كِتَابُ الزُّهْدِ

مما جمعه الإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

(٢٤١ هـ)

رحمه الله تعالى

رواية ابنه

عبد الله بن أحمد

وزاد فيه من شيوخه

قطعة فريدة تطبع لأول مرة

الجزء العشرون

اعتنى به

أبو عمر محمود بن شوقي بن مفلح

عفا الله عنه وغفر له

دار الرياحين

كِتَابُ الزُّهْدِ

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٦١١٥/ ١٠/ ٢٠٢١)

٢٣٧.١
الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل.
الزهد/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
تحقيق: محمود شوقي مفلح.
عمان: المحقق ٢٠٢١.
( ) ص.
ر. إ.: ٦١١٥/ ١٠/ ٢٠٢١.
الواصفات: / الزهد/ / الحديث الشريف/ / السيرة النبوية/ .
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢

ردمك: 978-9923-00-126-4

دار الرياحين

عمان - الأردن
جوال: 00962790474491
darlrayaheen.jo@gmail.com

بيروت - لبنان
هاتف وفاكس: 009611660162
جوال: 009613602762
dar.alrayaheen@gmail.com

كتاب الزهد

مما جمعه الإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

(٢٤١ هـ)

رحمه الله تعالى

رواية ابنه

عبد الله بن أحمد

وزاد فيه عن شيوخه

قطعة فريدة تطبع لأول مرة

الجزء العشرون

اعتنى به

أبو عمر محمود بن شوقي بن مفلح

عفا الله عنه ولمن له

دار الرياحين

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله مِن شرور أنفُسِنا، ومِن سيِّئات أعمالِنا، مَن يهده الله؛ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلِل؛ فلا هاديَ له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له.

وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

وبعد:

فإنِّي أَحمدُ الله -عزَّ وجلَّ- أَن وفقني لإِخراج هذا الجزء -الذي كان في عداد المفقود- مِن كتاب «الزهد» للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني -رحمة الله عليه-.

فبعد أن كنتُ أَبحثُ في مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق عبر الشبكة العنكبوتية: وقفتُ على لوحةٍ من مخطوطٍ كتب عليها: «قطعة من كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل، بخطِّ شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني -رحمة الله عليه-، فقَلَّبْتُها؛ فإِذا هي أجزاءٌ من كتاب «الزهد» للإمام أحمد -رحمه الله-، ففرحتُ بها فرحًا شديدًا.

وقد كنتُ وقفتُ قبلَها على مخطوطٍ بعنوان: «المنتخب مِن كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل، قمتُ بتحقيقِه وإخراجِه إخراجًا علميًا موثقًا، وقفتُ فيه على جمعٍ مِنَ الآثارِ والأحاديث التي لم أجدها في المطبوع من كتاب «الزهد»، وكنت أُخرِّجُ الأثرَ؛ فأقول: لم أجده في المطبوع من كتاب «الزهد».

إلى أن يسَّرَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- لي هذه القطعةَ وغيرها مِنَ الأجزاءِ؛ فاجتمعَ عندي الشيءُ الكثيرُ مِن كتاب «الزُّهد»؛ فشَدَدْتُ الهمَّةَ، وشرعت في إخراج هذه الأجزاءِ التي هي في عدادِ المفقودِ؛ مُستعينًا بالله -عزَّ وجل-.

وكتاب «الزهد» المطبوع المتداول بين الناس في المكتبات: ليس هو جميع ما ألفه الإمام أحمد من هذا التصنيف، بل هو أكثر من ذلك بكثير، وقد صرَّح بذلك ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص٣٣٣/ ٥٦٤) -بعد أن ذكر إسناد روايته لكتاب «الزهد»-، حيث قال: «وهو عشرون جزءًا».

أسأل الله -عز وجل- أن يعينني على إخراج ما وقفت عليه من هذه الأجزاء، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وختامًا:

فيا أيها القارئ له! هذا جهدنا بين يديك، وهذه بضاعتنا زُفَّت إليك؛ فإن وجدت خيرًا؛ فبادر بالدُّعاء، وإن وجدتَ غير ذلك -من خطأ، أو سهو، أو زلَّة قلم-؛ فعليك بالنُّصح، ولا تبخل.

أسأل الله -عز وجل- لي ولكم التوفيق والسداد.

كتبه

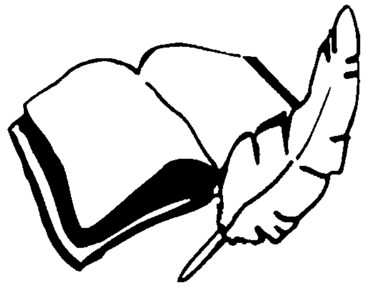
أبو عمر

محمود بن شوقي بن مفلح

mahmoodshawqi@yahoo.com

٠٠٩٦٢٧٩٥٧٤٩٩٠٥

عمان - الأردن



ترجمة الإمام
أحمد بن حنبل الشيباني
- رحمة الله عليه -

هو الإمامُ حقًّا، وشيخُ الإسلامِ صدقًا، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر وائل الذهلي، الشيباني، المروزي، ثم البغدادي، أحد الأئمة الأعلام.

هكذا ساق نسبَه: ولده عبد الله، واعتمده أبو بكر الخطيب في «تاريخه»، وغيره.

ولد الإمام أحمد يتيمًا، في ربيع الأول، سنة أربع وستين ومائة.

وقد ماتَ أَبوه شابًّا، فوليته أُمُّه.

قال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: طلبتُ الحديثَ سنة تسع وسبعين، فسمعتُ بموت حمَّاد بن زيد وأنا في مجلس هُشيم.

* طلبه للعلم:

طلبَ العلمَ وهو ابن خمس عشرة سنة، في العام الذي مات فيه مالك، وحمَّاد بن زيد؛ فسمع مِن:

إبراهيم بن سعد، وهشيم بن بشير، وعبَّاد بن عباد المهلبي، ومعتمر بن سليمان التيمي، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن أبي زائدة، والقاضي أبي يوسف، والمطلب بن زياد، ويوسف بن الماجشون، وأبي بكر بن عيَّاش، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي،

وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعبدة بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضرير، ومروان بن معاوية، وغندر، وابن عليَّة، وحفص بن غياث، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن فضيل، والوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وشعيب بن حرب، ووكيع، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن بشر، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن بكر، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعبد الرزاق، وأبي نعيم، وعفَّان بن مسلم، وحسين بن علي الجعفي، وأبي النضر، ويحيى بن آدم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وحجاج بن محمد، وأبي عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وروح بن عبادة، وأسود بن عامر، ووهب بن جرير، ويونس ابن محمد، وسليمان بن حرب، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وغيرهم.

وروى عن قتيبة بن سعيد، وعلي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وهارون بن معروف، وجماعة أقرانه.

فعدَّة شيوخه الذين روى عنهم في «المسند»: مائتان وثمانون ونيف.

وحدَّث عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وولداه: صالح وعبد الله، وابن عمِّه: حنبل بن إسحاق، وشيوخه: عبد الرزاق، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو عبد الله الشافعي، لكن الشافعي لم يسمه، بل قال: حدثني الثقة، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، ودحيم، وأحمد بن صالح، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن الفرات، والحسن بن الصباح البزار، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وحجاج بن الشاعر، ورجاء بن مرجى، وسلمة بن شبيب، وأبو قلابة الرقاشي، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن منصور الطوسي، وزياد بن أيوب، وعباس الدوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وإسحاق الكوسج، وأبو بكر الأثرم، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر المروذي، وأبو زرعة الدمشقي، وبقي بن مخلد، وخلق كثير.

حدثنا صالح، قال: سمعتُ أبي يقول: مات هُشيم، فخرجتُ إلى الكوفةِ سنة ثلاث وثمانين، وأوَّل رحلاتي إلى البصرة سنة ست، وخرجت إلى سفيان سنة سبع، فقدمنا، وقد مات الفضيل بن عياض.

وحججت خمس حجج، منها ثلاث راجلًا، أنفقتُ في إحداها ثلاثين درهمًا.

وقدم ابن المبارك في سنة تسع وسبعين، وفيها أول سماعي من هشيم، فذهبت إلى مجلس ابن المبارك، فقالوا: قد خرج إلى طرسوس، وكتبت عن هشيم أكثر من ثلاثة آلاف، ولو كان عندي خمسون درهمًا؛ لخرجتُ إلى جريرٍ إلى الرّي.

* صفته:

كان أحمد بن حنبل شيخًا مخضوبًا، طوالًا، أَسمرَ، شديدَ السُّمرةِ، حسنَ الوجهِ، ربعةً، يخضبُ بالحنَّاء خضابًا ليس بالقاني، في لحيتِه شعرات سودٌ، ورأيتُ ثيابَه غلاظًا بيضاء، ورأيتُه مُعتمًّا، وعليهِ إزارٌ.

قال أحمد بن حنبل: تزوَّجتُ وأنا ابن أربعين سنة، فرزقَ اللهُ خيرًا كثيرًا.

* فقهه وعلمه ونباغته:

قال عبد الله بن أحمد، قال لي أبي: خذ أي كتابٍ شِئْتَ مِن كُتُب وكيعٍ، فإن شئتَ أَن تسألني عنِ الكلام حتى أُخبِرَك بالإسنادِ، وإن شئت بالإسنادِ حتَّى أُخبِرَك أنا بالكلامِ.

وقال إبراهيم الحربي: رأيتُ أَبا عبد الله كأَنَّ اللهَ جمعَ له علمَ الأولين والآخرين.

وقال أبو عبد الله البوشنجي: ما رأيتُ أَجمع في كلِّ شيءٍ مِن أحمد بن حنبل، ولا أعقل منه.

وقال ابن وارة: كان أحمد صاحب فقه، صاحب حفظ، صاحب معرفة.

وقال النَّسائي: جمع أحمد بن حنبل المعرفةَ بالحديث، والفقهِ، والورع، والزُّهدِ، والصبر.

وقال إسحاق ابن راهويه: كنتُ أُجالس أحمدَ، وابنَ معين، ونتذاكرُ، فأقولُ: ما فِقْهُه؟ ما تفسيرُه؟ فيسكتونَ إلَّا أحمد.

وقال أبو بكر الخلَّال: كان أحمد قد كتبَ كُتُبَ الرأي وحفظَها، ثُمَّ لم يلتفت إليها.

*** ثناء العلماء عليه وشدة تعظيمهم له:**

كان وكيع وحفص بن غياث يقولان: ما قَدِمَ الكوفةَ مثل ذاك الفتى -يعنيان: أحمد بن حنبل-.

وقال يحيى القطَّان: ما قَدِمَ علينا مثل هذين: أحمد، ويحيى بن معين، وما قَدِمَ عليَّ مِن بغداد أحب إِليَّ من أحمد بن حنبل.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: أعلمهم بحديث الثوري أحمد بن حنبل، قال: فأقبل أحمد، فقال ابن مهدي: من أراد أن ينظرَ إِلى ما بين كتفي الثوري؛ فلينظر إلى هذا.

وقال عبَّاس الدوري: سمعت أبا عاصم يقول لرجل بغدادي: مَن تَعدُّون عندكم اليوم مِن أصحاب الحديث؟ قال: عندنا أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة.

وقال عبد الرزاق: ما رأيتُ أَحدًا أَفقَه، ولا أَوْرَعَ مِن أحمد بن حنبل.

قلت [الذهبي]: قال هذا، وقد رأى مثلَ: الثَّوري ومالك، وابنَ جريجٍ.

قال المروذي: سمعت بعض الواسطيين يقولُ: ما رأيتُ يزيد بن هارون تركَ المزاح لأحدٍ إلَّا لأحمدَ بن حنبل.

وقال أحمد بن سنان القطان: ما رأيتُ يزيد لأحدٍ أَشدَّ تعظيمًا منه لأحمد بن حنبل، ولا أكرم أحدًا مثله، كان يُقعِدُه إلى جنبِه، ويُوَقِّرُه، ولا يُمازِحُه.

قال ابن معين: ما رأيتُ مَن يُحدِّثُ لله إلَّا ثلاثة: يعلى بن عبيد، والقعنبي، وأحمد ابن حنبل.

وقال ابن معين: أرادوا أَن أكونَ مثل أحمد، والله لا أكونُ مثلَه أَبدًا.

وقال أبو همام السكوني: ما رأيتُ مثلَ أحمد بن حنبل، ولا رأى هو مثلَه.

قال الإمام الذهبي:

كان أحمد عظيم الشأن، رأسًا في الحديث وفي الفقه، وفي التألُّه، أثنى عليه خلقٌ من خصومِه، فما الظنُّ بإخوانه وأقرانِه؟!

وكان مهيبًا في ذات الله، حتَّى لقال أبو عبيد: ما هبتُ أَحدًا في مسألةٍ، ما هبتُ أَحمد بن حنبل.

* زهده:

كان أحمد إذا رأيته تعلم أنه لا يظهر النُّسُكَ، رأيت عليه نعلًا لا يُشبِهُ نعال القُرَّاءِ، له رأس كبير معقَّد، وشراكه مسبل، ورأيت عليه إزارًا وجُبَّة بُرد مخطَّطة.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي وذكر الدُّنيا، فقال: قليلُها يُجزئ، وكثيرُها لا يجزئ.

وقال أبي -وقد ذكر عنده الفقر-، فقال: الفقر مع الخير.

وكانت له قلنسوة خاطَها بيده، فيها قطنٌ، فإذا قام بالليل: لَبِسَها.

وكان رُبَّما أخذ القدُّومَ، وخرج إلى دار السُّكَّانِ، يعملُ الشيءَ بيدِه.

وعن أبي إسماعيل الترمذي، قال: جاء رجلٌ بعشرة آلاف من رِبحِ تجارتِه إلى أحمدَ؛ فردَّها.

وقيل: إن صيرفيًّا بذل لأحمدَ خمس مائة دينار؛ فلم يقبل.

وقال الحسن بن محمد بن الحارث: دخلتُ دار أحمد، فرأيت في بهوه حصيرًا خَلِقًا ومخدَّةً، وكتبه مطروحة حواليه، وحَبُّ خَزف.

وقيل: كان على بابه مسح من شَعْرٍ.

* تَعبُّده:

قال عبد الله بن أحمد: كان أبي يُصلِّي في كلِّ يوم وليلة ثلاث مائة ركعة، فلمَّا مرض من تلك الأسواط: أضعفته، فكان يُصلِّي كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة.

وقال المروذي: رأيتُ أبا عبد الله يقومُ لِوِرْدِه قريبًا مِن نصف الليل، حتَّى يُقاربَ السَّحَر، ورأيتُه يركعُ فيما بين المغرب والعشاء.

وقال عبد الله: رُبَّما سمعتُ أبي في السَّحرِ يدعو لأقوامٍ بأسمائِهم، وكان يكثرُ الدُّعاءَ ويخفيه، ويصلي بين العشاءين، فإذا صلَّى عشاء الآخرة: ركع ركعات صالحة، ثم يوتر، وينام نومة خفيفة، ثم يقوم فيُصلِّي.

وكانت قراءته ليِّنَةً، رُبَّما لم أفهم بعضها، وكان يصوم ويدمن، ثم يفطر ما شاء الله، ولا يترك صوم الاثنين والخميس وأيام البيض، فلمَّا رجع من العسكر: أَدمنَ الصومَ إلى أن مات.

وقال إبراهيم بن شماس: كنت أعرفُ أَحمد بن حنبل وهو غلام، وهو يحيي الليل.

وقال المروذي: سمعت أبا عبد الله يقول: حججتُ على قدمي حجتين، وكفاني إلى مكة أربعة عشر درهمًا!

* هضمه لنفسه -رحمه الله-:

قال الخلال: أخبرني محمد بن موسى، قال: رأيت أبا عبد الله وقد قال له خراساني: الحمد لله الذي رأيتُك.

قال: اقعد، أَي شيء ذا؟ مَن أنا؟

وعن رجلٍ، قال: رأيتُ أَثر الغمِّ في وجه أبي عبد الله، وقد أثنى عليه شخصٌ، وقيل له: جزاكَ الله عن الإسلام خيرًا.

قال: بل جزى اللهُ الإسلام عنِّي خيرًا، مَن أنا؟ وما أنا؟!

وقال الخلال: أخبرنا علي بن عبد الصمد الطيالسي، قال: مسحتُ يدي على أحمد بن حنبل، وهو ينظر، فغضبَ، وجعل ينفض يدَه، ويقول: عمَّن أخذتم هذا؟

وقال خطاب بن بشر: سألتُ أحمد بن حنبل عن شيءٍ مِنَ الورعِ؛ فتبيَّن الاغتمامُ عليه إزراءً على نفسِه.

وقال المروذي: سمعتُ أبا عبد الله ذكرَ أخلاقَ الورعين، فقال: أسألُ اللهَ أن لا يَمقُتنا، أين نحنُ من هؤلاء؟!

وكان -رحمه الله- يحبُّ الخمولَ والانزواءَ عنِ الناس، ويعود المريض، وكان يكرهُ المشي في الأسواق، ويؤثر الوحدةَ.

قال الإمام الذهبي -رحمه الله-: إيثارُ الخمولِ والتواضع وكثرة الوجل مِن علامات التقوى والفلاح.

* شدَّة اعتصامه للحقِّ، وإنكارِه للباطل:

كان -رحمه الله- شديد الإنكار على الباطل وأهله؛ حتى إنه كان إذا رأى إناء فضة -أو: منكرًا-: خرجَ.

وحكي: أَنَّ أَحمد قيل له أيام المحنة: يا أبا عبد الله! أولا ترى الحقَّ كيف ظهر عليه الباطل؟ قال: كلَّا، إنَّ ظهورَ الباطلِ على الحقِّ: أن تنتقلَ القلوبُ مِنَ الهُدى إلى الضلالةِ، وقلوبُنا بعدُ لازمة للحقِّ.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: جعلوا يُذاكرون أبا عبد الله بالرِّقَّةِ في التقيَّةِ، وما رُوي فيها، فقال: كيف تصنعونَ بحديث خبَّاب: «إِن مَن كان قبلكم كان يُنشَر أَحدُهم بالمنشارِ، لا يصدُّه ذلك عن دينه»؛ فأَيِسنا منه.

وكان يقول:

لستُ أُبالي بالحبسِ، ما هو ومنزلي إلَّا واحدٌ، ولا قتلًا بالسيفِ.

وقدِ امتُحن -رحمه الله- بمسألة خلق القرآن، وجاهد فيها حتى أوذي أشد الإيذاء.

قال -رحمه الله-: كنت أصلي بأهل السجن وأنا مُقيَّد.

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: ذهب عقلي مرارًا، فكان إذا رُفِعَ عنِّي الضربُ، رجعتُ إلي نفسي، وإذا استرخيتُ وسقطت، رفع الضرب، أصابني ذلك مرارًا.

قال حنبل: لم يزل أبو عبد الله بعد أن برئ مِنَ الضرب يحضرُ الجمعةَ والجماعةَ، ويُحدِّثُ ويفتي.

* موته -رحمه الله-:

قال أحمد بن داود الأحمسي: رفعنا جنازة أحمد مع العصر، ودفناه مع الغروب، وقال صالح: لم يحضر أبي وقت غسله غريب، فأردنا أن نكفنه، فغلبنا عليه بنو هاشم، وجعلوا يبكون عليه، ويأتون بأولادهم فيكبونهم عليه، ويقبلونه، ووضعناه على السرير، وشددنا بالعمائم.

وقال الخلال: سمعت ابن أبي صالح القنطري يقول: شهدت الموسم أربعين عامًا، فما رأيت جمعًا قطُّ مثل هذا -يعني: مشهد أبي عبد الله-.

وقال الخلال: سمعت عبد الوهاب الوراق يقول: أظهر الناس في جنازة أحمد ابن حنبل السُّنَّةَ والطعنَ على أهل البدع، فسرَّ اللهُ المسلمين بذلك على ما عندهم من المصيبة لما رأوا من العزِّ وعلو الإسلام، وكبت أهل الزيغ.

فرحم الله إمام السنة أحمد بن حنبل الشيباني(١).

❀ ❀ ❀

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١١/ ١٧٧/ ٧٨).

ترجمة
عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني

- رحمه الله -

هو الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ابن شيخ العصرِ أَبي عبدِ الله الذُّهلي الشَّيباني، المروزي، ثُمَّ البغدادي.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، فكان أصغرَ مِن أخيه صالح بن أحمد، قاضي الأصبهانيين.

روى عن: أَبيهِ شيئًا كثيرًا، من جُملتِه: «المسند» كلَّه، و«الزُّهد»، وعن شيبان بن فروخ، وسويد بن سعيد، ويحيى بن معين، والهيثم بن خارجة، وعبد الأعلى بن حماد، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، وكامل بن طلحة، وخلق كثير.

وقد حدَّث عنه: النَّسائي، والبغوي، وابن صاعد، وأبو عَوانة الإسفراييني، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وأبو بكر النجَّاد، وسليمان الطبراني، وأبو علي بن الصواف، وقاسم بن أصبغ، وأبو بكر القطيعي، وخلق كثير.

قال إبراهيم بن محمد بن بشير: سمعتُ عبَّاسا الدُّوري يقول: كنتُ يومًا عند أحمد بن حنبل؛ فدخل ابنُه عبدُ الله، فقال لي أحمدُ: يا عبَّاس! إِنَّ أَبا عبدِ الرحمن قد وعى علمًا كثيرًا.

وعن أَبي زُرعةَ؛ أَنَّه قال: قال لي أحمد بن حنبل: «ابني عبد الله محظوظٌ مِن علمِ الحديثِ».

وقال أبو عليٍّ بن الصوَّاف: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كلُّ شيءٍ أَقولُ: قال أَبي؛ فقد سمعتُه مرَّتين وثلاثة، وأَقلُّه مرَّة.

وقال أحمد بن جعفر بن المنادي: لم يكن في الدُّنيا أحدٌ أَروى عن أَبيهِ مِن عبد الله ابن أحمد؛ لأَنَّه سمع منه «المسند» وهو ثلاثون ألفًا، وغير ذلك من التصانيف.

قال: وما زلنا نرى أكابرَ شيوخنا يشهدونَ له بمعرفةِ الرِّجالِ وعللِ الحديث، والأسماءِ والكنى، والمواظبةِ على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرونَ عن أَسلافهم الإقرار له بذلك، حتَّى إِنَّ بعضَهم أَسرَف في تقريظِه إياه بالمعرفة، وزيادة السماع للحديث على أبيه.

قال أبو أحمد بن عدي: نبل عبدُ الله بن أحمد بأبيهِ، وله في نفسه محلٌّ في العلمِ، أَحيا علمَ أَبيهِ مِن «مسنده» الذي قرأ عليه أبوه، خصوصًا قبل أن يقرأه على غيرِه، ومما سأل أباه عن رواة الحديث، فأخبره به ما لم يسأله غيره، ولم يكتب عن أَحدٍ، إِلَّا مَن أمرَه أَبوهُ أَن يكتبَ عنه.

قال بدر بن أبي بدر البغدادي: عبد الله بن أحمد جهبذ ابن جهبذ.

عاش في عمر أبيه سبعًا وسبعين سنة، وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتًا فهمًا.

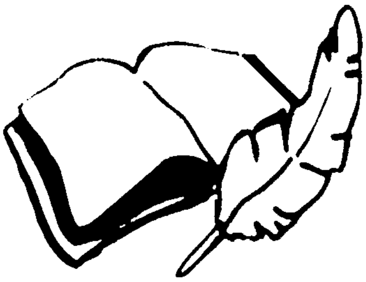
وكان صيِّنًا دَيِّنًا صادقًا، صاحبَ حديثٍ واتِّباعٍ، وبصيرٍ بالرِّجالِ، لم يدخل في غيرِ الحديثِ، وله زياداتٌ كثيرةٌ في «مسند» والدِه، واضحة عن عوالي شيوخه.

مات أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل في يوم الأحد، ودفن في آخر النهار، لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة، سنة تسعين ومائتين، وصلَّى عليه زهير ابن أخيه صالح، ودفن في مقابر باب التبن، وكان الجمع كثيرًا فوقَ المقدار[1].

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (١١/ ١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥١٦/ ٢٥٧).



وصف المخطوطة وتوثيق نسبتها لكتاب «الزهد»

هي قطعة نفيسة من كتاب «الزهد» للإمام أحمد، محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، قسم علوم الحديث رقم (١١٣١)، بخط جيِّد واضح.

عدد أوراقها: (١٠٥).

سقط منها أول الجزء الثامن عشر، ويليه الجزء التاسع عشر، والعشرون.

ولا شكَّ عندي -أبدًا- في نسبة هذه القطعة المخطوطة لكتاب «الزهد» للإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله-، ولكن لزيادةِ الاطمئنان؛ فإني أذكر بعضَ الأدلة الواضحة البيِّنة على صحَّة نسبتها لكتاب «الزهد»:

١ - جاء على طرَّة المخطوط قوله: «من كتاب «الزهد» للإمام أحمد -رحمه الله-».

٢ - كتب على الورقة الأولى من هذا الجزء: «الجزء العشرون من كتاب الزهد»(١) ممَّا جَمَعَهُ الإِمامُ أَبو عبدِ الله أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حَنبلٍ الشيبانيُّ -رحمه الله-.

ثم ساق إسناد الكتاب إلى أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل -رحمه الله-، عن أبيه.

❁ ❁ ❁

(١) وهذا يُؤيِّد ما ذكره ابن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص٣٣٣/ ٥٦٤) -بعد أن ذكر إسناد روايته لكتاب «الزهد»-، قال: «وهو عشرون جزءًا».

عملي في الكتاب

١- نسختُ المخطوطةَ وقابلتُها عدَّة مرات مقابلةً أَظنُّها جيِّدةً.

٢- أفردت كل جزء في مجلد لطيف[1].

٣- ضبطت النصَّ شكلًا ونقطًا، بحيث يُؤمَن معه الالتباس والإشكال، مراعيًا حسن الترقيم والتفقير، وملتزمًا بقواعد وأصول أهل العلم في هذا الفن.

٤- رقمت الأحاديث حتى يسهل على القارئ الرجوع إليها.

٥- خرَّجت الأحاديث والآثار، وحكمتُ عليها من حيث الصحة والضعف.

وقد سلكت المنهج الآتي:

أ- حكمت على الإسناد من حيث الصحة والضعف ابتداءً، ثم حكمت على المتن جملة.

ب- ضبطت أسماء الرجال، وذكرت خلاصة أقوال العلماء فيهم، وقد اعتمدت في ذلك على «تهذيب الكمال»، و«تهذيب التهذيب»، و«تقريب التهذيب»، و«تحريره».

ج- خرجت الآثار من كتب السنة الأخرى، وابتدأت بمن أخرجها من طريق المصنف -رحمه الله-.

د- إذا وجدت الأثر -أو: أصله- في «الصحيحين»، -أو: أحدهما-: اكتفيت بالعزو إليه، مع ذكر حال رجال الإسناد، ومن أخرجه من طريق المصنف.

٦- شرحت غريب الألفاظ من كتب اللغة والمعاجم.

٧- صنعتُ فهارسَ علميَّة للكتاب.

---

(١) فبين أيدينا: «الجزء العشرون»، وقبله: «الجزء التاسع عشر»، وهكذا.. إلى أن ييسر الله -عز وجل- الفراغ من الكتاب كله.

وقد اشتملت الفهارس على ما يأتي:

أ- فهرس الآيات الكريمة. ب- فهرس الأحاديث المرفوعة.

ج- فهرس الآثار. د- فهرس شيوخ الإمام أحمد.

هـ- فهرس شيوخ عبد الله ابن الإمام أحمد -رحمه الله-.

و- فهرس الرجال.

٨- أخرجتُ الكتابَ إخراجًا فنيًّا جميلًا، يسهل النظر فيه والقراءة.

وختامًا:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

وإنِّي لأَحمدُ اللهَ -عزَّ وجل- أَن أكرمني بالعمل في هذا الكتاب المبارك وإخراجِه للناس؛ فله الحمد والشكر.

وأتقدَّم بالشكر الخالص إلى كلِّ مَن أَعانني على إِخراج الكتاب وطباعته، وضبط ما أشكل عليَّ فيه؛ فلهم منِّي جزيل الشكر والتقدير.

ولست أنسى زوجتي وأولادي -أسعدهم الله في الدنيا والآخرة- الذين عاشوا معي مراحل هذا الكتاب، وأخص بالذكر: مَن بذل منهم الجهد معي في مقابلة النصِّ وضبطِه، فلهم مني جميعًا خالص الشكر.

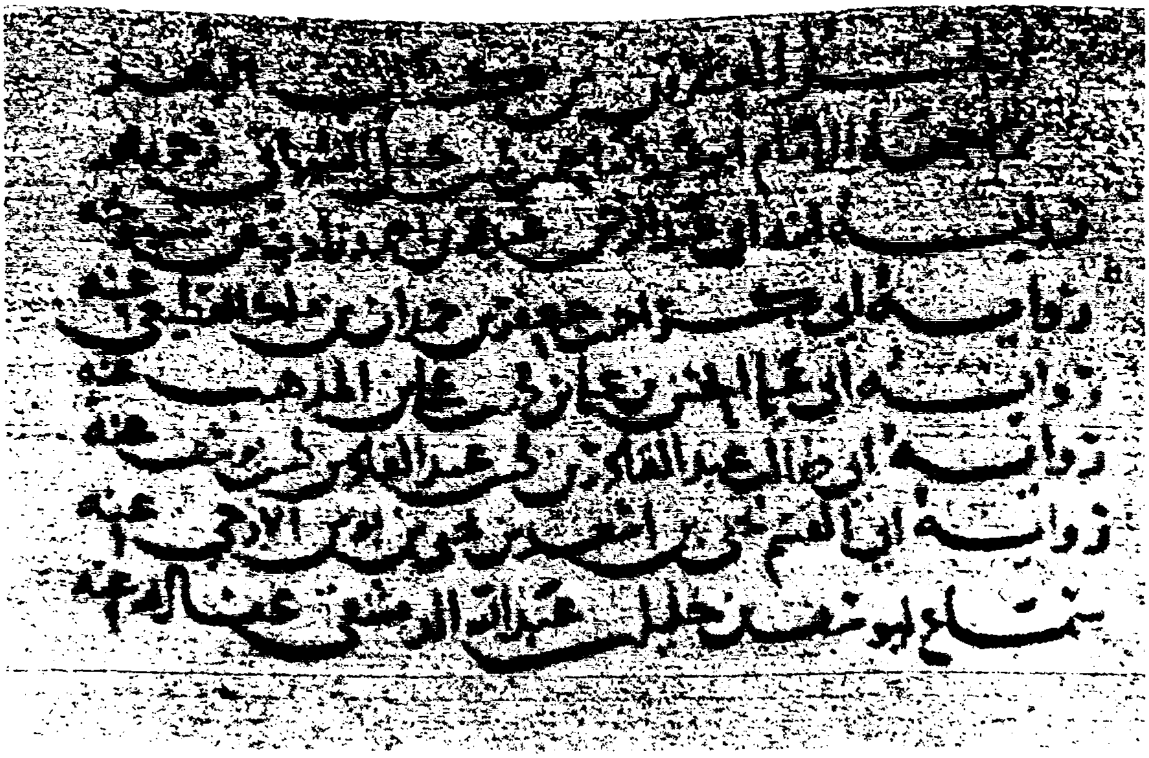
والله أسأل أن يجعل هذا العملَ خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبَّلني في الصالحين: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء:٨٨-٨٩].

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين.

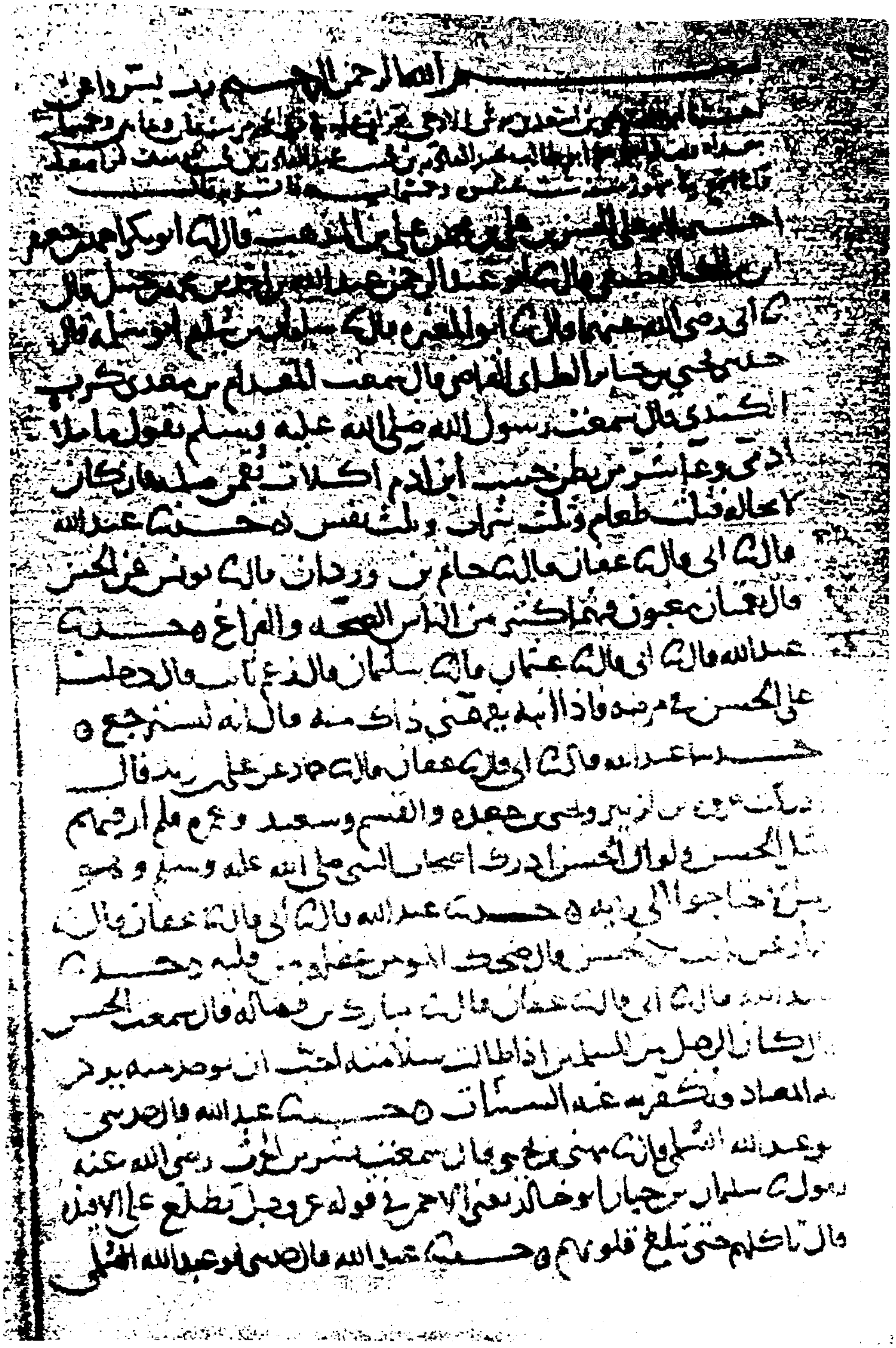
وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁ ❁ ❁

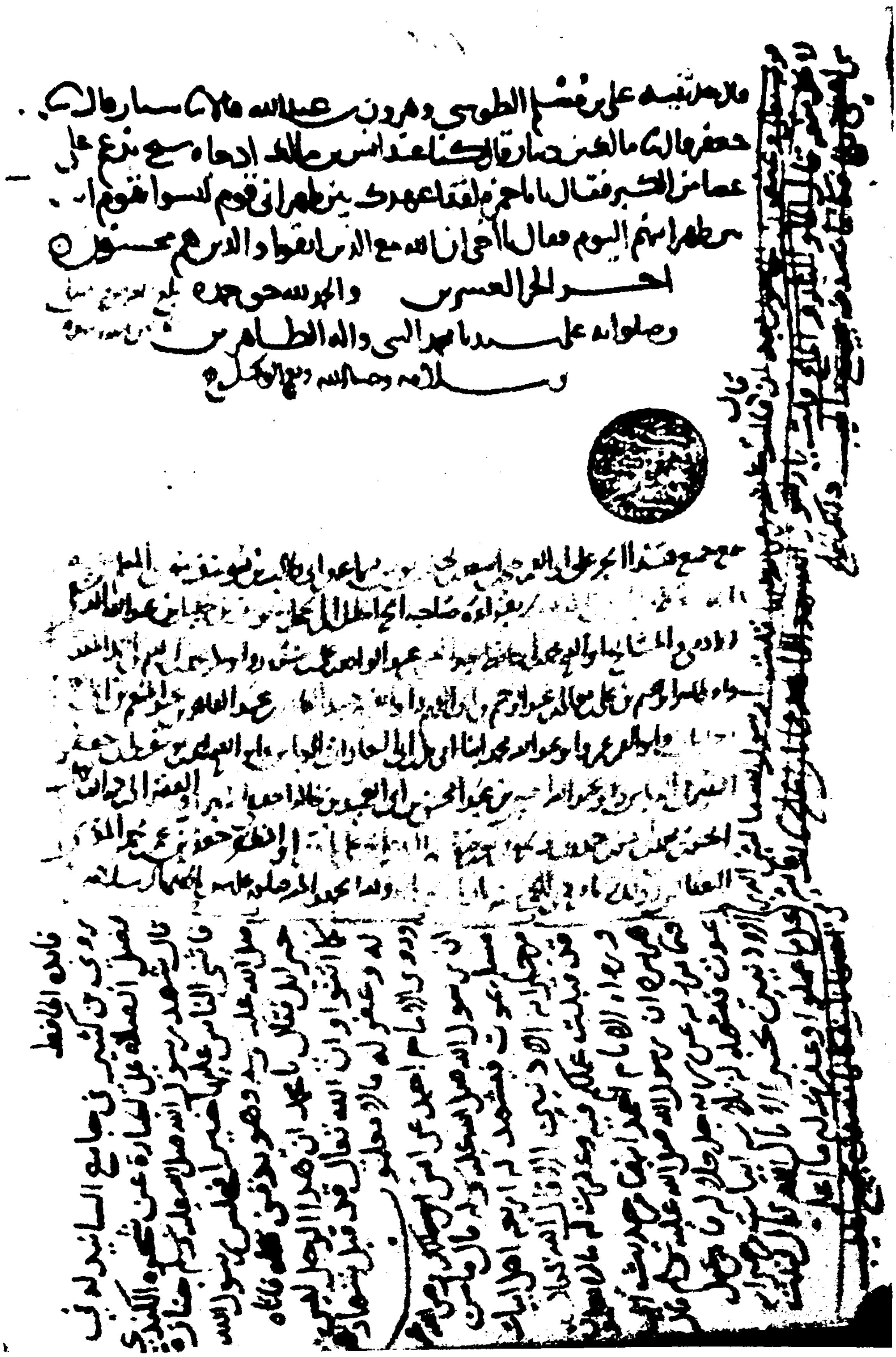
صور من ورقات المخطوط



طرة المخطوط


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أخبرنا [illegible] الحسن بن [illegible] قال نا أبو بكر أحمد بن جعفر
بن [illegible] القطيعي قال نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال
نا أبي رضي الله عنهما قال نا أبو المغيرة قال نا سليمان بن سليم أبو سلمة قال
حدثني يحيى بن جابر الطائي القاضي قال سمعت المقدام بن معدي كرب
الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ
آدمي وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان
لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس • حدثنا عبد الله
قال نا أبي قال نا عفان قال نا [illegible] بن وردان قال نا يونس عن الحسن
قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • حدثنا
عبد الله قال نا أبي قال نا عفان قال نا سليمان [illegible] قال دخلنا
على الحسن في مرضه [illegible] قال إنه ليسترجع •
حدثنا عبد الله قال نا أبي قال نا عفان قال نا [illegible] علي بن زيد قال
[illegible] بن الزبير [illegible] والقسم وسعيد [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] • حدثنا عبد الله قال نا أبي قال نا عفان قال
[illegible]
[illegible] قال نا أبي قال نا [illegible] قال سمعت الحسن
[illegible]
[illegible] • حدثنا عبد الله قال حدثني
[illegible] رضي الله عنه
[illegible] في قوله عز وجل تطلع على الأفئدة
قال [illegible] حتى تبلغ قلوبهم • حدثنا عبد الله [illegible] أبو عبد الله [illegible]

صورة الورقة الأولى من المخطوط



صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

الجزءُ العشرون مِن كتابِ الزُّهدِ

مِمَّا جَمَعَهُ الإِمامُ أَبو عبدِ الله أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حَنبلٍ الشيبانيُّ -رحمه الله-.

روايةُ ابنِه أَبي عبدِ الرَّحمن عبدِ الله بنِ أَحمدَ، وزاد فيه عن شيوخِه.

رواية أَبي بكر أَحمد بنِ جعفرِ بنِ حمدانَ بنِ مالكٍ القطيعيِّ عنه.

روايةُ أَبي عليٍّ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ المذهبِ عنه.

روايةُ أَبي طالبٍ عبدِ القادر بنِ مُحمَّدِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ يُوسُفَ عنه.

روايةُ أَبي القاسمِ يحيى بنِ أَسعدَ بنِ يحيى بنِ بَوْشٍ الأَزجيِّ عنه.

سماعٌ ليوسفَ بنِ خليلِ بنِ عَبدِ الله الدِّمشقيِّ عفا اللهُ عنه.

❁ ❁ ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّر وأَعِنْ

١ - أَخبَرَنا أَبو القاسمِ يحيى بنُ أَسعدَ بنِ بَوْشٍ الأَزجيُّ[١]، بقراءَتي عليهِ، في ذي الحجَّةِ من سنةِ ثمانٍ وثمانينَ وخمسِ مائةٍ ببغدادَ.

قلتُ له: أَخبرَكُم أَبو طالبٍ عبدُ القادرِ بنُ محمَّد بنِ عبدِ القادر بن محمَّدِ بنِ يُوسُفَ[٢]؛ قراءةً عليهِ، وأَنا أَسمعُ، في شهور سنة ستَّ عشرةَ وخمس مائةٍ؛ فأَقرَّ بهِ.

---

(١) ابن بَوْشٍ، يحيى بن أسعد بن يحيى الأزجي البغدادي.

الشيخ، المعمر، الرحّالة، أبو القاسم، يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش البغدادي، الأزجي، الخباز.

قال ابن الدبيثي: كان سماعُه صحيحًا، وبُورِكَ في عُمرِه، واحتيج إليه، وحدَّث أربعين سنة، ولم يكن عنده علمٌ.

سمع «مسند الإمام أحمد» كله على ابن الحصين.

مات في ثالث ذي القعدة فجاءةً، غصَّ بلقمةٍ، سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة، وله بضع وثمانون سنة.

انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١/ ٢٤٣).

(٢) أبو طالب اليوسفي، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر.

الشيخ، الأمين، الثقة، العالم، المسند، أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي، اليوسفي، ابن أبي بكر.

ولد: سنة نيف وثلاثين وأربع مائة، وسمع المصنفات الكبار من أبي علي بن المذهب، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي بكر بن بشران، وأبي محمد الجوهري، وعدة، وتفرَّد في وقته. =

قال: أخبرنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليٍّ بن محمَّدِ بنِ عليٍّ بنِ المذهب[1].

= حدَّث عنه: السِّلَفي، وأبو العلاء العطَّار، وأبو بكر ابن النقور، والشيخ عبد القادر، وعبد الحق اليوسفي، وأبو منصور محمد بن أحمد الدقاق، ويحيى بن بوش، وعدد كثير.

قال السمعاني: شيخ صالح ثقة، ديِّن، مُتحرٍّ في الرواية، كثير السماع، انتشرت عنه الرواية في البلدان، وحمل عنه الكثير.

توفي أبو طالب في آخر يوم الجمعة، ثامن عشر ذي الحجة، سنة ست عشرة وخمس مائة.

انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٩/ ٣٨٦).

(١) ابن المذهب، الحسن بن علي بن محمد التميمي.

الإمام، العالم، مسند العراق، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي، البغدادي، الواعظ، ابن المذهب.

مولده: في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة.

سمع من أبي بكر القطيعي: «المسند»، و«الزهد»، و«فضائل الصحابة»، وغير ذلك.

وسمع من: أبي محمد بن ماسي، وأبي سعيد الحرفي، وأبي الحسن بن لؤلؤ الوراق، وأبي بكر بن شاذان، وطائفة كثيرة، وكان صاحب حديث وطلب، وغيره أقوى منه، وأمثل منه.

حدث عنه: الخطيب، وابن خيرون، وابن ماكولا، والحسين بن الطيوري، وعلي بن بكر بن حيد، وعلي بن عبد الوهاب الهاشمي الخطيب، ومحمد بن مكي بن دوست.. وآخرون.

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان يروي عن القطيعي «مسند أحمد» بأسره، وكان سماعه صحيحًا إِلَّا في أجزاء منه؛ فإِنَّه أَلحقَ اسمه، وكان يروي «الزهد» لأحمد.

قال الخطيب: وجميع ما عنده عن ابن مالك للبابلتي جزء ليس هذا فيه، وكان كثيرًا يعرض عليَّ أحاديث، في أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين، ويسألني عنهم، فأنسبهم له؛ فيُلحق ذلك في تلك الأحاديث موصولة بالأسماء، فأنهاه؛ فلا ينتهي.

قال أبو بكر ابن نقطة: ليت الخطيب نبَّه في أَيِّ مسند تلك الأجزاء التي استثنى، ولو فعل؛ لأتى بالفائدة، وقد ذكرنا أن «مسندي» فضالة بن عبيد، وعوف بن مالك، لم يكونا في نسخة ابن المذهب، وكذلك أحاديث من «مسند جابر» لم توجد في نسخته، رواها الحرَّاني عن القطيعي، ولو كان ممن يلحق اسمه كما قيل؛ لألحق ما ذكرناه أيضًا، والعجب من الخطيب يرد قوله بفعله، فقد روى عنه من «الزهد» لأحمد في مصنفاته.

مات ليلة الجمعة، تاسع عشر ربيع الآخر، سنة أربع وأربعين وأربع مائة، سمعت منه جميع ما عنده، وسمع ابن أخي منه «الزهد» لأحمد.

انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٧/ ٦٤٠).

قال: أَبَنَا[١] أبو بكرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ مالكٍ القطيعيُّ[٢].

قال: ثنا أبو عبد الرَّحمنِ عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ حنبلَ[٣].

قال: ثنا أَبي -رضي الله عنهما-، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: ثنا سليمانُ بنُ سُليمٍ -أبو سلمةَ-، قال: حدَّثني يحيى بنُ جابرٍ الطائيُّ القاضي، قال: سمعتُ المقدامَ بنَ معدي كَرِبَ الكنديَّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَا ملأَ آدميٌّ وعاءً شَرًّا مِن بَطْنٍ، حَسْبُ ابنِ آدمَ أُكَلَاتٌ[٤] يُقِمْنَ صُلْبَه، فإِنْ كانَ

---

(١) كذا الصواب، وهو ما أشار إليه العلامة المحقِّق المعلمي اليماني؛ حيث قال: «وقع كثيرًا في أسانيد «سنن البيهقي» في أكثر النسخ التي وقفنا عليها صيغة: «ابنا»، وطُبعت تبعًا لبعض النسخ الحديثة الكتابة هكذا: «أنبأ»، وأَرى أن الصواب: «أَبَنا»، وهي اختصار: «أخبرنا» -بحذف الخاء والراء-، كذلك اختصرها البيهقي وجماعة، ذكره ابن الصلاح في «مقدمته»، ثمَّ النووي في «تقريبه»، والعراقي في «ألفيته»، وغيرهم».

(٢) القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، الشيخ، العالم، المحدث، مسند الوقت، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي، راوي «مسند الإمام أحمد»، و«الزهد»، و«الفضائل» له، ولد في أول سنة أربع وسبعين ومائتين.

سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبا مسلم الكجي، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن علي الأبار، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وأبا خليفة الجمحي، وأبا شعيب الحراني، والحسين بن عمر الثقفي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعبد الله بن أحمد، وإبراهيم بن شريك، وجعفر بن محمد الفريابي، وأحمد بن محمد بن قيس المنقري، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعبد الله بن العباس الطيالسي، والحسن بن الطيب البلخي، وخلقًا سواهم.

ورحل، وكتب، وخرج، وله أُنسٌ بعلم الحديث.

حدث عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وخلف بن محمد الواسطي، وأبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني.. وغيرهم.

مات لسبع بقين من ذي الحجة، سنة ثمان وستين، وله خمس وتسعون سنة.

انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٦/ ٢١٠).

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني.

الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد: تقدمت ترجمته في مقدمة الكتاب.

(٤) جمع: «أُكْلَة»؛ أي: لُقمة.

لا محالةَ؛ فثلُثٌ طَعامٌ، وثُلُثٌ شرابٌ، وثلثٌ نَفَسٌ»[1].

---

(١) إسناده صحيح.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي، ويحيى بن جابر بن حسان الطائي: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧١٨٦) -ومن طريقه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص١٩١)-، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٧٢/ ٦٤٤)، و«مسند الشاميين» (١٣٧٥)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٢٠/ ٢٠٩)، و«الفقيه والمتفقه» (٢/ ٢٠٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٢٥) من طريق أبي المغيرة بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٠٣) -ومن طريقه الترمذي في «السنن» (٢٣٨٠)-، والمعافى بن عمران في «الزهد» (٢٢٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٣٨)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٠٣٧ - مسند عمر)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢١٢٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٧٦)، وأبو عبد الله بن منده في «مجالس من أماليه» (٣٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (٧٩٤٥)، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (١٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٦١ و٥٢٦٢ و٥٢٦٣)، والشِّجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢٤٧٩) من طرق عن أبي سلمة سليمان بن سليم الحمصي، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٠٣) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٨)-، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٧٣/ ٦٤٦)، و«مسند الشاميين» (١١١٦)، والقضاعي في «مسنده» (١٣٤٠ و١٣٤١)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٣/ ١٣٥) من طريق أبي سلمة سليمان بن سليم الحمصي الكناني، وحبيب بن صالح، عن يحيى ابن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب.

وإسناده صحيح.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٤٢/ ١٩٨٣): «وهذا إسناد صحيح متصل عندي؛ فإن رجاله ثقات كلهم.

وسليمان ابن سليم الكناني أَعْرَفُ الناس بيحيى بن جابر الطائي وحديثِه؛ فإنَّه كان كاتبه، والطائي قد أدرك المقدام؛ فإنه تابعي مات سنة ست وعشرين ومئة.

ولذلك أورده ابن حبان في «ثقات التابعين» (١/ ٢٥٤)، قال: «من أهل الشام، يروي عن=

٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حاتمُ بنُ وَرْدَانَ، قال: ثنا يونسُ، عنِ الحسنِ، قال:

=المقدام بن معدي كرب، روى عنه أهل الشام، مات سنة ست وعشرين ومئة».

والمقدام كانت وفاته سنة سبع وثمانين، فبين وفاتيهما تسع وثلاثون سنة، فمن الممكن أن يُدرِكَه، فإذا صحَّ تصريحُه بالسماع منه؛ فقد ثبت إدراكه إياه، وإلى ذلك يشير كلام ابن حبان المتقدم، وعليه جرى في «صحيحه»، حيث أخرج الحديث فيه كما سبقت الإشارة إليه، وكذلك الترمذي؛ فإنه قال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح»».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤١٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٣٩)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٠٣٦ - مسند عمر)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٧٣/ ٦٤٥)، و«مسند الشاميين» (١٩٤٦)، والحاكم في «المستدرك» (٧١٣٩)، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (١٢٥) -ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (٢/ ١٧)-، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ١٠٢) من طريق معاوية بن صالح، عن يحيى بن جابر، عن المقدام.

وإسناده صحيح، معاوية بن صالح: ثقة.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (٣٣٤٩) من طريق محمد بن حرب، قال: حدَّثتني أُمِّي، عن أُمِّها: أَنَّها سمعت المقدامَ بن معدي كرب.

وإسناده مظلم؛ لجهالة رواته.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (١)، و«إصلاح المال» (٣٥٠)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢١٣٠) من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، وحبيب بن عبيد الرحبي، قال: حدثنا المقدام بن معد يكرب.

وإسناده صحيح.

ثور بن يزيد، وخالد بن معدان، وحبيب بن عبيد: ثقات.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٣٧) من طريق أبي سلمة، عن صالح بن يحيى، عن جدِّه المقدام بن معدي كرب الكندي.

وإسناده ضعيف؛ صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب: ليِّن الحديث.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح -ولله الحمد-، وانظر: «إرواء الغليل» (١٩٨٣)، و«السلسلة الصحيحة» (٢٢٦٥) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

نِعمَتان مَغْبُونٌ فيهما كثيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ، والفَرَاغُ[1].

٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ[2]، قال: ثنا سليمانُ، قال: زعم ثابتٌ، قال:

دَخَلْنا على الحسنِ في مَرضِه، فإذا ابنُه يُفَهِّمُني ذاكَ منه -وما سمعتُ أنا ذاكَ منه-، قال: إِنَّه لَيَسْتَرْجِعُ[3][4].

٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، قال:

أَدْرَكْتُ عُروةَ بنَ الزُّبيرِ[5]، ويحيى بنَ جَعْدَةَ[6]، والقاسمَ[7]، وسعيدًا[8]،

---

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مُسلمٍ الصفَّار، وحاتم بن وَرْدان، ويونس بن عبيد بن دينار العبدي: ثقات.

وأصله في «صحيح البخاري» (٦٤١٢) من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-، مرفوعًا.

(٢) في المخطوط: «عثمان»، والتصحيح من مصادر التخريج.

(٣) أي: يقولُ: «إِنَّا لله وإِنَّا إليهِ راجعونَ»، فقد روى الإمام أحمد في «مسنده» (٢٦٧٢٣) من حديث أُمِّ سلمةَ رضي الله عنها، قالت: أتاني أَبو سلمةَ يومًا مِن عند رسولِ الله ﷺ، فقال: لقد سمعتُ مِن رسولِ الله ﷺ قولًا، فَسُرِرتُ به، قال: «لا يُصيبُ أَحدًا مِنَ المسلمينَ مُصيبةٌ؛ فيَسْتَرْجِعَ عند مُصيبَتِه، ثمَّ يقولُ: اللَّهُمَّ أجُرْني في مُصِيبتي، واخْلُف لي خيرًا منها، إِلَّا فُعِلَ ذلك به».

(٤) إسناده صحيح.

عفَّان بن مُسلم، وسليمان بن المغيرة، وثابت البُناني: ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٧٤)، قال: أخبرنا عفَّان بنُ مُسلم بسنده سواء.

(٥) عروة بن الزُّبير بن العوَّام بن خُويلد الأسديُّ، أبو عبد الله المَدَني: ثقة، فقيهٌ، مشهورٌ.

(٦) يحيى بن جَعْدَة بن هبيرة بن أَبي وهبِ بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي: ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٥٣).

(٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي: ثقة، أحدُ الفقهاءِ بالمدينة، قال أيوب: ما رأيتُ أفضلَ منه. انظر: «تقريب التهذيب».

(٨) في المخطوط: «سعيد»، وهو ابن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب. =

وعَمْرَةَ[١]؛ فلم أرَ فيهم مثلَ الحسنِ، ولو أنَّ الحسنَ أدْرَكَ أَصحابَ النبيِّ ﷺ وهو رجلٌ؛ لاحتاجُوا إلى رَأْيِه[٢].

٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عنِ الحسنِ، قال:

ضَحِكُ المُؤمِنِ غَفلَةٌ مِن قَلبِه[٣].

= أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، قال ابن المديني: لا أعلمُ في التابعين أوسعَ علماً منه. انظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٦٦).

(١) عَمْرَة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، والدة أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، وكانت في حجر عائشة زوج النبيِّ ﷺ.

وفي «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٢): بدل «عَمْرَة»: «سالم»؛ وهو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

عفَّان بن مسلم، وحمَّاد بنُ سلمةَ: ثقتان، وعلي بن زيد بن جُدعان: ضعيف.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٦١)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٤٩١) من طريق حمَّاد بنِ سلمةَ بسندِه سواء.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٣) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البُناني: ثقات.

وسيأتي برقم (٥٣)، قال: ثنا أسود بن عامر بسنده سواء.

وأخرجه عفَّان بن مسلم في «حديثه» (٧٢) -ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٦٧٤)، والإمام أحمد كما ترى، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٢)-، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٧٠)، والإمام أحمد في «الزهد» (١٦١٦ - رواية ابنه عبد الله) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٣٢) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا حماد، عن ثابت، قال: كان يقول.. وذكره.

وإسناده صحيح.

٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا مباركُ بنُ فَضالةَ، قال: سمعتُ الحسنَ، قال:

كان الرَّجلُ مِنَ المسلمينَ إذا طالَت سلامتُه: أَحبَّ أن يُؤخَذَ منه، يَذْكُرُ به المعاد، ويُكفِّرُ به عنه السيِّئاتُ[١].

٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله السُّلميُّ، قال: ثنا مُهنَّا بنُ يحيى، قال: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ -رضي الله عنه- يقولُ: ثنا سليمانُ بنُ حَيَّان أبو خالدٍ -يعني: الأحمر-:

في قولِه -عزَّ وجلَّ-: ﴿تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ﴾ [الهمزة:٧]، قال: تَأْكُلُهم[٢] حتَّى تَبْلُغَ قُلُوبَهُم[٣].

---

(١) إسناده حسن.

عفَّان بن مُسلم الصفَّار: ثقة، والمبارك بن فَضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح هنا بالسَّماع.

قال أبو بكر المروذي فيما نقله عن الإمام أحمد بن حنبل: «ما روى عن الحسن يُحتَجُّ به». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٨٥).

وقال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (٣/ ١٠١): «وصفه بذلك جماعة من الأئمة المتقدمين، قال يحيى بن معين: «لم أقبل منه شيئًا؛ إلا شيئًا يقول فيه: حدثنا».

وقال ابن مهدي: «كنا نتابع من حديث مبارك ما قال فيه: حدثنا الحسن»».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥/ الملحق)، قال: أخبرنا المبارك بن فَضالة، عن الحسن.

وسيأتي برقم (١٩ و٢٣٤)، وله شاهد صحيح سيأتي برقم (١١٦).

(٢) أي: النار.

(٣) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وبشر بن الحارث: ثقة، وأبو خالد الأحمر: صدوق.

قال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٥٨٢) عن أبي عبد الله السلمي: «حدَّث عن ضمرة بن ربيعة، وأبي داود الطيالسي، وإبراهيم بن عيينة، وعن أحمد بن حنبل، روى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل». وانظر: «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٢٥).

وأما أبو عبد الله مهنا بن يحيى، فقد قال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٠٤): «سكن بغداد، يروي عن يزيد بن هارون، وبقية بن الوليد، حدثنا عنه: الطبري، وغيره من شيوخنا، وكان مِن خيار النَّاسِ، من جلساء أحمد بن حنبل».

٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله السُّلميُّ، قال: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ -رضي الله عنه- يقولُ:

الحمدُ لله الَّذي منَّ علينا بالإسلامِ -غيرَ مرَّةٍ يَقُولُه-[١].

٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقول:

مَن أَرادَ أَن يُعِزَّ نفسَه عندَ النَّاسِ في الدُّنيا، ويَشْرُفَ يومَ القيامةِ؛ فَلْيَسْتَغنِي[٢] عنِ النَّاسِ[٣].

١٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبد الله السُّلَمِيُّ، قال: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ:

يُحشَرُ النَّاسُ يومَ القيامةِ كذا -ووضعَ كفَّه اليُمنى على كفِّه اليُسرى على صدرِه، وطَامَنَ[٤] رَأسَهُ-[٥].

١١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وحدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: سمعتُ بشرًا[٦] -رحمه الله- يقولُ:

إِنَّما هلكَ النَّاسُ وفَسَدُوا في هذا الطَّعامِ واللِّباسِ، يُهلِكُ الرَّجلُ نَفسَه في الطَّعامِ واللِّباسِ[٧].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال؛ كما تقدَّم.

(٢) كذا في المخطوط، وقد ضبَّب عليها، ولها وجه: إما على الإشباع، أو على إجراء المعتلِّ مجرى الصحيح، وعليه قراءة (قنبل عن ابن كثير): «إِنَّه مَن يَتَّقِي ويَصْبِرِ»، والجادة بحذف الياء.

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

(٤) طامَن -بالأَلف لا بالهمزة-؛ أي: حنى؛ كما في «القاموس»، و«شرحه».

(٥) **إسناده ضعيف؛ كسابقه.**

(٦) في المخطوط: «بشر»، والصواب ما أثبتناه، وكذا في (١٢ و١٣ و١٤).

(٧) **إسناده ضعيف؛ كسابقه.**

١٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: سمعتُ بشرًا يقولُ: إِنِّي أَستَقرِضُ مِن بَطنِي، يقولُ: أَترُكُ الشَّيءَ حتَّى يَرخُصَ(١).

١٣ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: سمعتُ بشرًا يقولُ: لا خيرَ في الطَّعامِ: الحُلوِ والحامضِ(٢).

١٤ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: سمعتُ بشرًا يقولُ: إِنَّ إِبراهيمَ بنَ أَدهمَ(٣) -رضي الله عنه- صامَ، فلم يَقْدِر على طعامٍ؛ فاستفَّ رملًا، وشَرِبَ عليهِ ماءً؛ فتجزَّأَ(٤) به.

قال أَبو عبدِ الله: فذَكَرتُ ذلك لأَحمدَ بنِ حنبلَ -رضي الله عنه-، قال: دعنا مِن هذا الكلامِ(٥).

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

(٢) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

(٣) إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل: التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد.

قال علي بن المديني: «كان إبراهيمُ بنُ أَدْهَم ثقةً، وكان مِن أَعبدِ النَّاسِ». انظر: «سؤالات محمد ابن عثمان ابن أبي شيبة» (١٤٧).

(٤) أي: فاجْتَزَأَ واكتفى.

(٥) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

وأخرجه أحمد في «الورع» (٤٠ - رواية المروزي)، قال: حدَّثني عبد الصمد بن مقاتل، سمعت أَبي يقولُ: سقطت نفقةُ إبراهيمَ بنِ أَدهمَ بمكَّةَ؛ فمكث خمسةَ عشرَ يومًا يستفُّ الرملَ.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الصمد بن مقاتل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٥٢)، و«الورع» (١٢٦)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٩١) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٠١)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٨١)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٢٨ و٢١/ ٣١) من طريق =

١٥ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله، قال: سمعتُ سفيانَ بنَ عُيينة يقولُ:

رحمَ اللهُ أبا إسحاقَ -يعني: إبراهيمَ بنَ أدهمَ- قد يكونُ الرَّجلُ عالمًا بالله -عزَّ وجلَّ-، ليسَ يَفقَهُ أمرَ الله[١].

١٦ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله السُّلَميُّ، قال: قال بشرُ بنُ الحارثِ:

انظر: ما خَبَرُكَ؟ قال: نعم، قال: تكونُ عزيزًا.

وقال لي بشرٌ: إنَّ الرَّجُلَ إذا احتاجَ إلى النَّاسِ: أَذَلُّوهُ! فقلتُ: نعم[٢].

=الرَّبيع بن نافع، قال: حدثنا عطاءُ بنُ مُسلمٍ، قال: ضاعت نفقةُ إبراهيمَ بنِ أدهمَ؛ فمكثَ يَستَفُّ الرَّملَ خمسةَ عشرَ يومًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عطاء بن مسلم الخفَّاف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٥٣)، قال: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، قال: حدثنا أبو يزيد المَغنِيُّ، قال: حدثنا طُعمةُ بنُ عمرٍو، قال: جاعَ إبراهيم بن أدهمَ، وأتى طينًا؛ فأكلَ منه ثلاثَ لُقَمٍ.

وإسناده ضعيف.

أبو يزيد عبد الرحمن بن مصعب المعني الكوفي: مقبول، وقال ابن القطان: مجهول الحال.

والقاسم بن زكريا بن دينار: ثقة، وطعمة بن عمرو: صدوق.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٢٦) من طريق محمد بن عثمان، نا محمد بن أحمد الوراق، قال: سمعت عبد الله بن الفرج، يقول: كان إبراهيمُ بنُ أدهمَ بالشَّامِ يأكلُ ويطرحُ نوى التَّمرِ، قال: فكان بمكَّةَ فجاعَ؛ فاستفَّ الرَّملَ، فصار في فيه دقيقًا.

وإسناده ضعيف.

محمد بن أحمد الوراق: مجهول الحال، وعبد الله بن الفرج: أحد العُبَّاد.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وسفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجَّة، وانظر: «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ١٠٣).

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

١٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله السُّلَميُّ، قال: قال بشرٌ -رحمه الله-:

لا تَسْأَلَنَّ مُوسِرًا حاجةً[(١)].

١٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله، قال: قال بشرُ بنُ الحارثِ:

اخرُج مِن هذه البلادِ -يعني: بغدادَ-، لا ينبغي لأَحدٍ يقتاسُ بي[(٢)] في المُقامِ ببغدادَ.

وقال بشرٌ -رحمه الله-: إِنَّه لَيَبْلُغُني عنِ الرَّجلِ أَنَّه يتوجَّعُ لي في المُقامِ ببغدادَ؛ فأَشْكُرُه.

وأَلَحَّ عليَّ بشرٌ في الخروجِ مِن بغداد، قلتُ: أَقْتَاسُ بغَيرِكَ، وَأَرُدُّ بِهِ، قال لي: ما يَمنَعُكَ مِنَ الخروجِ؟

قلتُ: الخذلان، فقال: نسأَلُ اللهَ العافيةَ، تَعوَّذْ بالله مِنَ الخذلانِ.

قلتُ: أَليسَ قد دَخلَها: هشامُ بنُ عروةَ[(٣)]؟ ودخلَها: شعبةُ بنُ الحجَّاجِ[(٤)]؟ ودخلَها: سليمانُ بنُ المغيرةِ[(٥)]، وعكرمةُ بنُ عمَّارَ[(٦)]، وليثُ بنُ سعدٍ[(٧)]؟

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

(٢) في «مختار الصحاح» (ص٢٦٢): «(اقْتاسَ) الشَّيءَ بغيرِه: قاسَهُ به، وهو يَقْتَاسُ بأبيهِ (اقْتِياسًا)؛ أَيْ: يَسْلُكُ سبيلَهُ ويقتدِي به».

(٣) هشام بن عُروةَ بن الزُّبير بن العوام الأسدي: ثقة فقيه. انظر: «تقريب التهذيب».

(٤) شعبةُ بنُ الحجَّاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقولُ: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أوَّل مَن فتَّشَ بالعراقِ عن الرجالِ، وذبَّ عنِ السُّنَّةِ، وكان عابدًا. انظر: «تقريب التهذيب».

(٥) سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم البصري، أبو سعيد: ثقة ثقة. انظر: «تقريب التهذيب».

(٦) عكرمة بن عمَّار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة.

(٧) اللَّيث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري: ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور. انظر: «تقريب التهذيب».

ودخلَها: ابنُ أَبي ذئبٍ[1]؟ ودخلَها: قاسمٌ الجَرْميُّ[2]؟

أَخبرني بذاكَ: ابنُه قاسمٌ[3]: أَنَّ قاسمَ[4] دخلَها وهو يريدُ مكَّةَ، ودخلَها: حَريزُ بنُ عثمانَ[5]، ودخلَها: أَبو خيثمةَ زهيرٌ[6]، وعبدُ العزيز بنُ أَبي سلمةَ الماجشون[7]، وذكرتُ: ابنَ المبارك[8]، وعيسى بنَ يُونسَ[9]، وغيرَهم ممَّن دخلَها؟

وقال لي بشرٌ: ما لكَ وهؤلاءِ تَقتدي بهم في هذا؟!

قلتُ: إِنَّهم أَئِمَّةٌ أَعلامٌ.

وقال لي بشرٌ -رضي الله عنه-: قد دخلَها معافى بنُ عمرانَ[10]، فقلتُ لبشرٍ:

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني: ثقة فقيه فاضل. انظر: «تقريب التهذيب».

(٢) أبو يزيد القاسم بن يزيد الجَرْمي الموصلي: ثقة عابد.
انظر: «تقريب التهذيب»

(٣) كذا في المخطوط.

(٤) كذا في المخطوط! والجادة: «قاسماً».

(٥) حَريز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي، أبو عثمان، ويقال: أبو عون الشامي الحمصي، قدم بغداد وحدَّث بها.
انظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٦٨).

(٦) زهير ابن حرب بن شدَّاد، أبو خيثمة، نزيل بغداد: ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. انظر: «تقريب التهذيب».

(٧) عبد العزيز بن عبد الله بن أَبي سلمة الماجِشُون المدني، نزيل بغداد: ثقة فقيه مُصنِّف.
انظر: «تقريب التهذيب».

(٨) عبد الله بن المبارك المروزي: الإمام ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير.
انظر: «تقريب التهذيب».

(٩) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة مأمون.
انظر: «تقريب التهذيب».

(١٠) المعافى بن عمران الأزدي، أبو مسعود الموصلي، يقال له: ياقوتة العلماء: ثقة عابد فقيه.
انظر: «تقريب التهذيب».

دخلَها معافى مُجتازًا أو أَقامَ بها؟

فقال لي بشرٌ: لا عِلْمَ لي بهذا[1].

١٩- حدَّثنا عبدُ الله، ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا مباركُ بنُ فَضالةَ، عنِ الحسنِ، قال:

كان الرَّجلُ مِنَ المسلمين إِذا طالت سلامتُه: أَحبَّ أَن يُؤخَذَ منه، يَذْكُرُ به المعادَ، ويُكَفَّر به السَّيئاتُ[2].

٢٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا حمَّاد بنُ زيدٍ، عن يُونسَ، قال: كانَ الحسنُ -رضي الله عنه- يقول:

حادِثُوا هذه القلوبَ؛ فإِنَّها سريعةُ الدُّثورِ[3][4].

٢١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا يزيد بنُ إِبراهيمَ، قال: سمعتُ الحسنَ، قال:

كان يُقال: مَطعمانِ طيِّبانِ:

رجلٌ يَعملُ بيدِه.

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال.

(٢) إسناده حسن.

وقد تقدم برقم (٦)، وسيأتي برقم (٢٣٤)، وله شاهد سيأتي برقم (١١٦).

(٣) الدُّثور؛ يعني: دُرُوس ذكر الله، وقيل: سريعة المَلَل والفتُور.

(٤) إسناده صحيح.

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بن زيد، ويونس بن عُبيد: ثقات.

وأخرجه أبو طاهر السِّلَفي في «جزء من انتخابه» (ص٢٠)، وابن رشيد الفهري في «ملء العَيْبة بما جُمع بطول الغَيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطَيبة» (ص٣٢) من حديث حمَّاد بن زيد، حدَّثنا يونس، قال: سمعتُ الحسنَ.

وسيأتي برقم (٨٧) من طريق آخر.

وآخرُ يَحمِلُ على ظَهرِه[1].

٢٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: ثنا أيُّوبُ، قال: سمعتُ الحسنَ، قال:

إنَّ المؤمنَ أخذَ عَنِ الله -عزَّ وجلَّ- أدبًا حَسنًا، إذا وَسَّعَ عليهِ: أوسعَ، وإنْ أَمسكَ عليهِ: أَمسكَ[2].

---

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مُسلمٍ، ويزيد بن إبراهيم التستري: ثقتان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٥٧٢ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدَّثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن الحسنِ.

وإسناده صحيح.

رَوْح بن عُبادة، ويزيد بن إبراهيم التستري: ثقتان.

(٢) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مُسلمٍ، وحَمَّادُ بنُ زيدٍ، وأيُّوبُ السَّختياني: ثقاتٌ.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٥٤٣)، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيُّوب، قال: سمعتُ الحسنَ يقول.

وأخرجه عفَّان بن مسلم في «حديثه» (٢٠٥)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار - مسند عمر» (٢١٧) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، قال: سمعت الحسن.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/٨) من طريق أحمد الدورقي، قال: حدثني يحيى العبدي، قال: ثنا حماد، قال: رأيتُ أيُّوبَ لا ينصرفُ مِن سوقِه إلَّا معه شيءٌ يَحمِلُه لعيالِه، حتى رأيتُ قارورةَ الدُّهنِ بيدِه يَحمِلُها، فقلتُ له في ذلك، فقال: إنِّي سمعتُ الحسنَ يقول.. وذكره.

وإسناده صحيح عن الحسن.

* **وله طرق أخرى عن الحسن:**

١- أشعث بن برَّاز:

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٢١٥)، وأبو الشيخ في «النوادر والنتف» -كما في «المداوى لعلل الجامع الصغير» (٢/٤٠٦)-، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر بباسير، حدثنا عبد الواحد بن غياث، عن أشعث بن براز، قال: سمعت الحسن يقول: «المؤمنُ أَخذَ عن الله -عزَّ وجلَّ- أَدبًا حسنًا، إذا وَسَّعَ عليه: وسَّع، وإذا قتَّرَ عليه: قتَّرَ». =

٢٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، قال: ثنا الحسنُ، قال:

= وإسناده ضعيف جدًّا.

وأشعث بن براز، أبو عبد الله الهجيمي البصري: منكر الحديث؛ كما في «التاريخ الأوسط» للبخاري (٢٢٠١)، و«الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٥٦).

٢- خُلَيد بن دَعْلَج:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٦٨)، قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ضمرة ابن ربيعة، عن خليد بن دعلج، عن الحسن، قال: «إِنَّ المؤمنَ أخذَ عنِ الله أَدبًا حسنًا، إذا وَسَّعَ عليه: وسَّعَ، فإذا أَقتر عليه: قَتَّر».

وإسناده ضعيف؛ لضعف خليد بن دعلج.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٣٨) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٦٧)-، عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا عثمان بن محمد الدعلجي، ثنا خليد بن دعلج، قال: سمعت الحسن يقول.

وإسناده ضعيف؛ لضعف خليد بن دعلج.

* وفي الباب من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٣٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣١٥)، وابن بشران في «أماليه» (٥١٨ و٥٦٠ و٩٠٠)، وأبو بكر بن لال -معلقًا- في «مكارم الأخلاق» (الحديث الرابع عشر والأخير)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٦٦)، والديلمي في «مسنده» (٧١٥ - «الفردوس»)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥٥)، والبندهي في «شرح المقامات» -كما في «المداوى لعلل الجامع الصغير» (٢/ ٤٠٧)- من طريق جعفر بن محمد بن كُزال، ثنا إبراهيم بن بشير المكي، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضالُّ، عن أبي حمزة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٤٩/ ١٠٥٥): «هذا حديث لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، وإنَّما هو موقوفٌ، تفرَّد برفعه إلى النبيِّ ﷺ: إبراهيمُ بن بشير، قال ابن مردك: هو مجهول، وضعفه الدارقطني».

وقال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (٣٠٢٧): «قلت: وإسناده ضعيف، أبو حمزة هذا لم أعرفه، وإبراهيم؛ هو: ابن أدهم بن بشير المكي، قال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وقال مسلمة: «ثقة»، ومعاوية بن عبد الكريم، وهو المعروف بالضَّال: صدوق؛ كما في «التقريب»».

لا يَجعلُ اللهُ -عزَّ وجلَّ- عبدَينِ سَواءً:

عَبْدٌ أَتَى صلاحًا؛ فأَفْسَدَه، كعَبْدٍ أَتى فسادًا؛ فأَصْلَحَهُ[1].

٢٤- ثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، ثنا عفَّان، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، عنِ الحسنِ، قال:

لا يزالُ العبدُ بخيرٍ؛ إِذا قال: قالَ لله -عزَّ وجلَّ-، وإِذا عَمِلَ: عَمِلَ لله[2].

٢٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، عنِ الحسنِ، قال:

مكتوبٌ في بعضِ الكتُبِ: يا ابنَ آدم! تَدْعُو[3] إِليَّ وتَفِرُّ منِّي! وأَرْزُقُكَ وتَعبُدُ

---

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مسلم، وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

(٢) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مسلم، وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٧/ الملحق)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٨٨)، والإمام أحمد في «الزهد» (١٥٦٥ - رواية ابنه عبد الله) من طريق أبي الأشهبِ، عن الحسنِ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٣٤)-، عن أبي العباس الأصم، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب، نا عمرو بن عبيد، عن الحسن: أنَّه قال في قولِ الله -عزَّ وجلَّ-: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥]، قال: «كان إِذا قال: قال لله، وإذا عَمِلَ: عَمِلَ لله، وإذا نوى: نَوى لله».

* **وفي الباب من حديث الفضيل بن عياض:**

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٩٥) من طريق إسماعيل بن يزيدَ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعتُ الفضيلَ بنَ عياضٍ.

وإسناده صحيح.

(٣) من الدَّعوة، لا مِنَ الدُّعاءِ.

غيري(1).

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مسلم، وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وسيأتي برقم (٥٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢١٠)، قال: أخبرنا جعفر بن حيَّان، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٤٣٤ - رواية ابنه عبد الله)، قال: قرأت على أبي: عن علي بن ثابت، أخبرني رجلٌ سمَّاهُ، قال: سمعتُ الحسنَ، وقَدِمَ علينا مكَّةَ، قال: فسمعتُه وهو يقولُ: قال الله -عزَّ وجلَّ-: بني آدم! خلَقْتُكَ وتعبدُ غيري، وتدعو إليَّ، وتَفِرُّ منِّي، وتذكر بي وتنساني، هذا أظلمُ ظلمٍ في الأرضِ، قال: ثُمَّ تلا الحسنُ: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان:١٣].

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٢٤١)، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عنِ الحسنِ، قال: قرأتُ في بعضِ الكتبِ: يا ابنَ آدمَ! تأكلُ رِزقي وتعبدُ غيري! وتَدعُوني وتَفِرُّ منِّي.

وإسناده لا بأس به.

عثمان بن الهيثم: ثقة؛ لكنه تغيَّر؛ فصار يتلقَّن.

وعوف بن أبي جميلة: ثقة.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٨)، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد في «جزء له» (٢١) من طريق طلحةَ بنِ عمرٍو الحضرميِّ، قال: قَدِمَ علينا الحسنُ، فجلستُ إليه مع عطاءٍ، فسمعتُه يقولُ: بلغنا: أَنَّ اللهَ -تعالى- يقولُ: يا ابن آدم! خَلَقْتُكَ وتعبدُ غيري، وأَذكُرُكَ وتنساني، وأدعوكَ وتَفِرُّ منِّي، إنَّ هذا لأظلمُ ظُلمٍ في الأرضِ، ثُمَّ تلا الحسنُ: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان:١٣].

وإسناده ضعيف جدًّا؛ طلحة بن عمرو الحضرمي: متروك.

وأخرجه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١٣٧٥) من طريق الرَّبيع بنِ صَبِيح، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الرَّبيع بن صَبيح.

وأخرجه ابن الجوزي في «القُصَّاص والمُذَكِّرين» (٥٩) من طريق الحكم بن عطيَّة، قال: سمعتُ الحسنَ. =

= وإسناده ضعيف؛ لضعف الحكمِ بن عطيَّة.

*** وفي الباب من حديث:**

١ - عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه ابن لال في «مكارم الأخلاق» (٧)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٣/ ٩٥٠)، والديلمي في «مسنده» (٦٣٨٥ - «الفردوس»)، و«زهر الفردوس = الغرائب الملتقطة» (٢٣٩٧)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ١٩٣) من طريق محمد بن أُميَّةَ، حدثنا نوفل بن سليمان الهُنَّائي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ في بعضِ ما أَنْزَلَ اللهُ على أنبيائِه: «**ابنَ آدمَ! أَخْلُقُكَ وأَرْزُقُكَ وتَعْبُدُ غيري، ابنَ آدمَ! أَدْعُوكَ وتَفِرُّ منِّي، ابنَ آدمَ! أَذْكُرُكَ وتَنْساني؟ اتَّقِ الله ونَم حيثُ شِئْتَ**».

وإسناده ضعيف؛ لضعف نوفل بن سليمان الهُنَّائي.

٢ - وهب بن مُنبِّه:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٧) من طريق بكَّار بن عبد الله، عن وهبٍ، قال: قرأتُ في بعضِ الكتبِ؛ فوجدتُ اللهَ -تعالى- يقولُ: يا ابن آدمَ! ما أَنْصَفْتَني، تَذْكُرُني وتنساني، وتَدْعُوني وتَفِرُّ منِّي، خيري إليكَ نازلٌ، وشرُّك إليَّ صاعدٌ، ولا يزالُ مَلَكٌ كريمٌ قد نزل إليكَ مِن أجلِكَ، ولا يزالُ مَلَكٌ كريمٌ قد صعد إليَّ منك بعملٍ قبيحٍ.

يا ابنَ آدمَ! إنَّ أَحبَّ ما تكون إليَّ، وأقربَ ما تكون منِّي: إذا كنتَ راضيًا بما قسمتُ لك، وأبغضَ ما تكون إليَّ، وأبعدَ ما تكون منِّي، إذا كنت ساخطًا لاهيًا عمَّا قسمتُ لك.

يا ابن آدم! أَطِعْني فيما أَمَرْتُكَ، ولا تُعَلِّمْني بما يُصلِحُك، إنِّي عالمٌ بخلقي، وأنا أكرمُ مَن أكرَمني، وأهين مَن هانَ عليه أمري، ولستُ بناظرٍ في حقِّ عبدي حتَّى ينظرَ عَبدِي في حقِّي.

وإسناده لا بأس به؛ لضعف في بكَّار بن عبد الله.

٣ - قتادة:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٥٤٩ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: إنَّ في التوراةِ مكتوبًا: يا ابن آدم! تَذْكُرُني بلسانِكَ وتنساني، وتدعو إليَّ، وتَفِرُّ منِّي، وأَرْزُقُكَ وتَعْبُدُ غيري.

وإسناده صحيح إلى قتادة.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٧٠٧) من طريق أبو الجماهر التنوخي، عن خليد بن دعلج، عن قتادة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف خليد بن دعلج.

٢٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

يا ابنَ آدم! إنَّ لك سِرًّا، وإن لكَ علانيةً؛ فَسِرُّكَ أَمْلَكُ بك مِن علانِيَتِكَ. وإنَّ لك عملًا، ولكَ قولًا؛ فعَمَلُكَ أَمْلَكُ بك مِنْ قَولِكَ[1].

٢٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

يا ابنَ آدم! تُبصِرُ القذَى في عينِ أَخيكَ، وتَدَعُ الجِذْلَ[2] مُعترِضًا في عَينِكَ[3]!

---

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بن مسلم، وأبو الأَشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٨٩) من طريق عفَّان بنِ مُسلمٍ بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

(٢) الجِذْل: الخشبة العالية الكبيرة.

(٣) إسناده صحيح.

عفَّانُ بنُ مُسلمٍ، وأَبو الأَشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢١١) -ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (٦٥)، و«الصمت» (٢٠٢)-، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٩٠ و٣٥٦٣٣)، وأحمد في «الزهد» (١٦٧١ - رواية ابنه عبد الله) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيَّان، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب من حديث:

١- أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا وموقوفًا:

* أما المرفوع:

فقد أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد والرقائق» لابن المبارك (٢١٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٦١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «التوبيخ والتنبيه» (٩٩)، و«أمثال الحديث» (٢١٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٩٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١٠)، والديلمي في «مسنده» (٣٣٩٣ - «زهر الفردوس - الغرائب الملتقطة») من طريق محمد بن حِمْيَر، عن جعفر بن بُرقان، عن يزيد الأصم، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، مرفوعًا. =

٢٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ بشرِ بنِ الحارثِ بخطِّ يدِه، عنِ ابن نُميرٍ، عن طلحةَ بنِ يحيى، قال:

كنتُ عندَ عمرَ بنِ عبدِ العزيز جالسًا، فدخلَ عليه عبدُ الأعلى بنُ هلالٍ(١)، فقال في كلامٍ له: أبقاكَ اللهُ يا أميرَ المؤمنين! ما كانَ البقاءُ خيرًا لك، قال: قد فُرِغَ مِن ذلك يا أبا النَّضْرِ! ولكن قُل: أحياكَ اللهُ حياةً طيِّبةً، وتوفَّاكَ مع الأبرارِ(٢).

= وإسناده حسن؛ محمد بن حِمْيَر: صدوق.

* وأما الموقوف:

فقد أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٠٠١ - رواية ابنه عبد الله)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (٥٧)، و«الصمت» (١٩٤) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصمِّ، قال: سمعتُ أبا هريرةَ -رضي الله عنه- يقولُ.. وذكره موقوفًا عليه.

وإسناده صحيح؛ كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي: ثقة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٢) من طريق مسكين بن بكير الحذاء الحراني، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه.

وإسناده حسن؛ مسكين بن بُكير الحذَّاء الحرَّاني: صدوق حسن الحديث.

٢- قتادة:

أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٣/ ٤٩٢)، قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ﴾ [القيامة:١٤]، إذا شئتُ والله رأيتَه بصيرًا بعيوبِ الناسِ وذنوبِهم، غافلًا عن ذنوبِه، قال: وكان يُقالُ: إنَّ في الإنجيل مكتوبًا: يا ابن آدم! تُبصِرُ القذاةَ في عينِ أخيكَ، ولا تُبصِرُ الجِذْعَ المعترضَ في عَينِكَ.

وإسناده صحيح.

وقد رجَّح شيخنا الألباني -رحمه الله- الموقوف؛ كما في «صحيح الأدب المفرد» (٢٩٥)، و«صحيح موارد الظمآن» (١٤٥١).

(١) أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي، من أهل الشام، روى عن العرباض بن سارية.

(٢) إسناده حسن.

عبد الله بن نُمير: ثقة صاحب حديث، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي: صدوق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٠٩٦) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٣٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٤٤٧)-، عن ابنِ نُميرٍ، عن طلحةَ بنِ يحيى.

وإسناده حسن، وسيأتي برقم (٣٠٣).

٢٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ بشرٍ بخطِّ يدِه: أَبنَا الوليدُ بنُ مُسلمٍ، عنِ الأَوزاعيِّ: أَنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ -رضي الله عنه-، قال:

ما أُحِبُّ أن تُهوَّنَ عليَّ سكراتُ الموتِ؛ إنَّه لآخرُ ما يُكفَّرُ به عنِ المرءِ المُسلِمِ[١].

٣٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا خالدُ بنُ شَوذبٍ الجعديُّ[٢]، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

مَن رَأَى مُحَمَّدًا ﷺ؛ فقد رآهُ غادِيًا رائِحًا، لم يَضَعْ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ، ولا قَصَبَةً على قَصَبَةٍ، رُفِعَ عَلَمٌ؛ فشمَّر إليهِ، النَّجا النَّجا، الوَحا الوَحا[٣] على ما تُعرِّجُونَ، قد أُسرِعَ بخِيَارِكُم، وذهبَ نَبِيِّكُم، وأَنتُم كلَّ يومٍ تَرْذُلُونَ[٤]، العِيَانَ المعاينةَ[٥].

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

الوليدُ بن مسلم الدمشقي: ثقة؛ لكنه كثير التدليس والتسوية.

وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي: ثقة جليل من التابعين.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٧٤١ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٣١٧)، وابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص٥٩)-، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، أبو العبَّاس الدمشقيُّ -بمكة-، عن الأوزاعيِّ، عن عمر بن عبدالعزيز.

وإسناده ضعيف؛ الوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعنه.

وله طريق آخر:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٢٥٠) من طريق ابن أبي الدُّنيا، قال: نا علي بن الحسن، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعيِّ، قال: قال عمرُ بنُ عبد العزيزِ.

وإسناده صحيح.

(٢) كذا في المخطوط، وفي كتب التراجم: «الجشمي».

(٣) السرعة السرعة.

(٤) أي: تستحقون أخس الدرجات وأدونها؛ كما في «حاشية الأدب المفرد» (ص٧٤).

(٥) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

عفَّانُ بنُ مُسلمٍ: ثقة، وخالد بن شوذب: فيه نظر؛ كما في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٥٥) للبخاري -رحمه الله-. =

= وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٦١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٤) من طريق خالد بن شوذب، قال: سمعتُ الحسنَ.

وإسناده ضعيف؛ خالد بن شوذب: فيه نظر.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/ ٦٣١): «خالد بن شوذب، عن الحسن البصري: مقاطيع».

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦١٩ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٤٠)-، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٧٦) من طرق عن أبي عُبيدة النَّاجي، قال: دخلنا على الحسنِ نَعُودُه في مرضِه، فقال: مرحبًا بكم، وأهلًا بكم، حيَّاكمُ اللهُ بالسَّلام، وأحلَّنا وإيَّاكم دارَ السلامِ، هذه علانيةٌ حَسَنةٌ، إن صبرتُم وصدَّقتُم، وأُقسِمُ لا يكوننَّ حظُّكم مِن هذا الخبر -رحمكم الله- أن تسمعوهُ بهذه الأذنِ، فيخرج مِن هذه الأذن؛ فإنَّه مَن رأى محمدًا ﷺ فقد رأى غاديًا رائحًا، لم يضع لَبِنَةً على لَبِنَةٍ، ولا قَصَبَةً على قَصَبَةٍ، ولكن رُفع له عِلْمٌ؛ فشمَّر إليهِ، الوحا الوحا، ثُمَّ النَّجا النَّجا، علامَا تَعرُجونَ، أُتيتم وربِّ الكعبةِ كأنَّكم والأمرَ معًا.

وإسناده ضعيف؛ أبو عُبيدة الناجي: ضعيف.

وأخرجه أبو حاتم في «الزهد» (٢١) مختصرًا، قال: حدَّثنا الحَوْضيُّ، قال: حدثنا يزيد بنُ طَهْمانَ -قال أبو حاتم: هو المعتمر-، قال: سمعتُ الحسنَ، يقولُ: خِيارُكم يَذْهَبُونَ، وأنتم كلَّ يومٍ تَرْذُلُونَ.

وإسناده صحيح، حفص بن عمر الحوضي، ويزيد بن طهمان: ثقتان.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٦١٦) من طريق عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن الحسن.

وإسناده لا بأس به.

عثمان بن الهيثم: ثقة؛ لكنه تغيَّر؛ فصار يتلقَّن، وعوف بن أبي جميلة: ثقة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٣٥) من طريق أبي طاهر المخلص، أنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، نا عمرو بن علي، نا أبو عاصم، نا سهل السراح، عن الحسن، قال: حدَّثني من صحب رسول الله ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وسهل بن أبي الصلت السراح العيشي: ثقة.

*** وفي الباب من حديث عائشة -رضي الله عنها-:**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٤١)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٢٥٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٩)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢٤٧٢)=

٣١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، وهاشمُ بنُ القاسمِ، قالا: ثنا المباركُ بنُ فَضَالةَ، عنِ الحسنِ، قال: كانوا يقولونَ:

المرءُ المسلمُ مِرآةُ أَخيهِ، تُرِيهِ منه ما لا يَرَى مِن نَفسِه(١).

٣٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، وهاشمٌ، قالا: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

إذا رَأَيتَ في وَلَدِكَ بعضَ ما تكرَه؛ فَأَعْتِبْ ربَّكَ -عزَّ وجلَّ- مِنَ الذَّنبِ، فإنَّما ذلك شيءٌ ترادُ به أَنتَ(٢).

٣٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا أَبو سفيانَ، عن سفيانَ، عن رَجُلٍ، عنِ الحسنِ، قال:

=ويوسف بن عبد الهادي في «صب الخمول على من وصل أذاه إلى الصالحين من أولياء الله» (ص٤٧) من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن سألَ عنّي -أَو: سرَّه أن ينظر إليَّ-، فلينظر إلى أَشعَثَ، شاحبَ، مُشمِّرَ، لم يضع لَبِنَةً على لَبِنَةٍ، ولا قَصَبَةً على قَصَبَةٍ، رُفِعَ له عَلَمٌ؛ فشمَّر إِليهِ، اليومَ المضمارُ، وغدًا السِّباقُ، والغايةُ الجَنَّةُ والنَّارُ»**.

وإسناده ضعيف؛ لضعف سليمان بن أبي كريمة.

(١) إسناده ضعيف.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وأبو النضر هاشم بن القاسم: ثقتان.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) إسناده ضعيف.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وهاشم بن القاسم أبو النضر: ثقتان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (٢)، و«العقوبات» (٦٥) من طريق حجاج الأعور، عن مبارك، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بنِ فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

يَأْتي على النَّاسِ زَمانٌ لا يكونُ لهم حديثٌ في مَساجدِهِم إلَّا أَمْرَ دُنياهُم؛ فليسَ للهِ -عزَّ وجلَّ- فيهم حاجةٌ؛ فلا تُجالِسُوهُم[1].

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

أبو سفيان محمَّد بن حُميد اليَشْكُري، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقتان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الورع» (٢٠٢ - رواية المروزي) من طريق سفيان، عن رجلٍ -أو قال: عن بعضِ أَصحابِه-، عنِ الحسن.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣١٠) من طريق سفيان، عن أبي حازم، عن الحسن.

* وقد روي مرفوعًا:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧٠١) من طريق سفيان، عن بعض أصحابه، عن الحسن، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده، وانقطاعه.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا:

أخرجه أبو عبد الله الفلاكي في «الفوائد» (١/ ٨٨) -كما في «السلسلة الصحيحة» (٣/ ١٥٢)-، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن صالح المقري، حدثنا محمد بن عبد، حدَّثنا عصام، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن أنسٍ مرفوعًا.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله-: «وهذا إسناده واهٍ جدًّا، فإنَّ عصامًا وهو ابن يوسف البلخي، مختلف فيه، ومحمد بن عبد؛ هو: ابن عامر السمرقندي، قال الذهبي: «معروف بوضع الحديث».

قال الخطيب -وطوَّل ترجمته-: «روى عن يحيى بن يحيى، وعصام بن يوسف، وجماعة أحاديث باطلة».

قال الدارقطني: «كان يكذب، ويضع الحديث».

لكن رواه الحاكم (٤/ ٣٢٣) من طريق أحمد بن بكر البالسي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أنس به.

وقال: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ فإنَّ البالسي هذا متهم، وقد أورده الذهبي نفسه في «الميزان»، وقال: «قال ابن عدي: روى مناكير عن الثقات»، وقال أبو الفتح الأزدي: «كان يضع الحديث»، وزاد عليه في «اللسان»: وقال الدارقطني: «ضعيف»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان يخطىء»».

٣٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو سفيانَ محمَّدُ بنُ حُميدٍ، عن سفيانَ، عن رجلٍ، عنِ الحسنِ، قال:

ما عُبِدَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- بشيءٍ أفضلَ مِن طولِ الحُزْنِ -يعني: خوفَ الآخرةِ-(١).

٣٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو سفيانَ، عن سفيانَ، قال: قال الحسنُ:

تَعرِفُ النَّاسَ ما كانوا(٢) في عافيةٍ، فإذا نزلَ البلاءُ: صارُوا إلى حقائقِ أَعمالهم: يَرجِعُ المؤمنُ إلى إيمانِه، والمنافقُ إلى نفاقِه(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أبو سفيان محمَّد بن حُميد اليَشْكُري، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقتان.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٠٥) -ومن طريقه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٦٢ - رواية ابنه عبد الله)-، قال: حدثنا سفيان، عن رجل لم يُسمِّه، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٢١) من طريق سفيان، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٢٦)، قال: عن مالك بن مِغْوَل، عن رجلٍ، عن الحسنِ، قال: ما عُبِدَ اللهُ بمثلِ طولِ الحزنِ.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (١٠٤) من طريق سفيان، قال: كان الحسن يقول: أَفضلُ العبادةِ: طولُ الحزنِ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين سفيان الثوري، والحسن البصري.

(٢) في المخطوط: «كان».

(٣) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

أبو سفيان محمد بن حُميد اليشكري، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقتان.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين سفيان الثوري والحسن البصري.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٨٣ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٦٠٠)-، قال: حدثنا أَبي، حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ بكرٍ -يعني: المزنيَّ-، عنِ الحسنِ، قال: «إنَّ هذا الحقَّ جَهِدَ النَّاسَ وحالَ بينهم وبين شهواتهم، وإنَّما صَبَرَ على هذا الحقِّ مَن =

٣٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا[1] إسماعيلُ بنُ محمَّدِ بنِ جُحادةَ، قال: سمعتُ أَبي، قال: كنتُ عندَ الحسنِ، فقال:

أَسمَعُ الصَّوتَ، ولا أَرَى أُنسًا، صبيانٌ حيارَى، ما لهم تَفاقَدُوا[2]، فَرَاشُ نارٍ، وذِبَّانُ طَمَعٍ[3].

= عرفَ فضلَه، ورجا عاقبتَه، إنَّ مِنَ الناسِ ناسًا قَرَءُوا القرآنَ لا يَعمَلُونَ سَيِّئةً، وإنَّما أحقُّ الناسِ بهذا القرآن مَنِ اتَّبَعَه بعملِه، وإن كان لا يَقرَؤُه، إنَّكَ لتعرفُ الناسَ ما كانوا في عافيةٍ، فإذا نزلَ بلاءٌ: صارَ النَّاسُ إلى حقائقِهم، صار المؤمنُ إلى إيمانِه، والمنافقُ إلى نفاقِه».

وإسناده حسن؛ عبد الله بن بكر المزني: صدوق.

وسيأتي برقم (٢٢٦).

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٩١٧)، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، قال: قال الحسن البصري: «يا ابن آدم! لا غنى بك عن نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنيا، وأنتَ إلى نصيبِكَ مِنَ الآخرةِ أفقرُ، والَّذي نفسُ الحسنِ بيدِه! ما أصبحَ في هذه القريةِ مُؤمنٌ إلَّا وقد أصبحَ مهمومًا حزينًا، وليس لمؤمنٍ راحةٌ دونَ الله، النَّاسُ ما داموا في عافيةٍ مَسرورين، فإذا نزلَ البلاءُ: صارُوا إلى حقائقِهم؛ فصار المؤمنُ إلى إيمانِه، والمنافقُ إلى نفاقِه، فسارعوا إلى ربِّكم؛ فإنَّه لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما كان له واعظٌ مِن نفسِه، وكانت المحاسبةُ مِن همَّتِه».

وإسناده ضعيف؛ لضعف الحسن بن أبي جعفر.

وأخرج بعضه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٣٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس.

وإسناده حسن.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (١٧١) من طريق المبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن.

وإسناده حسن.

(١) في المخطوط: «قال: ثنا، قال: ثنا».

(٢) أي: فقد بعضُهم بعضًا.

(٣) **إسناده ضعيف.**

إسماعيل بن محمد بن جُحادة العطار الكوفي المكفوف: ضعيف، وأبوه محمد بن جُحادة: ثقة.

وأخرجه ابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (٢/ ٦)، قال: بلغني عن إسماعيل بن محمد بن جُحادة، عن أبيه.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٣٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا أَبو معاويةَ، قال: ثنا مالكٌ، عنِ الحسنِ، قال: كان يقولُ:

ما لي لا أرى زَمانًا؛ إِلَّا بَكَيْتُ منهُ، فإِذا ذهبَ: بَكَيتُ عليهِ؟! [(١)].

٣٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: حدَّثني عونُ بنُ مَعمرٍ، قال[(٢)]: سمعتُ جَلْدَ بنَ أَيُّوبَ، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ، قال:

إِنَّ أَشدَّ النَّاسِ حِسابًا يومَ القيامةِ: الصَّحيحُ الفارغُ[(٣)(٤)].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير، ومالك بن مغول: ثقتان.

وأخرجه من طريق المصنف: ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٢١)، ويوسف بن عبد الهادي في «صب الخمول على من وصل أذاه إلى الصالحين من أولياء الله» (ص١٥٨).

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين مالك بن مغول، والحسن البصري.

(٢) في المخطوط: «قال: قال».

(٣) صحيح البدن، فارغ القلب.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا.**

عفَّان بنُ مُسلم: ثقة، قال عنه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٦٦٢): «هذا شيخ صالح الحديث»، وقال البرقاني في «سؤالاته» (٣٨٤): «سمعت أبا الحسن الدارقطنيَّ يقولُ: عون بن معمر، شيخ خراساني، سكن البصرة: ليس به بأس».

وجَلْدُ بنُ أَيُّوب: ضعيف متروك، قال ابن المبارك: «أهل البصرة يُضعِّفُونَ حديثَ الجلد». انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٥٧).

وقال النسائي: بصري ضعيف، وقال الدارقطني: متروك.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٣٢٦) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ص٢٠٣)-، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٣٠)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٣٢٥)، وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في «حديثه» (١٥)، والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (ص١٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢٧١)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٥٩) من طريق عون بن معمر، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ جلد بن أَيُّوب: متروك.

٣٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا عونُ بنُ مَعمرٍ، قال: قال الخَضِرُ لموسى -عليهما السَّلام-:

انزع عنِ اللَّجَاجَةِ[1]، ولا تمشِ في غيرِ حاجةٍ، ولا تَضْحَكْ مِن غيرِ عَجَبٍ، ولا تَعِيبَنَّ الخطَّائِينَ بخَطاياهُم، وابْكِ على خَطِيئَتِكَ يا ابن عمرانَ[2].

---

(١) الخصومة.

(٢) **إسناده حسن إلى عون بن معمر.**

عفَّان بن مُسلم: ثقة، وعون بن مَعمر: قال عنه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٦٦٢): «هذا شيخ صالح الحديث»، وقال البرقاني في «سؤالاته» (٣٨٤): «سمعت أبا الحسن الدارقطنيَّ يقولُ: عون بن معمر، شيخ خراساني، سكن البصرة: ليس به بأس».

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٦٦٢ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثني عَوْن بن معمرٍ.

وإسناده حسن إلى عون بن معمر.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٤٠ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعتُ وهبًا يقولُ: قال الخضر لموسى حين لقيَه.

وإسناده ضعيف؛ وهب بن نافع الصنعاني، عمُّ عبد الرزاق: مجهول.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (٥٦) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٦٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٤١٥)-، قال: حدَّثني إسحاق بن إسماعيل، ثنا جريرٌ، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: لما أراد موسى أَن يُفارق الخضرَ قال له موسى.

وإسناده صحيح؛ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقتان.

وأبو عبد الله -قال البيهقي: «أظنه: الملطي»-: لم يذكر بجرح أو تعديل، وقيل عنه: رَحَلَ وسَمِعَ.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (٢/ ٦٨٤) من طريق سيَّار بن حاتم، نا جعفر بن سليمان، قال: نا صاحب لنا، قال: لقي الخضر موسى -عليهما السلام-.

وإسناده حسن؛ سيَّار بن حاتم: ضعيف يُعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٣١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٤١٦) من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب، نا يعقوب بن حماد المدني، عن إبراهيم بن عيسى.

وإسناده صحيح.

وسيأتي الأثر برقم (٢٧٩) من كلام لقمان -عليه السلام-.

٤٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، قال: ثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أَبيهِ، عن عائشةَ -رحمها الله-:

أَنَّ أَبا بكرٍ -رضي الله عنه- جعلَ كُلَّ فضَّةٍ له وذهبةٍ في بيتِ المالِ، ثُمَّ قال لعائشةَ: إِنِّي لم أُصِب مِن هذا المالِ إِلَّا اللَّبنَ واللُّحيمَ[١]، وليس عندي إِلَّا لِقَحٌ[٢] وصَيْقَلِيَّانِ[٣]، فإذا مِتُّ؛ فابعَثي به إِلى عمرَ -رضي الله عنه-.

فلمَّا ماتَ: بَعَثْتُ بهِ إِلى عمرَ، قال:

يرحمُ اللهُ أَبا بكرٍ! لقد شقَّ على مَن بعدَه[٤].

٤١ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا أَبانٌ العطَّارُ، قال: ثنا أَبو عِمرانَ الجونيُّ: أَنَّه بلغَه:

أَنَّ جبريلَ -صلَّى اللهُ عليهِ- أَتى رسولَ الله ﷺ وهو يَبكي، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما يُبكِيكَ؟!».

قال: وما يُبكِيني؛ فوالله ما جفَّت لي عينٌ منذُ خلقَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- النَّارَ؛ مخافةَ

(١) أي: أنه لم يُنفق منه لنفسِه إِلَّا على اللبن واللحم.

(٢) اللِّقَح: جمع لِقْحة؛ وهي: الناقة القريبة العهد بالولادة.

(٣) في المخطوط: «سليفان»، والمثبت هو الموافق لمصادر التخريج.

و«الصيقلي»، أو: «السيقلي»: «مَن يَصْنَعُ السُّيوفَ».

(٤) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بنُ سلمةَ، وهشام بنُ عُرْوَةَ: ثقات.

وأخرجه ابن أبي داود في «مسند عائشة» (٩٣)، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عَبْدَةُ، عن هشام بن عُروةَ، عن أَبيهِ، عن عائشةَ -رضي الله عنها-، قالت: والله لقد تُوفِّيَ أَبو بكرٍ؛ فما تركَ دينارًا، ولا درهمًا، ولقد قال عند موتِه: إِنْ عندنا مِن مالِ الله شيءٌ إِلَّا صيقلين، كانا يُعالجان سلاحَ المسلمين، وأربع لِقَاحٍ -أَو: خمسًا-، فإذا مُتُّ؛ فابعثوا بها إِلى عمرَ، فلمَّا ماتَ: بَعَثُوا بها إِلى عمرَ، فقال عمرُ: رَحِمَ اللهُ أَبا بكرٍ! لقد شقَّ على مَن بَعدَه.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

أن أعصِيَهُ؛ فيُعَذِّبَني فيها[1].

٤٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّان[2]، قال: ثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ، عنِ الحسنِ، قال: كان يُقالُ:

ما أَحدثَ رجلٌ أَخًا في الله؛ إِلَّا رفعَه اللهُ -عزَّ وجلَّ- بها درجةً[3].

---

(١) إسناده ضعيف.

عفَّان بن مُسلم، وأبان بن يزيد العطَّار، وأبو عمران الجونيُّ عبد الملك بن حبيب الأزدي: ثقات.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه، أبو عمران الجوني: تابعي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١٦)، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدَّثنا معاذ بن هشام، قال: حدَّثني أَبي، عن أبي عمران الجونيِّ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

ومعاذ بن هشام: حسن الحديث، وأبوه: ثقة.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٧)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٢٤) من طريق سيَّار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو عمران.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (١٣/ ١١٣٥/ ٦٤٩٧): «ثمَّ إنَّ متنَ الحديث منكر جدًّا، بل هو موضوع؛ لمخالفته لمثل قوله -تبارك وتعالى- في الملائكة: ﴿لَا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم:٦]؛ فلعلَّه من الإسرائيليَّات، اشتبه على بعض الرُّواة؛ فرفعَه إلى النبيِّ ﷺ».

(٢) في المخطوط: «قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا عفَّان».

(٣) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلمٍ، وحمَّادُ بنُ سلمةَ، وحميدٌ الطويل: ثقات.

* وفي الباب من حديث:

١- أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٦) -ومن طريقه الديلمي في «مسنده» (٦١٩٠ - «الفردوس»، و(٢٣٠٨ - «زهر الفردوس - الغرائب الملتقطة»)-، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧)، وأبو طاهر السِّلَفي في «الطيوريات» (١٣٣١) من طريق أبان بن أبي عياش، أبي إسماعيل العبدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعًا. =

٤٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا أبو عَوانةَ، عن أبي سِنانَ، قال:

شكا عبدُ الله بنُ أَبي الهُذيلِ يومًا ذنوبَه، فقال رجلٌ: يا أَبا المغيرةِ! أَوَلَسْتَ التَّقِيَّ النَّقِيَّ؟! قال: اللَّهُمَّ! إِنَّ عَبدَكَ هذا أَرادَ أَن يتقرَّبَ إِليَّ، وإِنِّي أُشهِدُكَ على مَقتِه[1].

= وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبو إسماعيل العبدي، أبان بن أبي عياش: متروك.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٤١٢) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

٢- محمد بن سوقة:

أخرجه عبد الله بن وهب في «جامعه» (١٥٣)، قال: حدَّثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن محمد بن سوقة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

٣- زيد بن أسلم:

أخرجه عبد الله بن وهب في «جامعه» (١٥٤)، قال: حدَّثني عبدُ الرحمن بن زيد، عن أبيه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وأبو عَوانة الوضَّاح بن عبد الله اليشكري، وأبو سنان ضرار بن مرة الكوفي، وعبد الله بن أبي الهذيل: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٩٨٦) من طريق عفَّان بن مُسلم، قال: حدَّثنا أبو سنان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢١٦١ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدَّثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا أَبو عوانة، عن أبي سنان.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٥٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن أبي سنان، قال: شكى عبدُ الله بن أبي الهذيل يومًا ذنوبَه.

وإسناده صحيح.

وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، يقال له: وهبان، وخالد بن عبد الله الواسطي: ثقتان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٤٢ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٩٨) من طرق عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: أَثنى رجلٌ على رجلٍ مِنَ المُصلِّين في وجهِه، فقال: اللَّهمَّ! إِنَّ عبدكَ تقرَّبَ إِليَّ بمقتِكَ، وأنا أُشْهِدُ على مَقتِه.

وإسناده صحيح.

٤٤ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن يحيى ابنِ سعيدٍ:

أَنَّ سعيدَ بنَ المسيَّبِ كان يُكثِرُ أن يقولَ في مجلِسِه: اللَّهُمَّ! سَلِّمْ سَلِّمْ[١].

٤٥ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمادُ بنُ زيدٍ، قال: ثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عنِ القاسمِ: أَنَّ عبيدَ الله بنَ عديٍّ بن الخيارِ، قال:

اللَّهُمَّ سَلِّمْنا، وسلِّمِ المؤمنينَ مِنَّا[٢].

٤٦ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا ابنُ فَضالةَ، قال: سمعتُ الحسنَ يقول:

إِنَّ سلمانَ مرَّ بأَبي الدَّرداءِ وهو يَبْني بناءً له، فقال: ويحكَ! ما هذا الَّذي تَصنَعُ؟! فقال: أَترَى عليَّ بهذا بأسًا؟! قال: نعم، والله لو أتيتُ عليكَ وأنتَ تَمَرَّغُ في عَذِرَةِ

---

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بن زيد، ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري: ثقات.

وأخرجه محمد بن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٣٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣٢٩) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٤)-، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٣٧) من طريق عفَّان بن مُسلم، وسليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «السيرة» (ص٤٨ - رواية ابنه صالح)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام الأحمد» (ص٣٧٨)، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن زيد بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

وسيأتي برقم (١٧٦).

(٢) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مُسلمٍ، وحمَّاد بنُ زيدٍ، ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، والقاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤٧٥)، قال: حدثنا عفَّان بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

أَهلِكَ: كان أَحبَّ إِلَيَّ مِمَّا أَراكَ تَصنَعُ(١).

٤٧ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أَيُّوبَ، قال:

كان ينبغي للعالمِ أَن يَضَعَ التُّرابَ على رَأسِه؛ تَواضعًا لله -عزَّ وجلَّ-(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

عفَّان بن مُسلم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسَّماع هنا، والحسن البصري: ثقة.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن البصري وسلمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما.

وقد أخرجه من حديث أبي ذر، عن أبي الدرداء -رضي الله عنهما-: الإمام أحمد في «الزهد» (٧٩٥ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٦٢)-، قال: حدثنا أبي، حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبد الله بن بجير، حدثنا ثابتٌ: أَنَّ أَبا ذرٍّ مرَّ بأَبي الدَّرداءِ وهو يَبني بناءً له.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه أبو العباس الأصم في «مجموع فيه من مصنفاته» (٢٨١) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٥٢)-، قال: حدثنا أبو عتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا ابن شوذب، عن ثابت البناني.

وإسناده صحيح؛ أبو عتبة أحمد بن الفرج، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن شوذب: ثقات.

(٢) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مُسلمٍ، وحمَّاد بنُ زيدٍ، وأَيُّوبُ السَّختياني: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: ابن بطَّة العُكْبَري في «إبطال الحيل» (ص٣٤)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (١٦١٦)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٢/ ١٥١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٦٨٤)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٠)، والجوهري في «مسند الموطأ» (٢٩٥)، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٢٢٩)، و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٨١٠) من طريق عفَّان بن مسلم بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤٨٨ و٣٠٣٢)، وأبو بكر الآجري في «أخلاق العلماء» (ص٧١)، و«أخلاق أهل القرآن» (٦١) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٧١٦)، و«المدخل إلى السنن» (١٦١٦)-، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٩٥٢)، وعبد الغافر الفارسي في «أماليه» (١٩) من طرقٍ عن حمَّاد بن زيد، قال: سمعت أيوب السَّختياني.

وإسناده صحيح.

٤٨ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا أَبو عَوانةَ، عن مُغيرةَ، عن عامرٍ:

أَنَّ رجلًا كان يَجلِسُ إلى مسروقٍ -يَعرِفُ وجهَه، ولا يُسمِّي اسمَه-، قال: فشيَّعتُه، قال: فكانَ آخرَ مَن يُوَدِّعُه، فقال: إنَّك قَرِيعُ القُرَّاءِ وسيِّدُهم[1]، وإنَّ زَينَكَ لهم زَينٌ، وشَيْنَكَ لهم شَينٌ، فلا تُحَدِّثَنَّ نفسَك بفقرٍ، ولا بطولِ عُمرٍ[2].

٤٩ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي[3]، قال: ثنا محمَّدُ بنُ حُميدٍ أَبو سفيانَ، عن سفيانَ، عن زُبَيدٍ، قال:

إذا كانت سَرِيرَةُ الرَّجلِ أَفضلَ مِن عَلانِيَتِه؛ فذلك الفضلُ.

وإذا كانت سَرِيرَتُه وعلانيتُه سواءً؛ فذلك النِّصفُ.

---

(١) قال أبو عبيد في «الغريبين في القرآن والحديث» (٥/ ١٥٣٠): «القريع: المختار، واقترعتُ الشيءَ إذا اخترتُه، والقريعُ: الفحلُ مِنَ الإبل -أَيضًا-».

(٢) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وأبو عَوانة الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، والمغيرة بن مقسم الضبِّي، وعامر ابن شراحيل الشعبي: ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨٧٤)، قال: أخبرنا عفَّان بسنده سواء.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٠٨٦ - رواية ابنه عبد الله)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٥) من طريق أبي عوانة، عن مغيرة.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٤٨ - مختصره) من طريق المغيرة، عن الشعبيِّ، قال: لما بعث زيادٌ مسروقًا على السلسلةِ، شيَّعَه أَصحابُه، وكان فينا شابٌّ يُجالِسُه، لم يكن مسروقٌ يعرفُ اسمَه، فلما أرادَ القومُ الرُّجوعَ، جعلوا يُوَدِّعُونَ مسروقًا، والشابُ في ناحيةٍ، فلمَّا انصرفَ القومُ، أَتاهُ، فقال: إنَّكَ أَصْبَحْتَ قريعَ القُرَّاءِ، وإنَّ زَيْنَكَ لهم زينٌ، وإنَّ شَيْنَكَ لهم شَينٌ، فلا تُحَدِّثَنَّ نفسَك بفقرٍ، ولا بطولِ عمرٍ.

وإسناده صحيح.

(٣) في المخطوط: «قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبي».

وإذا كانت عَلانِيَتُه أفضلَ مِن سَرِيرَتِه؛ فذلكَ الجَوْرُ[١].

٥٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو سفيانَ، عن سفيانَ، عن شيخٍ مِنَ الأَنصارِ، قال:

إِذا أَحْبَبْتُ رَجُلًا في الله -عزَّ وجلَّ-، ثُمَّ أَحْدَثَ؛ فلَمْ أُبْغِضْهُ؛ فلم أَكن أَحْبَبْتُه في الله -عزَّ وجلَّ-[٢].

٥١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: ثنا سفيانُ، عن زُبَيدٍ، قال:

يَسرُّني أَن يكونَ لي في كلِّ شيءٍ نِيَّةٌ؛ حتَّى في الأَكلِ والنَّومِ[٣].

---

(١) إسناده صحيح.

أبو سفيان محمد بن حُميد اليشكري، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، وزُبَيد بن الحارث اليامي -ويقال: الأيامي-: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٥٨٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (٢٤)، قال: حدَّثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني المحاربي، عن سفيان، عن زُبيد.

وإسناده حسن؛ عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: لا بأس بهما.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٠) من طريق الفريابي، ثنا سفيان، به.

فجعله من قول سفيان، وإسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف.

أبو سفيان محمد بن حميد اليشكري، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقتان.

وأخرجه من طريق المصنف: البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٠٧٤).

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

(٣) إسناده صحيح.

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، وزُبَيد بن الحارث اليامي -ويقال: الأيامي-: ثقتان.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٩٥) -ومن طريقه المصنف كما ترى، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٨٩)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٦٨٩)-، قال: أخبرنا سفيان، عن زُبَيدٍ.

وإسناده صحيح.

٥٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، عن شَريكٍ، عن عوفٍ، عنِ الحسنِ، قال: يقولُ اللهُ -عزَّ وجلَّ-:
مَن أَمِنَني في الدُّنيا: أَخَفْتُه في الآخرةِ، ومَن خافَني في الدُّنيا: آمَنْتُه في الآخرةِ[1].

---

(١) إسناده ضعيف.

الأسود بن عامر الملقب بـ: (شاذان): ثقة، وشريك بن عبد الله القاضي: صدوق سيء الحفظ، وعوف بن أبي جَميلة البصري: ثقة.

وقد توبع شريك القاضي عليه:

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٥٧)، والبزار في «مسنده» (٨٠٢٨)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٥٤٧) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، عن الحسن، مرفوعًا.

وإسناده صحيح؛ لكنه مرسل.

*** وفي الباب من حديث:**

١- أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه يحيى بن صاعد في «زوائده على الزهد» لابن المبارك (١٥٨)، والبزار في «مسنده» (٨٠٢٨ و٨٠٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٩)، و«الآداب» (٨٢٦)، والديلمي في «مسنده» (٤٤٦٥ - «الفردوس») من طريق محمد بن يحيى بن ميمون العتكي بالبصرة، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

ومحمد بن يحيى بن ميمون العتكي: قال الهيثمي: لا أعرفه.

وقد تابعه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وهو ثقة حافظ:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٤٠)، وابن عساكر في «معجمه» (١٤٢٨) من طريق ، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء.

فالإسناد صحيح.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣٩٦): «ولا يصحُّ هذا عن محمَّدِ بنِ عمرٍو، عن أَبي سلمةَ، وإِنَّما يُعرَفُ هذا من حديث عوفٍ، عن الحسنِ مرسلٌ».

وقد صححه شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الصحيحة» (٧٤٢ و٢٦٦٦).

٢- أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢٦٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«يقولُ اللهُ: وعزَّتي وجلالي، وارتفاعي فوق=**

٥٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عنِ الحسنِ، قال:

ضَحِكُ المُؤمِنِ إِنَّما هو[١] غَفلَةٌ منه[٢].

٥٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا دُوَيدٌ، عن عبَّادٍ، عنِ الحسنِ، قال:

والله إِن كانَ الرَّجُلُ مِن أَصحابِ مُحمَّدٍ ﷺ يَيْبَسُ جِلْدُه على عظمِه، ما بينهما

=خلقي: لا أَجمعُ على عبدي خوفينِ، ولا أجمعُ لعبدي أَمنينِ؛ فمَن خافني في الدُّنيا: آمنته اليوم، ومن أمنني في الدُّنيا: أخفتُه اليومَ».

وإسناده صحيح؛ إبراهيم بن ميسرة: ثقة.

٣- شداد بن أوس رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٩٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٨) من طريق عمر بن صبح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، مرفوعًا.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الصحيحة» (٧٤٢): «وهذا إسناد واه بالمرَّة، عمر ابن صُبح قال ابن حبان وغيره: «يضع الحديث»».

وبالجملة؛ فالحديث صحَّحه مرفوعًا شيخنا الألباني -رحمه الله- في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٣٧٥)، و«السلسلة الصحيحة» (٧٤٢ و٢٦٦٦).

(١) في المخطوط: «هي»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده صحيح.**

أسود بن عامر الملقب بـ: (شاذان)، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦١٦ - رواية ابنه عبد الله) بسنده سواء، وقد تقدَّم -أيضًا- برقم (٥).

وأخرجه عفَّان بن مسلم في «حديثه» (٧٢) -ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٦٧٤)، والإمام أحمد في «الزهد» كما تقدم برقم (٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٢)-، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٧٠)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٣٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

شَحْمٌ، ولا لحمٌ، يُدعَى إلى الدُّنيا حلالًا، فما يَقْبَلُ منها قليلًا ولا كثيرًا، يقولُ: أخافُ أَن تُفسِدَ عليَّ قلبي(١).

٥٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا زُرَيكُ بنُ أبي زُرَيكٍ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

يا ابنَ آدمَ! ضَع قَدَمَكَ على أَرْضِكَ، واعلم أنَّها بعدَ قليلٍ قَبرُكَ(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

حسين بن محمد بن بهرام المروذي: ثقة.

وداود بن سُليم -وقيل: سليمان-، أبو سليم -وقيل: أبو سليمان-، النَّصِيبي، الملقَّب بـ(دُوَيْد)؛ كما في «ذيل لسان الميزان» (٥١).

وقال ابن ماكولا في «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» (٣/ ٣٨٦): «دويد بن سليمان حدَّث عن سلم بن بشير بن جحل، وعثمان بن عطاء، **روى عنه: حسين بن محمد المروذي**».

ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ومن اسمه عبَّاد ممن روى عن الحسن البصري:

١- عباد بن كثير: متروك.

٢- عباد بن ميسرة المنقري: لين الحديث عابد.

٣- عباد بن راشد التميمي: ضعيف.

٤- عباد بن منصور: ضعيف.

(٢) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وزُرَيك بن أبي زُرَيك: ثقتان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٦٩٩)، وابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٩٥)، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا زُرَيْكُ بنُ أَبي زُرَيكٍ، قال: سمعتُ الحسنَ يقول.

وإسناده صحيح.

زُرَيك بن أَبي زُرَيك، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥١): «سَمِعَ الحسنَ، وعطاءَ، وابنَ سيرين، ومعاويةَ بن قُرَّة، عن أبي السليل، يقال: أبو نضرةَ العطارديُّ، ويقال: أَبُو النَّضر».

وقد وثَّقه ابن معين، وابن الجنيد؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢٨٢٢).

وله طرق أخرى: =

٥٦ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا زُرَيكُ بنُ أَبي زُرَيكٍ، قال: سمعتُ الحسنَ وهو يقولُ:

يا ابنَ آدم! إِنَّكَ ناظِرٌ إلى عَمَلِكَ يُوزَنُ خَيرُهُ وشَرُّهُ؛ فلا تَحْقِرَنَّ شيئًا مِنَ الخيرِ وإِنْ صَغُرَ؛ فإِنَّكَ إِذا رأَيتَه: سرَّك مكانُه، ولا تَحقِرَنَّ شيئًا مِنَ الشَّرِّ؛ فإِنَّك إِذا رَأَيتَه: ساءَكَ مكانُه.

رَحِمَ اللهُ عبدًا كَسَبَ طيِّبًا، وأَنفقَ قَصدًا، ووجَّهَ فضلًا، وَجِّهُوا هذه الفضولَ حيثُ وجَّهَها اللهُ -عزَّ وجلَّ-، وضَعُوها حيثُ أَمَرَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- بها أَن تُوضَعَ، فإِنَّ مَن كان قَبْلَكُم كانوا يَشْتَرُونَ أَنفُسَهم بالفضلِ، وإِنَّ هذا الموتَ قد أَضرَّ بالدُّنيا؛

= أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٨٥٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٥) من طريق المبارك بن فَضالة: أنَّه سمعَ الحسنَ يقولُ: يا ابنَ آدم! طأ الأرضَ بقدَمِكَ؛ فإنَّها عن قليلٍ قَبْرُك، وإنَّك لم تزل في هَدْمِ عُمُرِكَ منذ سقطت مِن بطنِ أُمِّكَ.

وإسناده صحيح، المبارك بن فضالة صرَّح بالسَّماع.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وأخرجه أبو حاتم في «الزهد» (١٢)، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا جسر، عن الحسن.

وإسناده ضعيف.

جسر بن الحسن اليامي: مقبول؛ يعني: عند المتابعة، وإلا: فلين الحديث، وضعفه يحيى بن معين، والنسائي.

* **وفي الباب من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه:**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٤٢٦)، و«كلام الليالي و الأيام» (٢٤) -ومن طريقه البيهقي في «الزهد» (٥١١)-، قال: ثنا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، قال: قال أبو الدَّرداء: «ابن آدم! طأ الأرضَ بقَدَمِكَ؛ فإنَّها عن قليلٍ تكونُ قبرَك، ابن آدم! إنَّما أنت أيَّام، فكلَّما ذهبَ يومٌ: ذهبَ بعضُك، ابن آدم! إنَّك لم تزل في هدم عمرك منذ يوم ولدتك أُمُّكَ».

وإسناده ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: عمر بن سعيد: ضعيف.

والثانية: سعيد بن بشير: ضعيف.

والثالثة: انقطاعه بين قتادة، وأبي الدرداء رضي الله عنه.

ففضحَها، فوالله ما وَجَدَ بعدَ ذاكَ[1] فَرَحًا[2].

(١) كذا في المخطوط، وفي «مصادر التخريج»: «فما أبقى لذي لُبٍّ فَرَحًا».

(٢) إسناده صحيح.

عفَّان بن مسلم، وزُرَيك بن أبي زُرَيك: ثقتان.

وقد تقدَّم بيانُ حال زُرَيك بن أبي زُرَيك عند الأثر رقم (٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧٠٠)، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا زُرَيك بن أبي زُرَيك، قال: سمعت الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١٢٨ - مسند عمر)، وأبو الغنائم محمد ابن علي النرسي في «فوائد الكوفيين» (٤٥) من طريق محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا موسى بن عُمير العنبري: سمعت الحسن البصري، يقول: رَحِمَ اللهُ امرءًا اكتسبَ طَيِّبًا، وأَنفقَ قَصدًا، وقدَّم فضلًا ليومِ فَقرِه وفاقتِه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١٢٨/ ٢١٣ - مسند عمر) من طريق ابن أبي عدي، عن عوف، عن الحسن.

وإسناده صحيح، وعوف بن أبي جميلة: ثقة.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٧٧)، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو غسان، حدثنا الحُباب بن راشد -شيخ من أهل البصرة-، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ: رحمَ اللهُ عبدًا كسبَ طيِّبًا وأنفقَ قصدًا، وقدَّم فضلًا، قدِّموا هذه الفضولَ -رحمكُمُ اللهُ-.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال الحباب بن راشد.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٣) -ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١١٦)- عن طالوت بن عبَّاد، قال: ثنا عبد المؤمن بن عبيد الله، عن الحسن.

وإسناده حسن؛ طالوت بن عبَّاد: صدوق؛ كما في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩٥).

وأبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي البصري: ثقة.

وسيأتي بعضه برقم (١١٧).

* وفي الباب من حديث الفضيل بن عياض:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٤٤٥) من طريق عبد الصمد، قال: سمعت فضيلًا.

وإسناده صحيح.

٥٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هارونُ، قال: ثنا ضَمْرَةُ، عنِ ابنِ شَوذبٍ، عن مطرٍ، قال:

كنَّا نعودُ الحسنَ، قال: فلم أَكُن أَرى في بَيتِه شيئًا:

لا بِساطٌ، ولا حصيرٌ، ولا فراشٌ؛ إِلَّا سريرٌ مرمولٌ[1] هو عليهِ[2].

٥٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، عنِ الحسنِ، قال:

في بعضِ الكتبِ: يا ابنَ آدمَ! تَدعُو[3] إِليَّ وتَفِرُّ منِّي، وتُذَكِّرُ بي[4] وتَنساني، وأَرْزُقُكَ وتَعْبُدُ غيري[5].

٥٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، عنِ الحسنِ، قال:

إِنَّ العبدَ لَيُعْطَى كِتابَه حتَّى يرجوَ[6] أَن يُصِيبَ منه خيرًا، فما تزالُ تقومُ المظالمُ

---

(١) الذي نُسِجَ وجهُه بالسَّعف، وليس عليه فراش سوى الحصيرِ. انظر: «اللسان» (١٣/ ٣١٤)، و«النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٢٦٥).

(٢) **إسناده ضعيف.**

هارون بن معروف، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن شوذب: ثقات.

ومطر بن طهمان الورَّاق: ضعيف يُعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٨) من طريق ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر.

وإسناده ضعيف؛ لضعف مطر الوراق.

(٣) من الدَّعوة، لا مِنَ الدُّعاءِ.

(٤) في بعض مصادر التخريج: «وتَذْكُرُني وتَنْساني».

(٥) **إسناده صحيح.**

يونس بن محمد المُؤدِّب، وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حَيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وقد تقدَّم برقم (٢٥).

(٦) في المخطوط: «يرجوا».

حتَّى ما تَبْقَى له حسنةٌ يُعطَى بها خيرًا[1].

٦٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، عنِ الحسنِ، قال:

الصَّبرُ صبرانِ:

أَحدُهُما أفضلُ مِنَ الآخرِ:

صبرٌ عندَ المصيبةِ: حسنٌ.

وأَفضلُ منه: الصَّبرُ عندَ ما نهاكَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- عنه[2].

٦١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا أَبو الأَشهبِ، عنِ الحسنِ، قال:

المسلمُ لا يأكلُ في كلِّ بَطنِه، ولا تزالُ وَصِيَّته تحتَ جنبِه.

والمنافقُ لا يَهوَى شيئًا؛ إِلَّا رَكِبَه[3].

---

(١) إسناده صحيح.

يونس بن محمد المُؤدِّب، وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٦٢٧) من طريق جعفر بن حيَّان، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

يونس بن محمد المُؤدِّب، وأَبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وأخرجه يحيى بن سلام في «تفسيره» (٢/ ٦٣٢) من طريق أبي الأشهب، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وسيأتي برقم (٩٠).

(٣) إسناده صحيح.

يونس بن محمد المُؤدِّب، وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقتان.

وأخرجه -دون لفظ المنافق-:

عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٧١)، والدارمي في «مسنده» (٣٢٢٠) من طريق =

٦٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

والله لقد أَدْرَكنا أقوامًا إن كان أحدُهم قد جمعَ القرآنَ، وما يَشعُرُ به جارُه.

ولقد كان الرَّجلُ قد فَقُهُ، وما يَشعُرُ به جارُه.

ولقد كانَ الرَّجلُ يُصلِّي، وما يَعلَمُ به جارُه.

ولقد أَدْرَكنا أقوامًا ما كان مِن عملٍ يَقدِرُونَ على أن يَعمَلُوهُ لله -عزَّ وجلَّ- سِرًّا؛ فيكون علانيةً أبدًا.

والله لقد كان المسلمونَ يَجتهدونَ في الدُّعاءِ، وما تُسمَعُ لهم أصواتٌ، إن كان إلَّا همسًا فيما بينهم وبين ربِّهم -عزَّ وجلَّ-(١).

= أبي الأشهب جعفر بن حيَّان، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه -دون لفظ المسلم-:

الفريابي في «صفة النفاق وذم المنافقين» (٤٣ و٤٦) -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص١٧)-، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٢٠١ و١٥٢٠٢) من طريق المبارك بن فضالة، قال: حدثنا الحسن.

وإسناده صحيح.

* **وفي الباب من حديث قتادة:**

أخرجه الفريابي في «صفة النفاق وذم المنافقين» (٤٤) -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص١٧)-، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٢٠٣)، والجصَّاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٥١٥) من طريق عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة:

في قوله: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية:٢٣]، قال: «لا يهوى شيئًا إلَّا رَكِبَه، لا يَخافُ اللهَ».

وإسناده صحيح.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي. =

٦٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

إذا رأيتَ النَّاسَ يَتنافسونَ في الدُّنيا؛ فنافِسهُم في الآخرةِ؛ فإنَّهُ[1] تَذهَبُ دُنياهُم، وتَبْقى الآخرةُ[2].

٦٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

أَيسَرُ النَّاسِ حِسابًا يومَ القيامةِ: الَّذين يُحاسِبُونَ أَنفُسَهم لله -عزَّ وجلَّ- في الدُّنيا، فَوَقَفُوا عند هُمُومِهم وأَعمالِهم، فإن كان الَّذي همُّوا به لله -عزَّ وجلَّ-: مَضَوا فيه، وإن كان عليهم: أَمْسَكُوا.

قال: وإِنَّما يَثقُلُ الحسابُ يومَ القيامةِ على الَّذين جازَفُوا الأُمورَ في الدُّنيا، أَخَذُوها على غيرِ مُحاسبةٍ، فوجَدُوا اللهَ -عزَّ وجلَّ- قد أَحصاها عليهم مثاقيلَ الذَّرِّ، ثُمَّ قرأَ: ﴿يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟

= وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٤٠) -ومن طريقه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٠/ ٢٤٧)-، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(١) في المخطوط: «فإنها»، والمثبت من الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٥٧ - رواية ابنه عبد الله) بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وسيأتي برقم (١١٥)، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حَمَّادٌ -يعني: ابنَ زيدٍ-، قال: ثنا أَيُّوبُ، قال: سمعتُ الحسنَ.

وإسناده صحيح.

حَاضِرًاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴾ [الكهف:٤٩][(١)].

٦٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

نِعمَتِ الدَّارُ كانتِ الدُّنيا للمُؤمنِ، وذاك أنَّه عَمِلَ قليلًا، وأخذ زادَه منها إلى الجنَّةِ.

وبِئْسَتِ الدَّارُ كانت للكافرِ والمنافقِ، وذاك أنَّه ضيَّعَ ليالِيَهِ، وكان زادُه منها إلى النَّارِ[(٢)].

٦٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ: كانوا يقولونَ:

مَنَعَ البِرُّ النَّومَ، مَن يَخَفْ يُدْلِجْ[(٣)(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه الإمام أحمد في «الورع» (٥٥) -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص٤١)- بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١٤٩) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٩٦)-، قال: حدثني أبو الحسن البصري، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا المبارك، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٦٠ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٣) يُدْلج؛ أي: يسير من أول الليل. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ١٢٩).

(٤) إسناده حسن.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة. =

٦٧ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا بشرُ بنُ المُفضَّلِ، قال: ثنا يونسُ، عنِ الحسنِ، قال:

كان يُضرَبُ مثلُ ابنِ آدمَ: مَثَلَ رجلٍ حَضَرَتهُ الوفاةُ، فحضرَهُ أَهلُه، ومالُه، وعملُه.

فقال لأَهلِه: امْنَعُوني، فقالُوا: إنَّما كنَّا نَمْنَعُكَ مِن أَمرِ الدُّنيا، فأَمَّا هذا؛ فلا نَستطيعُ أَن نَمْنَعَكَ منه.

قال: فقالَ لمالِه: أَنتَ؛ فامْنَعْني؟ فقال: إنَّما كنتُ زَيْنًا زُيِّنْتَ بي في الدُّنيا، أَمَّا هذا؛ فلا أَستطيعُ أَن أَمْنَعَكَ منه.

قال: وثبَ عملُه، فقالَ: أَنا صاحبُك الَّذي أَدْخُلُ معك قبرَك، وأَزُولُ معك حيثُ زُلْتَ، قال: أَما والله لو شَعَرْتُ؛ لكنتَ آثرَ الثَّلاثةِ عندي.

قال: قال الحسنُ: فالآن؛ فآثِرُوهُ على ما سِواهُ[1].

= والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسماع.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢٢٢)، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرني المبارك ابن فضالة، عن الحسن.

وإسناده حسن، وقد تقدَّم بيانُ حال المباركِ بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

* وفي الباب من حديث قتادة:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٣٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عبد الصمد، قال: ثنا إبراهيم أبو إسماعيل القنَّاد، قال: سمعتُ قتادةَ، يقول: منعَ البرُّ النَّومَ، وكانوا يَنامونَ قبل الإسلام، فلما جاءَ الإسلامُ: أَخذُوا والله مِن نومِهم، وليلِهم، ونهارِهم، وأموالِهم، وأبدانِهم، ما تَقرَّبُوا به إلى ربِّهم».

وإسناده حسن؛ أبو إسماعيل القنَّاد: صدوق حسن الحديث.

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بن مُسلم، وبِشْر بنُ المفضل بن لاحق الرَّقاشي، ويُونس بن عُبيدٍ: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧٢٨) من طريق عفَّان بن مُسلم بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

٦٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّاد بنُ سلمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عنِ الحسنِ:

أنَّ ثلاثةَ علماءَ اجتمعُوا، فقالُوا لأحدِهم: ما أَمَلُكَ؟ قال: ما يَأْتِي عليَّ شهرٌ إلَّا ظَنَنْتُ أنِّي أموتُ فيهِ، فقالُوا: إنَّ هذا لأَمَلٌ.

قالُوا لآخرَ: فما أَمَلُكَ؟ فقال: وما أَمَلُ مَن نَفسُه بيدِ غيرِه؟![1].

٦٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا يَعْمَرُ بنُ بِشْرٍ، قال: ثنا عبدُ الله، قال: ثنا رجلٌ -رجلٌ[2] مِن أهلِ البصرةِ-، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

سألتُ الحسنَ عن عقوبةِ العالِمِ؟ قال: موتُ القلبِ، قلتُ: وما موتُ القلبِ؟ قال: طلبُ الدُّنيا بالآخرةِ[3].

٧٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: ثنا أبو الأشهبِ، عنِ الحسنِ:

---

(١) **إسناده ضعيف.**

عفَّان بن مسلم، وحمَّاد بنُ سلمةَ: ثقتان، وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧٢٧)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣٦) من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٢) كذا في المخطوط.

(٣) **إسناده ضعيف.**

يَعْمَرُ بن بِشْر المروزيُّ: من كبار أصحاب ابن المبارك، وأبو يحيى مالك بن دينار من كبار الزهاد والوعاظ.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٥١٤) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وفي «الزهد» (١٥١٧ - رواية ابنه عبد الله)، وابن معين في «تاريخه» (٢/ ٧٠ - رواية ابن محرز)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٩٦)، و«المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٠٣)-، قال: أخبرنا رجلٌ من أهلِ البصرة، عن مالك بن دينار.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، قال: الأَوَّابُ إلى الله بقلبِه وعملِه[١].

٧١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: ثنا عبدُ الله، قال: ثنا سفيانُ: أَنَّ الحسنَ، قال:

إِنَّ قومًا شَمَّرُوا ثيابَهم، ووضَعُوا الكِبْرَ في قلوبِهم، فتَلْقَى أَحدَهم في كسائِه أَشدَّ فخرًا مِن صاحبِ المِطْرَفِ في مِطْرَفِه.

ولكنَّ التَّواضعَ أن يخرجَ؛ فإِذا لَقِيَ رجلًا مُسلِمًا: سلَّم عليهِ، وتواضعَ له؛ لما يَطَّلِعُ اللهُ -عزَّ وجلَّ- عليهِ مِن نفسِه[٢].

---

(١) **إسناده حسن، وهو صحيح بطرقه.**

أبو يعقوب إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، المعروف بابن الطبَّاع: صدوق من رجال مسلم.

وأبو الأشهبِ جعفرُ بنُ حيَّانَ العطارديُّ: ثقة.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٥٤٢)، قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٧٧ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا عبدُ الصمد، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسنِ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٤٨٣) -ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (٢/ ٨١٢)-، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن اليمان، عن يحيى بن موسى، عن الحسن.

وإسناده لا بأس به.

أحمد بن إبراهيم الدورقي، ويحيى بن موسى البلخي: ثقتان.

وعثمان بن اليمان الحُدَّاني: مقبول؛ يعني: عند المتابعة؛ وإلا: فلين الحديث.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح بمجموع طرقه.**

سفيان الثوري لم يسمع من الحسن البصري. =

٧٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا مَعْمَرٌ، قال: أخبرني يحيى بنُ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

تلقَى أحدَهم يَتحَرَّكُ[1] في مِشْيَتِه، يَسْحَبُ عظامَه عَظمًا عَظمًا، لا يَمشي طَبِيعَته[2].

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٦٩) -ومن طريقه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص١٧٥)-، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١١٦٠) من طريق عمرو بن عاصم، قال: حدثنا يزيد بن عوانة، قال: حدثني أبو شدَّاد -شيخ من بني مجاشع، أحسن عليه الثناء-، قال: سمعتُ الحسنَ -وذكر عنده الذين يَلْبَسُونَ الصوفَ-، فقال: ما لهم تَفاقَدُوا ثلاثًا، أَكَنُّوا الكِبْرَ في قلوبهم، وأَظْهَرُوا التواضعَ في لباسِهم، والله لأحدُهم أَشدُّ عجبًا بكسائِه مِن صاحبِ المِطْرَفِ بمطرَفه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن عوانة الكلبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٦٦)، قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد ابن زيد، عن رجل، عن أبي بكر، عن الحسن، قال: إنَّ أَقوامًا جعلوا الكبرَ في قلوبهم، والتواضعَ في ثيابهم؛ فصاحبُ الكساءِ بكسائِه أَعجبُ مِن صاحبِ المطرفِ بمطرَفِه، ما لهم تفاقَدُوا».

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٦٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الحسن بن أبي جعفر.

وأخرجه -أيضًا- برقم (٣٠٣٠) من طريق سعيد بن سليمان، نا حكَّام، عن ثعلبةَ، عن الحسنِ.

وإسناده صحيح.

حكَّام بن سلم، وثعلبة بن سهيل: ثقتان.

(١) في المخطوط: «يَتخوَّلُ»، والتَّصحيح مِن هامش المخطوط، و«التواضع والخمول» لابن أبي الدنيا.

(٢) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢٣٦) من طريق عبد الله بن المبارك بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور.

وسيأتي برقم (٧٧ و١٢٣).

٧٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا مَعمرٌ، عن يحيى بنِ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

والله ما تعاظمَ في أنفسِهم ما طَلَبُوا به الجنَّةَ، أبكاهُمُ الخوفُ مِنَ النَّارِ(١).

٧٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا طلحةُ بنُ صُبَيحٍ، عنِ الحسنِ، قال:

المؤمنُ: مَن يَعلمُ أَنَّ ما قالَ اللهُ -تبارك وتعالى- كما قالَ.

والمؤمنُ: أَحسنُ النَّاسِ عملًا، وأَشدُّ النَّاسِ خوفًا، لو أَنفقَ جبلًا مِن مالٍ ما أَمِنَ دونَ أَن يُعاينَ، لا يزدادُ إِلَّا صلاحًا، وبِرًّا، وعبادةً؛ إِلَّا ازدادَ فَرَقًا(٢)، يقولُ: لا أَنجُو.

والمنافقُ يقولُ: سوادُ النَّاسِ كثيرٌ، وسَيُغْفَرُ لي، ولا بأسَ عليَّ، يُنسِئُ العملَ، ويَتَمَنَّى على الله -عزَّ وجلَّ-(٣).

٧٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا

---

(١) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣٩٧ و٥٣١) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والمروزي في «قيام الليل» (ص٤٢ - مختصره)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٧/ ٤٩٣ و١٩/ ٣٧٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٣٤٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٣)-، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

(٢) أي: خوفًا وفزعًا.

(٣) **إسناده لا بأس به.**

طلحة بن صُبيح القصاب، قال فيه ابن معين: «يروي عنه يحيى بن سعيد ووكيع، قال يحيى: هذا بصري».

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٥٣٢) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٩٦)، و«ذم الدنيا» (١١١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٣)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١٣٩٥)-، قال: أخبرنا طلحةُ بنُ صُبَيحٍ، عنِ الحسنِ.

وإسناده لا بأس به.

مُباركٌ، عنِ الحسنِ:

أنّه كان إذا تَلَا هذه الآيةَ: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [لقمان:٣٣]، قال: مَن ذا، ومَن هو أعلمُ بها(١).

قال: وقال الحسنُ: إيَّاكُم وما شَغَلَ مِنَ الدُّنيا؛ فإنَّ الدُّنيا كثيرةُ الأَشغالِ، لا يَفتَحُ رجلٌ على نفسِه بابَ شُغلٍ؛ إلَّا أوشكَ ذلك البابُ أن يَفتَحَ عليهِ عشرةَ أبوابٍ(٢).

٧٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، وهاشمُ بنُ القاسمِ، قالا: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال: قال عمرُ بنُ الخطَّابِ -رضي الله عنه-:

والله -إن شاءَ اللهُ- لا أكونُ بمنزلةِ السِّراجِ يضيءُ للنَّاسِ، ويَحرِقُ نفسَه(٣).

٧٧- ثنا عبدُ الله، ثنا أَبي، ثنا عليٌّ، أَبنَا عبدُ الله، أَبنَا مَعمرٍ، عن يحيى بن المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

---

(١) في مصادرالتخريج: «قال: مَنْ قال ذَا؟ قال: مَنْ خَلَقَها، ومَنْ هو أَعلمُ بها».

(٢) إسناده ضعيف.

مبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٥٣٥) -ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٩٤ و١٩٥)، و«ذم الدنيا» (١١٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٣)-، ووكيع في «الزهد» (٣٦١)، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ مبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٣) إسناده ضعيف.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وهاشم بن القاسم أبو النضر: ثقتان، ومبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

والإسناد فيه علتان:

الأولى: مبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٦).

والثانية: الانقطاع بين الحسن البصري، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وسيأتي من كلام الحسن البصري برقم (١٢٢).

تراهُم يَهدُرُونَ عنده هديرَ الفِحَالَةِ، أَنتَ واللهِ، أَنتَ واللهِ، تَراهُ ساكتًا مُقْنِعًا[1]، يَحسِبُ حُمَيقٌ[2] أنَّه كما يُقال له[3].

٧٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا هارونُ بنُ إبراهيمَ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

صُمْ، ولا تَبغِ[4] في صَومِكَ، قال: وما بَغْيي في صَوْمِي؟ قال: أن تقولَ: ارْفَعُوا إِليَّ كذا وكذا؛ فإِنِّي أُرِيدُ أن أَصُومَ غدًا[5].

٧٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَخبرني معمرٌ، عن يحيى بنِ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

إِنَّ المؤمنَ شُعبةٌ مِنَ المؤمنِ، إِنَّ به حاجَتَهُ، إِنَّ له عليهِ أَنَّه يُكَلِّفَه، يَفرحُ لِفَرَحِه، ويَحزَنُ لِحُزنِه، وهو مرآةُ أَخيهِ؛ إِن رأى منه ما لا يُعجِبُه: سدَّدَهُ، وقوَّمَه، ووجَّهَهُ، وحاطَه في السرِّ والعلانيةِ.

---

(١) كقوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم:٤٣].

(٢) حميق تصغير أحمق.

(٣) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢٣٦) من طريق عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، حدثني يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وقد تقدم برقم (٧٢)، وسيأتي برقم (١٢٣).

(٤) في المخطوط: «تبغي».

(٥) **إسناده صحيح.**

أبو محمد هارون بن إبراهيم البصري الأهوازي: ثقة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦١٧) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١٣٤٩)-، قال: أخبرنا هارون بن إبراهيم، قال: سمعت الحسن.

وإسناده صحيح.

إنَّ لك من خَليلِكَ نَصيبًا، وإِنَّ لك نَصيبًا مِن ذكر مَن أَحْبَبتَ، فتَنَقَّوُا الأَصحابَ، والإِخوانَ، والمجالسَ[1].

٨٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا مَعمرٌ، عن يحيى بنِ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

أَحِبُّوا هَوْنًا، وأَبْغِضُوا هَوْنًا، فقد أَفرطَ أَقوامٌ في حُبِّ أَقوامٍ؛ فهَلَكُوا، وَأَفْرَطَ أَقوامٌ في بُغضِ أَقوامٍ؛ فهَلَكُوا، لا تُفرِطْ في حُبِّكَ، ولا تُفْرِطْ في بُغضِكَ، مَن وَجَدَ دون أَخيهِ سِتْرًا؛ فلا يَكْشِفْهُ، ولا تَجَسَّس أَخاكَ، وقد نُهِيتَ أَنْ تَجَسَّسَهُ، ولا تَحْفِرْ عنه، لا تُنَقِّرْ عنه[2][3].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٦٢) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» (ص١٩٥)-، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٥٥)، قال: حدثني إبراهيم بن موسى، قال حدثنا المعتمر ابن سليمان، عن فُرات بن سلمان، قال: قال الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لضعف فرات بن سليمان.

(٢) في بعض المصادر: «ولا تنفر عنه»، والمثبت هو الأقرب للصواب.

(٣) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه معمر بن راشد في «الجامع» (٢٠٢٧٠) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٧٤)-، قال: عمَّن سمعَ الحسنَ يقول.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٦٥) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وفي «الزهد» (١٥٥١ - رواية ابنه عبد الله)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٢٦)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٤٤٧ - مسند علي)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «التوبيخ والتنبيه» (ص٥٦)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٣٤)-، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

٨١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يَعْمَرُ، قال: ثنا عبدُ الله -وأحمد بنُ الحجَّاجِ، قال: أَبنَا عبدُ الله-، قال: أَبنَا حميدٌ، عنِ الحسنِ:

أَنَّه دخلَ على ثابتٍ لِيَنْطَلِقَ في حاجةٍ لرجلٍ، فقال: إِنِّي مُعتكفٌ، فقالَ الحسنُ: لأَن أَقضيَ حاجةً لأَخٍ لي مسلمٍ: أَحبُّ إِليَّ مِن اعتكافِ سَنةٍ(١).

٨٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا سالمٌ المكيُّ، عنِ الحسنِ البصريِّ، قال:

مَن أَحبَّ أَن يعلمَ ما هو؛ فَلْيَعْرِض نفسَه على القرآنِ(٢).

٨٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يَعْمَرُ، قال: ثنا عبدُ الله، قال: أَبنَا معمرٌ، عن يحيى بنِ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

اعتَبِرُوا النَّاسَ بأَعمالِهم، ودَعُوا قَوْلَهم؛ فإِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- لم يَدَع قولًا إِلَّا جعلَ عليهِ دليلًا مِن عَملٍ يُصَدِّقُه أَو يُكَذِّبُه، فإِذا سمعتَ قولًا حسنًا؛ فَرُوَيدًا بصاحبِه، فإِن وافقَ قولُه عَمَلًا(٣)؛ فَنَعَمْ، ونُعْمَةُ عينٍ(٤)، أَحِبَّهُ، وآخِيهِ، فأَوِدَّهُ(٥)، وإِن خالفَ قولُه

---

(١) إسناده صحيح.

حُميد بن أبي حُميد الطَّويل: ثقة.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٧٤٧) -ومن طريقه المصنف كما ترى-.

(٢) إسناده لا بأس به.

سالم بن عبد الله الخياط المكي، قال الإمام أحمد في «العلل» (٢/ ٥٠٨): «سالم المكي: ما أرى به بأسًا»، وفي «التقريب»: «صدوق سيء الحفظ»، وضعفه يحيى بن معين، والنسائي.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣٧) -ومن طريقه الآجري في «أخلاق أهل القرآن» (ص٤١)، وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في «حديثه» (ص١٠/ ٩)-، قال: أخبرنا سالمٌ المكيُّ، عنِ الحسنِ.

وإسناده لا بأس به.

(٣) على هامش المخطوط: «عمله».

(٤) أي: قُرَّة عين.

(٥) في «الزهد والرقائق» لابن المبارك: «فآخِه، وأَحْبِبْهُ، وأَوْدِدْهُ».

عملًا؛ فماذا يُشبِهُ عليكَ منه، أم ماذا ما يَخْفَى عليك منه؟ إِيَّاكَ وإِيَّاهُ، لا يَخْدَعَنَّكَ؛ كما خُدِعَ.

يا ابنَ آدمَ! إِنَّ لك قولًا وعملًا؛ فعَمَلُكَ أحقُّ بك مِن قولِكَ، وإِنَّ لك سريرةً وعلانيةً، فسريرَتُكَ أحقُّ بك مِن علانِيَتِكَ، وإِنَّ لك عاجلةً وعاقبةً؛ فعاقِبَتُكَ أحقُّ بك مِن عاجِلَتِكَ[1].

٨٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عبدُ الرزَّاق، قال: ثنا معمرٌ، عنِ الحسنِ:

في قولِه -عزَّ وجلَّ-: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر:١٠]، قال:

العملُ الصالحُ يرفعُ الكلامَ الطيِّبَ إِلى الله -عزَّ وجلَّ-، فإِذا كان كلامٌ طيِّبٌ، وعملٌ سيِّئٌ: رُدَّ القولُ على العملِ، فكان عَمَلُكَ أَحقَّ بك مِنْ قولِكَ[2].

٨٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

لقد مضى بين أَيدِيكُم أَقوامٌ: لو أَنَّ أَحدَهُم أَنفقَ عددَ هذا الحصى؛ لخشِيَ أَن لا

---

(١) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٧٧) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ٩٥)-، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

(٢) **إسناده صحيح.**

عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ومعمر بن راشد: ثقتان.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢٤٣٥) -ومن طريقه المصنف كما ترى-.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٩١)، قال: أخبرنا معمر، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

ينجُو مِن عِظَمِ ذلك اليومِ[1].

٨٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إسحاقَ، قال: أَبَنَا عبدُ الله، قال: أَبَنَا معمرٌ، عن يحيى بنِ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

إذا شئتَ لَقِيتَهُ أبيضَ بَضًّا[2]، حديدَ اللِّسانِ، حديدَ النَّظرِ، ميِّتَ القلبِ والعملِ، أنتَ أبصرُ به مِن نفسِه، ترى أبدانًا ولا قلوبَ، وتسمعُ الصَّوتَ ولا أنيسَ، أَخْصَبُ أَلْسِنَةٍ، وأَجْدَبُ قلوبًا[3].

(١) **إسناده ضعيف.**

المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٦٠) -ومن طريقه المصنف كما ترى-، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف.

المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) البَضُّ: الرقيق اللون الذي يؤثر فيه كل شيء.

(٣) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٩٧) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وابن قتيبة الدينوري في «تأويل مختلف الحديث» (ص٤٢٦)، و«عيون الأخبار» (٢/ ٣٨٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٢٨)، وأبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٩٥٥)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢١٧٥)-، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف.

يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٩٦) -ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (١٧٢)-، قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: دخلنا على الحسن يومًا، فملأنا عليه سطحَه، فنظر في وجوهِ القومِ، فقال: أَرى أَعيُنًا، ولا أرى أَنِيسًا، معرفةٌ ولا صدقٌ، قولٌ ولا فعلٌ، صورةٌ تَلْبَسُ الثِّيابَ. =

٨٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا المباركُ بنُ فَضالةَ، عنِ الحسنِ، قال:

حادِثُوا هذه القلوبَ بذكرِ الله -عزَّ وجلَّ-؛ فإنَّها سريعةُ الدُّثُورِ، واقْدَعُوا[1] هذه الأَنفُسَ[2]؛ فإنَّها طُلَعَةٌ[3]، وإنَّها لَتنْزِعُ إلى شَرِّ غايةٍ، وإنَّكم إن تُطِيعُوها في كلِّ ما

= وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٨٨)، و«العزلة والانفراد» (١٥٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٨) من طريق بُكير بن محمد العابد، قال: حدثني أبرد أبو زهير، عن الحسن، قال: «أَرى رجالًا، ولا أرى عقولًا، أَسمعُ أَصواتًا، ولا أرى أَنِيسًا، أَخْصَبُ أَلْسِنَةٍ، وأَجْدَبُ قُلُوبًا».

وإسناده مظلم؛ أبرد أبو زهير: لم أعرفه.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٨٦٤) من طريق عبد الملك بن جدان: أَنَّ عبد الواحد ابن زيد والحسن دخلَا المسجدَ يومَ الجمعةِ؛ فجلَسا، فدمعت عينُ الحسنِ، فقال عبدُ الواحد: يا أبا سعيدٍ! ما يُبكِيكَ؟ فقال: أرى قولًا، ولا أرى فعلًا، معرفةٌ بلا يقين، أَرى رجالًا، ولا أرى عقولًا، أسمعُ أَصواتًا، ولا أرى أَنِيسًا، دخلوا ثُمَّ خرجوا، حَرَّموا ثُمَّ اسْتَحَلُّوا، عَرَفوا ثُمَّ أَنكَرُوا، وإنَّما دينُ أَحدِهم لَعْقَةٌ على لسانه، ولو سألته: هل يُؤمِنُ بيوم الحسابِ؛ لقال: نعم، كذب ومالك يوم الدِّين! ما هذه مِن أَخلاقِ المؤمنين، إنَّ مِن أَخلاقِ المؤمنين: قوَّةً في الدِّينِ، وحزمًا في لينٍ، وإيمانًا في يقينٍ، وحرصًا في علمٍ، وقصدًا في غنًى، وتَجمُّلًا في فاقةٍ، ورحمةً للمجهودِ، وعطاءً في حقٍّ، ونهيًا عن شهوةٍ، وكسبًا في حلالٍ، وتحرُّجًا عن طمعٍ، ونشاطًا في هدًى، وبرًّا في استقامةٍ، لا يَحِيفُ على من يُبغِضُ، ولا يأثم في الحبِّ، ولا يدَّعي ما ليس له، ولا ينابز بالألقاب، ولا يشمت بالمصائب، ولا يضر بالجار، ولا يهمز في الصلاة متخشع، وإلى الزكاة متسرع، إن صَمَت: لم يَغُمَّه الصمتُ، وإن ضحك: لم يعل صوته، في الزلازل وقور، وفي الرخاء شكور، قانع بالذي له، لا يجمح به الغيظ، ولا يغلبه الشحُّ، يخالط الناس ليعلم، ويصمت ليسلم، وينطق ليفهم، إن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين، وإن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين، وإن بغي عليه صبر، حتى يكون الله هو الذي ينتقمُ له يومَ القيامة.

وإسناده مظلم.

عبد الملك بن جدَّان: لم أعرفه.

(١) أي: كُفُّوا.

(٢) في المخطوط: «الألسن»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) التي تكثر التَّطَلُّعَ إلى هواها وشهواتها. انظر: «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٢٦٨).

تَنزِعُ: لا تُبْقِ لكم مِن أعمالِكُم شيئًا[1].

٨٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، عن مَعْمَرٍ، عن يحيى بنِ المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

إنَّ المؤمنَ قَوَّامٌ على نفسِه، يُحاسِبُ نفسَه لله -عزَّ وجلَّ-.

وإنَّما خَفَّ الحسابُ يومَ القيامةِ على قومٍ حاسَبُوا أَنفُسَهُم في الدُّنيا.

وإنَّما شقَّ الحسابُ يومَ القيامةِ على قومٍ أَخذُوا هذا الأمرَ عن غيرِ مُحاسبةٍ.

---

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٦٨) -ومن طريقه المصنف كما ترى-، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وأخرجه الإمام أحمد -كما تقدَّم برقم (٢٠)-، وأبو طاهر السِّلَفي في «جزء من انتخابه» (ص٢٠)، قال: ثنا عفَّان، قال: ثنا حمَّاد بنُ زيدٍ، عن يُونسَ، قال: كانَ الحسنُ -رضي الله عنه- يقول: حادِثُوا هذه القلوبَ؛ فإنَّها سريعةُ الدُّثورِ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (٦٣)، والآجري في «أدب النفوس» (١٨) -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص٤٣)، و«القصاص والمذكرين» (ص٢٥٦)، و«المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (٧/ ١٣٧)-، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٤٢٥) من طريق أبي عُبيدةَ الناجي، سمعت الحسنَ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي عُبيدة الناجي.

وأخرجه الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي في «أخبار النحويين البصريين» (ص٦٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٤)، والخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٥٩٧) من طريق عيسى بن عمر الثقفي، قال: قال الحسن.

وإسناده صحيح.

عيسى بن عمر الثقفي البصري: ثقة.

إِنَّ المؤمنَ يَفجَأُهُ الشيءُ يُعجِبُه، فيقولُ: والله إِنِّي لأَشْتَهِيكَ، والله إِنَّكَ لمن حاجَتِي، ولكن -والله- ما مِن صلةٍ إِليكَ، هيهات! حيلَ بيني وبينَك، ويَفرُطُ منه الشَّيءُ؛ فيُرَاجِعُ إِلى نفسِه، فيقولُ: ما أَرَدْتُ إِلى هذا، ما لي ولهذا؟! والله ما أَعْتَذِرُ بهذا، والله لا أعودُ لهذا أبدًا -إن شاءَ اللهُ-.

إِنَّ المؤمنينَ عليهم قَيُّومٌ، وَثَّقَهُمُ القرآنُ، وحالَ بينهم وبينَ هَلَكَتِهم.

إِنَّ المؤمنَ أَسِيرٌ في الدُّنيا، يَسْعَى في فِكَاكِ رَقَبَتِه، لا يَأْمَنُ شيئًا حتَّى يَلْقَى اللهَ -عزَّ وجلَّ-، يَعْلَمُ أَنَّه مأخوذٌ عليهِ في سمعِه، في بصرِه، في لسانِه، في جوارحِه، يَعْلَمُ أَنَّه مأخوذٌ عليهِ في ذلك كلِّه(١).

٨٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشم بنُ القاسمِ، قال: ثنا الأَشجعيُّ، قال: ثنا هارون بنُ عَنْتَرَةَ، قال: سمعتُ الحسنَ، يقول:

اللَّهُمَّ اغفر لنا ذُنوبَنا، ووسِّع لنا -يعني: في ذاتِنا-، واجعلنا مِن صالحِ مَن بَقِيَ، وأَلحِقْنَا بصالحِ مَن مَضَى(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣٠٧) -ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٠٩)، والمصنف كما ترى، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٨٥٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٥٧)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص٤١)، وابن قدامة في «الرقة والبكاء» (١٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٣١)-، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم، وعبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي: ثقتان.

وهارون بن عنترة: قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٨٤): «وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به، وهو الذي يُقال له: هارون بن أبي وكيع.

حدَّث عنه الثوري، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة، منكر الحديث جدًّا».

وفي «حسن التَّنَبُّه لما ورد في التشبُّه»: «هارون بن عنيزة».

٩٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

كانوا يَقُولُونَ: الذِّكرُ ذكرانِ:

الذِّكرُ باللِّسانِ: حسنٌ.

والذِّكرُ عند ما أَمركَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- به، ونهاكَ عنه: أفضلُ.

والصَّبرُ صبرانِ:

الصَّبرُ عندَ المصيباتِ: حسنٌ.

والصَّبرُ عمَّا[1] حرَّمَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- عليكَ: أفضلُ[2].

٩١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، وخلفُ بنُ الوليدِ، قالا: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

---

(١) في المخطوط: «عن ما».

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

الحسين بن محمد بن بهرام المروذي، أبو علي المؤدب، وخلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقتان.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وله طريق آخر: أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» -كما تقدم برقم (٦٠)-، ويحيى بن سلام في «تفسيره» (٢/ ٦٣٢) من طريق أبي الأشهب، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٢٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩٧ و٤٩٨) من طريق سعيدِ بنِ عبدِ العزيز: أَنَّ بلالَ بنَ سعدٍ، قال: «الذِّكرُ ذكران، ذكرُ الله باللِّسانِ حسنٌ جميلٌ، وذكرُ العبدِ الله عندما أَحلَّ وحرَّم أفضلُ».

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٣٣ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي) -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص٢٤٤)-، قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون.

وإسناده صحيح؛ أبو المليح الحسن بن عمر الرقي: ثقة.

كانوا يَعدُّونَ النِّعَمَ: إذا تغدَّى الرَّجلُ، ثُمَّ تَعشَّى.

وكانوا يَتَغَدُّونَ ولا يَتعشُّونَ، ويَتَعَشُّونَ ولا يَتغَدُّونَ، ورُبَّما لم يَجِدُوا الغداءَ ولا عشاءً، فيَصْبِرُونَ على ذلكَ.

وقال اللهُ -عزَّ وجلَّ- لأهلِ النَّعيمِ في الجنَّةِ: ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم:٦٢][١].

٩٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

في قولِه -عزَّ وجلَّ-: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم:٧١]، قال: قال رجلٌ لأخيهِ: قد جاءَكَ عنِ الله -عزَّ وجلَّ- أَنَّكَ واردٌ جهنَّمَ؟ قال: نعم، قال: فأَيْقَنْتَ بالوُرُودِ؟ قال: نعم، قال: فأَيْقَنْتَ وصدَّقْتَ بذاكَ؟ قال: نعم، قال: وكيفَ لا أُصَدِّقُ، وقد قال اللهُ -عزَّ وجلَّ-: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم:٧١]، قال: فأَيْقَنْتَ أَنَّكَ صادرٌ عنها؟ قال: واللهِ ما أَدري: أَصْدُر عنها أم لا؟! قال: فَفِيمَا[٢] التَّثاقلُ؟! ففيمَ الضَّحِكُ؟! ففيمَ اللَّعِبُ؟!![٣].

٩٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

---

(١) **إسناده ضعيف.**

الحسين بن محمد بن بهرام المروذي، أبو علي المؤدب، وخلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقتان.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالة عند الأثر رقم (٦).

وانظر: «تفسير ابن أبي حاتم» (٧/ ٢٤١٣).

(٢) كذا في المخطوط، وهي لغة نادرة؛ كما في شروح «الألفيَّة»، وشواهدها.

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

ما مِن ذنبٍ أعجلُ عقوبةً: مِن كلمةِ بَغْيٍ، أو: عُقُوقِ والدٍ[1].

٩٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو جعفرٍ الحذَّاءُ، قال:

سَمِعتُ فُضَيلًا وهو يقرأ: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ [الإنسان: ٩-١٠]، قال: أطاعُوكَ؛ فَخافُوكَ، فكيف بمَن عصاكَ؟ فشخصَ بَصَرُه لَمَّا قرَأَ: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان:٩]، ثُمَّ سالَت دُمُوعُه، فسأَلْتُ شعيبًا[2] عن فِعْلِه، فقال: ما رأيتُه: إذا شَخَص: تذهبُ نفسُه، وإذا حابَ[3] الدُّمُوعَ: رَجَعَت نَفسُه[4].

٩٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو جعفرٍ، قال: قال لي فضيلُ بنُ عياضٍ:

لو أَنَّ رجلًا سأَلَكَ: تَرجُو اللهَ -عزَّ وجلَّ-؟ كنتَ تقولُ: نعم، فردَّدَها عليَّ: أَنْتَ تَرْجُو اللهَ؟ وما أَحْسِبُكَ لو قيلَ لك: إنَّك تخافُه، قلتَ: نعم، أنت تخافُ الله -عزَّ وجلَّ-؟ فردَّدَها عليَّ، ثُمَّ قال: ما أَحسِبُ إلَّا سَتَجْتَرِئُ عليَّ الثالثةَ، لو أَنَّ رجلًا لو قال لك: مالُكَ تُحِبُّه؟ قلتَ: نعم.

ثُمَّ قال لابنِه أبي بكرٍ: حدِّثه حديثَ وهبِ بنِ مُنبِّه، فقال ابنُه: قال وهبٌ: إنَّ لله -عزَّ وجلَّ- عِبادًا، قالوا: لا نعبدُ اللهَ خوفًا، ولا رجاءً، ولكن نعبدُ اللهَ حُبًّا لله -عزَّ وجلَّ-؛ فإنَّ الحبَّ يَسْتَخْرِجُ مِنَ القلبِ ما لا يَسْتَخْرِجُ الخوفُ والرَّجاءُ[5].

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) شعيب بن حرب المدائني: ثقة عابد.

(٣) اقترب.

(٤) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذَّاء: ثقة، انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤١٤/ ٩٤٥).

(٥) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذَّاء: ثقة.

٩٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو جعفرٍ، قال:

أَتَيتُ فُضيلَ(١) وعليَّ نَمِرَتانِ سَوْدَاوَانِ(٢) عليهما عَلَمٌ مِن صُوفٍ، قال: أَنْتَ لَبِسْتَ هذه تُرِيدُ اللهَ -عزَّ وجلَّ-؟ فردَّدَه عليَّ، حتَّى بكى، فقال لي: إذا قُمتَ في الصَّلاةِ: يَشْهَدُ قَلبُكَ مع بَدَنِكَ؟ قلتُ: لا، قال: قُم(٣).

٩٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

أَنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ -رضي الله عنه- رَأَى رجلًا طويلَ الكُمَّينِ؛ فدَعاهُ، فقال: مُدَّ يَدَكَ؛ فمدَّ يدَه، فدعا بشَفْرَةٍ؛ فقطعَ الفضلَ(٤).

٩٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

أَنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ كان قاعدًا وفي يدِه الدِّرَّةُ، وعندَه النَّاسُ، إذ(٥) أَقبلَ الجارودُ(٦)، فلمَّا أَتى عمرَ، قال له رجلٌ: هذا أَشْعَرُ ربيعةَ! قال: فسَمِعَها عمرُ -رضي الله عنه-، وسمعَها الجارودُ، وسَمِعَها القومُ، فلمَّا دنا الجارودُ مِن عمرَ: خَفَقَهُ بالدِّرَّةِ

(١) كذا في المخطوط.

(٢) في المخطوط: «وعليَّ نمرتين سوداوين».

(٣) **إسناده صحيح.**

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء: ثقة.

(٤) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وفيه علتان:

الأولى: مبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

والثانية: الانقطاع بين الحسن البصري، وعمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

وسيأتي برقم (٣٢٦).

(٥) في المخطوط: «إذا».

(٦) سيِّد عبد القيس.

على رَأسِه، فقال الجارودُ: بسم الله، قال: يا أميرَ المؤمنين! ما لي وما لكَ؟! قال: أمَا والله لقد سَمِعتُها، ولقد سَمِعتَ ما قالَ الرَّجلُ، قال: فمَه؟ قال: خشيتُ أن يخالطَ قلبَك منها شرًّا؛ فأحببتُ أن أُطَاطِئَ منك(١).

٩٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: حدَّثنا هيثمُ بنُ خارجةَ، قال: ثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن شرحبيلَ بنِ مُسلمٍ، عن عمرِو بنِ الأسودِ العَنْسِيِّ:

أنَّه كان يَدَعُ كثيرًا مِنَ الشِّبَعِ؛ مخافةَ الأَشَرِ(٢)(٣).

١٠٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا هَيثمُ بنُ خارجةَ، قال: ثنا إسماعيلُ ابنُ عيَّاشٍ، عن شرحبيلَ بنِ مُسلمٍ، عن عمرِو بنِ الأسودِ:

أنَّه كان لا يَغتسلُ في البيتِ إلَّا وعليهِ إزارٌ(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه ابن شبَّة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٠١) من طرق عن المبارك بن فَضالة، عن الحسن البصري.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) الأَشَر: البَطَر.

(٣) **إسناده صحيح.**

هيثم بن خارجة، وشرحبيل بن مسلم: ثقتان، وإسماعيل بن عياش: ثقة في روايته عن الشاميين.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٢٠ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي) بسنده سواء.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٠٢) -ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٠١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٤١٨)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٥٦)، قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، قال: حدَّثني شرحبيلُ بنُ مسلمٍ، عن عمرِو بنِ الأسودِ العنسيِّ.

وإسناده صحيح، قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

(٤) **إسناده صحيح.**

هيثم بن خارجة، وشرحبيل بن مسلم: ثقتان، وإسماعيل بن عياش: ثقة في روايته عن الشاميين.

١٠١ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، قال: ثنا خالدٌ، عن يحيى بنِ الجابرِ، عن مَوْلَاةٍ لسالمِ بنِ أَبي الجعدِ:

أَنَّ سالمًا خرجَ يَتَشَرَّفُ[1] هو وامرأتُه، فرأَتِ امرأةُ سالمٍ في ظَهرِه أثرَ جَلْدٍ، قال: فشَهِقَت، قال: وأَقْبَلَتْ تَدعُو، فقال سالمٌ لامرأتِه: إِنَّ الدُّعاءَ قِصاصٌ[2].

١٠٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، عن شيخٍ مِن أَهلِ الكوفةِ نَهشليٍّ، قال:

كنتُ عند أَبي بكرٍ النَّهشليِّ، قال: وإِذا هو يومئُ برأسِه، فقال له ابنُ السَّماكِ: سبحانَ الله! على هذه الحالِ؟! قال: يا ابنَ السَّماكِ[3]! أُبادِرُ طيَّ الصَّحيفةِ[4].

---

(١) كذا في المخطوط، وعلى الهامش: «صوابه: يَسْري».

(٢) **إسناده ضعيف.**

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وخالد بن عبد الله الواسطي الطحان، ويحيى بن جابر الطائي: ثقات.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين خالد بن عبد الله، ويحيى بن جابر.

وأخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٠٨) من طريق مخلد بن خلاد الباهلي، قال: حدَّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عمَّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد: أَنَّ سلطانًا ضربَه، فجعلت امرأته تدعو عليه، فقال: لا تَدْعي عليه؛ فإِنَّ الدُّعاءَ قِصاصٌ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن يمان.

(٣) محمد بن صبيح بن السماك القاص الواعظ.

(٤) **إسناده ضعيف؛ وهو صحيح لغيره.**

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وأبو بكر النهشلي عبد الله بن قطاف: ثقتان.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (١٦٢ و٢٨٢) من طريق خلف بن الوليد، قال: حدثني شيخ نهشلي كوفي.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٩) من طريق أبي الوليد خلف بن الوليد، قال: حدثني ابن عم لأبي بكر النهشلي، قال: دخل ابن السماك على أبي بكر النهشلي. =

١٠٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفٌ، قال: أَبنَا هذا الشيخُ النهشليُّ، قال: قال مُطرِّفٌ:

كفَى بالنَّفسِ إِطْرَاءً أَن تَذُمَّها [على](١) رأسِ الملأِ، كأَنَّكَ أَرَدْتَ بذَمِّها: زَيْنَها، وذاكَ عند الله: شَيْنُها.

قال: وقال مُطرِّفٌ: ولا يَغُرَّكَ ما ترى مِن خفضِ عَيشِهم، ولينِ رِيَاشِهِم(٢)، ولكنِ انظر إِلى سُرعةِ ظَعْنِهم، وسوءِ مُنْقَلَبِهم.

وقال مُطَرِّفٌ -وهو في الموقفِ بعرفةَ-: اللَّهُمَّ! لا يَمْنَعُكَ اليومَ ما تعلمُ منِّي أَن تَحْرِمَهم مِن أَجلي(٣).

= وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٥٩)، و«الزهد» (٦١)، و«ذم الدنيا» (٥٥) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٨٥)- عن بشر بن عبد الله النهشلي، قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي.

وأخرجه أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي في «الديباج» (١٢٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٦٧١) من طريق محمد بن صبيح بن السماك، قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٤٦) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر النهشلي.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٦٧١) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، قال: أخبرنا ابن السماك، قال: أتيت أبا بكر.

وإسناده صحيح.

(١) زيادة من «حلية الأولياء» (٢/ ٢٠٢).

(٢) كناية عن التنعُّم.

(٣) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقة.

إسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠١) من طريق خلف بن الوليد الجوهري، قال: أنشأ أبو بكر النهشلي يحدثنا، قال: قال مُطرِّف بن الشخِّير.

وإسناده صحيح. =

١٠٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو جعفرٍ الحذَّاءُ، قال: حدَّثني أفلحُ، قال:

قلتُ لفضيلٍ: أَوصِني؟ قال: اتَّقِ اللهَ، قال: قلتُ: قَتَلْتَنِي، قال: هو ذاك[1].

١٠٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا أَبو جعفرٍ، قال: سمعتُ فُضيلًا يقولُ:

أَخذتُ بيدِ سُفيانَ بنِ عُيينةَ في هذا الوادي، فقلتُ له: إِنْ كُنتَ تَظُنُّ أَنَّه بَقِيَ على وجهِ الأَرضِ أَشرُّ منِّي ومنكَ؛ فبِئْسَ ما ترى[2].

١٠٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ أَبي بخطِّ يدِه: ثنا الحسنُ بنُ عيسى، قال:

قال جريرٌ[3] لِفُضيلٍ: عِظْنِي؛ فبكى فُضيلٌ، وقال: إِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- مع الَّذِينَ اتَّقَوا، والَّذِينَ هُم مُحسِنُونَ[4].

= خلف بن الوليد، وأبو بكر النهشلي عبد الله بن قطاف: ثقتان.

وأخرج بعضه: أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٢٩٩) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٢٠)- عن الفضيل بن مسلم، قال: قال مُطرِّف بن عبد الله وذكر له أَهلُ الدُّنيا؛ فقال: لا تَنظُروا إلى خفضِ عَيشهم، ولين رِياشهم، ولكنِ انظروا إلى سُرعةِ ظَعْنِهم، وسوءِ مُنْقَلَبِهم.

وإسناده ضعيف؛ الفضيل بن مسلم: مجهول.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء: ثقة.

وأفلح: لم أعرفه.

(٢) **إسناده صحيح.**

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء، وفضيل بن عياض: ثقتان.

أخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٠١).

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي: ثقة.

(٤) **إسناده صحيح.**

الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس -مولى عبد الله بن المبارك-: ثقة.

١٠٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدِه، ثنا الحسنُ بنُ عيسى، قال: قال لنا فضيلٌ:

تَرَكْتُم كلامَ ربِّ العالمينَ، وأَقْبَلْتُم على كلامِ النَّاسِ؟![1].

١٠٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو جعفرٍ، قال: ثنا صالحُ بنُ عبدِ الكريم، قال:

أَتى رجلٌ مِن إِخوانِ فُضيلٍ مِن أَهلِ خُراسانَ، فجلسَ إِلى فُضيلٍ في المسجدِ الحرامِ يُحَدِّثُه، قال: فقامَ الخراسانيُّ يطوفُ، قال: فَسُرِقَت منه دنانيرُ -قال: ستينَ، أَو: سبعين-، فخرجَ الخراسانيُّ يَبكي، فقال له فضيلٌ: ما لكَ؟ قال: سُرِقتِ الدَّنانيرُ، قال: عليها تَبكي؟ قال: لا، قال الخراسانيُّ: مَثَّلْتُني وإِيَّاه بين يدي الله -عزَّ وجلَّ-، وأَشْرَفَ عقلي على إِدْحاضِ حُجَّتِه؛ فبَكَيتُ رحمةً له[2].

١٠٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو جعفرٍ، قال: سمعتُ العُمَرِيَّ عبدَ الله بنَ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ، قال: قال أَبو الدَّرداءِ:

أَنْ أَمْكِنِ القرآنَ خِزامتَكَ[3]، ودَعْهُ يَقُودُكَ؛ فلن يَقُودَكَ إِلَّا إِلى الجنَّةِ.

قال: وسمعتُ العمريَّ يقولُ: وقال له رجلٌ: تَعطِفُ علينا القرابةُ؟ قال: أَبى كتابُ الله ذاكَ: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ [الأنعام:١٥٢][4].

---

(١) إسناده صحيح.

الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس -مولى عبد الله بن المبارك-: ثقة.

(٢) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء: ثقة.

وصالح بن عبد الكريم: عابد.

(٣) الخِزَامَةُ: حلقةٌ مِن شعرٍ، تُجعَلُ في وترةِ أنف البعير، يُشدُّ بها الزِّمامُ.

(٤) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء، وعبد الله بن عبد العزيز العمري: ثقتان.

١١٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو جعفرٍ، قال: سمعتُ فُضيلًا يقولُ:

تُراكُم نَجوتُم منِّي، ونَجوتُ منكم؟ لَمْ تَزَيَّنُوا لي، ولَمْ أَتَزَيَّن لكم، ما أَدْرِي: جبَّارٌ أنا؟ مُتكبِّرٌ أنا؟ مُرَاءٍ[١]؟ ولَأَنْ أَحْلِفَ سبعَ مرَّاتٍ أَنِّي مُرَاءٍ: أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أَحلفَ واحدةً: أَنِّي ليسَ كذلك[٢].

١١١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا الحسنُ بنُ عبدِ العزيز، قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ أَبي عُثمانَ، عن فُضيلِ بنِ عياضٍ، قال:

استأذنَ عليَّ رجلٌ؛ فأَذِنتُ له، فقال: أَدْخُلُ أنا ومَن معي؟ فقلتُ: نعم.

فدخلَ ومعه خَصِيٌّ لجعفرِ بنِ يحيى، وكانت للرَّجُلِ منِّي ناجِيَةٌ[٣]، فلمَّا رأيتُ الخصيَّ[٤]؛ قلبَ الإلهُ ما في قلبي له -يعني: فصار بغطاءٍ-، فأَخْرَجَ صُرَّةً، فقال: إنَّ جعفرَ أَخاك أَرْسَلَ بها، فتنتفعُ بها، تَصْرِفُها فيما أَحْبَبْتَ، قال: فما وضعتُ يدي عليها، ورَدَدْتُها، وإنِّي إليها لمضطرٌّ.

قال مُحمَّدٌ: فقلتُ: ولم رَدَدْتَها؟

قال: أَتَّقِه[٥].

١١٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو جعفرٍ الحذَّاءُ، قال: سمعتُ فضيلًا يقولُ:

---

(١) في المخطوط: «مرائيا».

(٢) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء: ثقة.

(٣) صفة للناقة التي تسير سيرًا سريعًا.

(٤) كلام على هامش المخطوط لم أستطع قراءته.

(٥) إسناده صحيح.

الحسن بن عبد العزيز الجروي: ثقة ثبت عابد.

ومحمد بن أبي عثمان: لم أعرفه، لكنه يروي عن الفضيل بن عياض كثيرًا، وعنه ينقل الأئمة.

لا تَحقِرَنَّ فَلْسًا أبدًا[1].

١١٣ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا أبو جعفرٍ، قال: سمعتُ شعيبًا يقولُ:

لا تَحقِرَنَّ فَلْسًا تُطيعُ اللهَ -عزَّ وجلَّ- في كسبِه، ليس الفلسُ يُرادُ، الطاعةُ تُرادُ، عسى أن تشتريَ به البقلَ، فلا يستقرُّ في جَوفِكَ حتَّى يُغفَرَ لك[2].

١١٤ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا أبو جعفرٍ، قال: سمعتُ شُعيبًا يقول:

أَينَما[3] كنتَ: كُن ذَنَبًا، ولا تَكُن رأسًا[4].

---

(١) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء: ثقة.

(٢) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء، وأبو صالح شعيب بن حرب المدائني: ثقة عابد.

وأخرجه الإمام أحمد في «الورع» (٨٣ - رواية المروزي) من طريق أبي جعفر الحذَّاء، عن شُعيبِ ابنِ حربٍ.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو بكر الخلَّال في «الحث على التجارة» (٢٥).

وإسناده صحيح.

وانظر: «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٢/ ٦).

(٣) في المخطوط: «أين ما».

(٤) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء، وأبو صالح شعيب بن حرب المدائني: ثقتان.

* وفي الباب من طريق:

١ - إبراهيم بن أدهم:

أخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٩٥٨)، قال: حدَّثنا محمد بن أحمد الواسطي، نا محمد بن عمرو، قال: سمعتُ خلفَ بن تميم يقولُ: سمعتُ إِبراهيمَ بنَ أَدْهَمَ يقولُ لبعضِ أصحابِه: كُنْ ذَنَبًا، ولا تكن رأسًا؛ فإنَّ الرأسَ يهلَكُ، والذَّنب يَسْلَمُ.

وإسناده صحيح. =

قال: وسمعتُ شُعبيًا يقول: ليسَ السَّخِيُّ مَن أخذَ المالَ مِن غيرِ حِلِّهِ؛ فبَذَّرَه، ولكنَّ السَّخِيَّ مَن عُرِضَ عليهِ ذاكَ المالُ؛ فتَرَكَه[1].

١١٥ -[2] حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ -يعني: ابنَ زيدٍ-، قال: ثنا أيُّوبُ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

إذا رأيتَ الرَّجُلَ يَتنافسُ في الدُّنيا؛ فنَافِسْهُ في الآخرةِ[3].

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٢٩)، والخلال في «الورع» (٤٢٨)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٢٤٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٧٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٣١٥ و٣٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٥) من طريق بقيَّة بن الوليد، قال: قال لي إبراهيم بن أدهم: يا بقيَّةُ! كن ذنبًا، ولا تكن رأسًا؛ فإنَّ الذنبَ ينجو، والرأسَ يذهبُ.

وإسناده صحيح.

٢- الفضيل بن عياض:

أخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٠٧/ ٢٥)، وأبو الطاهر السِّلَفي في «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص١٥٥)، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي في «جزئه» (٢٠) من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث البخاري، قال: قلتُ للفضيلِ -وهو: ابن عياض- في مرضه الذي ماتَ فيه: أَوصِني بشيء -رضي الله عنك-؟ قال: كن ذَنَبًا، ولا تكن رأسًا.

وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح.

أبو جعفر محمد بن عبد الله الأنباريُّ الحذاء، وأبو صالح شعيب بن حرب المدائني: ثقتان.

انظر: «الآداب الشرعية» لابن مفلح (٣/ ٣٠٤).

(٢) على هامش المخطوط: «من ههنا إلى آخره: سمع جعفر بن محمد بن عمر المقرئ».

(٣) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مُسلم، وحمَّادُ بنُ زيدٍ، وأيُّوب السَّختياني: ثقات.

وقد تقدَّم برقم (٦٣)، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق، لكنه يُدلِّسُ ويسوي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

١١٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا مباركُ بنُ فَضالةَ، قال: حدَّثني حميدٌ، قال:

دخلتُ أنا والحسنَ على رجلٍ نَعُودُه، قال: فقال الحسنُ: ما هي بشرٍّ أَيَّامِ المسلمِ، أَيَّامٌ قُورِبَ له فيها مِن أَجَلِه، وذُكِّرَ فيها ما أَغفَلَ مِن أَمرِ معادِه، كفَّرَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- به عنه مِن خطاياه(١).

١١٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، قال: ثنا المباركُ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

فضحَ الموتُ الدُّنيا، ولم يَترُكْ لذي لُبٍّ فيها فَرَحًا(٢).

---

(١) إسناده حسن.

عفَّان بنُ مُسلمٍ، وحُميد الطَّويل: ثقتان.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسماع هنا.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالة عند الأثر رقم (٦).

وله شاهد تقدم برقم (٦ و١٩ و٢٣٤).

(٢) إسناده حسن.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه ابن أبي الدُّنيا في «الهم والحزن» (٩٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٩) من طريق مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن.

وإسناده حسن.

المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسماع هنا.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٤٦٧)، قال: حدثنا عليُّ بنُ مسلم، حدَّثنا سيَّار، حدثنا جعفرُ، حدثنا إبراهيم بن عيسى اليشكري، قال : سمعتُ الحسنَ يقولُ: إنَّ الموتَ فضحَ الدُّنيا؛ فلم يَترُكْ لذي لُبٍّ فَرَحًا.

وإسناده ضعيف.

عليُّ بن مسلم الطوسي: ثقة، وسيَّار بن حاتم: ضعيف يُعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد، وإبراهيم بن عيسى اليشكري: لم يذكر بجرح أو تعديل. =

١١٨ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، قال: ثنا الرَّبيعُ، عنِ الحسنِ: أنَّه كان يقولُ:

إنَّ مِن أَفضلِ العَمَلِ بعدَ الفرائضِ: الورعَ والتَّفَكُّرَ[1].

١١٩ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، وهاشمٌ، قالا: ثنا مباركٌ، قال: كانَ الحسنُ يقولُ -فذكرَ كلامًا ثُمَّ قال[2]-:

﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤]: يَنْتَصِبُونَ لله -عزَّ وجلَّ- على أَقدامِهم، ويَفْتَرِشُونَ وجُوهَهُم؛ سُجَّدًا لربِّهم -عزَّ وجلَّ-، تَجري دُمُوعُهم على خُدُودِهم؛ فَرَقًا[3] مِن رَبِّهم -عزَّ وجلَّ-.

قال الحسنُ: لأَمرٍ ما: سَهِرَ لَيْلُهُم[4]، ولأَمرٍ ما: خَشَعَ لهم[5] نهارُهم.

= وأخرجه الخلعي في «الفوائد المنتقاة الحسان» (٧٤) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، قال: حَدَّثَنَا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: إنَّ هذا الموتَ قد أضرَّ بالدّنيا وفَضَحَها، فما أبقى لذي لُبٍّ فَرَحًا.

وإسناده حسن.

(١) إسناده حسن.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقة، والربيع بن صُبَيح: رجل صالح، فيه ضعف.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٨٥) -ومن طريقه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٥١٩)-، وأبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (١١٩)، وابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» (ص٣٠) عن الربيع بن صُبَيح، عن الحسن، قال: «إنَّ مِن أَفضلِ العملِ: الورعُ والتَّفَكُّرُ».

وإسناده حسن؛ الربيع بن صُبَيح: رجل صالح، وفيه ضعف.

قال محمد عمرو عبد اللطيف في «تبييض الصحيفة» (١/ ٥٧): «لكن يُغتفر له مثل هذا الأثر المقطوع، لا سيما وهو واحد من أشهر أصحاب الحسن، وقد قوَّاه غيرُ واحدٍ من الأئمة، والله أعلم».

(٢) انظر هذا الكلام في كتاب «الزهد» للإمام أحمد (٣٢٦ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي).

(٣) أي: خوفًا.

(٤) في المخطوط: «ليلتهم».

(٥) في المخطوط: «له».

قال: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان:٦٥]، وكلُّ شيءٍ يُصيبُ ابنَ آدمَ، ثُمَّ يُرَدُّ عنه؛ فليس بغَرَامٍ، إِنَّما الغَرَامُ لازمٌ له ما دامتِ السَّماواتُ والأَرضُ.

قال: صدقَ القومُ -والله الَّذي لا إِلَه إِلَّا هو-؛ فعَمِلُوا، فلَم يَتَمَنَّوا؛ فإِيَّاكُم وهذه الأَمانيَّ -رحمكم الله-؛ فإِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- لم يُعطِ عبدًا بالأُمنيةِ خيرًا قطُّ في دنيا ولا آخرةٍ، في الدُّنيا والآخرةِ.

وكان يقولُ: يا لها مِن موعظةٍ لو وافقت مِنَ القلوبِ حياةً[1].

---

(١) إسناده صحيح.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وأبو النضر هاشم بن القاسم: ثقتان، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه مجاهد في «تفسيره» (ص٥٠٦)، وعبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٩٠/ الملحق)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٢٠٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٥٣٦١) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده صحيح؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، ولم يعنعنه هنا.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وأخرجه ابن أبي الدُّنيا في «التهجد وقيام الليل» (٤٠٩) من طريق سفيان، عن رجلٍ، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (ص٤٢ - مختصره)، بلفظ: «لأمرٍ ما سَهِرُوا ليلَهم، ولأمرٍ ما خَشَعُوا نهارَهم».

وله شاهد بمعناه: أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٦٦ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن الحسن.

وإسناده حسن، قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٥/ ٢٧١): «وهشام؛ هو: ابن حسان القردوسي، قال الحافظ: «ثقة، من أثبتِ الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يُرسِلُ عنهما»».

وشاهد آخر: أخرجه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٩٥٧) من طريق الربيع بن عبد الرحمن السُّلمي -وكان قد أدرك الحسن وسمع منه-، قال: قال الحسن البصري.. وذكره بمعناه.

وإسناده صحيح.

١٢٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، قال: ثنا المباركُ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

يا ابنَ آدمَ! نُفَيْسَتُكَ -نَفْسُكَ- إِنَّما هي نفسٌ واحدةٌ، إن نالَت[1]: لم تَنْجَبِرْ أبدًا[2].

١٢١ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، قال: ثنا المباركُ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

لا والله، إنْ أَصْبَحَ فيها مُؤمِنٌ إلَّا وَحزينٌ، وكيفَ لا يَحْزَنُ المؤمنُ، وقد جاءَهُ عنِ الله -تبارك وتعالى-: أَنَّه واردٌ جهنَّمَ، ولم يأتِه أَنَّه صادرٌ عنها؟

والله لَيُرَدَّنَّ[3] في دِينِه بالحُزنِ، وَلَيَرَيَنَّ في دُنياهُ ما منها جَزَعُه[4]، وَلَيُظْلَمَنَّ فما يَنتَصِرُ: ابتغاءَ الثَّوابِ مِنَ الله -عزَّ وجلَّ-؛ فهو فيها حزينٌ ما كان فيها، فإذا فارَقَها: فارَقَها إلى الرَّاحةِ والكرامةِ[5].

---

(١) أي: نالت من النار.

(٢) **إسناده حسن.**

خلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٥٦٤)، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (٧٤)، و«صفة النار» (١٩٦) من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: «نَفْسَكَ يا ابنَ آدمَ! فَكايِسْ عنها؛ فإنَّكَ إنْ وقعتَ في النَّارِ: لم تَنْجَبِرْ أبدًا».

وإسناده حسن.

المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح المبارك بن فضالة بالسماع هنا.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٣) كذا في المخطوط، وفي «الزهد والرقائق» لابن المبارك: «ليرَيَنَّ».

(٤) كذا، وأثبت صحتها الناسخ، وعلى هامش المخطوط: «قال ابن ناصر: هكذا وقع هذا الكلام: «ما منها جزعه»، والصواب: ما رواه ابن مبارك: «والله ليرينَّ في دينه ما يُحزِنُه، وليرينَّ في دُنياه ما يُحزِنُه، ولَيُظْلَمَنَّ فما»».

(٥) **إسناده حسن.**

خلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسَّماع هنا. =

١٢٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا حمَّادٌ -يعني: ابنَ زيدٍ-، عن هشامٍ، قال:

كان الحسنُ يَمشي في الطَّريقِ وحدَه، وهو يقولُ لنفسِه: كلَّا والله، والله لا أكونُ مثلَ السِّراجِ يُضيءُ للنَّاسِ، ويَحرِقُ نَفسَه(١).

١٢٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِبراهيمُ بنُ إِسحاقَ، قال: ثنا [عبدُ الله بنُ المباركِ](٢)، عن مَعمرٍ، عن يحيى بن المختارِ، عنِ الحسنِ، قال:

تراهُم يَهدُرُونَ عنده هَدِيرَ الفِحَالَةِ، أَنْتَ والله، أَنْتَ والله، وتَراهُ مُقنِعًا(٣) ساكتًا، يَحسِبُ حُمَيقٌ(٤) أَنَّه كما يُقال له.

قال: ترى أَحدَهُم يَتحَرَّكُ(٥) في مِشْيَتِه، يَسْحَبُ عِظامَه عَظمًا عَظمًا، لا يَمْشي طَبيعَتَه(٦).

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (١٧١) من حديث المبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن.

وإسناده صحيح، وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(١) **إسناده صحيح.**

يونس بن محمد المؤدِّب، وحمَّاد بن زيد، وهشام بن حسان القردوسي: ثقات.

وقد تقدم برقم (٧٦) من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) في المخطوط: «قال: ثنا المبرك»، وهو خطأ، وقد تقدَّم إسناده برقم (٧٢ و٧٧).

(٣) كقوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم:٤٣].

(٤) حميق تصغير أحمق.

(٥) في المخطوط: «يَتخوَّلُ»، والتَّصحيح مِن هامش المخطوط، و«التواضع والخمول» لابن أبي الدنيا.

(٦) **إسناده ضعيف.**

معمر بن راشد: ثقة، ويحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢٣٦) من طريق عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، حدثني يحيى بن المختار، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن المختار: مستور؛ كما في «التقريب»، وقد تقدم برقم (٧٢ و٧٧).

١٢٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا فَزَارةُ بنُ عمرَ، قال: ثنا الأَشجعيُّ، قال: حدَّثني صاحبٌ لي، قال:

كتبَ عمرُ بنُ عبدِ العزيز إلى الحسنِ -رضي الله عنه-: أَنْ عِظْنِي، قال: وكتبَ إليهِ:

أَمَّا بعدُ: فإنَّ الزُّهدَ في الدُّنيا: راحةُ القلبِ والبدنِ، وإنَّ الرَّغبةَ في الدُّنيا: مَشغلةٌ للقلبِ والبدنِ، وإنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- سائِلُنا ما نَعِمْنا فيه مِن حَلالِه، فكيف ما نَعِمْنا فيه مِن حَرامِه؟!.. والسَّلامُ[١].

١٢٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: حدَّثني حاتمُ بنُ وَرْدَانَ، قال: ثنا يُونسُ، عن الحسنِ، قال:

سأَلَ موسى -عليه السَّلامُ- جِمَاعًا مِنَ العَمَلِ[٢]، فقيلَ له: انْظُرِ الَّذي تُريدُ أَن يُصاحِبَك به النَّاسُ؛ فصاحبِ النَّاسَ بمثلِه[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

فزارة بن عمر: ضعيف، والأشجعي: مجهول.

والإسناد فيه علل:

الأولى: فزارة بن عمر: ضعيف.

والثانية: جهالة الأشجعي.

والثالثة: جهالة الصاحب.

(٢) على هامش المخطوط: «من العلم»، والمثبت هو الموافق لمصادر التخريج.

(٣) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مُسلم، وحاتم بن وَرْدان، ويونس بن عُبيد بن دينار العبدي: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٢٩٧)، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حاتم بن وَرْدان، بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٤٤٤ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، أخبرنا المبارك، عن الحسن، قال: سأل موسى ﷺ جماعًا؛ فأوحى اللهُ إليه: انْظُرِ الذي تُحِبُّ يُصاحِبُكَ به النَّاسُ؛ فصاحب به النَّاسَ. =

١٢٦ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حاتمُ بنُ وَرْدَانَ، قال: ثنا يونسُ، عنِ الحسنِ، قال:

غريبتان:

كلمةُ جاهلٍ تَخرجُ مِن حليمٍ، ليست له، ولا لها.

وكلمةُ حكيمٍ تخرجُ مِن جاهلٍ ليست له.

أَجَبْتُها، أَعملُ بها(١).

١٢٧ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عنِ الحسنِ: أَنَّ معاذَ بنَ جبلٍ، قال:

يا رسولَ الله! أَيُّ العملِ أَفضلُ؟ قال: «أَن تموتَ ولِسانُكَ رَطْبٌ مِن ذكرِ الله -عزَّ وجلَّ-»(٢).

= وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد عنعن.

وأخرجه معمر بن راشد في «جامعه» (٢٠٣٣٧) عمَّن سمع الحسن يقول: إِنَّ موسى سأَلَ رَبَّهُ جِماعًا مِنَ الخيرِ، فقال له: اصْحَبِ النَّاسَ بما تُحِبُّ أَن أَصْحَبكَ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه ابن سمعون الواعظ في «أماليه» (٣٤٧) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٩)، وأبو الحسين اليونيني في «مشيخته» (ص١٠٦)-، عن عبد الوارث بن سعيد، حدثنا يونس، عن الحسن.

وإسناده صحيح، عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري: ثقة.

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، ويونس بن عبيد بن دينار العبدي، وحاتم بن وَرْدان: ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بن سلمةَ، وثابت البُناني: ثقات.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن البصري، ومعاذ بن جبل.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٧٢)، وأبو زرعة في «الفوائد المعللة» (١١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٨١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٠٦/ ٢٠٨ و٢٠/ ١٠٧/ ٢١٢ و٢١٣)، و«الدعاء» (١٨٥٢ و١٨٥٣)، و«مسند الشاميين» (١٩١ و١٩٢ و٣٥٢١)، وابن السُّني =

= في «عمل اليوم والليلة» (ص٤) -ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٩٥)-، وابن المقرئ في «الثالث عشر من الفوائد» (٦)، وابن سمعون في «أماليه» (٢٤٥)، وابن منده في «مجالس من أماليه» (١٧٨)، ومسافر بن محمد الدمشقي في «الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين» (١٠)، والثعلبي في «تفسيره» (٢١٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١١٤ و٥١/ ٤٦) من طرق عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، قال: سمعت معاذ بن جبل -رضي الله عنه-، يقول: إنَّ آخرَ كلمةٍ فارقتُ عليها رسولَ الله ﷺ، قلتُ: يا رسولَ الله! أَيُّ الأعمالِ أَحبُّ إلى الله -أو: أفضل؟-، قال: «أَن تَموتَ ولِسانُكَ رَطبٌ مِن ذكرِ الله».

وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٩٣/ ١٨١)، و«مسند الشاميين» (٢٠٣٥) من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه-.

وإسناده صحيح.

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٩٥) من طريق رَوْح بن عبادة، ثنا الأشعث، عن الحسنِ:

أَنَّ معاذَ بنَ جبلٍ -رضي الله عنه-، قال: يا رسولَ الله! أَوْصِني، قال: «إِن قَدِرْتَ أَن تَموتَ -يومَ تَموتُ-، ولِسانُكَ رَطْبٌ مِن ذكرِ الله؛ فافعل».

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

* وفي الباب من حديث:

١ - عبد الله بن بُسر المازني رضي الله عنه:

أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٣٤٣١) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٣١١)، و«فضيلة ذكر الله» (٢٤/ ٤)-، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١١١)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٥٢)، وأبو القاسم السمرقندي في «أماليه» (٣) من طريق إسماعيل بن عياش، حدثني عمرو بن قيس السكوني، عن عبدِ الله بن بُسْرٍ المازنيِّ، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله! أَيُّ الناسِ خيرٌ؟ قال: «طُوبَى لمن طالَ عُمُرُه، وحَسُنَ عملُه»، قال: يا رسول الله! أَيُّ الأعمالِ أَفضلُ؟ قال: «أَن تُفارِقَ الدُّنيا ولسانُك رَطْبٌ مِن ذكرِ الله -عزَّ وجلَّ-».

وإسناده صحيح. =

١٢٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ وثابتٍ، عنِ الحسنِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«أَهلُ الجنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتضَعَّفٍ، أَشعثُ أَغبَرُ، ذو طِمْرَينِ، لا يُؤبَهُ له، لو أَقسمَ على الله؛ لأَبَرَّهُ»[1].

= قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٧) من طريق معاوية بن صالح، عن عمرو ابن قيس، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده صحيح؛ معاوية بن صالح، وعمرو بن قيس السكوني الحمصي: ثقتان.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (١٨٣٦) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

٢- الحسن البصري:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٤٠٨ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا حسين ابن محمد، حدثنا المبارك، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائده على الزهد والرقائق» لابن المبارك (١١٤١)، قال: حدثنا محمد بن أبي عديٍّ، قال: حدثنا يونسُ، عنِ الحسنِ.

وإسناده صحيح، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: ثقة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٢٠٨)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن مالك بن مِغْوَل، عن الحسن، قال: قالُوا: يا رسولَ الله!

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: لا بأس بهما.

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بن سلمةَ، وحميد الطويل، وثابت البُناني: ثقات.

وإسناده صحيح إلى الحسن البصري، وهو مرسل.

وأصله في «الصحيحين»: أخرجه البخاري (٤٩١٨ و٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣) من حديث حارثةَ بنِ وهبٍ الخزاعي، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ.

١٢٩ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، قال: أَبنَا حميدٌ وثابتٌ، عنِ الحسنِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«إذا نامَ العبدُ وهو ساجدٌ: يُباهي اللهُ -عزَّ وجلَّ- به الملائكةَ، يقولُ: انظُرُوا إلى عبدي: رُوحُه عندي، وهو ساجدٌ لي»(١).

(١) إسناده ضعيف.

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بن سلمةَ، وحميد الطويل، وثابت البُناني: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٢٩ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الصمد، حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعتُ الحسنَ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٢١٣) -ومن طريقه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٩٨)-، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف.

وأخرجه موصولًا:

ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٩٩)، وابن سمعون في «أماليه» (٥٩) من طريق حجاج بن نصير، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فضالَة عند الأثر رقم (٦).

والثانية: حجَّاج بن نصير: ضعيف.

والثالثة: الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه؛ كما في «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٤٩)، وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٦٧٣٠) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

* وفي الباب من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٤٠٦)، قال: حدثني محمد بن عثمان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، حدثنا شيخ من أهل البصرة، عن أنس.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وأخرجه الآجري في «فضل قيام الليل والتهجد» (٢٢)، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان في «أحاديث الشيوخ الثقات» (٧٢٨) من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. =

١٣٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا السَّرِيُّ بنُ يحيى، قال: ثنا الحسنُ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«ثَلاثةٌ يَضْحَكُ اللهُ -عزَّ وجلَّ- إِليهم يومَ القيامةِ:

رجلٌ تَفِرُّ فِتْيَتُهُ(١)؛ فيَقِفُ حاميةً لهم؛ حتَّى يُخَرَّقَ لحمُه في سبيلِ الله -عزَّ وجلَّ-.

ورَجلٌ نامَ وهو ساجدٌ، فيَقولُ اللهُ -تبارك وتعالى- لملائكتِه: انظروا إِلى عَبدِي: روحُه عندي، وهو ساجدٌ لي.

ورجلٌ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ وهو في خدودٍ مِنَ الأَرضِ، لا يراهُ إِلَّا اللهُ -عزَّ وجلَّ-، فتوَضَّأَ؛ فأَحسنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صلَّى؛ فأَحسنَ الصَّلاةَ»(٢).

= وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبان بن أبي عياش: متروك.

وأخرجه تمَّام في «فوائده» (١٦٧٠) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٢٩٢)-، والبيهقي في «الخلافيات» (١/ ٢٥٩/ ٣٨٩) من طريق داود بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا.

وإسناده ضعيف جدًّا.

داود بن الزبرقان: متروك.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٩٥٣) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(١) في المخطوط: «فَتِيُه».

(٢) إسناده ضعيف.

عفَّان بن مُسلم، والسَّري بن يحيى: ثقتان.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وقد تقدَّم طرفٌ منه برقم (١٢٩).

* وفي الباب من حديث:

١- أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٠٠) من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عطيَّة، عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- لَيَضْحَكُ إِلى ثلاثةِ نفرٍ: رجلٍ قامَ في جوفِ الليلِ؛ فأَحسنَ الطُّهورَ، ثُمَّ صلَّى، ورجلٍ نامَ وهو ساجدٌ، ورجلٍ يَحمي كتيبةً مُنهزمةً؛ فهو على فَرَسٍ جوادٍ، لو شاءَ أَن يَذهبَ لذهبَ». =

= وإسناده ضعيف؛ لضعف عطيّة العوفي.

٢- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٧٩/ ١٠٣٨٣) -ومن طريقه أبو القاسم الأصبهاني الملقب بقوام السنة في «الحجة في بيان المحجة» (٢٦٩)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٩٨٨ و١٨٥٦٤)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٤٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٣٠)، وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي في «فضل الجهاد» (٢٠) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مُرَّةَ الهمداني، عن عبد الله بن مسعود: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال:

«عَجِبَ رَبُّنا مِن رجلين: رجلٍ ثارَ عن وِطَائِه ولحافِه من بين حِبِّه وأَهلِه إلى صلاتِه، فيقولُ اللهُ -عزَّ وجلَّ- لملائكتِه: انظروا إلى عبدي: ثارَ مِن وِطائِه ولحافِه من حِبِّه وأَهلِه إلى صلاتِه؛ رغبةً فيما عندي، وشفقةً مما عندي، ورجلٍ غزا في سبيلِ الله؛ فانهزمَ، فعلم ما عليه في الانهزام، وما له في الرُّجوعِ، فرجعَ حتَّى أُهرِيقَ دمُه، فيقولُ اللهُ -تعالى- لملائكتِه: انظروا إلى عبدي، رجعَ رغبةً فيما عندي، وشفقةً مما عندي؛ حتى أُهرِيقَ دمُه».

وإسناده لا بأس به.

حمَّاد بن سلمة ممَّن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعده.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الصحيحة» (٧/ ١٣٩٧) بعد أن نقل قول الحاكم: «صحيح الإسناد»، وموافقة الذهبي وغيره ممن عاصرنا! قال: «وغَفِلُوا -أَو: غضوا النظرَ- عما ذكره الحافظ: أَنَّ حمَّاد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب بعد الاختلاط -أَيضًا-، ففي هذه الحالة لا يجوزُ تصحيحُ حديثِه عنه بحجة أَنَّه روى عنه قبل الاختلاط، كما هو ظاهر لكل ذي بصيرة! ولعل الهيثمي لاحظَ هذا، فلم يُصَحِّحه، ولكنه توسَّط فقال (٢/ ٢٥٥): «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في «الكبير» ، وإسناده حسن»!

وقد خالفه حماد بن زيد؛ فرواه عن عطاء بن السائب به موقوفًا نحوه، وزاد في آخر كل من الرجلين: «فيقولُ [الله تعالى]: فإني قد أعطيتُه ما رجا، وأَمَّنتُه مما خاف».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٠٤/ ٨٥٣٢): حدثنا علي بن عبد العزيز: ثنا عارم أبو النعمان: ثنا حماد بن زيد.

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات كلهم.

وحماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط، ومع ذلك قال الهيثمي (٢/ ٢٥٦) أيضًا: «رواه الطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن»! =

١٣١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، قال: أَبنَا حميدٌ، عنِ الحسنِ، قال:

كان يُقال: ما أَحدثَ رجلٌ أَخًا في الله -عزَّ وجلَّ-؛ إِلَّا رفعَه اللهُ -عزَّ وجلَّ- بها درجةً(١).

١٣٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا عبدُ المؤمنِ السَّدوسيُّ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

= فلم يُصحِّحه، فلعل ذلك؛ لأَنَّ عارمًا أبا الفضل -واسمه: محمد بن الفضل- كان اختلط، أو تغيَّر.

قال الحافظ في «التقريب»: «ثقة ثبت، تغير في آخر عمره»، وقال الذهبي في «الكاشف»: «.. الحافظ، وعنه (خ).. تغيَّر قبل موته؛ فما حدَّث».

وقال في «الميزان»: «حافظ صدوق مكثر».

ثم ذكر بعض الأقوال التي صرَّحت باختلاطه، ولكنَّه ذكر عن الدارقطني أنه قال: «تغيَّر بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة».

وبه رُدَّ على ابن حبان الذي زعم أنَّه وقع في حديثه المناكير الكثيرة!

قال الذهبي: «قلت: ولم يَقْدِرِ ابن حبان أن يسوق له حديثًا منكرًا، فأين ما زعم؟!»، وكأنه لم يرتض رميه بالاختلاط، فأشار إلى توهين القول به في رسالته «المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد»، فقال (١٦٩/ ٣٠٦): «ثقة شهير، يقال: اختلط بآخره»، والله -سبحانه وتعالى- أعلم.

وعلى كلِّ حالٍ.

فحمَّاد بن زيد قد وافق حماد بن سلمة في روايته إياه سندًا ومتنًا، وخالفه في رفعه، فإن كان وهم فيه؛ فإنما هو إيقافه إياه، فالخطب -حينئذٍ- سهل؛ لأنه في حكم المرفوع؛ لأنه لا يُقال بمجرَّد الرأي كما هو ظاهر، وعليه يكون متابعًا قويًّا لحماد بن سلمة، والله ولي التوفيق.

وقد رواه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٦ - ٣٧) من طريق خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب به موقوفًا».

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّادُ بنُ سلمةَ، وحميدٌ الطويل: ثقات.

وقد تقدَّم برقم (٤٢).

رُبَّ دائبٍ مُضَيِّعٍ يَمْلَخُ[1] في الباطلِ[2]، يَدْأَبُ لغيرِ ما خُلِقَ له[3].

١٣٣ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: [ثنا هاشمٌ، قال][4]: ثنا المباركُ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

كانوا يقولُونَ: مَنَعَ البِرُّ النَّومَ، ومَن يَخَفْ يُدْلِجْ[5].

١٣٤ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، ثنا أَبو جُمَيْعٍ، عنِ الحسنِ، قال:

ابنَ آدمَ[6]! كلَّما غَضِبْتَ وَثَبْتَ: يُوشِكُ أَن تَثِبَ وَثْبَةً تقعُ منها في النَّارِ[7].

---

(١) في المخطوط: «مُتَطَبِّع يَلِجُ»، والتصويب من الهامش، ومصادر التخريج.

وفي مخطوطة (استانبول) (ق٦٠): «ربُّ دائب مُضيِّع يمنحُ في الباطل».

وفي مخطوطة (المكتبة الزاهدية - باكستان) (ق١٤٥): «رُبَّ دائبٍ مُضيِّعٌ يملخُ في الباطلِ».

(٢) «رُبَّ دائبٍ»؛ أي: مجتهد.

و«يَمْلَخُ في الباطل» ملخًا: يتردَّد فيه، ويُكثِرُ منه. انظر: «الصحاح» (١/ ٤٣٢).

(٣) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وعبد المؤمن السدوسي: ثقتان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٢٤ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا الحسن ابن موسى، قال: سمعت أبا عبيد عبد المؤمن بن عبيد الله، عن الحسن: رُبَّ دائبٍ مُطيعٍ، يَمْلَخُ في الباطلِ، يدأبُ لغيرِ ما خُلِقَ له، ورُبَّ مغرورٍ له أَصحابُ سوءٍ.

وإسناده صحيح.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط، واستدركتها مما تقدَّم برقم (٦٦).

(٥) **إسناده حسن.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح هنا بالسماع.

وقد تقدَّم برقم (٦٦).

(٦) في المخطوط: «عن الحسن، قال: قال ابن آدم».

وفي «الترغيب والترهيب» لِقِوَام السُّنَّة (٢٢٦٧): «قال الحسن بن آدم».

(٧) **إسناده حسن.**

عفَّانُ بنُ مُسلمٍ: ثقة، وأبو جُمَيْع سالم بن دينار: صدوق حسن الحديث. =

١٣٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عبدُ الصَّمدِ، قال: ثنا أَبو كعبٍ، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

جَمْعًا في وعاءٍ، وشَدًّا في وكاءٍ[١].

١٣٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يُونسُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن أَبي التيَّاحِ[٢]، قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ:

وضَعُوا جِبالًا على جبالٍ، والنَّاسُ حولَهم بُؤَّاسٌ[٣][٤].

١٣٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو اليمانِ، قال: ثنا حَرِيزٌ، عن عبدِالرَّحمن -يعني: ابنَ مَيسرةَ-، عنِ ابنِ مُواهنٍ، قال:

= وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٢٦٧)، قال: ثنا زكريا بن يحيى، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو جميع، قال: قال الحسن بن آدم.

كذا قال، وهو خطأ؛ صوابه: «قال الحسن: ابنَ آدم».

(١) إسناده صحيح.

عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة، وأبو كعب عبد ربّه بن عبيد البصري، صاحب الحرير.

قال عبد الله: «سألت أبي: عن أَبي كعبٍ؟ فقال: ثقةٌ، واسمُه: عبد ربه». انظر: «مسند أحمد» (٢٦٦٧٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٧٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٤٦) من طرق عن أبي عُبيدةَ الناجي، قال: سمعتُ الحسنَ، يقول: ابنَ آدمَ! جمعًا جمعًا، سَرْطًا سَرْطًا، جمعًا في وعاءٍ، وشدًّا في وِكاءٍ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي عبيدة الناجي.

(٢) في المخطوط: «الهياج»، والمثبت هو الموافق لما سيأتي برقم (٢٣١)، ومصادر التخريج.

(٣) جمع: بائس.

(٤) إسناده صحيح.

يونس بن محمد المؤدِّب، وحمّاد بن زيد، وأبو التيَّاح يزيد بن حميد الضُّبَعي: ثقات.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (١٤٠) من طريق حماد بن زيد، عن أبي التيَّاح.

وإسناده صحيح.

كان أُناسٌ يَأْتُونَ بلالًا؛ فيَذْكُرُونَ فَضلَه، وما قَسَمَ اللهُ له مِنَ الخيرِ، فيقولُ: إِنَّما أَنا حَبَشِيٌّ، كنتُ بالأَمسِ عَبْدًا[1].

١٣٨ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا أَبو بكرٍ، عن حَبيبِ بنِ عُبيدٍ، عنِ العرباضِ بنِ ساريةَ، أَنَّه كان يقولُ:

لولا يُقالُ: فعلَ أَبو نَجيحٍ؛ لأَلْحَقْتُ مالي سُبْلَةً[2]، ثُمَّ لَحِقْتُ بوادي مِن أَوْدِيَةِ لبنانَ، فعَبَدْتُ اللهَ -عزَّ وجلَّ- فيه حتَّى أَمُوتَ[3].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو اليمان الحكم بن نافع، وحريز بن عثمان الرحبي، وعبد الرحمن بن ميسرة: ثقات.

قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات». انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٦٣).

وابن مواهن -وقيل: مراهن-: مجهول.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٣٨) -ومن طريقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١/ ١٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٧٤)-، قال: أُخبرت عن أبي اليمان الحمصي، عن حَريز بن عثمان بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ ابن مواهن -وقيل: مراهن-: مجهول، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٩٦): «لا يعرف».

(٢) وفي بعض الروايات: «سَبِيلَه»، و«سُبُلَه».

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وحَبيب بن عُبيد الرَّحبي: ثقتان.

وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي: ضعيفٌ، وكان قد سُرِقَ بَيْتُه؛ فاختلطَ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٧٦)، والإمام أحمد في «الأسماء والكنى» (٣٦) -ومن طريقه أبو خيثمة في «التاريخ الكبير» (١٥٣٨)-، وأبو داود في «الزهد» (٣٦٣)، وابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (١٢٤) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ١٨٥ و١٩٠)-، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ١٨٥) من طرق عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، قال: حدَّثني حَبيب بن عُبيد، قال: قال العرباض بن سارية.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني.

* تنبيه: في «الزهد» لأبي داود، و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم: «أبو نجيح: عمرو بن عبسة السلمي»، وكلاهما صحابيان؛ فلا يضر.

وانظر -غير مأمور-: «تاريخ دمشق» (٤٠/ ١٨٦).

١٣٩- [١] حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: ثنا أبو بكرٍ، عن حَبيبِ بنِ عُبيدٍ، عنِ العرباضِ بنِ ساريةَ، أنّه كان يقولُ:

لولا يُقال: فعلَ أبو نَجيحٍ، فعلَ أبو نَجيحٍ؛ لألحقْتُ مالي سُبْلَةً، ثُمَّ لَحِقْتُ بوادي مِن أوديةِ لُبنانَ، فعَبَدْتُ اللهَ -عزَّ وجلَّ- فيه حتَّى أمُوتَ[٢].

١٤٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: قلتُ لأبي بكرٍ: حدِّثنا عن حبيبِ بنِ عُبيدٍ -فردَّه إلى عوفِ بنِ مالكٍ الأشجعيِّ-، قال: سمعتُ حبيبًا يقولُ:

أدْرَكْتُ نَيِّفًا ومائتي رجلٍ مِنَ الصَّحابةِ، وسألْتُ أبا بكرٍ، قلتُ: حُميدُ بنُ عُقبةَ[٣] أراهُ كَبِرَ وأنْتَ تُحدِّثُ عنه، عن أبي الدَّرداءِ، قال: حدَّثني: أنَّ كلَّ شيءٍ حدَّثني به عن أبي الدَّرداءِ سَمِعَه مِن أبي الدَّرداءِ[٤].

١٤١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، قال: حدَّثني شُريحُ بنُ عُبيدٍ وغيرُه: أنَّ كعبًا كان يقولُ:

رُبَّ قائمٍ: مَشكورٌ له، ونائمٍ: مغفورٌ له.

فسُئِلَ كعبٌ عنِ القائمِ المشكورِ له، والنَّائمِ المغفورِ له؟!

قال كعبٌ: رجلٌ قامَ اللَّيلَ؛ فدعا لأخٍ له وهو نائمٌ؛ فاسْتُجِيبَ له، فغَفَرَ اللهُ -عزَّ

---

(١) أعاد ذكر الأثر في المخطوط مع زيادة يسيرة هنا.

(٢) إسناده ضعيف، انظر ما قبله.

(٣) حميد بن عقبة بن رومان بن زرارة القرشي الفلسطيني.

(٤) إسناده ضعيف.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وحبيب بن عبيد الرَّحبي: ثقتان.

وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي: ضعيفٌ، وكان قد سُرِقَ بَيْتُه؛ فاختلطَ.

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل» (٢٠٨٧ و٥٣٠٠) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٨٧)-، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٥٠)، قال: حدثنا أبو المغيرة بسنده سواء.

وجلَّ - للنَّائمِ، وشكرَ للقائمِ(١).

١٤٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو اليمانِ، قال: ثنا حَرِيزٌ، عنِ ابنِ أَبي عوفٍ:

أَنَّ رجلًا شتمَ صاحبَه، فلمَّا أعياهُ: قام هاربًا منه؛ فاتَّبَعَهُ، فلم يَزَل يَشتُمُه، واعتلَّ عليه، فألقى نفسَه إلى الأَرضِ، فاتَّبَعَه، فلم يزلْ يَشتُمُه؛ فصبرَ له، حتَّى أَخذَه النَّومُ؛ فنامَ، فجاءَ معاذُ بنُ جبلٍ؛ فأَيقَظَه، وقال: ما شَأْنُكَ؟ فقصَّ عليه القصَّةَ، فقال له معاذٌ: «لا عهدَ لي برجلٍ ارتحلَ شيطانُه»؛ فضربَ به الأَرضَ؛ فهلكَ(٢).

(١) **إسناده صحيح.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي، وشريح بن عبيد الحضرمي: ثقات.

وأخرجه عبد الله بن وهب في «الجامع» (١٦٥) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣١)، وابن قدامة في «المتحابين في الله» (١٥٨)-، قال: وأخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب، قال:

رُبَّ قائمٍ مشكورٍ له، ورُبَّ نائمٍ مغفورٍ له، وذلك أَنَّ الرَّجلين يتحابَّانِ في الله؛ فقام أَحدُهما يُصلِّي؛ فردَّ الله صلاتَه، ودعاءُ؛ فلم يَرُدَّ عليهِ مِن دعائِه شيئًا، فذكَرَ أَخاه في دعائِه مِنَ الليلِ، فقال: يا ربِّ! أَخي فلان، اغفر له، فغفرَ له وهو نائمٌ.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة يزيد بن قودر.

* **وفي الباب من حديث أبي الدرداء -رضي الله عنه-:**

أخرجه ابن قتيبة الدينوري في «غريب الحديث» (٢/ ٢٧٩)، وأبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٧٢٢) من طريق الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي.

(٢) **إسناده صحيح.**

أبو اليمان الحكم بن نافع، وحريز بن عثمان الرحبي، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي: ثقات.

قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات». انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٦٣).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٥٢) من طريق ابن أبي الدنيا، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطيَّة بن قيس، قال: =

١٤٣ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حمَّادُ بنُ أُسامةَ، قال: أَبَنَا هشامٌ، عن أَبيهِ، عن عائشةَ، قالت:

لَوَدِدتُ أَنِّي إذا مِتُّ كنتُ نَسيًا مَنْسِيًّا(١).

= كان رجلٌ يَتْبَع عوفَ بنَ مالكٍ يَشْتُمه، فجلس وعليه برنسٌ، فجعل يَشْتُمُه، فأَدخل رأسَه في البُرنسِ، فقام، فلمَّا رأى أنَّه يشتمُّ رجلًا نائمًا: انصرف عنه -وذلك يعني رجل من المسلمين-، فلما انصرف: أتاهُ؛ فحرَّكَه، فقال: يغفر اللهُ لك، يَتْبعُكَ يَشْتُمُكَ، وجلستَ وهو يَشْتُمُكَ، فقال: ما مرَّ شيءٌ ممَّا رأيتُ إلَّا والشيطانُ يأتيني؛ فأُجلي عنه جلاءَ البِكْرِ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٥٢) من طريق ابن أبي الدنيا، قال: وحدَّثني علي ابن محمد بن إبراهيم، نا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح: أنَّ أَسدَ بنَ وداعة حدَّثه:

أنَّ رجلًا لَقِيَ عوفَ بنَ مالك ومعه ابنُ جثامة؛ فشتمَ الرَّجلُ عوفًا، فلمَّا أكثرَ عليهِ: جلسَ، ثُمَّ شَتَمَه، فلما رأى ذلك: اضطجع وسجَّى عليه ثوبَه ونام، فلما رآه الرَّجلُ قد نامَ: انصرفَ، وجلس ابنُ جثامةَ عند رأسِهِ، فأقبل معاذُ بنُ جبلٍ، فقال: يا ابن جثامة! ما شأنُ هذا أُصيب؟ قال: لا، ولكنه عوف ابن مالك، وأخبره بالأمرِ، فقال معاذُ بنُ جبلٍ: ما لي عَهدٌ برجلٍ فمص شيطانه حتَّى صرعَه قبل عوف ابن مالك.

وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح.

أبو أُسامةَ حماد بن أُسامة الكوفي، وهشام بن عروة، وعروة بن الزبير: ثقات.

وأخرجه عبد الله بن وهب في «جامعه» (٤١٩)، ووكيع بن الجراح في «الزهد» (١٦٠) -ومن طريقه الإمام أحمد في «الزهد» (٩١٨ - رواية ابنه عبد الله)-، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٧٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧٣٥)، وهناد بن السري في «الزهد» (٤٥٣)، وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٢٥)، وابن حذلم في «مشيخته» (٣٢)، والثعلبي في «تفسيره» (١٨١٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤١٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٧ و١٠/ ٢٥٨)، وابن الجوزي في «المنتظم من تاريخ الملوك والأمم» (٥/ ٩٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

وإسناده صحيح. =

١٤٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا كاملٌ، قال: حدَّثني شيخٌ -يُقال له: أبو صالحٍ-، قال:

كأَنِّي أَنظرُ إِلى عُثمانَ لم يَرْكَب مَرْكَبًا، ولم يَجِئْ مِن سفرٍ؛ إِلَّا دخلَ مَسجدَ رسولِ الله ﷺ؛ فصلَّى ركعتين قبل أن يَصِلَ إِلى أَهلِه[1].

١٤٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن أَيُّوبَ، عن عبدِ الله بنِ أَبي مُليكةَ، قال:

خاصمتُ إِلى عمرَ بنِ عبدِ العزيز -رضي الله عنه-، فغضبَ عليَّ، فقلتُ: أَما إِنَّ

= وأخرجه معمر بن راشد في «جامعه» (٢٠٦١٦ و٢٠٩٦٧) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٤٥)-، والإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٥٠)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٥٦)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٤/ ١٢٣٤)، وأبو داود في «الزهد» (٣١٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢/ ٢٦٥/ ٣٤٢ و٥/ ٥٩٥/ ١٥٣٣)، وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (٩٦)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان» (٣٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٢٩) من طريق ابن شهاب الزهري، عن عروة، قال: قالت عائشة رضي الله عنها.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٧٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٢٤٩٦)، و«فضائل الصحابة» (١٦٣٩ و١٦٤٤)، والبخاري في «صحيحه» (٤٧٥٣) من طريق عبد الله بن أبي مليكة، أنه حدَّثه ذكوان -حاجب عائشة-: أنه جاء عبد الله بن عباس يستأذن عائشة.

وإسناده صحيح.

(١) إسناده ضعيف.

الأسود بن عامر: ثقة، وأبو العلاء كامل بن العلاء التميمي: صدوق حسن الحديث، وأبو صالح مينا -مولى ضباعة-: مجهول.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٨٤)، قال: حدثنا وكيع، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح: أَنَّ عثمانَ كان إِذا قَدِمَ مِن سفرٍ: صلَّى ركعتين.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة أبي صالح.

وانظر ما سيأتي برقم (١٧٧) من حديث جابر بن زيد.

جدَّكَ ما كان يقولُ هذا، قال: ففَزِعَ، وقال: أَيُّ أَجدادي؟! -وظنَّ أَنِّي أَقولُ: عمرُ-، فقلتُ: مروانُ! فسكتَ(١).

١٤٦ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن يزيدَ بنِ حازمٍ، عنِ الحسنِ، قال:

إِنَّ خفقَ النِّعالِ خلفَ أَعقابِ الرِّجالِ لا تُلبِثُ قلوبَ الحَمْقَى(٢).

١٤٧ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ عيَّاشٍ، قال: ثنا العطَّافُ بنُ خالدٍ، قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمن بنُ حَرْمَلَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، قال:

---

(١) إسناده صحيح.

يونس بن محمد المؤدِّب، وحمَّاد بن زيد، وأيوب السَّختياني: ثقات.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٢٧٣) من طريق ابن عائشة، نا سعيد بن عامر، قال: قضى عمر بن عبد العزيز بقضيةٍ، فقال له رجل: خالفَك جدُّكَ! ففزِعَ، فقال: أَي جدٍّ؟! فقال: مروانُ! قال: فما التفتُ إليه، وكان تَوهَّمَه -يعني: عمر بن الخطاب-.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح.

يونس بن محمد المؤدِّب، وحمَّاد بن زيد، ويزيد بن حازم: ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٦٨)، والدارمي في «السنن» (٥٥٢)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٥٣)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٩٧)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٩٢٧) من طريق حماد بن زيد، قال: حدثنا يزيد بن حازم، قال: سمعت الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٣/ الملحق)، قال: أنا جرير بن حازم، أن أيوُب، حدَّثه، قال: سمعتُ الحسنَ.

وإسناده صحيح؛ جرير بن حازم أخو يزيد بن حازم: ثقة.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ١٢) من طريق أبي الأشهب، عن الحسن، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ الحسن البصري لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ما لَقِيتُ النَّاسَ مُنصَرِفِينَ مِنَ الصَّلاةِ منذُ أربعينَ سنةً[1].

(١) إسناده حسن.

أبو الحسن علي بن عياش بن مسلم الحمصي الألهاني البكاء: ثقة، والعطَّاف بن خالد المخزومي، وعبدُ الرحمن بن حرملةَ: صدوقان.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عطَّاف بن خالد، عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب.

وإسناده حسن؛ عطاف بن خالد المخزومي: صدوق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٣١)، وأبو داود في «الزهد» (٤٠٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٣) من طريق أنس بن عياض أبو ضمرةَ الليثيُّ، عن عبدِ الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب.

وإسناده حسن.

أنس بن عياض: ثقة، وعبد الرحمن بن حرملة: صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٣١)، والإمام أحمد في «الزهد» (٢٢٩٨ - رواية ابنه عبد الله)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٦) من طريق سلَّام بن مسكين، عن عمران ابن عبد الله، عن سعيد بن المسيب.

وإسناده حسن؛ عمران بن عبد الله: صدوق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٣١)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٤) من طرق عن ميمون بن مهران، قال: بلغني: أَنَّ سعيدَ بنَ المسيَّب عمَّر أَربعينَ سنةً، لم يأتِ المسجدَ، فيجد أَهلَه قد استقبلوه خارجينَ منه، قد قَضَوا صلاتَهم.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٠٢)، قال: عن رجل، قال: أخبرني عبد الرحمن بن حرملة.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٧٩) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٧٠)-، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٣٠٣) من طريق محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيب.

وإسناده صحيح. =

١٤٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: ثنا العطَّافُ بنُ خالدٍ، قال: حدَّثني أَبو حرملةَ، قال:

قيل لسعيدِ بنِ المُسيَّبِ -وكان يَشْكُو عينَيهِ-: يا أَبا مُحمَّدٍ! لو خَرَجتَ إِلى العقيقِ[١]، فوجدتَ ريحَ البَرِّيَّةِ، ونظرتَ إِلى الخُضرةِ؛ لنفعَ ذلك بَصرَك.

قال: فكيفَ أَصنعُ بشهودِ العَتَمَةِ[٢] والصُّبحِ[٣].

١٤٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا جريرُ بنُ حازمٍ، عن حُميدِ بنِ هلالٍ، عن مُطرِّفٍ، قال: سَمعتُه يقولُ:

فَضْلُ العلمِ خيرٌ مِن فضلِ العَمَلِ، وخيرُ دِينِكُمُ: الوَرَعُ[٤].

= وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، قال: كانت لسعيد بن المسيب فضيلةٌ لا نَعلَمُها كانت لأحدٍ مِنَ التابعين: لم تَفُتْهُ الصلاةُ في جماعةٍ أَربعينَ سنةً، عشرينَ منها لم يَنظُر في أَقفيةِ الناسِ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الأوزاعي وسعيد بن المسيب.

(١) العقيق: وادي قرب البقيع، بينه وبين المدينة أربعة أميال.

(٢) صلاة العشاء.

(٣) **إسناده حسن.**

أبو الحسن علي بن عياش بن مسلم الحمصي الألهاني البكاء: ثقة، والعطَّاف بن خالد المخزومي، وأبو حرملة عبدُ الرحمن بن حرملةَ: صدوقان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٣٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٦٧) من طرق عن عطَّافِ بن خالد، عن ابن حرملة.

وإسناده حسن؛ العطَّاف بن خالد المخزومي، وعبدُ الرحمن بن حرملةَ: صدوقان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٣١)، قال: أخبرنا معن بن عيسى القزَّاز، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهابٍ، عن سعيد بنِ المسيَّبِ، قال: قلتُ له: لو تَبدَّيتَ، وذكرتُ له الباديةَ وعَيْشَها والعَتَمَ، فقال سعيدٌ: كيفَ بشُهودِ العَتَمَةِ؟

وإسناده صحيح.

(٤) **إسناده صحيح.**

الأسود بن عامر، وجرير بن حازم، وحميد بن هلال: ثقات. =

= وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٩٧) -ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٠٢)-، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٦) من طريق جرير ابن حازم، قال: سمعت حميد بن هلال، قال: سمعت مُطرِّفًا.

وإسناده صحيح.

وأخرجه مقاتل في «تفسيره» (٣/ ٥٢) من طريق المسعودي، عن عون بن عبد الله المزني، عن مطرف بن الشخير.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٤٢)، والإمام أحمد في «الكنى والأسماء» (٤٣٣)، و«الزهد» (١٣٥٢ - رواية ابنه عبد الله)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢)، والفريابي في «الفوائد» (٢٣)، وابن جرير الطبري في «التفسير» (٢٢/ ٤٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٧٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٦)، وأبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (٢٤) من طرق عن قتادة، عن مُطرِّف.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (١٣) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٦)-، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، قال: بلغني عن مُطرِّفِ بنِ عبد الله بن الشِّخِّيرِ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

* **وفي الباب من حديث:**

١ - حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٦٣٣)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٩٦٠)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٣٢٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣١٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٢٦)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٥٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠٦٨) من طريق عبَّاد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«فضلُ العلمِ خيرٌ مِن فضلِ العملِ، وخيرُ دِينِكُم: الورعُ»**.

قال الترمذي: «سألتُ مُحمَّدًا عن هذا الحديث؛ فلم يَعُدَّ هذا الحديثَ محفوظًا، ولم يُعرف هذا عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ». =

= وقال البيهقي: «هذا الحديثُ يُروى مرفوعًا بأسانيدَ ضعيفة، وهو صحيحٌ من قولِ مُطرِّف بن عبد الله بن الشخِّير».

٢- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٧) من طريق سوار بن مصعب، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه علتان:

الأولى: سواء بن مصعب: متروك.

والثانية: ليث بن أبي سليم: ضعيف.

٣- أبو هريرة رضي الله عنه:

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٨) من طريق مالك بن وابض، قال: نا أبو مطيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي مطيع.

٤- سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (٨٢١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠٦٨) من طريق خالد بن مخلد، ثنا حمزة بن حبيب الزيات، عن الأعمش، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف خالد بن مخلد.

٥- عمرو بن قيس الملائي:

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٢٢)، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٦- الحسن وابن سيرين مرفوعًا:

أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٤٦٥)، قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبان، عن الحسن وابن سيرين مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٧- أبو قلابة:

أخرجه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني في «نسخته» (٧)، قال: حدثنا أبو نوفل، ثنا الأعمش، عن أبي قلابة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«فَضْلُ العِلْمِ كفضلِ العبادةِ، وخيرُ دِينِكُم: الورعُ»**.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

١٥٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا جريرُ بنُ حازمٍ، قال:

رأيتُ سالمَ بنَ عبدِ الله عليهِ قَميصُ كرابيسَ[1] إلى نحوٍ مِن أَنصافِ ساقيهِ، لا يُجاوِزُ كُمُّه أَصابِعَه؛ إلَّا قليلًا إن كانَ[2].

١٥١ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا زهيرٌ، عن أَبي إِسحاقَ، قال:

أَدْرَكْتُهم وإِنَّ كُمَّ أَحدِهم لا يُجاوِزُ أَصابِعَه؛ إن كان إِلَّا قليلًا[3].

١٥٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، قال: أَخبرَني حَزْمٌ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، قال: قال كعبٌ:

طُوبَى لهم، طُوبَى لهم -ثلاثًا-، قال: مَن؟ قال: الَّذينَ إذا شَهِدُوا[4] لم يُدْخَلُوا، وإذا خَطَبُوا لم يُزَوَّجُوا، وإذا ماتُوا لم يُفْتَقَدُوا[5].

---

(١) جمع: كرباس، وهو القطن. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٤/ ١٦١).

(٢) **إسناده صحيح.**

الأسود بن عامر، وجرير بن حازم: ثقتان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٨٣ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي) بسنده سواء.

(٣) **إسناده صحيح.**

الأسود بن عامر: ثقه، وزهير بن معاوية بن حُدَيج: ثقة، وسماعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرَة.

(٤) من الشهود؛ أي: الحضور.

(٥) **إسناده ضعيف.**

أبو الحسين زيد بن الحُباب العُكْلي: صدوق، وأبو عبد الله حَزْم بن أبي حَزْم القُطَعي البصري: صدوق يهم، ومعاوية بن قُرَّة: ثقة.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين معاوية بن قُرَّةَ، وكعب الأحبار.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٥)، والآجري في «الغرباء» (٣٤) من طريق حَزْم، قال: سمعت معاوية بن قُرَّة يقولُ: قال كعب.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (٤٦٤)، قال: نا موسى بن إسماعيل، قال: نا جرير بن حازم، قال: نا معاوية بن قرة، قال: بلغني: أَنَّ كعب الأحبار.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

١٥٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو اليمانِ، قال: ثنا أبو بكرِ بنُ عبدالله، عن راشدِ بنِ سعدٍ:

أنَّ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ كتبَ إلى عُثمانَ -فذكرَ قصَّةَ أبي ذرٍّ-، فكتبَ إليهِ يَأمُرُه أن يَأمُرَ له بألفِ دينارٍ مِن بيتِ المالِ، وأن يَلْحَقَه به.

فأتى معاويةُ أبا ذرٍّ -رضي الله عنه- بكتابِ عُثمانَ، فقال أبو ذرٍّ: يَغفِرُ اللهُ لعثمانَ، أشْخَصَني[١] عن مَنزلي الَّذي كنتُ نزلتُ مع النبيِّ ﷺ، ولم أكُن أُحِبُّ أن أُفارِقَه حتَّى أُقبَضَ؛ فأُدْفَنَ في بلدِ النَّبيِّ ﷺ الَّذي دُفِنَ فيه، ثُمَّ عقَّبَ عليَّ بالرُّجوعِ إليهِ، وليس بيدي كبيرُ شيءٍ.

فقال له معاويةُ: إنَّه قد أمرَ لك بألفِ دينارٍ مِن بيتِ المالِ تَستعينُ بها على مُنْصَرَفِكَ إليهِ، فقال أبو ذرٍّ: ما لي فيها إلَّا مِثْلُ ما لِرَجُلٍ مِنَ المسلمينَ، فقال له معاويةُ: فلكَ ألفُ دينارٍ مِن بيتِ مالي؛ فاقْبِضْها، فقال أبو ذرٍّ: لا حاجةَ لي في وَسَخِ يَدَيْكُم يا معاويةُ، وسَأَكْلَفُ ما أرتحِلُ به، ويُعينُ اللهُ عليهِ.

فتوجَّه أبو ذرٍّ إلى المدينةِ؛ فلمَّا لقي عثمانَ، قال: يغفرُ اللهُ لك، أشْخَصْتَني إلى الشَّامِ، ولم أكن أُرِيدُ ذلك، ثُمَّ كلَّفْتَني الرَّجعةَ إليكَ، وليس بيدي كبيرُ شيءٍ.

قال: عَزَمْتُ عليكَ إلَّا سِرْتَ حتَّى تَحُلَّ بها -يعني: الرَّبَذَةَ[٢]-؛ ففعلَ، فلم يَزَل فيها حتَّى قُتِلَ عثمانُ -رحمه الله-، فلم يَلْبَث بعدَ قَتْلِه إلَّا يَسيرًا؛ حتَّى هلكَ وهو فيها -رحمةُ الله عليهِ-[٣].

١٥٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن عاصمِ بنِ بَهدلةَ، عن أبي وائلٍ، عنِ ابنِ مَسعودٍ، قال:

---

(١) أخرجني.

(٢) موضع على ثلاث مراحل من المدينة.

(٣) إسناده ضعيف.

أبو اليمان الحكم بن نافع، وراشد بن سعد: ثقتان، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي: ضعيفٌ، وكان قد سُرِقَ بَيْتُه؛ فاختلطَ.

إنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- جعلَ الدُّنيا كلَّها قليلًا، وما بقي منها قليلٌ مِنْ قليلٍ، ومَثَلُ ما بَقِيَ منها؛ كالثَّغْبِ[1]: شُرِبَ صَفوُه، وبَقِيَ كَدَرُه[2].

(١) الثَّغْبُ: هو ما استنقع من ماء المطر.

(٢) **إسناده حسن.**

عفَّان بن مُسلم، وحمَّاد بن سلمة، وأبو وائل شقيق بن سلمة: ثقات، وعاصم بن بهدلة: صدوق.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (١٢٩)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (٧٩٠٤)، والديلمي في «مسنده» (٢/ ٤٢٦ - «الغرائب الملتقطة») من طرق عن حمَّاد بن سلمة، قال: أنا عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده حسن.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٥٩٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٥٧٦)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٥١٧١)، والشاشي في «مسنده» (٥٩٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤٢٠)، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٣٦٣) من طريق الأعمش، عن شقيق، قال: قال عبدُالله: ما شَبَّهْت ما غَبَرَ مِنَ الدُّنيا إلَّا بثَغْبٍ شُرِبَ صَفْوُه، وبقي كَدَرُه، ولا يزالُ أَحدِكُم بخيرٍ ما اتَّقى اللهَ، وإذا حاكَ في صَدرِهِ شيءٌ: أَتى رجلًا فَشَفاهُ منه، وأَيمُ الله! لأَوْشَكَ أَن لا تَجِدُوهُ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٦٤)، والبزار في «مسنده» (١٦٧١)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٢٧٣) من طريق منصور، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله.

وأخرجه ابن وضاح في «البدع» (٢٣٩) من طريق عتبة بن عبد الله، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٣٣) من طريق أبي جحيفة، قال: سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب من حديث:

١ - يزيد بن معاوية النخعي:

أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (١٩٨٦)، وعبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (٢١٨٤)، وهناد بن السري في «الزهد» (٥١٦)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٨١)، و«الزهد» (١٨٨)، و«ذم الدنيا» (٩٩)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/ ٥٠٨) من =

١٥٥ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ: أنَّ سعدَ بنَ مالكٍ قال لابنِه:

عليكَ بإسباغِ الوضُوءِ، وإذا صلَّيتَ؛ فصلِّ صلاةَ رجلٍ مُودِّعٍ، وعليكَ بالإياسِ[1]؛ فإنَّه غِنًى، وإيَّاكَ والطَّمعَ؛ فإنَّه فقرٌ حاضرٌ، وإيَّاكَ وما يُعتَذَرُ منه؛ فإنَّه لا يُعتَذَرُ مِن خيرٍ، وإنِ استطعتَ أن تكونَ اليومَ خيرًا[2] منكَ أمسِ، وغدًا خيرًا[2] منكَ اليومَ؛ فافعلْ[3].

= طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عُمارة بن عمير، عن يزيد بن معاوية النخعي، قال: الدُّنيا جُعلت قليل، فما بقي منها إلَّا قليلٌ مِن قليل.

وإسناده صحيح.

٢- ميمون بن مهران:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (١٧٠)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٦٣٦) من طريق أبي المليح، عن ميمون بن مهران.

وإسناده صحيح، وأبو المليح: الحسن بن عمر الرقي: ثقة.

(١) أي: القنوط مما عند الناس.

(٢) في المخطوط: «خير».

(٣) **إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه.**

عفَّانُ بنُ مُسلم، وحمَّاد بنُ سلمةَ: ثقتان، وعليُّ بن زيد بن جُدْعان: ضعيف.

وأخرجه الإمامُ أحمد في «الزهد» (٢٢٨٤ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالله ابن يزيد -بحفظه-، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، حدثني علي بن زيد بن جدعان، قال: حضر رجلًا مِنَ الأنصارِ الموتُ، فقال لابنِه: يا بنيَّ! إنِّي مُوصِيكَ بوصيةٍ فاحفظها؛ فإنَّك إلَّا تحفَظْها منِّي خَليقٌ أَن لا تَحْفَظْها مِن غيري: اتَّقِ اللهَ -عزَّ وجلَّ-، وإنِ استطعتَ أن تكون خيرًا منك أمس، وغدًا خيرًا منك اليوم؛ فافعل، وإيَّاك والطَّمع؛ فإنَّه فقرٌ حاضرٌ، وعليك بالإياسِ؛ فإنَّك لا تيأس مِن شيءٍ إلَّا أغناكَ اللهُ عنه -عز وجل-، وإيَّاك وكلَّ شيءٍ يُعتَذَرُ منه؛ فإنَّه لا يُعتَذَرُ مِن خير، وإذا عثرَ عاثرٌ مِن بني آدمَ؛ فاحمدِ اللهَ أن لا تكونَه، فإذا قمتَ إلى صلاتِكَ؛ فصلِّ صلاةَ المودِّعِ، وأَنْتَ ترى أَنَّك لا تُصلِّي بعدها أبدًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٠٢٣ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق -ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٤٢/ ٣١٢)-، حدثنا جعفر بن سليمان: أَنَّ حميدًا الأعرج حدَّثه عن عكرمة بن خالد، قال: قال سعدٌ لابنِه. =

= وإسناده حسن؛ جعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٩١)، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، قال: أوصى رجل ابنه.

وأخرجه أبو حاتم الرازي في «الزهد» (٧٠)، قال: حدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني أبو المحياة، عن عبد الملك بن عمير، قال: قال رجل لابنه.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (١٠٠)، والخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٠٤/ ١٦٥٠) من طريق عبد الملك بن عمير: أن سعد الخير كان يقول لابنه.

وإسناده ضعيف؛ عبد الملك بن عمير تغير حفظه، واتهم بالاضطراب.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (٢٢٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٤٧) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن جده، عن أبي أيوب رضي الله عنه: أن رجلًا أتى النبي ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ عثمان بن جبير الأنصاري -مولى أبي أيوب-: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٨٤٦) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٦٣)-، قال: حدثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل -وهو ابن مقرن المزني-، قال: حدثني عون بن عبد الله: أوصى رجل ابنه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» (ص١٤٢) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٢٠٧)-، قال: أنبأنا محمد بن عثمان العقبي، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سعد -أو: سعيد- بن عمارة؛ أنَّه لما قال لابنه.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٨/ ٣٣٨): «قال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي على ما في نسختنا من «تلخيصه».

وأما المناوي فقال -تعليقًا على قول السيوطي: «رواه الحاكم عن سعد»-: «ظاهر صنيع المصنف: أنه سعد بن أبي وقاص؛ فإنه المراد عندهم إذا أُطلق، لكن ذكر أبو نعيم: أنَّه سعد أبو محمد الأنصاري غير منسوب، وذكر ابن منده: أنه سعد بن عمارة، قال الحاكم: «صحيح»، وتعقبه الذهبي بأنَّ فيه محمد بن سعد المذكور؛ وهو مضعَّف، وقال السخاوي: فيه -أيضًا- محمد بن حميد؛ مجمع على ضعفه». =

= قلت: وفيما نقله عن الذهبي من تضعيف محمد بن سعد؛ فيه نظر من وجهين:

الأول: أنه إن كان يعني: محمد بن سعد بن أبي وقاص؛ فإنه لم يرد له ذكر في كلام المناوي؛ إلَّا أن يعني المذكور في إسناد الحديث، وحينئذ؛ فهو وهم فاحش؛ لأن محمد بن سعد بن أبي وقاص ثقة من رجال الشيخين، فيبعد أن يعنيه الذهبي.

والآخر: إن كان يعني: محمد بن سعد أبي محمد الأنصاري، أو محمد بن سعد بن عمارة؛ فإنِّي لم أعرفهما، وليس في الرواة محمد بن سعد بن عمارة، وفيهم غير واحد: محمد بن سعد الأنصاري، فلم يتميز عندي.

وفي «الإصابة»: «سعد والد محمد الأنصاري، ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق...». ثم ذكر الحديث هذا، وقال: «قال ابن الأثير: تقدَّم هذا الحديث في ترجمة سعد بن عمارة، ونقل عن أبي موسى: أَنَّ إسماعيل هذا هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص.

قلت: إن كان كما قال أبو موسى؛ فمن نسبه أنصاريًّا غلط.

وأما قول ابن الأثير: إن الحديث مضى في ترجمة سعد بن عمارة؛ فذلك بسند آخر، وفي كل من الحديثين ما ليس في الآخر».

قلت: ويؤيد ما قاله أبو موسى: رواية الحاكم التي وقع فيها أنه إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، ولكن لا يبعد عندي أن يكون هذا الاختلاف من محمد بن أبي حميد الراوي له عن إسماعيل؛ فإنه ضعيف اتفاقًا، فمن ضَعْفه في حفظه، وقلَّة ضبطه: أنَّه كان تارة ينسبه أنصاريًّا، ولا يسمي أباه وجده، وتارة يسميهما، ولا ينسبه أنصاريًّا!

وجملة القول: أَنَّ علة الحديث محمد بن أبي حميد هذا، ولعله المضعف الذي عناه الذهبي في نقل المناوي، لكن تحرف على بعض النساخ: «ابن أبي حميد» إلى «ابن سعد»، وهذا احتمال قوي عندي، والله أعلم.

وقد أشار المنذري إلى خطأ الحاكم في تصحيحه لحديثه، فقال في «الترغيب» بعد أن حكاه عنه (٢/ ١٢): «كذا قال»».

*** وفي الباب من حديث لقمان الحكيم:**

أخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٥١٣)، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي الحسين بن علي، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة، قال: قال لقمان لابنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، أبو جعفر البصري الأخباري: ضعيف، وقال الدارقطني: يضع الحديث. انظر: «لسان الميزان» (٧/ ١٣٩). =

١٥٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، قال: أَبنَا سعيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن طاوُسٍ:

أَنَّ مُعاذًا بزقَ في المسجدِ يومًا؛ فلم يَدْفِنْهُ، فذهبَ؛ فجاءَ يَطْلُبُ بزقتَه حتَّى دفنَها[1].

= وأما عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر، المعروف بالعيشي، والعائشي، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة؛ فهو صدوق ثقة.

تنبيه: في المطبوع من «الترغيب والترهيب»: «ثنا عبيد الله، عن عائشة»، وهو خطأ، والتصحيح من «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٧/ ٤٦)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ١٧٠ و٤١/ ٤٠١).

* وقد ورد مرفوعًا من حديث:

١- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٩)، والروياني في «مسنده» (١٥٣٨)، والحاكم في «المستدرك» (٧٩٢٨)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (١٠١)، والديلمي في «مسنده» (٤٠٦٩ - الفردوس)، والضياء في «الخامس من الحكايات المنثورة» (١١٣/ ١) -كما في «السلسلة الضعيفة» (٨/ ٣٣٨)-، من طريق محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد، قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله! أَوصني وأَوْجِز، فقال النبيُّ ﷺ: «**عليك بالإياس مما في أيدي النَّاسِ، وإِيَّاك والطمعَ؛ فإِنَّه فقرٌ حاضرٌ، وإذا صلَّيتَ؛ فصلِّ صلاةَ مُوَدِّعٍ، وإِيَّاك وما يُعتَذَرُ منه**».

وإسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد.

٢- جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧٥٣)، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، نا إسحاق بن الضيف، نا منصور بن أبي نويرة، ثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكم والطمع؛ فإِنَّه هو الفقرُ الحاضر، وإِيَّاكم وما يُعتذر منه**».

وإسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد.

(١) **إسناده صحيح**.

عفَّان بنُ مُسلم، وحمَّاد بنُ سلمة، وسعيد الجُرَيري: ثقات.

وحمَّاد بن سلمةَ ممَّن سمع مِنَ الجُرَيري قبل اختلاطه.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٣/ ٢٧٠): «وهذا سند رجاله كلهم ثقات؛ إلا أنه منقطع بين طاوس ومعاذ، لكن قال الحافظ في «التلخيص» (ص١٧٤): «وقد قال الشافعي [في «الأم» (٢/ ٩)]: طاوس عالم بأمر معاذ، وإن لم يَلْقَه؛ لكثرة مَن لَقِيَه ممن أَدركَ معاذًا، وهذا مما لا أَعلمُ من أَحد فيه خلافًا»».

١٥٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا حَرِيزٌ، قال: سمعتُ أَشياخَنا يقولونَ:

لا تمْنَعِ العلمَ؛ فتَأْثَمَ.

ولا تَضَعْهُ في غيرِ أهلِه؛ فتَجْهَلَ.

لا تُحدِّثْ بالحكمةِ عند السُّفهاءِ؛ فيُكَذِّبُوكَ.

ولا تُحدِّث بالباطلِ عندَ الحكماءِ؛ فيَمْقُتُوكَ.

إِنَّ عليكَ في عِلْمِكَ حقًّا، كما أَنَّ عليكَ في مالِكَ حقًّا[(١)].

١٥٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو اليمانِ، قال: ثنا حَرِيزٌ، عن سلمانَ، عن كثيرِ بنِ مُرَّةَ، وجُبيرِ بنِ نُفيرٍ:

أَنَّ فتًى شابًّا ذَكَرَ له شيئًا أَغضَبَه عن ذكرِه صاحبَه، فغَضِبَ أَحدُهما للآخرِ وهو غائبٌ، فقال له: قد كُنَّا نُحدِّثُ:

لا تَتحدَّث بالحكمةِ عند السُّفهاءِ؛ فيُكَذِّبُوكَ.

ولا تَتحدَّث بالباطلِ عند الحكماءِ؛ فيَمْقُتُوكَ[(٢)].

---

(١) **إسناده صحيح.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وحَريز بن عثمان: ثقتان.

قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات». انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٦٣).

وانظر الذي بعده.

(٢) **إسناده صحيح.**

أبو اليمان الحكم بن نافع، وحَريز بن عثمان الرحبي، وكثير بن مُرَّة، وجبير بن نفير: ثقات.

وسلمان بن شُمير: مجهول الحال، لكنَّ أبا داود قال: «شيوخ حريز كلهم ثقات». انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٦٣).

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٣٢١ - رواية ابنه عبد الله)، والدارمي في «مسنده» (٣٨٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٦٠)، وابن منده في «مجالس من أماليه» (١٨٤)، وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي في «حديثه» (٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٣٠)، و«المدخل=

١٥٩- ثنا عبدُ الله، ثنا أَبي، ثنا إِسحاقُ بنُ سليمانَ، ثنا عبدُ العزيز بنُ أَبي روَّادٍ، عن أَبي سعيدٍ، عن زيدِ بنِ أَرقمَ، قال:

اعبُدِ اللهَ كأَنَّكَ تراهُ؛ فإِنَّكَ إِن لم تَراهُ؛ فإِنَّه يراكَ، وإِيَّاكَ ودعوةَ المَظلُومِ(١).

= إلى السنن الكبرى» (٦١٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧٠٨)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٧٨٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٥٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٧٥١) من طريق حَريز بن عُثمان، عن سلمان بن شُمَير، عن كثيرِ بنِ مرَّةَ الحضرميِّ، قال: لا تمنعِ العلمَ أَهلَه؛ فتأثَم، ولا تُحدِّث به غيرَ أَهلِه؛ فتجهلَ، واعلم أَنَّ عليكَ في عِلْمِكَ حقًّا، كما أَنَّ عليكَ في مالك حقًّا.

وإسناده صحيح، وإن كان سلمان بن شُمير: مجهول الحال؛ فهو من شيوخ حَريز بن عثمان.

*** وقد روي من حديث مالك بن دينار:**

أخرجه الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (ص٢٩٠) من طريق جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: لا تُحدِّث بالحكمةِ عند السُّفهاء؛ فيَكَذِّبُوك، ولا تُحدِّث بالباطلِ؛ فيتَّهِمُوكَ.

وإسناده حسن؛ جعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

(١) **إسناده ضعيف، وقد صحَّ مرفوعًا.**

أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد: ثقتان، وأبو سعيد الأزدي: مجهول.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص٦٢ - الملحق)، قال: أنا عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن أبي سعيد، عن زيد بن أرقم، قال: اعبُدِ اللهَ كأَنَّكَ تراهُ، فإن لم تكن تراهُ؛ فإِنَّه يراكَ، واحسب نفسَك مع الموتى، واجتنب دعوةَ المظلوم؛ فإِنَّها مُستجابةٌ.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠٢)، و«الأربعون على مذهب المتحققين» (١٣) من طريق خلَّاد وعامر بن مدرك، كلاهما قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: عن أبي سعيد، عن زيد بن أرقم، مرفوعًا.

قال أبو نعيم: رفعَه عامرُ بنُ مُدرِكٍ، ووقفَه خلَّادٌ.

وإسناده ضعيف؛ أبو سعيد الأزدي: مجهول.

وأصل الحديث في «الصحيحين»: أخرجه البخاري (٥٠ و٤٧٧٧)، ومسلم (٩ و١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٨) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

١٦٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ، قال: ثنا ثابتٌ، قال: قال ابنُ أبي ليلى:

قد طُفْتُ في هذه الأمصارِ، فما رأيتُ أكثرَ مِصْرًا سُجَّدًا مِنَ اللَّيلِ، ولا أبْكَرَ على ذكرِ الله -عزَّ وجلَّ- مِنَ البصرةِ[1].

١٦١ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إسحاقَ، قال: أَبَنَا عبدُ الله، قال: أَبَنَا عُبيدُ الله بنُ عمرَ، عن عبدِ الوهابِ بنِ بُخْتٍ المكيِّ، قال: قال لقمانُ لابنِه:

يا بُنَيَّ! جالسِ العلماءَ وزاحِمهم بِرُكبَتِكَ؛ فإنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- يُحيي القلوبَ بنورِ الحكمةِ؛ كما يُحيي الأرضَ الميتةَ بوابلِ السَّماءِ[2].

---

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بن مُسلم، وسليمان بن المغيرة، وثابت البُناني: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٤٥٧ و٣٥٤٢٧)، قال: حدثنا عفَّان بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٨)، و«التاريخ الأوسط» (٨٨٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٨٣) من طريق آخر عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وإسناده صحيح.

(٢) **إسناده صحيح إلى عبد الوهاب بن بُختٍ المكي.**

عبيد الله بن عمر بن حفص، وعبد الوهاب بن بُخت المكي: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٣٨٧) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والإمام أحمد في «الزهد» (٥٥٣ - رواية ابنه عبد الله)-، قال: أخبرنا عُبيد الله بن عمر، عن عبدِ الوهاب بن بُختٍ المكيِّ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢٠٤٣ - برواياته الثمانية) بلاغًا -ومن طريقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٤٣٨ - ٤٣٩/ ٦٧٦)-.

وأخرجه القاضي عياض في «الغنية» (ص٤٧)، وابن ناصر الدين الدمشقي في «إتحاف السالك» (١٤٠/ ١١٨) من طريق عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي، عن أبيه به. =

١٦٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أَبي قلابةَ:

أَنَّ لقمانَ -عليه السَّلامُ- سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أعلمُ؟ قال: الَّذي يَزدادُ مِن علمِ النَّاسِ إلى عِلْمِه.

قيل: أَيُّ النَّاس أَغْنَى؟ قال: الَّذي يَرْضَى بما يُؤتَى[1].

= وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٢٩٧- ٢٩٨/ ٤٤٥) من طريق القعنبي، عن عبد الله بن عمر العمري، عن عبيد الله بن عمر، قال: قال لقمان.

وهذه مقاطيع لا تقوم بها حجة.

وأخرجه ابنُ عبد البرِّ في «جامع بيان العلم وفضله» (٦٧٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن كلثوم بن زياد، عن سليمان بن حبيب المحاربي.

وإسناده ضعيف؛ لضعف كلثوم بن زياد.

وأخرجه ابنُ عبد البرِّ في «جامع بيان العلم وفضله» (٦٧٤) من طريق السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، به.

وإسناده صحيح.

*** وقد روي مرفوعًا:**

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠/ ٧٨١٠)، والبيهقي في «المدخل» (٢٩٨ - ٢٩٩/ ٤٤٧) وغيرهما من حديث أبي أُمامة الباهلي -رضي الله عنه- به مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه علي بن يزيد الألهاني، وعبيد الله بن زحر؛ وهما متروكان؛ وبهما أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٥).

(١) **إسناده صحيح إلى أبي قلابة.**

عفَّان بنُ مُسلم، وحمَّادُ بنُ زيدٍ، وأَيُّوبُ السَّختياني: ثقاتٌ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٨٣)، وحنبل بن إسحاق في «جزئه» (٤٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٨٣) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة.

وإسناده صحيح.

وأخرجه معمر بن راشد في «جامعه» (٢٠٤٧٠) -ومن طريقه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٤٨)-، وأحمد في «الزهد» (٥٤١ - رواية ابنه عبد الله) من طريق أيوب، عن أبي قلابة.

وإسناده صحيح.

١٦٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسحاقُ، قال: سمعتُ أَبا جعفرٍ، عنِ الرَّبيعِ، قال:

مكتوبٌ في الحكمةِ: مَن يَصْحَب صاحبَ السُّوءِ: لا يَسْلَم، ومَن يَدخُل مَدْخَل السُّوءِ: يُتَّهَم، ومَن لا يَمْلِكْ لِسانَه: يَنْدَم(١).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي: ثقة فاضل، وأبو جعفر الرازي التميمي، عيسى بن أبي عيسى ماهان: صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس الخراساني: صدوق.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (١١٣)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦١٧ و٦٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٨٤) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي جعفر الرازي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٨٨) من طريق سلَّام بن أبي مطيع، قال: سمعت قتادة يقول: قال عمر بن الخطاب: من يَصْحَب صاحبَ السُّوءِ لا يَسْلَمْ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣١٧) عن سلَّام بن أبي مُطيع: «ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة».

* **وفي الباب من كلام:**

١- لقمان -عليه السلام-:

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٥٩)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٦٦٠)، و«مكارم الأخلاق» (٩٠٣)، وابن عساكر في «ذم قرناء السوء» (ص٤٩)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعات مرو» (٢٥٨) من طريق موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من أشياخنا، قال: قال لقمانُ لابنِه: يا بنيَّ! مَن لا يَملك لسانَه يَنْدَم، ومَن يُكثِر المراءَ يُشْتَم، ومَن يدخل مداخلَ السُّوءِ يُتَّهَم، ومَن يَصحب صاحبَ السُّوءِ لا يَسْلَم، ومَن يصحب الصَّاحبَ الصالحَ يَغْنَم، ومَن طلب عِزًّا بغيرِ عزٍّ يُجْزَ الذُّلَّ جزاءً بغيرِ ظُلم، ومن أردى الأخلاقِ للدِّين: حُبُّ الدُّنيا والشرفُ، ومَن حَبَّ الدُّنيا والشرفَ يَستَحِلُّ غضبَ الله، وغضبُ الله الذي لا دواءَ له إلَّا رضوانُ الله -تعالى-، ومَن أَعونِ الأخلاقِ على الدِّين: الزهادةُ في الدُّنيا، ومَن يزهد في الدُّنيا يعمل لله -تعالى-، ومَن يَعمل لله -تعالى- يَأجُره اللهُ -عزَّ وجلَّ-.

وإسناده ضعيف؛ لضعف موسى بن عُبيدة الربذي. =

١٦٤ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إسحاقُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ، عنِ الرَّبيعِ بنِ أنسٍ، قال:

مكتوبٌ في الكتابِ الأوَّلِ: ابنَ آدم! علِّم مجَّانًا كما عُلِّمْتَ مجَّانًا(١).

= ٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود في «الزهد» (٨٨)، قال: أخبرنا إبراهيم بن حجّاج السامي، أخبرنا سلام بن أبي مُطيع، قال: سمعتُ قتادةَ، يقولُ: قال عمرُ بنُ الخطابِ: «مَن يَصْحَبْ صاحبَ السُّوءِ لا يَسْلَمْ».

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(١) إسناده ضعيف.

أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي: ثقة فاضل، وأبو جعفر الرازي التميمي، عيسى بن أبي عيسى ماهان: صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس الخراساني: صدوق.

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٣٩ - رواية ابنه عبد الله) بسنده سواء.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٢٩٨٦) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٢٠)، وأبو القاسم السهمي الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٣)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٢٢)-، وأبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (٦٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣/ ٨٤٧)، والآجري في «أخلاق القرآن» (٥٥)، وأبو القاسم السهمي الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص٧٦ و٣٩٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨/ ٣٦٨٨) من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع ابن أنس.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي جعفر الرازي.

قلت: وأخرجه من طريق الربيع بن أنس، عن أبي العالية:

ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/ ٦٠٢)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٤٩)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٩٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٢٠)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٨٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١١٤٢)، والخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (ص١٥٣)، و«تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٧٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨/ ٣٦٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٤٩) من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [البقرة: ٤١] يقول: لا تأخذوا عليه أجرًا، قال: هو مكتوب عندهم في الكتاب الأول: يا ابن آدم! علِّم مجانًا؛ كما عُلِّمْتَ مجَّانًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي جعفر الرازي. =

١٦٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: أبنَا أبو بكرٍ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجُودِ، قال: قال حذيفةُ لِسَلْمانَ:

يا أبا عبدِ الله! ألا أبني لك بيتًا إذا قُمتَ فيه: لم يكن فَضلًا على رَأْسِكَ[١]؟ قال: قال سلمانُ: كأنَّكَ إنَّما كنتَ في نَفسي وهو بالمدائنِ[٢]، قال: بَنَى؟ قال: ماتَ في ذلكَ البيتِ.

قال أبو بكرٍ، [عن][٣] عاصمٍ: دُفِنَ فيه[٤].

= * وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه ابن لال في «مكارم الأخلاق»، والديلمي في «مسنده» (٦٣٨٤ - «الفردوس»)، قال: حدثنا علي بن عامر، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، رفعه.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين علي بن عامر، وعلي بن الجعد.

وعلي بن عامر؛ هو: أبو الحسن علي بن محمد بن عامر النهاوندي، وثقه الخليلي؛ كما في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٧٢٠)، وترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ١٨٠)، ولم يذكرا أنه روى عن علي بن الجعد.

وأما المسعودي؛ فقد قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٧/ ٢١٠): «المسعودي هذا -واسمه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة-، وإن كان قد اختلط؛ فقد ذكروا: أَنَّ رواية سفيان -وهو الثوري- عنه قبل الاختلاط، كما ذكروا: أَنَّ أحاديثه عن القاسم صحيحة، وهذا من روايته عنه كما ترى».

* تنبيه: عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠/ ٢٤١)، ونجم الدين الغزي في «حسن التنبُّه» (٧/ ٤٥٢) لابن لال في «مكارم الأخلاق».

(١) وفي رواية البيهقي في «الشعب» (١٠٢٥٧): «إذا أنتَ قُمْتَ فيه: أَصابَ رَأْسَكَ سَقْفُهُ».

(٢) المدائن: مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد، فيها إيوان كسرى، واسمُها بالفارسية: «طَيْسَفُون». انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٠٣).

(٣) في المخطوط: «قال أبو بكر عاصم»، وكتب على الهامش: «كذا في الأصل»، وما بين المعقوفتين زيادةٌ منّي موافقةٌ لما في الإسناد.

(٤) **إسناده ضعيف.**

أسود بن عامر: ثقة، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق حسن =

١٦٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: أَبنَا أبو بكرٍ، عن هشامٍ، عن بكرِ بنِ عبدِ الله، قال:

قُوِّمَ ميراثُ سلمانَ -رضي الله عنه- حينَ ماتَ: بلغَ أَربعةً وعشرينَ درهمًا[١].

١٦٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا الحسنُ بنُ عيسى، قال: أَبنَا ابنُ المباركِ، قال: أَبنَا مَعمرٌ، قال: حدَّثني ثمامةُ بنُ عبدِ الله بنِ أنسٍ: أنَّه سمعَ أنسًا يقولُ:

طُعِنَ حَرَامُ بنُ مِلْحَانَ -وكان مِن رجالةِ بئرِ مَعونةَ[٢]-، قال بالدَّمِ هكذا؛

= الحديث، وعاصم بن أبي النجود: صدوق.

وإسناده منقطع؛ عاصم بن أبي النجود لم يسمع من حذيفة.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٨٤٤ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٠٢)-، قال: حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، قال: سَمِعتُهم يذكرونَ: أَنَّ حذيفةَ قال لسلمانَ: يا أبا عبد الله! ألا تَبْنِي لك بيتًا؟ قال: فَكَرِهَ ذلك، قال: فقال: رُوَيدَك حتَّى أُخبرَكَ أَنِّي أَبْنِي لك بيتًا إذا اضطجعت فيه: كان رأسُك من هذا الجانب، ورجلاك مِنَ الجانب الآخر، وإذا قمت أَصاب رأسَك، فقال سلمانُ: كأَنَّك في نفسي.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

* **وفي الباب من حديث مالك بن أنس:**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٥٧) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٤٣٦)-، عن مالك بن أنسٍ، قال: كان سلمان الفارسي يعملُ الخوصَ بيدِه، ولا يَقبل مِن أَحدٍ شيئًا، وكان يعيشُ به، ولم يكن له بيتٌ، إنَّما كان يستظلُّ بظلِّ الجُدُرِ والشَّجرِ، وإنَّ رجلًا قال له: أنا أبني لك بيتًا، قال: ما لي به حاجة، قال: فما زال الرجلُ يُردِّد ذلك عليه، ويأبى سلمانُ، حتَّى قال الرَّجلُ: إنِّي أعرفُ البيتَ الذي يُوافِقُكَ، قال: فصفه لي، قال: أبني لك بيتًا إذا أَنت قمتَ فيه: أَصابَ رأسَك سَقفُه، وإذا أنت مَدَدْتَ فيه رجليك: أصابت الجدار، قال: نعم؛ فبنى له.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(١) **إسناده حسن.**

أسود بن عامر: ثقة، وهشام بن حسان القردوسي، وبكر بن عبد الله المزني: ثقات، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق حسن الحديث.

(٢) في «صحيح البخاري»: «وكان خاله يوم بئر معونة».

فنَضَحَه على وجهِه ورأسِه، ثُمَّ قال: فُزتُ وربِّ الكعبةِ[1].

١٦٨ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: أَبنَا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عمرِو بنِ ميمونَ، عن موسى بنِ عُبيدٍ، قال:

رأى عمرُ مع رجلٍ لحمًا، قال له: ما هذا؟ قال: لحمٌ اشتَرَيتُه لأَهلي، قال: لا بأسَ.

قال: ورآه مِنَ الغدِ معه لحمٌ، قال: لحمٌ؟! قال: نعم، لحمٌ اشتريتُه لأَهلي، قال: أَمسِ لحمٌ، واليومَ لحمٌ؟ قال: فضربَه، قال: ثُمَّ خطبَ النَّاسَ، فقال: أَيُّها النَّاسُ! عليكم بالأَسودينِ: التَّمرِ والماءِ، وإِيَّاكُم والأَحمرين: اللَّحمِ والنَّبيذِ؛ فإِنَّهما مَفسدةٌ للمالِ، مُرِقَّةٌ للدِّينِ[2].

---

(١) إسناده صحيح.

معمر بن راشد، وثمامة بن عبد الله بن أنس: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الجهاد» (٨٠) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والبخاري في «صحيحه» (٤٠٩٢)-، عن معمر، قال: أخبرني ثمامةُ بنُ عبدِ الله بن أنس، أنَّه سمعَ أنسَ بن مالك يقول: لما طُعِنَ حَرَامُ بن مِلْحانَ -وكان خالَه يومَ بئرِ معونةَ-، قال بالدَّمِ هكذا، فنضحَه على وجهِه ورأسِه، ثُمَّ قال: فُزتَ وربِّ الكعبةِ.

وإسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف.

الأسود بن عامر: ثقة، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق.

قال الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٥٦): «هذا حديثٌ باطل، وموسى بن عبيد لم يسمع من عمر بن الخطاب شيئًا، وعمرو بن ميمون هذا هو القنَّاد، وليس بعمرو بن ميمون الأودي، ولا بعمرو بن ميمون بن مهران الجزري، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أَبي عن عمرو بن ميمون القنَّاد؟ فقال: لا أعرفه، والحديث الذي رواه منكر».

وأخرجه المعافى بن عمران الموصلي في «الزهد» (٢٥٨)، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عمرو ابن ميمون بن مهران، عن أبيه، قال: مرَّ على عمرَ بنِ الخطَّابِ رجلٌ معه لحمٌ، فقال: ما هذا؟ قال: لحمت أهلي، قال: حسن، ثمَّ مرَّ عليه مرَّتين، كل ذلك يقول: حسن، فمر عليه الثالثة؛ فعلاه بالدرَّة، ثم قال: إيَّاكم والأحمرين؛ فإنه مَمرَقَةٌ للدِّين، مَفسدةٌ للمالِ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين ميمون بن مهران، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٦٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: أبَنَا أبو بكرٍ، عن معروفٍ، قال: سمعتُ أبا الطُّفيلِ يقولُ: سمعتُ عليًّا -عليه السَّلامُ- يقولُ: لا تكونُوا مَذَاييعَ بُذُرًا[1]، أتُحِبُّونَ أن يُكذَّبَ اللهُ ورسولُه، لا تُحدِّثُوا النَّاسَ إلَّا بما يعرفونَه.

قال: وسمعتُ عليًّا -عليه السَّلامُ- يقولُ: لَيَأْتِيَنَّ على النَّاسِ زمانٌ لا يَنجُو فيه أحدٌ إلَّا النُّوَمَةُ، قال: قالُوا: ما النُّوَمَةُ؟ قال: الَّذي يَسكتُ على ما في نفسِه، لا يُظهِرُ منه شيئًا[2].

---

(١) المذاييع: جمع مذياع، من أذاع الشيء، والمراد: الذين يشيعون الفاحشة.
والبُذُر: جمع بذور، وهو الذي لا يستطيع أن يكتم سرَّه؛ أي: المفشون للأسرار.
انظر: «صحيح الأدب المفرد» لشيخنا الألباني -رحمه الله- (٢٥٠/ ٣٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أسود بن عامر: ثقة، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق حسن الحديث، ومعروف بن خربوذ: ضعيف، وأبو الطفيل عامر بن واثلة: صحابي جليل.

وأخرج الطرف الأول منه: البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٣٦) من طريق سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن يحيى حكيم بن سعد.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عمران بن ظبيان.

وأخرج الطرف الثاني: ابن أبي الدنيا في «التوضع والخمول» (٢٧)، قال: حدثنا يحيى بنُ سُليم، قال: سمعتُ شِبْلَ بنَ عَبَّادٍ، قال: سمعتُ أبا الطُّفيلِ، قال: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب يقولُ: أظَلَّتْكُم فتنةٌ مُظلِمةٌ عمياءُ مُتَسَكِّنَةٌ، لا ينجو منها إلَّا النُّوَمَةُ، قيل: يا أبا الحسن! وما النُّوَمَةُ؟ قال: الَّذي لا يَعْرِفُ الناسُ ما في نَفسِه.

وإسناده حسن؛ يحيى بن سُليم: صدوق.

*** وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:**

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص٥٠٣)، ووكيع في «الزهد» (٢٦٧) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٧٤)-، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٥٤٠)، وهناد ابن السري في «الزهد» (٢/ ٥٤٣)، وأبو داود في «الزهد» (١٤٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢٢٤) من طرق عن زُبيدٍ اليامي، قال: قال عبد الله بن مسعودٍ -رضي الله عنه-.

وإسناده صحيح. =

١٧٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: أَبَنَا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: أَبَنَا أَبو بكرٍ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ الجرميِّ، [قال](١):

لَقِيَ أَبي عبدَ الرَّحمن بنَ الأَسودِ وهو يَمشي، وكان إِذا مَشَى: مَشَى إِلى جنبِ الحائطِ مُتخشِّعًا هكذا -وأَمالَ أَبو بكرٍ عُنقَه شيئًا-، فقال أَبي: ما لكَ إِذا مَشيتَ مشيتَ إِلى جنبِ الحائطِ؟ أَما والله إِنْ كان عمرُ إِذا مشى: لشديدَ الوَطْءِ على الأَرضِ، جَهْوَرِيَّ الصَّوتِ(٢).

١٧١ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: أَبَنَا أَبو بكرٍ، عن هشامٍ، عنِ الحسنِ، قال:

كان عمرُ -رضي الله عنه- لا يُنخَلُ له الدَّقيقُ، فلمَّا كان يومٌ: وَجِعَ بَطْنَهُ، فجعل يقولُ لبطنِه: ما شأْنُكَ؟ أَيَّ شيءٍ تُرِيدُ بي؟ لا والله لا أَزِيدُكَ على هذا(٣).

= وأخرجه الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١١٣) من طريق يزيد بن الوليد، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده صحيح.

(١) طمس عليها في المخطوط.

(٢) **إسناده صحيح.**

أسود بن عامر، وأبو بكر عبد الله بن قطاف النهشلي الكوفي، وعاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، وأبوه: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنِّف: ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص٢٥٩).

(٣) **إسناده ضعيف.**

أسود بن عامر: ثقة، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق حسن الحديث، وهشام بن حسان القردوسي: ثقة.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن البصري، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (٢٥٤)، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن: أَنَّ عمر كان ينهى أَن يُنْخَلَ الدَّقِيقُ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه. =

١٧٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: أبَنَا أبو بكرٍ، عنِ الأعمشِ، عن شِمْرٍ، قال:

دُخِلَ على معاذٍ وهو مطعونٌ في مَرِضِه الَّذي ماتَ فيه، فقال معاذٌ: اخنُق خَنْقَكَ؛ فوَعِزَّتِكَ إنِّي لأُحِبُّكَ(١).

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٩٣) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يُنخَلُ لِيَ الدَّقيقُ بعدما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكلُ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٧٦) من طريق إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، قال: كان عمرُ إذا استعملَ العاملَ اشترطَ عليه ثلاثًا: ألا يركبَ البَراذين، ولا يلبسَ السَّابِري، ولا يُنخَل له الدَّقيقُ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أسود بن عامر، والأعمش سليمان بن مهران، وشِمر بن عطيَّة: ثقات.

وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق حسن الحديث.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين شمر بن عطية، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٨٩ و٧/ ٣٨٨) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٤٦١ و٥٨/ ٤٥٢)-، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (١٢٨) -ومن طريقه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص١١٨)-، وابن الجوزي في «تاريخ الملوك والأمم» (٤/ ٢٦٤) عن الأعمش، عن شَهْر بن حوشب، عن الحارث بن عميرة الزبيدي، قال: إنِّي لجالسٌ عند معاذِ بنِ جبلٍ وهو يموتُ؛ فهو يُغمَى عليه مرَّةً، ويَفِيقُ مرَّةً، فسمعتُه يقولُ عند إفاقته: اخْنُقْ خَنْقَكَ، فوَعِزَّتِكَ إنِّي لأُحِبُّكَ.

وإسناده لا بأس به؛ شهر بن حوشب: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (١٦٦) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٤٥٠)-، عن ضِمام بنِ إسماعيلَ المَعارِفي، قال: سمعتُ موسى بن وَرْدان يُحدِّثُ: أنَّ معاذَ بنَ جبلٍ لما حَضَرَته الوفاةُ: بكى، فقيل له: ما يُبكِيكَ؟ قال: ما أبكِي جزعًا مِنَ الموتِ، ولكنِّي أبكي على الجهادِ في سبيلِ الله، وعلى فراقِ الأحبَّةِ، قال: ويَغشاهُ الكَرَبُ، فجعل يقولُ: اخْنُق خَنْقَكَ، فوَعِزَّتِكَ إنِّي أُحِبُّكَ.

وإسناده حسن؛ موسى بن وَرْدان: صدوق. =

١٧٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حميدُ بنُ عبدِ الرَّحمن -وهو الرُّؤاسيُّ-، عن حسنٍ -وهو ابنُ صالحٍ-، عن أَبي حيَّانَ -وهو التَّيميُّ-، قال: سمعتُ منذُ ثلاثينَ سنة -أو قال: أكثر مِن ثلاثينَ سنة-:

أَنَّ عبدَ الله مرَّ على الَّذين يَنْفُخُونَ في الكيرِ؛ فسقطَ[(١)(٢)].

١٧٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حميدُ بنُ عبدِ الرَّحمن، قال: ثنا زكريا ابنُ أَبي زائدةَ، عن عليِّ بنِ الأَقمرِ، قال: قال أَبو جُحيفةَ:

جالِسُوا الكبراءَ، وسائِلُوا العلماءَ، وخالِطُوا الحلماءَ[(٣)].

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (٢٨٧) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٤٥٢)- من طريق بشرِ بن مُعاذٍ العَقَديِّ، قال: حدثنا عامر بنُ يَساف، عن يحيى بنِ أَبي كثيرٍ، قال: قال معاذُ بنُ جبلٍ -وقدِ اشتدَّ عليه يعني: الموت-: اخْنُقْ خَنْقَكَ؛ إِنَّ قَلْبي لَيُحِبُّكَ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(١) وذلك؛ لأَنَّ نار الدُّنيا تُذَكِّرُ بنارِ الآخرةِ، والعياذ بالله.

(٢) **إسناده صحيح.**

حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي، والحسن بن صالح بن حي الهمداني، وأبو حيان يحيى بن سعيد ابن حيان التيمي: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٨٨٦ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا الحسن، عن أبي حيَّان، قال: سمعتُ: أَنَّ ابنَ مَسعودٍ مرَّ على هؤلاءِ الَّذين ينفخونَ في الكِيْرِ؛ فوقعَ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٥٣) من طريق الحسن بن صالح، عن أبي حيَّان.

وإسناده صحيح.

(٣) **إسناده صحيح.**

حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي، وزكريا بن أبي زائدة، وعلي بن الأقمر بن عمرو الهمداني: ثقات.

وأبو جُحيفة: وهب بن عبد الله السُّوائي: صحابي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٥٨٩ و٣٤٨٣٥) -ومن طريقه ابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» (ص١٧٦)-، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٢/ ٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٣٣/ ٣٥٤)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٤٢)، والديلمي في «مسنده» (٢٥٦١ - «الفردوس») من طريق زكريا بن أبي زائدة بسنده سواء. =

١٧٥ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: أَبَنَا أَبو بكرٍ، عنِ الأَعمشِ، عن عطاءِ بنِ أَبي رَباحٍ، عنِ ابنِ عمرَ، قال:

أَتى علينا زمانٌ وما يَرَى أَحدٌ مِنَّا أَنَّه أَحقُّ بالدِّينارِ والدِّرهمِ مِن أَخيهِ المسلمِ، قال: ولكن اليومَ: الدِّينارُ والدِّرهمُ أَحبُّ إِلى أَحدِهم مِن أَخيهِ المسلمِ.

قال: ثُمَّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِذَا ضَنَّ[١] النَّاسُ بالدِّينارِ، وتَبايَعُوا بالعِينَةِ[٢]، واتَّبَعُوا أَذْنابَ البقرِ، وتَرَكُوا الجهادَ في سبيلِ الله -عزَّ وجلَّ-: أَنْزَلَ اللهُ بهم بلاءً؛ فلَم يَرْفَعْه عنهم؛ حتَّى يُراجِعُوا دِينَهُم[٣]»[٤].

= وإسناده صحيح.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٢٥/ ٣٢٤)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٤٣٢)، والخطابي في «العزلة» (ص٤٧)، وأبو الفرج المعافى بن زكريا في «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» (ص١٣٤)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢٧٩)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٣٢) من طريق محمد بن مالك، وعبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي، عن سلمة بن كهيل، عن أَبي جُحيفةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ.

وإسناده ضعيف جدًّا.

أبو مالك النخعي عبد الملك بن الحسين: متروك.

قال البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٤٣): «ورُوِيَ هذا من وجهٍ آخر: عن أَبي جُحيفةَ مرفوعًا، ورفعُه ضعيفٌ».

(١) أي: بخل.

(٢) العِيْنَة: أَن يَبيعَ السِّلعةَ بثمنٍ مُؤجَّلٍ، ثُمَّ يَشْتَريها مرَّةً أُخرى نقدًا بثمَنٍ أَقلَّ.

(٣) قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الصحيحة» (١/ ٤٤): «فتأمَّل كيف بيَّن هذا الحديثُ ما أُجمِلَ في حديثِ أَبي أُمامةَ المتقدمة قبله، فذكر أَنَّ تسليطَ الذُّلِّ ليس هو لمجرَّدِ الزرع والحرثِ، بل لما اقترن به مِنَ الإخلادِ إليه، والانشغالِ به عنِ الجهادِ في سبيل الله؛ فهذا هو المرادُ بالحديث.

وأما الزَّرعُ الذي لم يَقترن به شيءٌ مِن ذلك؛ فهو المرادُ بالأحاديثِ المرغِّبةِ في الحرثِ؛ فلا تَعارضُ بينها، ولا إِشكالَ».

(٤) **إسناده ضعيف؛ وهو صحيح لغيره.**

أسود بن عامر، والأعمش سليمان بن مهران، وعطاء بن أبي رباح: ثقات. =

= وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق حسن الحديث.
وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه، عطاء بن أبي رباح لم يسمع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وإنما رآه فقط.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٨٢٥)، قال: حدثنا الأسود بن عامر بسنده سواء.

وأخرجه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي في «مسنده» (٢٢ - مسند عبد الله بن عمر)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٣٢/ ١٣٥٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٢٠) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٣١٧)، والروياني في «مسنده» (١٤٢٢)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣١٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣١٣ و٣/ ٣١٨) من طريق ليث بن أبي سُليم، عن عطاء، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سُليم: ضعيف.

والثانية: عطاء بن أبي رباح لم يسمع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وإنما رآه فقط.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٥٦٥٩)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٨٠ - مسند عمر)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٣٣/ ١٣٥٨٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٣) من طريق ليث، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وإسناده كسابقه.

*** وفي الباب موقوفًا على عبد الله بن عمر رضي الله عنه:**

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٨١ - مسند عمر) من طريق ليث، عن مجاهد، قال: قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سُليم.

وللحديث طرق أخرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

١ - نافع:

أخرجه أبو داود في «السنن» (٣٤٦٢)، والبزار في «مسنده» (٥٨٨٧)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١٨٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٤٨٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤١٧)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٧١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٠٨)،=

١٧٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: زعمَ يحيى بن سعيد: [أَنَّ سعيدًا][(١)] كان يقولُ:

=والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٧٠٣) من حديث عطاء الخراساني: أَنَّ نافعًا حدثه، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تَبايَعْتُم بالعِيْنَةِ، وأَخَذْتُم أذنابَ البقرِ، ورَضِيتُم بالزَّرعِ، وتَرَكْتُمُ الجهادَ: سلَّطَ اللهُ عليكم ذُلًّا لا يَنزِعُه حتَّى تَرْجِعُوا إلى دينِكُم».

وإسناده صحيح.

٢- راشد أبو محمد الحماني:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٢٤)، قال: حدثني أزهر بن مروان الرقاشي، قال: أخبرنا غسان بن برزين، قال: حدثني راشد أبو محمد الحماني، قال: قال ابن عمر.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٣- شهر بن حوشب:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥٠٠٧ و٥٥٦٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٦١) من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي جناب، وشهر بن حوشب.

* وفي الباب من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/ ١٨٣) من طريق بشير بن زياد الخراساني، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر: كُنَّا في زمانٍ وما يَرَى أَحدُنا أَنَّه أَحقُّ بالدينارِ والدرهمِ مِن أخيهِ المسلم، وبالله الذي لا إله إلا هو لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ الجارَ ليتعلَّقُ بجارِه يومَ القيامةِ، فيقولُ: يا ربِّ! سل هذا: لِمَ باتَ شبعانًا، وبتُّ طاويًا»، وبالله الذي لا إله غيره! لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إذا تَبايع أُمَّتي بالعينةِ، ولزموا أَذنابَ البقرِ: ضربَهم اللهُ بالذُّلِّ، ثم لم ينتزع عنهم حتَّى يموتوا، أَو يَرْجِعُوا».

وإسناده ضعيف؛ لجهالة بشير بن زياد الخراساني.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (١١) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

* تنبيه: عزى شيخنا الألباني -رحمه الله- هذا الحديث للإمام أحمد في «الزهد» (٢٠/ ٨٤/ ١-٢)، وهو عزو للمخطوط الذي بين أيدينا.

(١) سقط من الأصل، واستدركتها مما تقدَّم برقم (٤٤).

اللَّهُمَّ! سَلِّم سَلِّم[1].

١٧٧ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يونسُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: ثنا سعيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن جابرِ بنِ زيدٍ، قال:

إذا مَرَرتَ بالمسجدِ؛ فإنِ استطعتَ أَلَّا تُجاوِزَه حتَّى تُصلِّيَ، وإِلَّا؛ فاذْكُرِ اللهَ -عزَّ وجلَّ-؛ فإِنَّكَ كأَنَّكَ قد صلَّيتَ[2].

١٧٨ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسماعيلُ، قال: أَبنَا ابنُ عونٍ، قال: كان محمَّدٌ[3] يقولُ لمن يَشْتَرِي له الطَّعامَ: اتَّقي ذاكَ!

قلتُ لابنِ عونٍ: وما ذاك؟

قال: طعامُ الإِخوانِ[4].

١٧٩ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا إِسماعيلُ، قال: ثنا ابنُ عونٍ، قال: سمعتُ رجلًا يقولُ يومًا:

مَن له في عِنْبٍ عبَّاسيٍّ؟ مَن له في عِنْبٍ عباسيٍّ؟ فلقيتُه، وإِنَّما تَمَنَّيتُه، فذكرتُ ذلك

---

(١) **إسناده صحيح.**

يونس بن محمد المؤدِّب، وحمَّاد بن زيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «السيرة» (ص٤٨ - رواية ابنه صالح)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام الأحمد» (ص٣٧٨)، قال: حدثنا يونس بن محمد بسنده سواء.

وإسناده صحيح، وقد تقدَّم برقم (٤٤).

(٢) **إسناده صحيح.**

يونس بن محمد المؤدِّب، وحمَّاد بن زيد، وسعيد الجُرَيري، وأبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي: ثقات.

وحمَّاد بن سلمةَ ممَّن سَمعَ مِن سعيدِ الجُرَيريِّ قبلَ اختلاطه.

وانظر ما تقدَّم برقم (١٤٤) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٣) ابن سيرين.

(٤) **إسناده صحيح.**

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، وأبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان البصري: ثقتان.

لمحمَّدٍ؛ فما عَنَّفَني[1].

١٨٠ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا إِسماعيل، قال: ثنا ابنُ عونٍ، عن إبراهيمَ، قال: كان شريحٌ يقولُ:

سَيعلمُ الظَّالمونَ حقَّ مَن نَقَصُوا، إِنَّ الظالمَ يَنتَظِرُ العقابَ، وإِنَّ المَظلُومَ يَنتَظِرُ النَّصرَ[2].

---

(١) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، وأبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان البصري: ثقتان.

(٢) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، وأبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان البصري، وإبراهيم النخعي: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٣٢).

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٩٧٦)، والثعلبي في «تفسيره» (٢٠٧٣)، وابن الجوزي في «التبصرة» (ص٩٢) من طريق ابن عون، عن إبراهيم.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٣٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٩)-، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ٢٨٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٣٢) من طريق حماد بن زيد، عن شعيب بن الحَبْحاب، عن إبراهيم النخعي.

وإسناده صحيح، شعيب بن الحَبْحاب: ثقة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٨) من طريق ابن نور، عن محمد، قال: كان شريح إذا قعد على القضاء يقول.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ٣٩٢) من طريق معاوية، عن ميسرة، قال: كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي مناد من جانبه: يا معشر القوم! اعلموا أَنَّ المظلومَ ينتظرُ النصرَ، وأَنَّ الظالمَ ينتظرُ العقوبةَ، فتقدَّموا -رحمكم الله-، وكان يُسلِّمُ على الخصوم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢٨٤٢)، قال: حدثنا عمار بن خالد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن شريح، قال: الظالمُ ينتظرُ العقوبةَ، والمظلومُ يَنتظرُ النصرَ.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

١٨١ - حدَّثنا [عبدُ الله][1]، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا سُريجُ بنُ النُّعمانِ، قال: ثنا محمَّدُ بنُ طلحةَ، عن زُبيدٍ، قال:

كان يُقالُ:

ثَلاثٌ مُنجياتٌ، وثلاثٌ مُهلِكاتٌ:

فأَمَّا المُنجياتُ:

فالخشيةُ في السرِّ والعلانيَةِ، والعدلُ في الغضبِ والرِّضا، والقصدُ في الفقرِ والغنى.

وأَمَّا المهلكاتُ:

فشحٌّ مُطاعٌ، وهوًى مُتَّبَعٌ، وإِعجابُ المرءِ بنفسِه[2].

١٨٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو عبدِ الرَّحمن عبدُ الأَعلى الزرَّادُ، قال: ثنا عبَّادُ بنُ الخطَّاب التَّميميُّ، عن وهبِ بنِ مُنبِّهٍ، قال:

مَن طلبَ الحلالَ استعفافًا عنِ المسأَلةِ، وسَعيًا على عيالِه، [وَ][3] تعطُّفًا على جيرانِه: يبعَثُهُ اللهُ -عزَّ وجلَّ- يومَ القيامةِ ووجهُه كالقمرِ ليلةَ البدرِ.

قال: ومَن طلبَ الحلالَ؛ ففاخرَ فيه، وكاثرَ فيهِ، وراءَى فيه: يبعثُه اللهُ -عزَّ

---

(١) سقط من المخطوط.

(٢) إسناده حسن.

أبو الحسين سُريج بن النعمان بن مروان الجوهري، وزُبَيد بن الحارث اليامي -ويقال: الأيامي-: ثقتان.

ومحمد بن طلحة بن مصرف اليامي: فيه كلام لا ينزله عن رتبة الحسن.

* وفي الباب من حديث:

أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم أجمعين.

انظر تخريجها في «السلسلة الصحيحة» (١٨٠٢) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(٣) زيادة مني يقتضيها السياق.

وجلَّ- يومَ القيامةِ وهو عليهِ غضبانُ(١).

١٨٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عن مُطرِّفٍ، عن كعبٍ، قال:

ما مِن آدميٍّ إِلَّا وفي رَأسِه حَكَمَةٌ(٢) بِيَدِ مَلَكٍ؛ فإِن تَواضَع: رفَعَهُ، وإِن تكبَّرَ: وضعَه(٣).

---

(١) إسناده ضعيف.

أَبو عبد الرَّحمن عبدُ الأَعلى بنُ سليمانَ الزرَّاد: مستور، وعبَّادُ بنُ الخطَّاب التَّميميُّ: لم أعرفه.

(٢) الحَكَمَة: حديدةٌ في اللِّجام، تكونُ على أَنفِ الفرس وحَنَكِه، تمنَعُهُ عن مخالفةِ راكبِه. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير (١/ ٤٢٠).

(٣) إسناده صحيح.

أسود بن عامر، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني، ومُطرِّف بن عبد الله: ثقات.

وسيأتي برقم (٢٤٢) من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٣٧) من طريق عفان بن مسلم بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٦٤٧) من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مُطرِّف، عن كعب.

وإسناده صحيح، وسيأتي في الذي بعده بسند آخر.

* وفي الباب من حديث:

١- أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: أخرجه البزار في «مسنده» (٧٨٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٣) من طريق المنهال ابن خليفة، عن علي بن زيد، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما من امرءٍ إِلَّا وفي رأسه حَكَمَةٌ، والحكمةُ بِيَدِ مَلَكٍ، فإن تواضع، قيل للمَلَكِ: ارفع الحكمة، وإذا أراد أن يرتفع، قيل للمَلَكِ: ضع حكمتَه».

وإسناده ضعيف؛ المنهال بن خليفة، وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيفان.

٢- ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢١٨/ ١٢٩٣٩) من طريق علي بن زيد، عن يوسف ابن مهران، عن ابن عباس، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣٦٦)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٣٤)، وابن لال في «مكارم الأخلاق» (٩)، وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين»=

١٨٤ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن حُميدٍ، عن بكرٍ، عن كعبٍ.. مثلُه[١].

١٨٥ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو معاويةَ، قال: ثنا الأَعمشُ، عن مالكِ بنِ الحارثِ، قال:

«يقولُ اللهُ -تبارك وتعالى-: مَن شغلَه ذِكرِي عن مَسأَلَتِي: أَعْطَيْتُه فوقَ ما أُعطِي السَّائِلِينَ»[٢].

=(١٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٢)، والديلمي في «مسنده» (٦١٢١ - «الفردوس»)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١١/ ٤١١/ ٤٣٧)، وابن حجر العسقلاني في «الأمالي المطلقة» (٩٧) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «ما مِن بني آدمَ أَحدٌ إِلَّا وفي رأسه سلسلتين: إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضعَ العبدُ: رفعَه الله بالسلسلةِ التي في السماء، وإذا أراد أن يرفعَ نفسَه: وضعَه اللهُ».

وإسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام.

قال شيخنا الألباني في السلسلة الضعيفة» (٦٢٥٩): «وهو عندي منكر بهذا اللفظ؛ فقد جاء من طريق أخرى عن ابن عباس وعن غيره دون ذكر السلسلتين، وهو المعروف؛ ولذلك خرجته في «الصحيحة» (٥٣٨)».

٣- أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (١٠٧٢)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٣٥)، وأبو محمد الجوهري في «مجلس في التواضع» (٣ و٤)، والديلمي في «مسنده» (٦١٢٠ - «الفردوس») من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف يزيد الرقاشي.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٥٣٨) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(١) إسناده صحيح.

أسود بن عامر: ثقة، وحماد بن سلمة، وحميد الطويل، وبكر بن عبد الله المزني: ثقات.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح إلى مالك بن الحارث، ولا يصحُّ مرفوعًا.

أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، والأعمش سليمان بن مهران: ثقتان. =

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢٧١)، والإمام أحمد في «الزهد» (٥٠٤ - رواية ابنه عبد الله) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث.

وإسناده صحيح إلى مالك بن الحارث.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٩٢٩)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣١٩٩ و٤٠٥٧)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤٩)، وأبو سليمان الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٧٠٩)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (٣/ ٩٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٦٩)، و«فضائل الأوقات» (ص٣٧٠)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٥٣٢ و٤/ ٤٠٢)، و«التمهيد» (٦/ ٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٢٧٣ و٢٧٤)، وشرف الدين علي بن المفضل المقدسي في «كتاب الأربعين في فضل الدعاة والداعين» (٣٨)، وابن الشيخة المصري في «الثاني من شعار الأبرار في الأدعية والأذكار» (٢١٨٩) من طرق عن منصور، عن مالك بن الحارث.

وإسناده صحيح إلى مالك بن الحارث.

* وللحديث طرق أخرى عن جمع من الصحابة -رضي الله عنهم-:

١- أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (١٢٨)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨٦ و٣٣٩)، والترمذي في «السنن» (٢٩٢٦)، والبزار في «مسنده» -كما في «فضائل القرآن» لابن كثير (١/ ٢٧٤)-، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٧٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٨)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٣٥٨)، وابن الأنباري في «إيضاح الوقف والابتداء» (١)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٧٦/ ٥٠٣ و٢/ ٢٧٧/ ٩٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٥/ ١٠٦)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن وتلاوته» (ص١١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥٠٧)، و«الاعتقاد» (ص١٠١)، و«شعب الإيمان» (١٨٦٠)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٣٩٩)، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان في «مشيخته» (٣٥٠)، وأبو الفضل الرازي المقرئ في «فضائل القرآن وتلاوته» (٧٦)، وأبو سعد أحمد بن محمد البغدادي في «مجلس من أماليه» (ص١٠) من طريق عمرو بن قيس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عطية العوفي.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٦٦): «رجاله ثقات؛ إلا عطية العوفي؛ ففيه ضعف».

٢- سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنهم-:

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص١٠٩)، و«التاريخ الكبير» (٢/ ١١٥)، والبزار=

=في «مسنده» (١/ ٢٤٧/ ١٣٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٠)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦١٣)، وأبو بكر الكلاباذي في «بحر الفوائد» (ص٢٥٠)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٥٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٦)، ومسافر بن محمد ابن حاجي الدمشقي في «كتاب الأربعين في فضائل ذكر رب العالمين» (٣٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٥٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٦٧ و٣٧٨٦)، و«فضائل الأوقات» (١٩٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٥٣٣)، و«التمهيد» (٦/ ٤٥)، وابن عساكر في «معجمه» (٣٠١)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٤٣٦)، والرشيد العطار في «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن البغوي» (ص٣٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٩٧) من حديث صفوان بن أبي الصهباء، عن بُكير بن عتيق، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف صفوان بن أبي الصهباء.

٣- أبو هريرة -رضي الله عنه-:

أخرجه الديلمي في «مسنده» -كما في «الفردوس» (٥/ ٢٤٠)-، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥٠٩) من طريق عمر الأَبَحّ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الأشعث الأعمى، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا به.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عمر الأبح: منكر الحديث.

وشهر بن حوشب: ضعيف.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (٣٤٠٠) من طريق شهر بن حوشب، مرفوعًا به.

وإسناده ضعيف.

٤- جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-:

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٨٤) من طريق أبي سفيان الحميري سعيد بن يحيى، عن الضحاك بن حُمْرَة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرسلًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الضحاك بن حمرة، وانقطاعه.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٦٨) من طريق الضحاك بن حمرة، عن يزيد بن خُمير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، به.

وإسناده ضعيف؛ الضحاك بن حمرة.

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٦٤) من طريق الضحاك بن حمرة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الضحاك بن حمرة. =

١٨٦ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عنِ الحسنِ، قال:

مكثَ يعقوبُ -عليه السَّلامُ- ثمانينَ سنةً، تجري دموعُه على خدَّيهِ، وما على

= ٥- أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٥٢٧) من طريق محمد بن الأسود العمي، ثنا يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف يوسف بن عطية.

٦- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣١٣)، والديلمي في «مسنده» -كما في «الفردوس بأثور الخطاب» (٣/ ١٦٨)، و«كنز العمال» (١/ ٤٣٤)-، وابن عساكر في «فضيلة ذكر الله» (٥)، والمزي في «المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث» (ص٦٩) من طريق عبد الرحمن بن واقد، عن سفيان بن عيينة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن واقد.

٧- حكيم بن حزام -رضي الله عنه-:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٣٨٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٦٤)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١١٩٨) من طريق الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم بن حزام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول.. وذكره.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن عصمة.

٨- عمرو بن مرَّة:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢٧٣) من طريق موسى بن أسلم، عن عمرو بن مرة، رفعه، قال.. وذكره.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٣) من طريق الفرج بن فضالة، عن شعوذ، عن خالد بن معدان: أن داود عليه السلام.. وذكره.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة، وإرساله.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١٣٣٥) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

الأَرضِ أَحدٌ أَكرمُ على الله -عزَّ وجلَّ- منه(١).

١٨٧ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا مُحمَّدُ ابنُ مُطرِّفٍ، عن أَبي كُريزٍ -مِن أَهلِ الشَّامِ-، عنِ ابنِ تِعْلَى؛ أَنَّه قال:

هلك في جَبلِ الحُمُرِ(٢): سبعُونَ نَبيًّا، ما قتلَهُم إِلَّا القملُ والجوعُ، وهو

(١) إسناده صحيح.

حسين بن محمد بن بهرام المروذي، وحماد بن زيد، وهشام بن حسان القردوسي: ثقات.

وسيأتي برقم (١٨٨).

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٥٥)، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني أزهر بن مروان، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: حدَّثنا هشام، عن الحسن، قال: كان بين خروج يوسف من عند يعقوب إلى يوم اجتمعا: ثمانون سنة، لم يفارق الحُزنُ قلبه، ولم تَجِفَّ دموعُه؛ حتَّى ذهبَ بَصرُه، وما كان -يومئذٍ- أكرمُ على الله في الأَرضِ منه».

وإسناده حسن إلى الحسن البصري.

عبد الله بن رجاء: صدوق يهم قليلًا، وأزهر بن مروان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وهشام بن حسان القردوسي: ثقات.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٦)، قال: حدثني عبد الله بن رجاء، قال: حدثني أحمد بن بشير، عن هشام، عن الحسن، قال: كان منذ خرج يوسف -عليه السلام- مِن عند يعقوب -عليهما السلام- إلى أن رجعَ: ثمانين سنة، فما فارق الحزنُ قلبَه، وما زالَ يبكي حتَّى ذهبَ بصرُه.

قال الحسن: «والله إنَّ كان على الأرضِ -يومئذٍ- بشرٌ أَكرمَ على الله -عزَّ وجلَّ- مِن يعقوبَ».

وإسناده حسن.

أحمد بن بشير: صدوق له أوهام.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٦/ ٢٧٤)، قال: حدثنا مجاهد، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشيم، عن الحسن، قال: غاب يوسفُ عن أَبيهِ في الجُبِّ وفي السجنِ؛ حتَّى التقيا ثمانين عامًا، فما جفَّت عينا يعقوبُ، وما على الأرضِ أَحدٌ أَكرمُ على الله مِن يعقوبَ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين هشيم والحسن البصري.

(٢) جبل ببيت المقدس.

انظر: «التخريج الصغير والتحبير الكبير» ليوسف بن عبد الهادي (٣/ ٩٥)، و«جمع الجوامع» للسيوطي (٢٢/ ٢٠٨). =

بفلسطِينَ(١).

١٨٨ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا رَوْحٌ، قال: ثنا هشامٌ، عنِ الحسنِ، قال:

كان منذُ ذهبَ يوسفُ مِن عندِ يعقوبَ -عليهما السَّلامُ- إِلى يومِ رجعَ إليهِ: ثمانينَ سنةً، لم يُفارقِ الحزنُ قلبَه، تَجرِي دمُوعُه على خدِّهِ، حتَّى ذهبَ بَصرُه.

قال الحسنُ: وما على الأَرضِ -يومئذٍ- أَكرمُ على الله -عزَّ وجلَّ- منه(٢).

١٨٩ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبو مَعمرٍ، قال: ثنا سفيانُ، عن مِسعرٍ، عن سعدِ ابنِ إِبراهيمَ، قال:

كان طلقُ بنُ حبيبٍ يقولُ في دُعائِه: اللَّهُمَّ أَبرِم للمسلمين أَمرًا رَشِيدًا، يُعَزُّ فيه وَلِيُّكَ، ويُذَلُّ فيه عَدُوُّكَ، ويُتناهى فيه عن مَعصِيَتِكَ، ويُعمَلُ فيه بطاعتِكَ.

= وقد أخرج أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥١١٦) من حديث الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو النضر -مولى عمر بن عبيد الله-، عن عمرو بن مالك الأشجعي، قال: قلتُ: يا رسول الله! أَوصِني؛ فإنِّي أَتخوَّفُ ألا أراكَ بعد يومي هذا، قال: «**عليك بجبلِ الحُمُر**»، قلتُ: وما جبل الحُمُرِ؟ قال: «**أَرضُ المحشرِ، وإِيَّاك وسريَّةَ النفلِ؛ فإنَّهم إن لَقُوا: فَرُّوا، وإن غَنِمُوا: أَغَلُّوا**».

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن لهيعة.

(١) **إسناده ضعيف.**

حسين بن محمد بن بهرام، وأبو غسان محمد بن مُطرِّف بن داود الليثي المدني، وعبيد بن تِعْلَى الطائي الفلسطيني: ثقات.

وأبو كريز: لم أعرفه.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (٢٩٧)، قال: حدثني أبو هاشم زياد بن أيوب، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمَّد بن مطرف، عن أبي جرير، عن أبي علي.

كذا: «عن أبي جرير، عن أبي علي»، وأظنه خطأ من الناسخ؛ فلم يتبين لي رجاله.

وأبو هاشم زياد بن أيوب: ثقة.

(٢) **إسناده صحيح.**

رَوْحُ بنُ عبادةَ، وهشام بن حسان القردوسي: ثقات.

وقد تقدَّم برقم (١٨٦).

وكان يقولُ: إنَّ حقوقَ الله -عزَّ وجلَّ- أكثرُ مِن أن يَقومَ بها العبادُ، ونِعَمُه أكثرُ مِن أن تُحصَى، فأَصْبِحُوا قانتينَ، وأَمْسُوا تائبينَ[1].

١٩٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو مَعمرٍ، عن سفيانَ، قال:

قال رجلٌ لِشُرَيحٍ: مِمَّن أَنتَ؟ قال: أنا مِمَّن أَنعمَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- عليهِ بالإِسلامِ، وعِدادي في كِنْدَةَ[2][3].

---

(١) إسناده صحيح.

أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي الهروي القطيعي، وسفيان بن سعيد الثوري، ومسعر بن كدام، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٦٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا سفيان، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣٠٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣٢٢ و٣٥١٥٨)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٤)، وابن أبي الدنيا في «التوبة» (٦٢) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٠٤)-، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٣/ ٦٨٦) من طرق عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم.

منهم من أخرجه بلفظه كاملًا، ومنهم من أخرج القول الأول، ومنهم من أخرج القول الثاني منه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٨١) من حديث سفيان الثوري: أنّه كان يقولُ كثيرًا: اللَّهمَّ أَبرِم لهذه الأُمَّةِ أمْرًا رَشِيدًا: يُعَزُّ فيه وَلِيُّكَ، ويُذَلُّ فيه عَدُوُّكَ، ويُعمَلُ فيه بطاعتِكَ ورضاك، ثُمَّ يتنفَّسُ ويقولُ: كم مِن مُؤمنٍ قد ماتَ بغيظِه.

(٢) اسم قبيلة من أشهر قبائل العرب في اليمن، وإليها ينسب (شريح) القاضي؛ نسبة (ولاء)؛ فإنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن.

(٣) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي الهروي القطيعي، وسفيان بن سعيد الثوري: ثقتان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٣٢)، قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: سمعت سفيان، يقول: سُئِلَ شُرَيحٌ: مِمَّن أنتَ؟ =

١٩١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو مَعمرٍ، عن سفيانَ، قال: حدَّثونا عن مجاهدٍ، قال:

﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ﴾ [هود:٣]، قال: يَنبغي للعالمِ أَن يَعرِفَ فضلَ مَن يأتيهِ يَطلُبُ ما عندَه(١).

١٩٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: أَبنَا أَبو بكرٍ، عنِ ابنِ مُنبِّهٍ، عن أَبيهِ وهبٍ، قال:

إِنَّ في التَّوراةِ، قال: قيل لموسى -عليه السَّلامُ-: يا موسى! قل لملوكِ الأَرضِ يَنزِلُوا جَدْبَ الأَرضِ، ويُنزِلُوا الرَّعيَّةَ خِصْبَها، وقل لهم: يَشْرَبوا كَدْرَ الماءِ، ويَسقُوا الرَّعيةَ صَفوَهُ، فبي حَلَفْتُ؛ لَئِنْ نَزَلُوا خصبَ الأَرضِ، وأَنْزَلُوا الرَّعيةَ جَدْبَها، وشَرِبُوا صفوَ الماءِ، وسَقَوُا الرَّعيَّةَ كَدْرَ الماءِ؛ لأُناصِبَنَّهُم الحسابَ: الذَّرَّةَ والشَّعِيرَةَ(٢).

= وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين سفيان الثوري وشريح القاضي.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٤٣٥١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٣٢)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٤٥)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ١٩٩) من طرق عن الشعبي، قال: جاء رجلٌ فسألنا، فقلنا: عليك بهذا الرجل، وأشاروا إلى شريح، فجاءه، فقال: مِمَّن أنتَ؟ فقال: مِمَّن أَنعمَ اللهُ عليهم، وعدادي في كندة.

وإسناده صحيح.

وأخرجه خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص٢٤٥/ ١٠٣٧)، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن أبي عون، عن محمد.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ١٩٩) من طريق أيوب بن جابر، عن أبي حصين.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أيوب بن جابر.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي الهروي القطيعي، وسفيان بن سعيد الثوري: ثقتان.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

أسود بن عامر: ثقة، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق. =

١٩٣ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا أَبو بكرٍ، عنِ ابنِ مُنبِّهٍ، عن أَبيهِ وهبٍ، قال:

إِنَّ في التَّوراةِ:

ما مِن طعامٍ يكونُ أَصلُه حلالًا، فيَذْكُرُ اسمَ الله على أَوَّلِه وآخرِه؛ فيُسأَلَ عنه يومَ يَسأَلُ اللهُ عنِ النَّعيمِ.

وكَفَى كِبْرًا أَن يُقَرِّبَ[١] إِلى أَخيهِ طعامًا؛ فَيَحْتَقِرَه، أَو يُقسِم؛ فلا يُبِرَّه[٢].

١٩٤ -[٣] حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا فرجٌ، قال: ثنا معاويةُ بنُ صالحٍ، قال:

لما تُوفِّي موسى النَّبيُّ -صلَّى اللهُ عليهِ- إِذا صوتٌ في السَّحابِ يقولُ: ماتَ موسى، وأَيُّ نفسٍ لا تموتُ؟![٤].

= وابن مُنبّه؛ هو أبو إلياس إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن مُنبه الصنعاني: ضعيف.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (٣/ ٣٠٢): «إدريسِ بن منبه؛ هو: إدريس بن سنان اليماني الصنعاني، وهو ابن بنت وهب بن منبه، ضعفه الدارقطني، وقال ابن معين: «يكتب من حديثه الرقاق»، وقال ابن حبان في «الثقات»: «يُتقى حديثه من رواية ابنه عبد المنعم عنه»؛ فالظاهر: أَنَّ ما أُنكِرَ من حديثه كان من روايةِ ابنه، ونرى أن ما قال ابن حبان أعدل، ولذلك ترجمه البخاري في «الكبير» (١/ ٢/ ٣٤)».

(١) في المخطوط: «يقدِّم»، والتصحيح من الهامش، وهي رواية الخُتلي في «الديباج».

(٢) **إسناده ضعيف.**

أسود بن عامر: ثقة، وأبو بكر ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط: صدوق.

وابن مُنبّه؛ هو أبو إلياس إدريس بن سنان ابن بنت وهب بن مُنبه الصنعاني: ضعيف.

وأخرجه أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي في «الديباج» (ص٩٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه.

وإسناده ضعيف.

(٣) تكرَّر هذا الحديث في الأصل مرتين.

(٤) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

أبو النضر هاشم بن القاسم، ومعاوية بن صالح: ثقتان، والفرج بن فضالة التنوخي: ضعيف.=

١٩٥ - حدثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدٍ المحاربيُّ، عن ليثٍ، عن رجلٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قال:

حجَّ موسى ﷺ على ثَورٍ أحمرَ مِن حمصَ[1].

= وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٨٦ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، حدثنا جعفر، أخبرنا ثابت، قال: لما مات موسى بن عمران -عليه السلام- جالتِ الملائكةُ في السماواتِ يقولونَ: ماتَ موسى؛ فأَيُّ نفسٍ لا تموتُ.

وإسناده حسن؛ جعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٨١) من طريق سعيد، عن قتادة، عن الحسن.

وإسناده صحيح إلى الحسن البصري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥٨) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٢٤٥)-، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٣٢٣) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٨٢)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٩٢) من طريق ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زَيْنَب، قال: في التَّوراة مكتوبٌ: ماتَ موسى -كليمُ الله-؛ فمَن ذا الذي لا يموتُ؟!

وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال عقبة بن أبي زينب.

(١) **إسناده ضعيف.**

عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدِ بن زياد المحاربيُّ: ثقة، وليث بن أبي سُليم: ضعيف.

وإسناده ضعيف؛ فيه علَّتان:

الأولى: ليث بن أبي سُليم: ضعيف.

والثانية: جهالة الرجل.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٧٢/ ١٢٥١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٦٧) من طريق ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سُليم.

وأخرجه أبو القاسم الجرجاني في «تاريخ جرجان» (٣٥٥) من طريق ليث، عن مجاهد موقوفًا عليه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سُليم.

وانظر: «ضعيف الترغيب والترهيب» (٧١٤) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

١٩٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا دُوَيْدٌ، عن أَبي عليٍّ، قال:

أَوحى اللهُ -عزَّ وجلَّ- إِلى موسى -عليه السَّلام-: لا تُطِلْ في الدُّنيا أَمَلَكَ؛ فيَقْسُوَ قلبُك، فإِنَّ القاسي منِّي بعيدٌ، كُنْ كَمَسَرَّتي فيكَ، وأَمِت قلبَك بالخشيةِ، وكُن خَلَقَ الثِّيابِ، جديدَ القلبِ، مِصباحَ اللَّيلِ، تَخفَى على أَهلِ الأَرضِ، وتُعرَفُ في أَهلِ السَّماءِ[1].

١٩٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: ثنا محمَّدُ ابنُ مُطرِّفٍ، عن زيدِ بنِ أَسلمَ:

أَنَّ اللهَ -تبارك وتعالى- لما كتبَ التَّوراةَ بيدِه، قال: بسمِ الله، هذا كتابُ الله بيدِه لعبدِه موسى، تُسَبِّحُني وتُقَدِّسُني، ولا تَحلِفُ باسمي إِثمًا؛ فإِنِّي لا أُزَكِّي مَن حلفَ باسمي إِثمًا.

قال: يا ربِّ! ثُمَّ بِمَا[2] تُوصِيني؟ قال: بأُمِّكَ، بأُمِّكَ، بأُمِّكَ، قال: يا ربِّ! بما تُوصِيني؟ قال: بأَبيكَ، قال: يا ربِّ، بما تُوصيني؟ قال: بِبَني جِنْسِكَ -يعني: أَهلَ الإِسلامِ-، قال: يَبْعُدُوا عليَّ في مشارقِ الأَرضِ ومَغارِبِها، قال: تُحِبُّ لهم ما تُحِبُّ لنفسِكَ، وتَكرَهُ لهم ما تكرَهُ لِنَفْسِكَ[3].

---

(١) إسناده ضعيف.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة.

ودُوَيد بن سليمان: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٥٤).

(٢) كذا في المخطوط، وهي لغة نادرة؛ كما في شروح «الألفية» وشواهدها.

(٣) إسناده صحيح.

حسين بن محمد بن بهرام، ومحمد بن مطرِّف بن داود الليثي، وزيد بن أسلم -مولى عمر-: ثقات.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٥٧٦) -ومن طريقه أبو بكر النجّاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (١٠١)-، قال: حدثني أبي بسنده سواء.

١٩٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا دُوَيدٌ، عن أبي عليٍّ، قال:

أَوحى اللهُ -تبارك وتعالى- إلى مُوسى -عليه السَّلامُ-: لا تَنْسَنِي على حالٍ، ولا تَفْرَح بكثرةِ المالِ؛ فإنَّ عند نِسياني: يَقسُو القلبُ، وعندَ كثرةِ المالِ: تَكثُرُ الذُّنوبُ.

يا موسى! إذا رأيتَ الغِنَى مُقبلًا؛ فاحذَرْه، وإذا رأيتَ الفقرَ مُقبلًا؛ فقُل: مرحبًا بشعارِ الصَّالحينَ(١).

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مشهور جدًّا.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، ودُوَيد بن سليمان: مجهول الحال.

وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٥٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١/ ١٣١/ ٢٩٣) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٦)-، قال: حدثنا محمد بن علي: أخبرنا إبراهيم، قال: سمعت الفضيل يقول: كتب الحسن بن أبي الحسن إلى عمر بن العزيز.. وذكره ضمن كلام طويل.

وإسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٦٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٧)، من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، قال: قال عبد الواحد: أَوحى اللهُ -تعالى- إلى موسى ﷺ: يا موسى! إذا رأيتَ الغنى مُقبلًا؛ فقل: ذنبٌ عُجِّلَت عُقُوبَتُه، وإذا رأيتَ الفقرَ مُقبلًا؛ فقل: مرحبًا بشعارِ الصَّالحين.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الواحد بن زيد: منكر الحديث.

والثانية: انقطاعه بين محمد بن الحسين، وعبد الواحد بن زيد.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٥)، وابن عساكر في «مدح التواضع» (٤٦/ ٢٢)، وابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (١/ ٣٤٢) من طريق سفيان الثوري، وعباد ابن كثير، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن كعب، قال: إنَّ الرَّبَّ -تعالى- قال لموسى -عليه السلام-: يا موسى إذا رأيتَ الغنى مُقبلًا؛ فقل: ذنبٌ عُجِّلَت عقوبتُه، وإذا رأيتَ الفقرَ مُقبلًا؛ فقل: مرحبًا بشعارِ الصالحين.

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عباد بن كثير: متروك.

والثانية: انقطاعه بين مجاهد، وكعب بن عجرة. =

١٩٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا عبدُ المتعالِ بنُ عبد الوهاب، قال: حدَّثني ضَمرةُ، قال: ثنا ابنُ شَوذبٍ، قال:

أَوحى اللهُ -تعالى- إِلى موسى -عليه السَّلامِ-: يا موسى! تَدْرِي لِمَ اصْطَفَيْتُكَ بكلامِي ورِسالَاتي؟ قال: لا يا ربِّ، قال: لأَنَّه لم يَتَواضَعْ لي تَواضُعَكَ أَحدٌ قطُّ[1].

٢٠٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا عبدُ الرزَّاقِ، قال: ثنا عبدُالصَّمدِ

= وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٣٧) من طريق إسحاق بن بشر القرشي أبو حذيفة، عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال: قال موسى -عليه السلام- حين ناجاه ربُّه -تعالى-: يا ربِّ! أَقَريبٌ أنتَ؛ فأُناجِيك، أَم بعيدٌ؛ فأُنادِيكَ، قال: يا موسى! لأنا جليسَ مَن ذَكرَني، قال: يا ربِّ! إِنِّي أُجِلُّكَ أن أَذْكُرَكَ على خلائي، أو آتي أهلي، قال: يا موسى! اذْكُرني على أيِّ حالٍ كنتَ، ثم قال: يا موسى! أَتُريدُ أَن أُقَرِّبَ مجلسَك منِّي يومَ القيامةِ؟ فلا تنهرِ السائلَ، ولا تقهرِ اليتيمَ، وجالسِ الضعفاءَ، وارحم المساكين، وأحبَّ الفقراءَ، ولا تفرح بكثرةِ المالِ؛ فإِنَّ كثرةَ المالِ تُقَسِّي القلبَ، يا موسى! إذا رأيتَ الغنى مُقبلًا؛ فقل: ذنبٌ عُجِّلَت عقوبتُه، وإذا رأيتَ الفقرَ مُقبلًا؛ فقل: مرحبًا بشعارِ الصالحين.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبو حذيفة إسحاق بن بشر: متروك.

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه.**

عبد المتعال بن عبد الوهاب: لم يذكروا فيه شيئًا، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن شوذب: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٥٥٥) -ومن طريقه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (٥٥)، وابن بطة العكبري في «الإبانة الكبرى» (٤٨٤)-، قال: حدثني أبي بسنده سواء.

وقد توبع عبد المتعال بن عبد الوهاب عليه:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٣٠)، قال: حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو مسلم المؤدب، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب.

وإسناده ضعيف؛ أبو مسلم المؤدب عبد الرحمن بن واقد، كان راويًا لضمرة بن ربيعة: وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٥١٣): «حدث بالمناكير عن الثقات، وسرق الحديث»، وقال الحافظ: «صدوق يَغْلَط».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٥٣) من طريق أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس، نا ضمرة، عن ابن شوذب.

وأبو عمير عيسى بن محمد النحاس: ثقة.

ابنُ معقلٍ، قال: سمعتُ وهبَ بنَ مُنبِّهٍ يقولُ:

نادى مُنادي مِنَ السَّماءِ:

أَنَّ يحيى بنَ زكريا سيِّدُ مَن وَلَدَتِ النِّساءُ.

وأَنَّ جُوْرجِسَ سيِّدُ الشُّهداءِ(١).

٢٠١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله السُّلميُّ، قال: ثنا أبو نصرٍ، قال: ثنا أَبو المَلِيحِ، عن فُراتٍ أَبي كريمةَ، قال:

خطبَ إِليَّ رجلٌ ابنتَه، فقال: لا أَرضاها لك، هي تُحِبُّ الحُلِيَّ والمعصفرَ، قال: إِذَن أُمَكِّنَها مِمَّا تريدُ، قال: الآنَ حينَ لا أَرضاكَ لها(٢).

---

(١) إسناده صحيح.

عبد الرزاق الصنعاني، وعبد الصمد بن معقل: ثقتان.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (١٧٤٥ و٢٥٢٣) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وفي «الزهد» (٣٩٨ - رواية ابنه عبد الله)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ١٩٢)-، قال: نا عبدالصمد بن معقل ابن أخي وهب، قال: سمعت وهبًا.

وإسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وأبو نصر: لم أعرفه، وأبو المليح: الحسن بن عمر الرقي: ثقة، وأبو كريمة فرات بن سلمان الرقي: لا بأس به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٣٥٩) من طريق علي بن معبد، نا أبو المليح الرقي -وهو الحسن بن عمر-، قال: جاء رجلٌ إلى ميمونَ يَخطِبُ إليه ابنتَه، فقال: لا أرضاها لك، قال: ولِمَ؟ قال: لأَنَّها تُحِبُّ الحُلِيَّ والحُلَل، قال: فعندي مِن هذا ما تُريدُ، قال: فالآنَ الذي لا أَرضاكَ لها.

وإسناده صحيح، علي بن معبد الرقي، وأبو المليح: ثقتان.

* وفي الباب من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٥١)، قال: وحدثني العمري، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عباس الهمداني، عن أبيه، قال: كانت عند ابن عباس يتيمةٌ؛ فخطبَها إليه رجلٌ، فقال: إنِّي لا أَرضاها لك، قال: وكيف وقد نشأت في حِجْرِكَ وعندك! قال: إنَّ فيها بذاءً، وهي تَتشرَّف، فقال: لا أُبالي، فقال ابنُ عبَّاسٍ: فإنِّي إذًا لا أرضاكَ لها.

وانظر: «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري (٤/ ١٧).

٢٠٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا أبو مَعْشَرٍ، عن محمَّدِ بنِ كعبٍ، قال:

ركبَ سُليمانُ مَرْكَبًا له، فقالُوا له: ما سَمِعْنا بأحدٍ أُعطِيَ ما أُعطِيتَ؟ قال: خِصالٌ مَن كُنَّ فيهِ خيرٌ مِمَّا أُعطِيَ آلُ داودَ -عليه السَّلام- مِنَ الدُّنيا:

خشيةُ الله -عزَّ وجلَّ- في السرِّ والعلانيةِ.

والقصدُ في الغنى والفقرِ.

والعدلُ في الغضبِ والرِّضا.

وحمدُ الله -عزَّ وجلَّ- على كلِّ حالٍ.

خيرٌ ممَّا أُعطِيَ آلُ داودَ -عليه السَّلامُ- مِنَ الدُّنيا(١).

٢٠٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حمَّادُ بن خالدٍ، عن معاويةَ، عن أَبي الزَّاهِرِيَّةِ، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

الحسين بن محمد بن بهرام المروذي، ومحمد بن كعب القرظي: ثقتان، وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن: ضعيف.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢١٤ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٢٩٩)-، قال: حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: قال سليمانُ بنُ داودَ -عليه السلام-: أُوتِينا ما أُوتِيَ الناسُ، وما لم يُؤتَوا، وعُلِّمنا ما عُلِّمَ الناسُ، وما لم يُعَلَّمُوا، فلم نجد شيئًا أَفضلَ مِن ثلاث كلماتٍ: الحلمُ في الغضبِ والرضا، والقصدُ في الفقر والغنى، وخشيةُ الله في السرِّ والعلانيةِ.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٣٧٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٢٨١) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وإسناده صحيح، عبد الله بن أبي نجيح، واسمه: يسار الثقفي: ثقة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٢٨٢) من طريق أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير: أن سليمان بن داود قال.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أيوب بن عتبة.

كان داودُ النَّبيُّ ﷺ يعملُ القِفَافَ[1]؛ فيَبِيعُهَا، ويأكلُ ثمنَهَا، وكان مُوسَّعًا[2] عليهِ[3].

---

(١) القُفَّة: هو الجراب أو الوعاء من الخوص يُحمل فيه.

انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٤/ ٩١)، و«تاج العروس» (٢٩/ ١١٢).

(٢) في المخطوط: «موسَّع».

(٣) **إسناده صحيح.**

أبو عبد الله حَمَّاد بن خالد الخيَّاط القرشي، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وأبو الزاهرية حُدَير ابن كُريب: ثقات.

وأخرجه أبو القاسم إسحاق بن القاسم الختلي في «الديباج» (٦٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٩٢)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٤٠٤) من طريق حماد بن خالد الخيَّاط بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (٢٥٢)، و«إصلاح المال» (٣١١) من طرق أخرى عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية.

وإسناده صحيح إلى أبي الزاهرية.

* **وله طريق آخر عن عروة بن الزبير:** أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٨٢ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كان داود -عليه السلام- يصنعُ القُفَّةَ مِنَ الخوصِ وهو على المنبر، ثُمَّ يبعثُ بها إلى السُّوقِ؛ فيبيعُها، ثمَّ يأكلُ ثَمنَها.

وإسناده صحيح إلى عروة بن الزبير، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير: ثقة.

وأخرجه هناد بن السَّري في «الزهد» (٥٦١)، وأبو القاسم الخُتلي في «الديباج» (٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٩٢)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٧/ ٣٤٠٤) من طريق أبي معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه.

وإسناده صحيح إلى عروة بن الزبير.

وأخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في «مسائله» (٢٢٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

وإسناده صحيح إلى عروة، وسيأتي برقم (٢٥٩).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٩٢) من طريق أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن أبي زكريا: ضعيف، وإن أخرج له البخاري في «صحيحه»؛ كما حققه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦/ ١٢٤٥).

٢٠٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا خلفٌ، عن ليثٍ، عن وهبِ بنِ مُنبِّهٍ، قال: يقولُ اللهُ -تبارك وتعالى-:

«مَن أَهانَ وَلِيِّيَ المُؤمِنَ؛ فقدِ استقبَلَني بالمحاربةِ.

ما تَرَدَّدتُ عن شيْءٍ تَرَدُّدِي عنِ المؤمنِ يَكرَهُ الموتَ، وأَكرَهُ مَساءَتَهُ.

إِنَّ مِن عبادي المؤمنين مَن يَسأَلُني الشَّيءَ مِنَ العبادِ فأَحْتَبِسُها عنه؛ مخافةَ أَن يَدخُلَ عليهِ الإِعجابُ؛ فيُفسِدَ قلبَه.

وإِنَّ مِن عبادي المؤمنين مَن لا يَصْلُح له إِلَّا الغنى، ولو صَرَفْتَه إِلى الفقرِ؛ لكانَ شرًّا له.

وإِنَّ مِن عبادي المؤمنين مَن لا يَصْلُح له إِلَّا الفقرُ، ولو صَرَفْتَه إِلى الغنى؛ هلكَ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه إلى وهب بن منبه.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي: صدوق، اختلط بأخرة، وليث بن أبي سُليم: ضعيف.

* وله طريق آخر:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٤٢ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (١/ ٣٣٧)، وابن قدامة المقدسي في «الرقة والبكاء» (ص٤٤/ ١٥٠)، وشمس الدين المقدسي في «مجموعه» (٣)-، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، قال: حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١١) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه، به.

وإسناده صحيح إلى وهب بن منبه.

وأخرجه ابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (٥/ ٩٠)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٨٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٥٩)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب، عن عبد المنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه، به.

وإسناده ضعيف جدًّا: عبد المنعم وأبوه: متروكان. =

٢٠٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا أبو المَلِيحِ، عن ميمونٍ، قال: ثنا فضيلُ بنُ بَزْوَانَ -وكان قرأَ الكتبَ-، قال:

إِنِّي أَجِدُ فِي بعضِ ما أَنزلَ اللهُ -تعالى- مِن كُتُبِه على أنبيائِه -عليهم السَّلامُ-: قُل لعبادي الظَّلَمةِ، الَّذين لا ينزعون: لا تَذْكُرُوني، ولا تَجْلِسُوا مجالسَ ذِكْرِي؛ فإِنِّي قد وَعَدْتُ مَن ذَكَرَني: أن أَذْكُرَه، وإِنَّ ذكري للظَّالِمِ -ما لم يَنْزِعْ- إذا ذكَرَني: أَنْ أَلْعَنَهُ[1].

٢٠٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا حسينٌ، قال: قال المباركُ، عنِ الحسنِ:

أَنَّ لقمانَ -عليه السَّلامُ- قال لابنِه: يا بنيَّ! عُدِ المريضَ، واتَّبعِ الجنائزَ، ولا تُكثِرِ حضورَ العُرُساتِ؛ فإِنَّ عيادتَكَ المريضَ، واتِّباعَكَ الجنائزَ: يُذَكِّرُكَ الآخرةَ، وإِنَّ حضورَ العُرُساتِ: يُرَغِّبُكَ في الدُّنيا[2].

= وعبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي: وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٨١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (١١٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١/ ٦٠)- من طريق خلف بن هشام البزار، نا أبو شهاب الحناط، عن سفيان، عن رجل، عن ابن منبه، به.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأصله في «صحيح البخاري» (٦٥٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) **إسناده لا بأس به.**

حسين بن محمد بن بهرام، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وميمون بن مهران: ثقات.

وفضيل بن بَزْوان: أَحد الزُّهَّاد، قتله الحجاج بن يوسف، روى عنه: مسعود أبو رزين، وميمون ابن مهران.

انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٧١)، و«تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (٢/ ٧٢٤).

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

حسين بن محمد بن بهرام المروذي: ثقة، المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيان حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦). =

٢٠٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا الفرجُ، قال: ثنا لقمانُ بنُ عامرٍ، قال: سمعتُ أَبا أُمامةَ يقولُ: إِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- يقولُ:

إِنَّ عَبدِي الَّذي هو عَبْدِي: الَّذي لا يَنْتَظِرُ بقيامِه صياحَ الدِّيكِ[1].

٢٠٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا محمَّدُ بنُ بكَّارٍ، قال: ثنا الفَرَجُ بنُ فَضالَةَ، عن لقمانَ بنِ عامرٍ، قال:

سُئِلَ أَبو أُمامةَ عنِ الفردوسِ؟ فقال: هي سُرَّةُ الجنَّةِ[2].

= وأخرجه الإمام أحمد هنا برقم (٢٧٣)، قال: ثنا إِسماعيلُ، قال: أَبنَا يونسُ، عنِ الحسنِ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه.

وإسناده صحيح؛ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، ويونس بن عبيد البصري: ثقتان.

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو النَّضر هاشم بن القاسم: ثقة، والفرج بن فَضالَة بن النعمان التنوخي: ضعيف، ولقمان بن عامر الوصابي: صدوق.

(٢) **إسناده ضعيف.**

محمد بن بكَّار ابن الريان البغدادي الرصافي: ثقة، والفرج بن فَضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، ولقمان بن عامر الوصابي: صدوق.

وأخرجه مجاهد في «تفسيره» (ص٤٥١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١١٠)، وهناد بن السري في «الزهد» (٤٩)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥/ ٤٣١) من طريق الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أُمامة رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة.

وقد وقفت على كلام للشيخ محمد عمرو عبد اللطيف في «تبييض الصحيفة» (٢/ ٢٧) له فيه رأي آخر؛ نقلتُه هنا، وتركت ترجيحَه واختياره للقارئ، قال: «فرج بن فضالة -وهو الحمصي- في أمره تفصيل يُشبه ما في: (إسماعيل بن عياش الحمصي).

وخلاصته: أنَّه صدوق مستقيم الحديث في أهل بلده، له مناكير وبلايا عن غيرهم، لاسيما يحيى بن سعيد الأنصاري.

وقد أعل محققًا «زهد هناد»، و«صفة الجنة» أثر أبي أمامة، بضعف الفرج هذا مطلقًا، ولهما سلف في ذلك عن بعض الأئمة، لكن الأوجه التفصيل الذي ذهب إليه غير واحد من الأئمة:

١- فقال الإمام أحمد في رواية: ثقة، وفي أخرى: إذا حدَّث عن الشاميين؛ فليس به بأس، ولكنه حدَّث عن يحيى بن سعيد مناكير. =

٢- وقال أبو حاتم الرازي: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار، وهو في غيره أحسن حالًا.

٣- وقال البخاري: فرج بن فضالة أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد: منكر الحديث، وقال في ترجمة شيخه عبد الخبير بن قيس بن ثابت -وليس شاميًّا-: روى عنه فرج بن فضالة، حديثه ليس بالقائم، فرج عنده مناكير عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

٤- وقال مسلم في «الكنى»: أبو فضالة فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد: منكر الحديث..».

* وللحديث طريق آخر:

أخرجه أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش وما روي فيه» (١٢)، والروياني في «مسنده» (١٢٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٤٦/ ٧٩٦٦)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٩٧)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (١٣٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٠٢)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٣٨) من طرق عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أَبِي أُمامةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «سَلُوا اللهَ الفِرْدَوسَ؛ فإنَّها سُرَّةُ الجنَّةِ، وإنَّ أَهلَ الفردوسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ العَرشِ».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ جعفر بن الزبير: متروك.

والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، صاحب أبي أمامة: ثقة.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (٣٧٠٥): «رواه أبو الفرج الإسفرائيني في «جزء أحاديث يغنم بن سالم» (٢/ ٢٦)، عن أَبِي حفص عمر بن الحسن بن الزبير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن القاسم، عن أَبِي أُمامةَ مرفوعًا.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو حفص عمر بن الحسن بن الزبير وأبوه؛ لم أجد من ذكرهما». اهـ.

* وهنا تنبيهان:

الأول: سقط من إسناد الإسفرائيني هذا: «جعفر بن الزبير»؛ فقد رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٤٦/ ٧٩٦٦) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه.

والثاني: أن علة الحديث؛ هي: جعفر بن الزبير؛ كما في التخريج السابق.

* وفي الباب من حديث الحارث الغامدي رضي الله عنه:

أخرجه عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» (ص٧٨)، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن هشام بن ملاس، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا ابن جابر، قال: حدثني سليم بن عامر الكلاعي، عن الحارث الغامدي -وقد أدرك الحارثُ رسولَ الله ﷺ-، فقال سليم: سمعت الحارث يقولُ: الفردوسُ: سُرَّةُ الجنَّةِ؛ كقولك: عليك ببطن الوادي، فإنَّه أَسرُّ ما هنالك وأَحسَنُه.

وإسناده لا بأس به.

٢٠٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا الفرجُ، قال: ثنا لقمانُ، قال: سمعتُ أَبا أُمامةَ يقولُ:

المُؤمنُ في الدُّنيا بين كافرٍ: يُقاتِلُه، ومنافقٍ: يُبغِضُه، ومُؤمِنٍ: يَحسُدُه، وشَيطانٍ: وُكِّلَ به(١).

٢١٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا الفرجُ، قال: ثنا لقمانُ، عن أَبي أُمامةَ، قال:

إِنَّ فيما عَهِدَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- إِلى آدمَ -عليه السَّلامُ- حين أَخرجَه مِنَ الجنَّةِ: أَنْ يا آدمُ! اعبُدْنِي ولا تُشرِكْ بي شيئًا، وأَحِبَّني وحَبِّبْني، واحفظ فَرْجَكَ الَّذي بين رجليكَ، فإِذا فعلتَ ذلك؛ فلك عندي اللَّذَّةُ، والنِّعْمَةُ، والسرورُ، وقُرَّةُ العينِ فيما بعدَ الموتِ(٢).

٢١١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا الفرجُ بنُ فَضالةَ، قال: ثنا أَسدُ بنُ وَدَاعَةَ، عن شدَّادِ بنِ أَوسٍ:

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، ولقمان بن عامر الوصابي: صدوق.

وأخرجه الفريابي في «صفة النفاق وذم المنافقين» (٦٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «حكايات عنه» (٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٧٢) من طريق الفرج بن فضالة بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة.

* وفي الباب من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه الديلمي في «مسنده» (٢٤٥٢ - الغرائب الملتقطة)، قال: وقال ابن لال: حدثنا علي ابن عامر، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عمرو بن هاشم، عن ابن أبي كريمة، عن أبان، عن أنس رفعه: «المؤمنُ بين خمس شدائد: مؤمنٍ يَحسُده، ومنافقٍ يُبغِضُه، وكافرٍ يقاتله، ونفسٍ تُنَازِعُه، وشيطانٍ يُضِلُّه».

وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبان بن أبي عياش: متروك.

(٢) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، ولقمان بن عامر الوصابي: صدوق.

وأخرجه أبو إسحاق الخُتلي في «المحبة لله» (١٤٦) من طريق الفرج بن فضالة بسنده سواء.

أنَّه كان إذا أوى إلى فراشِه: كانَ بمَنزِلَةِ القَمْحَةِ في المَقْلَى على النَّارِ، لا يأْتِيهِ النَّومُ، فيقومُ فيقولُ: اللَّهمَّ إنَّ النَّارَ مَنعت منِّي النَّومَ؛ فيُصلِّي حتَّى يُصبحَ(١).

٢١٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا الفرجُ، قال: ثنا محمَّدُ بنُ الوليدِ، عنِ الزُّهريِّ، قال: قال عمرُ بنُ الخطَّابِ -رضي الله عنه-:

لا على أَحدِكُم إذا كانَ في المسجدِ أَن يضعَ جَنْبَه؛ فإنَّه أجدَرُ أن لا يَمَلَّ مكانَه مِنَ المسجدِ(٢).

٢١٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا الفرجُ، عن ثعلبةَ

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، وأسد بن وداعة: ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٩٧)، والإمام أحمد في «الزهد» (١٠٩٣ - رواية ابنه عبد الله)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٤٦ - مختصره)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٤١٥ و٤١٦)، وأبو الطاهر السِّلَفي في «الخامس والعشرون من المشيخة البغدادية» (٤١) من طريق الفرج بن فضالة، عن أسد بن وداعة، به.

وإسناده ضعيف.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «ضعيف الترغيب والترهيب» (١/ ٤٨٧): «هو شامي من صغار التابعين، فحديثُه مرسل أو مُعضل، على أنه كان ناصبيًّا يسبُّ سيدنا عليًّا -رضي الله عنه-! ولم يُوَثِّقه غير النسائي».

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، ومحمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، وابن شهاب الزهري: ثقتان.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٩٤) -ومن طريقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٣٤٩)-، عن الفرج بن فضالة بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف.

والثانية: الزهري لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ابنِ مُسلمٍ، عن شهرٍ.. رفعَ الحديثَ، قال:

«مَن رَدَّ مِسكينًا: قتلَه»، قلتُ: كيف قتلَه؟ قال: «لو أَنَّ الناسَ كلَّهم ردُّوه كما رَدَدْتَ[1]: ماتَ»[2].

٢١٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هَيْثَمُ[3] بنُ خارجةَ، قال: ثنا إِسماعيلُ، عن شرحبيلَ بنِ مسلمٍ، عن ثوبانَ -مولى رسولِ الله ﷺ-؛ أَنَّه قالَ:

«طُوبَى لِمَن مَلَكَ لِسَانَه، ووَسِعَه بيتُه، وبكى على خَطِيئَتِه»[4].

٢١٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمدٍ، قال: ثنا إِسرائيلُ، عن ثويرٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عمرَ، قال:

إِنَّ الرَّجُلَ وعبدَه يَدخُلانِ الجنَّةَ، فيكونُ عَبدُه أَرفعَ درجةً منه، فيقولُ: يا ربِّ!

---

(١) في المخطوط: «ردت».

(٢) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، وثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي: صدوق، وشهر بن حوشب: ضعيف.

وفيه علة أخرى؛ وهي الانقطاع.

(٣) في المخطوط: «هاشم».

(٤) **إسناده صحيح.**

هيثم بن خارجة، وشرحبيل بن مسلم: ثقتان.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٩٧)، وأبو داود في «الزهد» (٣٦٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١/ ٤٨١)، وابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٤٦ - مختصره)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢١٢)، و«مسند الشاميين» (٥٤٨ و٥٤٩)، و«المعجم الأوسط» (٢٣٤٠) من طرق عن إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ، عن شرحبيلَ بنِ مُسلمٍ، عن ثوبانَ -مولى رسول الله ﷺ-.

وإسناده صحيح.

هذا كان عبدي في الدُّنيا، فيُقال: إنَّه كان أكثرَ ذكرًا لله -عزَّ وجلَّ- منكَ[1].

٢١٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا المسعوديُّ، عن عامرِ بنِ شقيقٍ، عن أبي وائلٍ، قال:

هؤلاءِ الَّذين يَزعمونَ: أنَّ عبدَ الله كان يَنْهَى عنِ الذِّكرِ: ما جالَستُ عبدَ الله مَجلسًا قطُّ؛ إلَّا ذكرَ اللهَ فيهِ[2].

٢١٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا أبو مَعْشَر، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ، قال:

تَعِسَ[3] عبدُ الدِّينارِ، تَعِسَ عبدُ الدِّرهمِ، تَعِسَ عبدُ الحُلَّةِ، تَعِسَ عبدُ الخَمِيصَةِ[4]، تَعِسَ وانتكسَ، فإنْ شاكَ؛ فَلا انتقشَ[5][6].

---

(١) إسناده ضعيف.

الحسين بن محمد بن بهرام، وإسرائيل بن يونس السبيعي، ومجاهد بن جبر: ثقات.

وثوير بن أبي فاختة: ضعيف.

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٩٤)، وابن عساكر في «فضيلة ذكر الله» (١٤) من طريق إسرائيل، عن ثوير، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ثوير بن أبي فاختة.

(٢) إسناده ضعيف.

الحسين بن محمد بن بهرام: ثقة، والمسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة: ثقة، وكان قد اختلط قبل وفاته بسنة أو سنتين، وعامر بن شقيق: ليِّن الحديث.

(٣) شقي وهلك.

(٤) كساء أسود مربع له خطوط.

(٥) إن أصابته شوكة: لم يقدر على إخراجها، والمعنى: إذا أصيب بأدنى أذى لم يجد من يعينه عليه.

(٦) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره مرفوعًا.

الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري: ثقتان.

وأبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي: ضعيف.

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٨٦ و٢٨٨٧ و٦٤٣٥) من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا.

٢١٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

أَنَّ أَبا سعيدٍ الخدريَّ كان مِن أَشدِّ أَصحابِ النبيِّ ﷺ توخيًا للعبادةِ، وكان يُصلِّي عامَّةَ الضُّحَى[١].

٢١٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

لما خرجَ جُندَبُ بنُ عبدِ الله البَجَليُّ: شيَّعه ناسٌ مِن قُرَّاءِ أَهلِ البصرةِ، حتَّى انتهوا إِلى حصنِ المُكاتَبِ، فقالُوا: اعْهَدْ إِلينا -رَحِمَكَ الله-؟ قال: عليكم بتقوى الله -عزَّ وجلَّ-، واعلَمُوا: أَنَّ كلَّ ذي رُوحٍ ميِّتٌ، وأَنَّ أَوَّلَ ما يَنْتُنُ مِن ابنِ آدمَ إِذا ماتَ: بطنُه، فإِنِ استطعتُم أَن لا تَجعَلُوا فيه إِلَّا طَيِّبًا؛ فافْعَلُوا[٢].

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

والإسناد فيه علتان:

الأولى: المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المباركِ بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

والثانية: الانقطاع بين الحسن البصري وأبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

(٢) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فَضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

* وللأثر طريق آخر:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٥٠) من طريق عراك بن خالد، عن ابن أبي عبلة، عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمي، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ عراك بن خالد: ليِّن الحديث.

* وله شاهد آخر من طريق يونس بن جبير:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١١٣٤ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا بَهْزُ بن أسد، حدَّثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت يونسَ بنَ جُبيرٍ. =

٢٢٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسماعيلُ بنُ إِبراهيمَ، عنِ ابنِ عونٍ، عن مُحمَّدٍ، قال: قالت صفيَّةُ[١]:

كيفَ لي أَن أُلْطِفَ[٢] عبدَ الله[٣]؟ قالُوا: تَنْظُرِينَ إِذا تَفرَّقَ عنه هؤلاءِ صَنَعْتِ له شيئًا، ثُمَّ أَتَيْتِه بِهِ، قال: فنظَرَتْ؛ فلمَّا تَفرَّقُوا عنه: صنعَتْ له خَبيصًا[٤]، ثمَّ أَتَتْهُ به، فقال: أَينَ هُم؟ قالُوا: قد تَفرَّقُوا، قال: اطلُبُوهُم، قالوا: قد نامُوا، قال: أَيقِظُوهُم؛ فأَيْقَظُوهُم، فجاؤُوا، فقالُوا به[٥]؛ فما لَبِثُوهُ[٦].

قال: قال ابنُ عونٍ: وقال نافعٌ: كان ابنُ عمرَ يُؤتَى كلَّ يومٍ بجَفْنَةٍ[٧] مِن ثَرِيدٍ[٨]، قال: فيَدُه مع أَيدِيهم[٩][١٠].

٢٢١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، وهاشمُ بنُ القاسمِ، قالا: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

في قولِه -عزَّ وجلَّ-: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ﴾ [النجم:٥٩] -قال هاشمٌ: أَنَّه كان يقرأُ: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم:٥٩ - ٦٠]-.

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٧٣) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٣٢٨): «هذا إسناد رواته ثقات، وهو موقوف».

(١) صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية، زوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٢) ألطف: مضارع (أَلْطَفَه)؛ أي: أهداه شيئًا، أو: أتحفه به.

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) الخبيص: حلواء مصنوعة من خليط التمر والسمن.

(٥) أي: فأكلوه كله.

(٦) أي: فلم يمكثوا؛ بل انصرفوا سريعًا بعد الأكل.

(٧) الجَفْنَة: القدر الكبيرة يُطبخ بها، ولا يقدر على حملها إلا ثلاثة؛ فأكثر.

(٨) خبز مفتوت بمرق، ومعه اللحم.

(٩) أي: لا يأكل إلَّا معهم، وهؤلاء القوم: هم مماليك عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(١٠) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، وعبدالله بن عون بن أرطبان، ومحمد بن سيرين: ثقات.

ثُمَّ يقولُ الحسنُ: واللهِ إن كانَ أَكْيَسُ القومِ -ثُمَّ قال هاشمٌ: في هذا الأمرِ-: لَمَنْ بَكَى: وإِنَّا لنرَى أقوامًا تَبْكِي أعينُهم، وقلوبُهم قاسيةٌ، فأَبْكُوا هذه القلوبَ، وابْكُوا هذه الأَعمالَ(١).

٢٢٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا(٢) المباركُ، قال: سمعتُ الحسنَ، يُقالُ لَهُ:

كيف أَنت يا أَبا سعيدٍ؟ فيقولُ لهم: بخيرٍ، جعَلَكُم اللهُ بخيرٍ(٣).

٢٢٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

في قولِه -عزَّ وجلَّ-: ﴿يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ [النبأ: ٤٠]، قال: ذاكَ المؤمنُ الحَذِرُ الكيِّسُ الكريمُ، الَّذي عَلِمَ أَنَّ له مَعادًا؛ فقدَّم وقدَّمَ، ثُمَّ نظرَ لما قدَّمَ، فيقولُ الكافرُ الَّذي لم يُقدِّم خيرًا: ﴿يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ: ٤٠](٤).

---

(١) **إسناده ضعيف.**

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وأبو النضر هاشم بن القاسم: ثقتان، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٢٧)، ووكيع في «الزهد» (٢١)، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) في المخطوط: «قال: ثنا، قال: ثنا».

(٣) **إسناده حسن.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسَّماعِ.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٤) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

خلف بن الوليد العتكي البغدادي: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه مجاهد في «تفسيره» (ص٦٩٧)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٦٩)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٤/ ٥٤) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن. =

٢٢٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

رُبَّ نَظرةٍ أَوْقَعَت في قلبِ صاحبِها شرًّا، ورُبَّ شَهوةِ ساعةٍ: أَوْرَثَت صاحِبَها حُزنًا طويلًا(١).

٢٢٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا دُوَيدٌ، عن جَسْرٍ:

أَنَّ الحسنَ -رضي الله عنه- دُعِيَ إِلى وَلِيمَةٍ، فلمَّا فَرَغَ، قال له صاحبُ البيتِ: انظر ما تَرَى؟ قال: أَراكَ علَّقْتَ خِرَقًا، وزَخْرَفْتَ زُخْرُفًا، وقلتَ للنَّاسِ: تَعالَوا؛ فانظرُوا. فأَمَّا أَهلُ الدُّنيا؛ فغرُّوكَ، وأَمَّا أَهلُ الآخرةِ؛ فمَقَتُوكَ(٢).

= وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.
وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).
وله طريق أخرى بمعناه:
أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٦٨) من طريق عمارة، عن الحسن.
وإسناده صحيح، عمارة بن القعقاع: ثقة.

(١) **إسناده ضعيف.**
أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.
وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٥٥ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي بسنده سواء.
وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.
وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) **إسناده ضعيف.**
حسين بن محمد بن بهرام المروذي: ثقة.
ودُوَيد بن سليمان: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٥٤).
وجَسْر: اثنان، وكلاهما يروي عن الحسن البصري.
الأول: أبو عثمان جَسْر بن الحسن اليمامي: ضعيف.
والثاني: أبو جعفر جَسْر بن فرقد القصاب البصري: ضعيف.
وأخرجه الإمام أحمد في «الورع» (ص١٤٩ - رواية المروزي) من طريق دُوَيد بسنده سواء.

٢٢٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا أبو بِشْرٍ البصريُّ، عنِ الحسنِ، قال:

إنَّ هذا الحقَّ جَهَدَ[1] النَّاسَ، وحالَ بينَهم وبينَ شَهواتِهم، فوالله ما صبرَ عليهِ إلَّا مَن عَرفَ فَضلَه، ورجا عاقِبَتَهُ[2].

٢٢٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حُسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

في قولِه -عزَّ وجلَّ-: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ﴾ [الحج:٣٥]، قال:

---

(١) في «القاموس»: «جَهَدَ»؛ كمنع.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، وأبو بِشْر صالح بن بشير بن وادع المُرِّي البصري: ضعيف.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٩٧).

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٦٨٣ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٦٠٠)-، قال: حدثنا أَبي، حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ بكرٍ -يعني: المزنيُّ-، عنِ الحسنِ، قال:

«إنَّ هذا الحقَّ جَهِدَ النَّاسَ وحالَ بينهم وبين شهواتهم، وإنَّما صَبَرَ على هذا الحقِّ مَن عرفَ فضلَه، ورجا عاقبتَه، إنَّ مِنَ الناسِ ناسًا قَرَءُوا القرآنَ لا يَعمَلُونَ سَيِّئةً، وإنَّما أحقُّ الناسِ بهذا القرآن مَنِ اتَّبَعَه بعملِه، وإن كان لا يَقرؤُه، إنك لتعرفُ النَّاسَ ما كانوا في عافيةٍ، فإذا نزلَ بلاءٌ: صارَ النَّاسُ إلى حقائقِهم، صار المؤمنُ إلى إيمانِه، والمنافقُ إلى نفاقِه».

وإسناده حسن؛ عبد الله بن بكر المزني: صدوق.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١٨٣٩) من طريق جعفر بن سليمان، عن عبد الواحد بن زيد، قال: قال الحسن البصري: المؤمنُ لم يأخذ دِينَه عن رأيِه، ولكن أَخذَه مِن قِبَلِ ربِّه، وإنَّ هذا الحقَّ قد اجتهدَ أَهلُه، ولا يَصبِرُ عليه إلَّا مَن عرفَ فضلَه، ورجا عاقِبَتَهُ.

وإسناده ضعيف جدًّا، عبد الواحد بن زيد: منكر الحديث.

وأخرجه الآجري في «أدب النفوس» (١٨) من طريق أبي عبيدة الناجي، أنه سمع الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي عُبيدة الناجي.

وقد تقدَّم بعضه برقم (٣٥).

والله! لَيَصْبِرُنَّ، أَوْ: لَيَهْلِكُنَّ[1].

٢٢٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينٌ، قال: ثنا معمرٌ، عن عبدِ الله ابنِ غالبٍ، قال: قيل للحسنِ -رضي الله عنه-، وأنا أَسمعُ:

ما أَشدُّ العبادةِ؟ قال: مُكابدةُ اللَّيلِ، فقال له رجلٌ: فالورعُ؟ قال: ليس عن أَصلِ الدِّين سأَلتني[2].

٢٢٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينٌ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عنِ الحسنِ، قال:

كانوا يَرجُونَ في حُمَّى ليلةٍ: كفارةَ ما سلفَ مِنَ الذُّنُوبِ[3].

٢٣٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينٌ، قال: ثنا المباركُ، قال: قال الحسنُ:

---

(١) **إسناده ضعيف.**

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وفي «الكنز الأكبر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لعبد الرحمن بن بكر بن أبي داود الحنبلي الصالحي (ص٥٠٦): «والله لَتَصْبِرَنَّ، أَو: لَتَهْلَكَنَّ».

(٢) **إسناده حسن.**

حسين بن محمد بن بهرام، ومعمر بن راشد، وأبو قريش عبد الله بن غالب الحداني البصري: ثقات.

(٣) **إسناده صحيح.**

حسين بن محمد بن بهرام، وحمَّاد بن زيد، وهشام بن حسان القردوسي: ثقات.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٦٢٣)، قال: حدثنا بيان بن الحكم، حدثنا أبو جعفر محمد بن حاتم، حدثنا بشر بن الحارث، أنبأنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال بيان بن الحكم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٩) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٤٠١)-، عن خالد بن خداش، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

لما كان في بَعضِ تلك الفتنِ: كان رجلٌ له شَرَفٌ وفَضْلٌ: لزمَ بَيتَه، فقال له بَنُوهُ: ألا تَخرُجُ؛ فتُصِيبَ ما يُصِيبُ النَّاسُ؟ قال: يا بَنِيَّ! إنَّ هؤلاءِ القومَ قد أَكَبُّوا على جيفةٍ يَنْهَشُونَها، إنِّي -والله- لا أُشارِكُهم فيها، فقالُوا له: والله لتَموتَنَّ هَزْلًا، فقال: يا بَنيَّ! إنِّي -والله- أَن أَموتَ مُؤمِنًا مهزولًا: أَحبُّ إليَّ مِن أن أَموتَ مُنافقًا سَمِينًا، فقال الحسنُ -رحمه الله-: قد علمَ: أَنَّ القبرَ لا يأكلُ الإيمانَ، إنَّما يأكلُ اللَّحمَ(١).

٢٣١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: ثنا أَبو التَّيَّاحِ، قال: سمعتُ مُطَرِّفًا يقولُ:

---

(١) **إسناده حسن، وهو صحيح.**

حسين بن محمد بن بهرام، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه البلاذريُّ في «أنساب الأشراف» (١٣/ ٣٦٦)، قال: حدَّثني هُدبةُ، عن المباركِ بنِ فَضالةَ، عن الحسن.

وإسناده حسن؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد جزم به.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

* **وقد تويع المبارك بن فضالة عليه:**

أخرجه الضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعات مرو» (ص٢٤٧/ ٤٢٢) من طريق جرير بن حازم، قال: سمعت الحسن يقول.

وإسناده صحيح.

وله طرق أخرى:

أخرجه البلاذريُّ في «أنساب الأشراف» (١٢/ ٣٩٠)، قال: وحدَّثني شَيْبان الآجري، عن رجلٍ، عن الحسنِ.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (٥٩)، قال: حدثنا أبو زكريا الخثعمي، عن الأصمعي، حدثنا العلاء بن أسلم، قال: نظر إياس بن قتادة في المرآة، فرأى شيبةً، فقال: ألا أُراني خَمِيرًا لحاجات بني تميم، والموتُ يَطلُبُني؛ فخرجَ، فنزلَ الشبكةَ؛ فاتخذها مسجدًا، فلم يَزَل يعبدُ اللهَ حتَّى ماتَ، وقال: لأنَ ألقى اللهَ مُؤمنًا مَهزولًا أحبُّ إليَّ مِن أَن ألقاهُ مُنافقًا سمينًا، فقال الحسنُ -رحمه الله-: عَلِمَ أَنَّ النارَ تأكلُ اللحمَ، ولا تأكلُ الإيمانَ.

وإسناده ضعيف؛ العلاء بن أسلم بن أخي العلاء بن زياد: لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل.

أتى على النَّاسِ زمانٌ وخَيرُهم في دِينِهم: المسارعُ، وإنَّه سَيَأتي على النَّاسِ زمانٌ يكون خيرُهم في دينِهم: المُتبيِّن[1][2].

٢٣٢ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينٌ، قال: ثنا المباركُ، عن عبدِالله ابنِ مُسلمِ بنِ يَسارٍ، عن أبيه، قال:

لا يَنْبَغِي للصَّدِيقِ أن يكونَ لعَّانًا، ولو لَعَنْتُ شيئًا: ما تَرَكْتُه في بَيتِي[3].

٢٣٣ - حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، قال: حدَّثني عبيدُ الله بنُ العَيزارِ، قال:

كان مُطرِّفٌ يَدعُو بهذا الدُّعاءِ: اللَّهُمَّ! إنِّي أعوذُ بك أن تَبْتَلِيَني بلاءً يَضْطَرُّني إلى

---

(١) وفي بعض مصادر التخريج: «المستبين».

(٢) إسناده صحيح.

عفَّانُ بنُ مُسلمٍ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ، وأبو التيَّاح يزيد بن حميد الضُّبَعي: ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٠٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٧٣٩)، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣١١) من طرق عن أبي التياح، قال: قال مُطرِّف: أتى على النَّاس زمانٌ: خَيرُهم في دينِهم: المتسارع، وسيأتي على الناس زمان: خَيرُهم في دينهم: المتأنِّي.

وإسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وعبد الله بن مسلم ابن يسار: مجهول الحال.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٨٧) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٣٩)-، والإمام أحمد في «الزهد» (١٤٣١ - رواية ابنه عبد الله)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٩٣) من طريق مبارك بن فضالة، قال: حدَّثنا عبد الله بن مسلم بن يسار: أَنَّ أباهُ، قال.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال عبد الله بن مسلم بن يسار.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالتَّحديث؛ كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد، وأبو نعيم في «حلية الأولياء».

وسيأتي برقم (٢٣٦).

شيءٍ مِن مَعاصيكَ، وأعوذُ بك أن أكونَ عِبرَةً لِأَحدٍ مِن خَلقِكَ، وأعوذُ بك أن يكونَ أحدٌ أَسعدَ بما آتيْتَني منِّي، وأعوذُ بك أن أقولَ مِنَ الحقِّ شيئًا أُرِيدُ به غيرَ وجهِكَ(١).

٢٣٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال:

كان المسلمونَ إذا طالت سلامةُ أَحدِهم أَحبَّ أن يُؤخَذَ منه شيءٌ؛ حتَّى يكونَ كفارةً لذنوبِهِ(٢).

٢٣٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبِي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، قال: حدَّثني مَن سمع الحسنَ يقولُ:

إذا جَثَتِ الأُممُ بين يدي ربِّ العالمين -تبارك وتعالى- يومَ القيامةِ؛ نُودُوا: لِيَقُم مَن أَجرُه على الله -عزَّ وجلَّ-؛ فلا يقومُ إلَّا مَن عفا في الدُّنيا(٣).

---

(١) **إسناده حسن.**

أبو النضر هاشم بن القاسم، وعبيد الله بن العَيزار: ثقتان، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالتَّحديثِ هنا.

وأخرجه في «أخلاق الشيوخ وأخلاقهم» (١٦٧) من طريق أبي عبد الله هاشم، قال: حدثنا مبارك، قال: حدَّثني عُبيد الله بن العَيْزَار، قال: كان مُطرِّف يقولُ: وأعوذُ بك أن أقولَ مِنَ الحقِّ شيئًا أُرِيدُ به غيرَ وجهِكَ.

وإسناده حسن.

وأخرجه أبو الطاهر السِّلَفي في «الطيوريات» (١٠١١)، قال: حدثنا محمَّد، قال: قرأتُ على أبي محمد معاذ بن محمد، أن أبا أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر البغدادي حدَّثهم، حدثنا سليمان بن داود ابن كثير، حدثنا محمد بن وزير الواسطي، أخبرنا المنتصر بن تميم، عن أبي بشير المازني.

وإسناده ضعيف مظلم.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم برقم (٦ و١٩)، وله شاهد تقدَّم برقم (١١٦).

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي. =

٢٣٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبِي، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا المباركُ، عن عبدِ الله ابنِ مُسلمِ بنِ يَسارٍ، عن أبيهِ، قال:

ذُكِرَتِ الصَّلاةُ في السَّفينةِ قاعدًا، فقال: إِنِّي لأَكرَهُ أَن يَراني اللهُ -عزَّ وجلَّ- أُصَلِّي قاعدًا مِن غيرِ مرضٍ.

قال: وما سَمِعتُه يلعنُ شيئًا قطُّ، ويقولُ: لو لَعَنْتُ شَيئًا ما تَركتُه في بَيتي، ولا ينبغي للصَّدِيقِ أَن يكون لعَّانًا(١).

٢٣٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبِي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، قال: ثنا ثابتٌ، عن مُطرِّفٍ: أَنَّ كعبًا، قال -وحميدٌ، عن بكرٍ: أَنَّ كعبًا قال-:

= وأخرجه مجاهد في «تفسيره» (ص٥٩١) من طريق المبارك بن فضالَة، عن الحسن.

وأخرجه صالح بن أحمد في «السيرة» (ص٦٥) -ومن طريقه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٧٨ و٣٧٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣١٩)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» (ص٤٦٥)-، وأسد بن موسى في «الزهد» (٨٠) من طريق المبارك بن فضالة، قال: حدثني رجل سمع الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(١) **إسناده ضعيف.**

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وعبد الله بن مسلم بن يسار: مجهول الحال.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠٦)، والإمام أحمد في «الزهد» (١٤٣٦ - رواية ابنه عبد الله)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٣٦) من طريق مبارك بن فضالة، قال: حدَّثني عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال عبد الله بن مسلم بن يسار.

والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالتَّحديث؛ كما في «الطبقات الكبرى» لابن سعد.

والفقرة الأخيرة منه تقدَّمت برقم (٢٣٢).

أَجِدُ في التَّوراةِ: لولا أن أُحْزِنَ عبديَ المؤمنَ؛ لعَصَبْتُ رأسَ الكافرِ بعصابٍ مِن حديدٍ، لا يُصَدَّعُ أبدًا[(1)][(2)].

٢٣٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عن مُطرِّفٍ:

[أنَّه][(3)] أَقْبَلَ مِن مَبْدَاءٍ لهُ[(4)]، فجعلَ يسيرُ باللَّيلِ؛ فأَضاءَ سَوطُه[(5)].

---

(١) قال السمرقندي في «بحر العلوم» (٣/ ٢٥٧): «وإنما أراد بعصابةِ الحديد: كناية عن صحَّةِ البدن؛ يعني: لا يَصدَعُ رَأسُه».

(٢) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني، ومطرِّف بن عبد الله، وبكر بن عبد الله المزني: ثقات.

وأخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٤٢٨)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٠٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٣٨١)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٧٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مُطرِّف بن الشِّخِّير.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٦٩) من طريق جامع بن شدَّاد، عن مغيث بن سمي، قال -أُراه قال-: نجدُ في كتابِ الله: لولا أن يَفْتَتِنَ عبدي المؤمن؛ لجعلتُ لعبدي الكافرِ عصابةً من حديدٍ، لا يصدعُ حتَّى يلقاني.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٣) في المخطوط: «عن مطرف، قال»، والتصحيح من مصادر التخريج.

(٤) في رواية أخرى: «مَبْدَئِه»، وفي بعضها: «أقبل من البادية، وكان يبدو».

و«المَبْدَى» -بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح ثالثه، وبعده ألف القصر-: المنتجع الذي يبدو إليه الشخص؛ ليخلو بنفسه عن الناس، وهو خلاف الحاضرة.

(٥) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١٢٩) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٠٥)-، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن مُطرِّف.

وإسناده صحيح. =

٢٣٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، [قال: ثنا عفَّان](١)، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عن مُطرِّفٍ، قال:

= وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٣٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٢١)، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا موسى، حدثنا إسماعيل، حدثتنا صافية، قالت: سمعتُ غلامَ مُطرِّفٍ الذي كان معه، قال: أقبلتُ مع مُطرِّفٍ في ليلةٍ ظلماءَ، فقال له الغلامُ: لا نبصرُ شيئًا؟ قال: فأضاءَ له مثل السِّراج على طَرَفِ سَوْطِه.

وإسناده صحيح.

وصافية بنت عبد الله مولاة مطرف.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٣٨٤)، قال: حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، قال: كتب إلينا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه، قال: كان مُطرِّفٌ يُقبِلُ مِن ضَيْعَتِه إلى البصرةِ؛ فيضيءُ له سوطُه، فيقول له أخوه: إنا لو حدَّثنا الناسَ بكذا: كذَّبُونا، قال: الذي يُكَذِّبُ به أكذَبُ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٣٩٥)، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا جعفر، حدثنا أبو التيَّاح، قال:

كان مُطرِّفُ بن عبد الله يبدو أن يدخل البادية مثل أنجد -أي: دخل نجد-، فإذا كان ليلة الجمعة: أدلجَ على فرسِه، قال: فرُبَّما نُوِّرَ له في سوطِه، قال: فأدلجَ حتَّى إذا كان عند القبورِ هَوَّمَ على فرسِه، قال: فرأيتُ أَهلَ القبورِ كلَّ صاحبَ قبرٍ جالسٌ على قبرِه، قال: فلما رأوني، قالوا: هذا مُطرِّفٌ يأتي الجمعةَ، قال: قلتُ: أتعلمون عندكم يومَ الجمعة؟ قالوا: نعم، ونعلم ما يقولُ فيه الطيرُ، قلت: وما يقولُ الطيرُ؟ قالوا: يقولُ: سلامٌ سلامٌ مِن يومٍ صالحٍ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٢١)، قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عقيل الدورقي، قال: حدثنا يزيد، قال: كان مُطرِّفٌ يَبْدُو، فإذا كان يوم الجمعة: جاء ليشهد الجمعةَ، فبينما هو يسيرُ ذات ليلة، فلما كان في وجه الصُّبحِ: سطعَ من رأس سَوطِه نورٌ له شعبتان، فقال لابنه عبد الله وهو خلفه: يا عبد الله! أَتُرَاني لو أصبحتُ؛ فحدَّثتُ الناسَ بهذا كانوا يُصدِّقوني؟ قال: فلمَّا أصبحَ: ذهبَ.

وإسناده صحيح.

(١) سقط من المخطوط، واستدركتها من مصادر التخريج.

خيرُ الأمورِ: أوساطُها[1].

٢٤٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، قال: قال مُطرِّفٌ:

نَظَرْتُ في بدىءِ هذا الأَمرِ: ممَّن هو؟ فإذا هو مِنَ الله -عزَّ وجلَّ-.

ونظرتُ على مَن تَمامُه؟ فإذا تمامُه على الله -عزَّ وجلَّ-.

ونظرتُ ما مِلَاكُه؟ فإذا مِلَاكُه: الدُّعاءُ[2].

٢٤١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، قال: سمعتُ مُطرِّفًا، قال:

---

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٤٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١٢٨)، قال: أخبرنا عفان بن مسلم بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٧٦) من طريق الحجاج بن منهال، ثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٨٦ - الجزء التاسع العشر، بتحقيقي)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٨٦) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة.

وإسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١٣٥)، قال: حدثنا عفَّان بسنده سواء.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤٢)، وابن بطة العكبري في «الإبانة الكبرى» (١٧١١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٢٥٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٠٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٩) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: قال مطرف.

وإسناده صحيح.

وَجَدْتُ ابنَ آدمَ بين ربِّه وبينَ الشَّيطانِ، فإنِ اجْتَرَّهُ اللهُ -عزَّ وجلَّ- إليهِ: نجا، وإن خلَّى بينَه وبينَ الشَّيطانِ: غلبَ عليهِ[1].

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٣٦٨ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد -مولى بني هاشم-، حدثنا الصَّلت بن طريف المعولي، حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرِّف، قال: وجدتُ هذا الإنسان مُلقًى بين الله وبين الشيطان، فإن يعلم اللهُ في قلبه خيرًا: يجبذه إليه، وإن لا يعلم فيه خيرًا: وكلَه إلى نفسِه، ومَن وكلَه إلى نفسِه؛ فقد هلكَ.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الصلت بن طريف.

وأخرجه ابن بطة العكبري في «الإبانة الكبرى» (١٧١٢) من طريق الحجَّاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرِّف.

وإسناده صحيح.

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١)، والبيهقي في «القضاء والقدر» (٥٢٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٧) من طريق أبي النُّعمان، نا مهدي، نا غيلان، قال: سمعتُ مُطرِّفًا، يقول: إنِّي إنَّما وجدتُ ابنَ آدمَ كالشيءِ المُلقَى بين الله وبينَ الشيطانِ، فإنْ أَرادَ اللهُ أَن يُنعِشَه: اجترَّهُ إليهِ، وإن أَرادَ غيرَ ذلكَ: خلَّى بينَه وبين عَدُوِّه.

وإسناده صحيح؛ مهدي بن ميمون الأزدي، وغيلان بن جرير الأزدي: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٩٨) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٨)-، قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: حدثنا حميد بن هلال، قال: قال مُطرِّف.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب من حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٨٤٨ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي ابن عيَّاش، حدثنا محمد بن مُطرِّف، حدثنا أبو حازم، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود، قال: إنَّما مثلُ ابنِ آدمَ كالشيءِ المُلقى بين يَدي الله -عزَّ وجلَّ- وبين الشيطانِ، فإن كان لله فيه حاجة: حازه مِنَ الشيطانِ، وإن لم يكن لله فيه حاجة: خلَّى بينه وبينَ الشيطانِ.

علي بن عيَّاش الألهاني، ومحمد بن مطرِّف، وأبو حازم سلمة بن دينار، وعون بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهذلي: ثقات.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين عون بن عبد الله بن عتبة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٢٤٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عن مُطرِّفٍ، عن كعبٍ: أنَّه قال:

أَجِدُ في كتابِ الله: ما مِن آدميٍّ إلَّا وفي رَأسِه حَكَمَةٌ بيدَي مَلَكٍ، فإنِ ارتفعَ: وضعَه اللهُ -عزَّ وجلَّ-، وإن تواضعَ: رفعَهُ(١).

٢٤٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، قال: ثنا ثابتٌ: أنَّ مُطرِّفًا كان يقولُ:

مَن صفَّى: صُفِّيَ له، ومَن خَلَطَ: خُلِطَ له(٢).

---

(١) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني، ومُطرِّف بن عبد الله: ثقات.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٣٧) من طريق عفان بن مسلم بسنده سواء.

وقد تقدم برقم (١٨٣ و١٨٤)، قال: ثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ، عن مُطرِّفٍ، عن كعبٍ.

وإسناده صحيح.

(٢) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٩٠)، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن ثابت البناني، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشخِّير.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو بكر المروذي في «أخبار الشيوخ وأخلاقهم» (٣٤٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الكذب» (١١١)، و«الصمت» (٥٧٣) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٣)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٩٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٥٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٠٣) من طرق عن حماد بن يحيى الأبح، عن محمَّد بن واسع، عن مطرِّف بن الشخِّير.

وإسناده صحيح.

* **وفي الباب من حديث مالك بن دينار:**

أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٥١٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٤٢٦) من طرق عن سيَّار، قال: ثنا جعفر، قال: قال مالك بن دينار.

وإسناده لا بأس به؛ سيَّار بن حاتم: ضعيف يُعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

٢٤٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن يحيى بنِ أبي عَمرٍو السَّيْبانيِّ[١]، قال: حدَّثني مَن سمعَ كعبَ[٢] الحبرَ يقولُ:

إنِّي أَجِدُ في كتابِ الله -عزَّ وجلَّ- صفةَ قومٍ ما رَأَيتُهم، شَعِثَةٌ رُؤُوسُهم، دَنِسَةٌ ثِيابُهم، إنْ خَطَبُوا: لم يُنْكَحُوا، وإن حَضَرُوا السُّدَدَ: لم يُؤْذَن لهم، عسى حاجةُ أَحدِهِم تَلَجْلَجُ في صَدرِه، لا يَقْضِيهَا حتَّى يموتَ، لو يُقسَمُ نورُ أَحدِهِم على الخلائقِ يومَ القيامةِ؛ لَوَسِعَهم[٣].

٢٤٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن بُديلٍ، قال: كان مُطرِّفٌ يقولُ:

لَأَنْ أُعافَى؛ فأَشْكُرَ: أَحبُّ إليَّ مِن أَن أُبْتَلَى؛ فأَصْبِرَ.

قال: وكانَ أَبو العلاءِ[٤] يقولُ: أَيُّ ذاك كان خيرًا؛ فافْعَلْهُ بي[٥].

---

(١) في المخطوط: «الشيباني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) كذا في المخطوط، والجادة: «كعبًا».

(٣) **إسناده ضعيف.**

الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد -ويقال: أبو علي المؤدب-، وأبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني الحمصي: ثقتان.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (٤٦٠)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٩) من طريق إسماعيل بن عياش بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

(٤) يزيد بن عبد الله بن الشخير، أخو مطرف، كنيته: أبو العلاء: ثقة.

(٥) **إسناده صحيح.**

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن زيد، وبُدَيل بن مَيْسَرة: ثقات.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر والثواب عليه» (١٨٧) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣١٦)-، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣١٦) من طريق حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة. =

= وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٧٠ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثني أبي، حدثنا عفَّان، حدثنا مهدي، قال: سمعتُ غيلانَ يذكرُ عن مُطرِّفٍ، قال: لأن أُعافى؛ فأَشْكُر: أحبُّ إليَّ مِن أن أُبْتلى؛ فأَصْبِرُ، قال مطرِّفٌ: نظرتُ في الشُّكرِ والعافيةِ؛ فإذا فيهما خيرُ الدنيا والآخرة.

وإسناده صحيح؛ عفان بن مسلم، ومهدي بن ميمون، وغيلان بن جرير الأزدي: ثقات.

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢ و٨٣) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣١٧)- من طريق مهدي، ثنا غيلان، عن مطرف.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٤٣)، قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حمَّاد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت، عن مطرِّفٍ: أنَّه كان يقول: لأَن أُعافى فأشكر: أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أُبتَلى؛ فأصبر.

وإسناده صحيح؛ عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وأخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٤٤٢)، وأبو الطاهر السِّلَفي في «الطيوريات» (٩٦٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف، قال: لأن أُعافى؛ فأَشْكُر: أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أُبتَلَى؛ فأصبر.

وإسناده صحيح.

وأخرجه معمر في «جامعه» (٢٠٤٦٨) -ومن طريقه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله على نعمته» (٤١)، وعبد الغني بن سعيد الأزدي في «فوائده» (١٠)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٥٨)-، ووكيع في «الزهد» (٢٠١)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٠٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣١٦) من طريق قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: حظٌّ مِن علم أَحبُّ إِليَّ مِن حظٍّ مِن عبادةٍ، ولأن أُعافى؛ فأَشكر: أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أُبْتلَى فأَصْبر، قال: ونظرتُ في الخَيرِ الذي لا شرَّ فيه؛ فلم أرَ مثل المعافاةِ والشكرِ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٣٧٤)، قال: حدَّثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن دينار، حدثنا عمر أبو الفضل الكندي، عن أبي العلاء -أخي مُطرِّف-، عن مُطرِّف: لَأَن أُعافى؛ فأَشْكُر: أَحبُّ إِليَّ أَن أُبتَلى؛ فأَصْبِر، ولأَن أَبيتُ نائمًا وأُصبِحُ نادمًا: أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أَبيتَ قائمًا، وأُصبِحُ معجبًا.

وإسناده ضعيف؛ عمر أبو الفضل الكندي: لم أعرفه.

٢٤٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا خلفُ بنُ الوليدِ، وهاشمُ بنُ القاسمِ، قالا: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ، قال: قال داودُ -عليه السَّلامُ-:

اللَّهُمَّ! لا مرضٌ يُضْنِيني، ولا صحَّةٌ تُنْسِيني، ولكن بين ذلك.

اللَّهُمَّ! إنِّي أسألُكَ مِنَ الأصحابِ والإخوانِ والجيرانِ والجلساءِ مَنْ إذا نَسِيتُ: ذَكَّرَني، وإذا ذَكَرْتُ: أعانني.

وأعوذُ بك مِنَ الأصحابِ والإخوانِ والجلساءِ والجيرانِ مَن إن نَسيتُ: لم يُذَكِّرْني، وإن ذَكَرْتُ: لم يُعِنِّي[1].

٢٤٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن ثابتٍ: أنَّ داودَ -عليه السَّلامُ-، قال:

أي رَبِّ! إنَّكَ حكيمٌ عدلٌ، فكيف أفعَلُ بأُورِيَّا[2]؟ قال: أَسْتَوْهِبُكَ منه، فيَهَبُكَ لي، قال: الآن أعلمُ: أنَّكَ قد غفرتَ لي[3].

---

(١) إسناده ضعيف.

خلف بن الوليد العتكي البغدادي، وأبو النضر هاشم بن القاسم: ثقتان، والمبارك بن فَضالَة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص٢٥ - الملحق)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣٨٢ و٣٤٢٥٦ و٣٤٢٧٦ و٣٤٢٧٧) من طريق المبارك، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

(٢) أوريا بن حنان الحثي: رجل من بني إسرائيل.

(٣) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وثابت البناني: ثقات.

وقد أخرجه أبو عُبيد القاسم بن سلَّام في «الخطب والمواعظ» (٦٤)، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (١٧٦٧)، وابن الآبَنُوسي في «مشيخته» (٥٧) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت: أنَّ داود، قال: أي ربِّ! أنتَ حَكَمٌ عَدْلٌ، فكيف أصنع بأُورِيَّا؟ قال: يا داودُ! إنِّي أَسْتَوْهِبُكَ منه؛ فيَهَبُكَ لي، فقال داودُ: أي ربِّ! الآنَ أعلمُ أنَّك قد غفرتَ لي.

وإسناده صحيح إلى ثابت. =

= وحجاج؛ هو: ابن منهال الأنماطي: ثقة.

* وفي الباب من حديث:

١ - الحسن البصري:

أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٤٧٢)، قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: سمعت الحسن.

وإسناده صحيح إلى الحسن البصري.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٦٩)، و«تاريخ الرسل والملوك» (١/ ٤٧٩)، قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن مطر، عن الحسن.. وذكر قصة طويلة، وذكرها أيضًا من حديث أسباط، عن السدي (٢٠/ ٦٦).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٣ - مختصره) عن الحسن البصري.

٢ - أبي عمران الجوني:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٧١ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، حدثنا سيَّار، حدثني جعفر، قال: سمعت أبا عمران الجوني، وقرأ هذه الآية: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ۝٢١ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ﴾ [ص: ٢١ - ٢٢]، قال: تَسوَّرُوا على داود: ﴿فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ﴾ [ص:٢٢]، فقال لهما: اجلسا مجلسَ الخصم، فجلسا مجلسَ الخصم، فقال لهما: قُصَّا، فقال أحدُهما: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾ [ص:٢٣]، قال: فعجبَ داودُ: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [ص:٢٤]، قال: فأغلظَ له أحدُهما، وقال: يا داودُ! إنَّك لأَهْلٌ أن يُقرَعَ رأسُكَ بالعصا، وارتفعا؛ فعرف داودُ أنَّما وُبِّخَ بذنبه، قال: فسجد مكانه أربعين يومًا وليلةً، لا يرفع رأسَه إلَّا إلى صلاةٍ فريضة، قال: حتى يَبِسَ، وقرحت جبهَتُه، وقرحت كفاه وركبتاه، قال: فأتاه مَلَكٌ، فقال: يا داود! إنِّي رسولُ ربِّكَ إليك، وإنَّه يقولُ لك: ارفع رأسك؛ فقد غفرتُ لك، فقال: فكيف يا رب! وأنت حَكَمٌ عدلٌ، وأنت ديَّانُ الدِّين، لا يتجوَّز عنك ظُلْمُ ظالم، كيف تغفر لي ظُلامَةَ الرَّجلِ؟ قال: فترك ما شاء الله، ثم أتاهُ مَلَكٌ آخرُ، فقال: يا داودُ! إنِّي رسولُ ربِّك إليك، وإنَّه يقولُ لك: إنَّك تأتيني يومَ القيامة أنت وابن صوريا، تختصمان إليَّ، فأقضي له عليك، ثم أَسْأَلُها إيَّاه، فيهبُها لي، ثم أُعطِيه مِنَ الجنَّةِ حتَّى يرضى، ثم أَغْفِرُها لك، قال: الآن أعلم يا ربِّ أنَّك قد غفرتَ لي.

وإسناده حسن إلى أبي عمران الجوني.

وسيَّار بن حاتم: صدوق له أوهام، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد. =

٢٤٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حسينُ بنُ محمَّدٍ، قال: ثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن عبدِ الله بنِ دينارٍ: أنَّ داودَ -عليه السَّلامُ- كان يقولُ:

كما لا تَضِيقُ الشَّمسُ على اثنينِ؛ فَيَزْدَحِمانِ فيها، كذلك لا تَضِيقُ رحمةُ الله -عزَّ وجلَّ- على مَن دخلَ فيها.

كما لا تَضُرُّ الطِّيَرَةُ إلَّا مِن تَطيَّرَ: كذلك لا يَنجُو مِنَ الفتنةِ المُتَطَيِّرُونَ.

وكما أنَّ أقربَ النَّاسِ مِنَ الله -عزَّ وجلَّ- يومَ القيامةِ: المتواضعونَ، كذلك أبعدُ النَّاسِ مِنَ الله -عزَّ وجلَّ-: الجبَّارُونَ(١).

= ٣- سليمان التيمي:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٣٤٣)، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا عبد الصمد بن حسان البرجلاني، قال: حدثنا السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، قال: سجدَ داودُ أربعينَ ليلةً، حتَّى دَبِرَت جبهَتُه، ودَبِرَت رُكبتاهُ، ونبتَ العشبُ مِن دموعِ عينيه، قال: فأخذ في نحوٍ مِنَ الدُّعاءِ، فقال: يا رب! لو شِئْتَ حَجزْتَني عن الخطيئةِ، فلمَّا رأى أنَّه لا يستجابُ له: أخذ في نحوٍ مِنَ النياحةِ، قال: فرَحِمَه اللهُ، وقيل له: يا داودُ! ارفع رأسَكَ؛ فقد غُفِرَ لك. قال: يا رب! كيف تغفر لي وأنت حَكَمٌ عَدْلٌ؟ فقيل له: أَستَوْهِبُ فلانًا ظُلْمَكَ إيَّاه، فيَهَبُه لي؛ فأَغْفِرُه لك، ثم أُعْطِيهِ مِن قِبَلِي حتَّى يرضى، فقال: يا رب! الآن علمتُ أنَّك قد غفرتَ لي؛ فرفعَ رأسَه.

وإسناده صحيح.

٤- وهب بن منبه:

أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٤٧٣) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٩)-، قال: ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه، يقول: «ما رفعَ داودُ -عليه السلام- رأسه حتَّى قال له المَلَك: أول أمرك ذنب، وآخره معصية؛ فارفع رأسك، فرفع رأسه، فمكث حياته لا يشرب ماء إلَّا مَزَجَه بدموعِه، ولا يأكل طعامًا إلَّا بلَّه بدموعِه، ولا يضطجع على فراش إلا أعراه -أو قال: أغراه-، بدموعه، حتَّى كان لا يرى في لحافه».

وإسناده صحيح إلى وهب بن منبه.

(١) إسناده ضعيف.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، وأبو محمد عبد الله بن دينار البهراني الأسدي الحمصي: ضعيف.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

٢٤٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا وكيعٌ، عنِ المسعوديِّ، عن عونٍ -يعني: ابنَ عبدِ الله-، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه:

يا بنيَّ! ارْجُ[1] اللهَ -عزَّ وجلَّ- رجاءً لا تأمَنُ فيه مَكْرَه، وخَفْهُ مخافةً لا تيْأَس مِن رَحمتِه، قال: يا أَبَه[2]! وكيفَ؟ وإِنَّما لي قلبٌ واحدٌ؟!

قال: يا بنيَّ! المؤمنُ كذي قلبين: قلبٍ يرجو به، وقلبٍ يخافُ به[3].

٢٥٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينٌ، قال: ثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن عبدِ الله بنِ دينارٍ:

أَنَّ لقمانَ -عليه السَّلامُ- قال لابنِه: يا بُنيَّ! كيف يأمنُ النَّارَ مَن هو وارِدُها؟!

كيف يَطْمَئِنُ إِلى الدُّنيا مَن هو مُفارِقُها؟!

كيفَ يَغْفُلُ مَن لا يُغْفَلُ عنه؟!

يا بُنيَّ! أَصبحَ النَّاسُ في أَجلٍ مَنقوصٍ، وعَملٍ محفوظٍ، والموتُ في رقابِ بني آدمَ.

يا بنيَّ! إِن كنتَ تشكُّ في الموتِ؛ فلا تَنَم؛ فإِنَّك كما تنامُ كذلك تموتُ، وإِن كنتَ في شكٍّ مِنَ البعثِ؛ فلا تَستيقظ؛ فإِنَّك كما تَستيقظ كذلك تُبعَث.

يا بنيَّ! الإِنسانُ ثلاثةٌ:

---

(١) في المخطوط: «ارجوا».

(٢) في المطبوع من «الزهد»: «أبتاه».

(٣) **إسناده صحيح.**

وكيع بن الجراح: ثقة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي: ثقة، وكان قد اختلط قبل وفاته بسنة أو سنتين، وسماع وكيع منه قبل الاختلاط، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي: ثقة.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٩١٢)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «المواعظ والخطب» (١٠٥)، والإمام أحمد في «الزهد» (٥٥٠ - رواية ابنه عبد الله)، وهناد بن السري في «الزهد» (٥٣٨)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (١٠٤٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠١٥)، و«الاعتقاد» (ص١٩٠) من طريق عبد الرحمن المسعودي، عن عون بن عبد الله بن عتبة.

وإسناده صحيح.

فمِنهُ لله -عزَّ وجلَّ-، ومنه لنفسِه، ومنه للدُّودِ والتُّرابِ.

فأمَّا ما كان لله -عزَّ وجلَّ-: فرُوحُه.

وأمَّا ما كان لنفسِه: فعملُه -خيرًا، أو: شرًّا-.

وأمَّا ما كان للدُّودِ والتُّرابِ: فجَسَدُه.

يا بُنيَّ! إنَّ العاجزَ المُضيِّعَ لَلَّذِي يأكلُه الدُّودُ والتُّرابُ، ويُضَيِّعُ حظَّ نفسِه(١).

٢٥١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا دُوَيدٌ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أَسلمَ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه:

لِتكُن سُنَّتُكَ قَيِّمَةً(٢)، وكَلِمَتُكَ لَيِّنَةً، وأَطعِمِ المسكينَ: يَجْزِكَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- عنه.

واعلم أَنَّ عُصفورًا في قِدْرِكَ خيرٌ مِن شاةٍ في قِدْرِ جارِكَ.

وأَنَّ كُرَاعًا(٣) في قِدْرِكَ(٤) خيرٌ مِن بَقَرَةٍ في قِدْرِ جارِكَ(٥)(٦).

---

(١) إسناده ضعيف.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، وأبو محمد عبد الله بن دينار البهراني الأسدي الحمصي: ضعيف. قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

(٢) قيِّمة؛ أي: مستقيمة، والسنَّة: الطريقة.

وفي رواية أخرى في «الزهد» لوكيع: «ليكن وَجْهُكَ مُنْبَسِطًا».

وفي «التمثيل والمحاضرة» لعبد الملك الثعالبي (ص١٣): «ليكن وجهك بشًّا».

(٣) هو آخر ما تحت رسغ الدابَّة؛ وهو العظم الدقيق العاري من اللحم.

(٤) في المخطوط: «قدر».

(٥) إشارة إلى أن الشيء القليل الذي تملكُه خير من الكثير الذي لا تملكه، وهو إرشاد إلى الزهد في الدنيا، وعدم التطلُّع إلى ما في أيدي الناس.

(٦) إسناده ضعيف.

حسين بن محمد بن بهرام: ثقة، وهشام بن سعد المدني: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو من رجال مسلم.

ودُوَيد بن سليمان: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٥٤).

٢٥٢- ثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبَنَا عبدُ الله بنُ المباركِ[١]، قال: ثنا بكَّارُ بنُ عبدِ الله، قال: سمعتُ وهبًا يقولُ:

ما رفعَ رأسَه[٢] حتَّى قال له المَلَكُ: أَوَّلُ أَمرِكَ: ذَنْبٌ، وآخِرُه: مَعصيةٌ، ارْفَع رأسَك؛ فرفعَ رأسَه، فمكث حياتَه لا يشربُ ماءً؛ إِلَّا مَزَجَه بدمُوعِه، ولا يأكلُ طعامًا إِلَّا بلَّه بدُموعِه، ولا يَضطَجِعُ على فراشٍ إِلَّا أَعراهُ -أو قال: أَغْرَاهُ- بدموعِه، حتَّى انهزَمَ[٣] -أَو: انهدمَ-؛ فكان لا يُدْفِئُه لحافٌ[٤].

٢٥٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله السُّلَميُّ، قال: ثنا ضمرةُ، عنِ الحكمِ بنِ سُليمانَ بنِ أَبي غيلانَ، قال: قال لي عُقبةُ بنُ أَبي زَيْنَبَ:

إِذا خَرِبَت قُبْرُسُ؛ فابْكِ على نَفْسِكَ أَيَّامَ حياتِكَ[٥].

٢٥٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبَنَا عبدُ الله، قال: أَخبرنا الأَوزاعيُّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) على هامش المخطوط: «سقط من كتاب ابن المذهب: (ابن المبارك)، ولا بدَّ منه».

(٢) يعني: داود -عليه السلام-؛ كما في مصادر التخريج.

(٣) كذا في المخطوط، وفي «الزهد والرقائق» لابن المبارك: «انهرم».

(٤) إسناده صحيح.

بكَّار بن عبد الله اليماني: وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٨).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٤٧٣) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٣٤٢)، و«العقوبات» (٢٠٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٩)-، قال: أخبرنا بكَّار بن عبد الله، قال: سمعتُ وهبَ بنَ مُنبِّه.

وإسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وأبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: صدوق يهم قليلًا، والحكم بن سليمان بن أبي غيلان، وعقبة بن أبي زينب: مجهولان.

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٤١٢)، قال: حدثنا ضمرة، عن الحكم بن أبي غيلان، قال: شهدت عقبة بن أبي زينب يقول.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

«مَثلُ عَينَي داودَ -عليه السَّلامُ- كالقِرْبَتَينِ تَنْطِفانِ ماءً، ولقد خَدَّدَتِ الدُّموعُ في وَجهِه خديدَ الماءِ في الأَرضِ»(١).

٢٥٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا شِبْلٌ، عنِ ابنِ أَبي نَجيحٍ، عن مجاهدٍ، قال:

مكثَ داودُ أَربعينَ يومًا ساجدًا، لا يرفعُ رأسَه، حتَّى نبتَ المرعى مِن دُموعِ عَينيهِ، حتَّى غطَّى رأسَه، قال: فنُودِيَ أَن يا داودُ! أَجائِعٌ؛ فتُطْعَمَ؟ أَم ظَمْآنُ؛ فتُسقَى؟ أَم عارٍ(٢)؛ فتُكسَى؟ قال: فأُجيبَ في غيرِ ما طَلَبَ، فنحبَ نَحْبَةً هاجَ العودُ، فاحترقَ مِن حرِّ جَوفِه، قال: ثُمَّ أَنزلَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- التَّوبةَ والمغفرةَ، قال: فقال: يا ربِّ! اجعل خَطِيئَتي في كفِّي، فكان لا يَبسُطُ كفَّه لطعامٍ، ولا لشرابٍ، ولا لشيءٍ سوى ذلك؛ إِلَّا رآها، فأَبْكَتْهُ، قال: فإِنَّه(٣) كانَ يُؤتَى بالقَدَحِ: ثلثاهُ ماءٌ، فإِذا تناولَه أَبصرَ خَطِيئَتَهُ، فما يَضَعُه على شَفَتَيهِ حتَّى يَفِيضَ مِن دموعِ عَينيهِ(٤).

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي: ثقة جليل من التابعين.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٨٤٢)، والثعلبي في «تفسيره» (٨/ ١٩٥) من طريق الأوزاعي مرفوعًا، وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

(٢) في المخطوط: «عاريًا».

(٣) في المخطوط: «فإن».

(٤) إسناده صحيح.

شِبْل بن عَبَّاد المكي القارئ، وعبد الله بن أبي نجيح، واسمه: يسار المكي الثقفي: ثقتان.

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٤٧٤) -ومن طريقه المصنف كما ترى-، قال: أخبرنا شِبْلٌ، عن ابنِ أَبي نَجِيحٍ، عن مجاهدٍ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨٨٨ و٣٤٢٤٨)، وهناد بن السَّري في «الزهد» (٤٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (٣٨٥)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٧٣)، و«تاريخ الرسل والملوك» (١/ ٤٨٣)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١/ ٢٨٥) من طريق ليث، عن مجاهد.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم. =

٢٥٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا ابنُ لهيعةَ، عن خالدِ بنِ يزيدَ، عن سعيدِ بنِ أبي هلالٍ:

أَنَّ داودَ النبيَّ -صلَّى اللهُ عليهِ- كان يَعودُه النَّاسُ، ما يظنُّونَ إِلَّا أَنَّه مريضٌ، ما به إِلَّا شدَّةُ الفَرَقِ[1] مِنَ الله -عزَّ وجلَّ-[2].

= * وفي الباب من حديث:

١- يونس بن خباب:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقَّة والبكَّاء» (٣٤١)، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، عن يونس بن خبَّاب، قال: خرَّ داود أربعين يومًا ساجدًا، حتَّى نبتَ العشبُ حولَه، قال: يا ربِّ! قَرح الجبينُ، ورقأَ الدَّمعُ، ولا أرى خطيئتي تُذكَرُ، فقيل له: يا داود! أجائعٌ؛ فتُطْعَم، أم ظمآنٌ؛ فتُسقَى، أَم مظلومٌ؛ فتنصر؟ قال: فنحبَ نحبةً: هاجَ ما هناك، قال: فغفر له عند ذلك.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ يونس بن خباب: منكر الحديث.

٢- عبد العزيز بن أبي رَوَّاد:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقَّة والبكَّاء» (٣٥١)، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن ابن أبي رواد، قال: سجدَ داودُ حتَّى دَبِرَت جَبهَتُه وكفَّاه ورُكبتاه، وبكى وهو ساجدٌ؛ حتَّى نبتَ العشبُ مِن دموع عينيهِ، فكان يُنادي: يا ربِّ! فيُقال له: أجائعٌ؛ فتطعم؟ أم ظمآن؛ فتُسقى؟ أم عارٍ؛ فتكسى؟ ولا يذكر بخطيئتِه؛ فكان يزفر الزفرةَ يهيجُ العودُ مِنَ العُشبِ، فيحترقُ ويحرقُ ما حولَه مِنَ العشبِ.

وإسناده صحيح؛ محمد بن يزيد بن خنيس، وعبد العزيز بن أبي روَّاد: ثقتان.

(١) أي: الخوف.

(٢) إسناده صحيح.

عبد الله بن لهيعة: ضعيف يعتبر به، وحديثه صحيح إذا روى عنه العبادلة، وخالد بن يزيد الجمحي المصري، وسعيد بن أبي هلال: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٤٦ - الملحق) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧/ ٣٤٠٥)-، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

وإسناده صحيح، فهو من رواية العبادلة عن ابن لهيعة. =

٢٥٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا عمرُ بنُ سعيدٍ، عنِ ابنِ أَبي مُليكةَ: قال: سمعتُ عُبيدَ بنَ عُميرٍ -قال أبي: وإبراهيم بنُ إسحاقَ، قال: ثنا ابنُ مباركٍ، عن عمرَ بنِ سعيدٍ، عنِ ابنِ أَبي مُليكةَ: أنَّه سمع عُبيدَ بنَ عُميرٍ- يقولُ: بلغَني: أنَّ داودَ النبيَّ -صلى الله عليه- كان يقولُ(١):

اللَّهُمَّ لا تَجْعَل لي أَهْلَ سُوءٍ؛ فأَكُونَ رجلَ سُوءٍ(٢).

٢٥٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ، قال: أَبنَا خلفُ ابنُ خَليفةَ، قال: ثنا أبو هاشمٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال:

إنَّما كانت فتنةُ داودَ -عليه السَّلامُ-: النَّظرَ(٣).

= وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (٤٥٢)، قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي المصري، أخبرنا عبد الله بن يحيى المعافري، أنبأنا حيوة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال: أَنَّ داودَ النبيَّ ﷺ كان يعودُ أَصحابَه، وما يَظُنُّونَ إلا أنَّه مريضٌ، وما كان به إِلَّا الفَرَقُ مِنَ الله -عزَّ وجلَّ-.

وإسناده صحيح.

(١) في المخطوط: «أن داود النبي -صلَّى الله عليه- يقول»، و: «أن داود النبي -صلى الله عليه- كان يقول»؛ كررها بزيادة لفظ: «كان».

(٢) **إسناده صحيح.**

عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، وعبد الله بن أبي مليكة: ثقتان.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣٦٠) -ومن طريقه المصنف كما ترى-، قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعتُ عُبيدَ بنَ عُميرٍ.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (٣٦٩)، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر القواريري، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عمر بن سعيد، عن عبد الله بن أبي مليكة.

وإسناده صحيح.

(٣) **إسناده ضعيف.**

إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وأبو هاشم يحيى بن دينار الرماني: ثقتان.

خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي: صدوق، اختلط بأخرة.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (١٨٣٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨٩٢=

٢٥٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حمَّاد بنُ أُسامةَ، قال: أَبَنَا هشامٌ[١]، عن أَبيهِ، قال:

كان داودُ النَّبيُّ -صلَّى اللهُ عليهِ- يخطبُ النَّاسَ، وإِنَّ في يدِه الخُوصَ يَعمَلُه قُفَّةً -أَو: بعضَ ما يَعمَلُ-، فإذا فرغَ منها، قال لبعضِ مَن يليهِ: اذهب بها؛ فبِعْها[٢].

٢٦٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: ثنا المباركُ، عنِ الحسنِ:

أَنَّ أَيُّوبَ النَّبيَّ ﷺ كان إِذا أُصِيبَ بمُصِيبَةٍ، قال: اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَخَذْتَ، وأَنت أَعْطَيتَ، مهما تُبْقِي نَفْسِي: أَحْمَدُكَ على حُسنِ بلائِكَ[٣].

=و٣٤٢٥٠)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (٦٣) من طريق خلف بن خليفة بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ لحال خلف بن خليفة.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (١/ ٤٨٤): «وقصة افتتان داود -عليه السلام- بنظرِه إلى امرأةِ الجندي أُوريا مشهورةٌ مبثوثةٌ في كتب قَصص الأنبياء، وبعض كتب التفسير، ولا يشكُّ مسلمٌ عاقلٌ في بطلانها؛ لما فيها من نسبةِ ما لا يليقُ بمقامِ الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، مثل محاولته تعريضَ زوجها للقتل؛ ليتزوجها مِن بعده!».

(١) في المخطوط: «هشام: أَبَنا».

(٢) إسناده صحيح.

أبو أُسامةَ حماد بن أسامة الكوفي، وهشام بن عروة: ثقتان، وقد تقدَّم برقم (٢٠٣).

(٣) إسناده حسن، وهو صحيح بطرقه.

أبو النضر هاشم بن القاسم: ثقة، والمبارك بن فَضالَة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٢٧٨)، والإمام أحمد في «الزهد» (٤٥٧ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدَّثنا عفَّان، قال: حدثنا، مبارك، قال: سمعت الحسن.

وإسناده حسن؛ المبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وقد صرَّح بالسَّماع عند ابن أبي شيبة، وفي الإسناد الذي بعد هذا.

وقد تقدَّم بيانُ حال المبارك بن فَضالَة عند الأثر رقم (٦).

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٦/ ٣٦٠) من طريقين:

الأولى: هشام بن حسان القردوسي، عن الحسن، والثانية: المبارك، عن الحسن.

فالإسناد صحيح بمجموع هذه الطرق.

٢٦١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا مباركُ بنُ فَضالةَ، قال: سمعتُ الحسنَ:

أَنَّ أَيُّوبَ -عليه السَّلامُ- كان يقولُ كلَّما أَصابَتْهُ مُصيبةٌ.. فذكرَ مثلَه(١).

٢٦٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عبدُ الرزَّاقِ، قال: ثنا مَعْمَرٌ، عن(٢) همَّامِ بنِ مُنبِّهٍ، [عن أَبي هُريرةَ رضي الله عنه](٣)، قال: هذا ما حدَّثنا به رسولُ الله ﷺ؛ فذكرَ أَحاديثَ؛ منها:

قال: وقال عن رسولِ الله ﷺ:

«خُفِّفَ على داودَ -عليه السَّلامُ- القرآنُ، فكانَ يَأمرُ مَن يَسْرُج دابَّتَه؛ فتُسرَج، فكان يقرأُ القرآنَ مِن قَبْلِ أَن تُسْرَجَ دابَّتُهُ، وكان لا يأكلُ إِلَّا [مِن](٤) عَمَلِ يديهِ»(٥).

٢٦٣- وقال رسولُ الله ﷺ:

«ليس الغِنَى عن كثرةِ العَرَضِ(٦)، ولكنَّ الغِنى: غنى النَّفْسِ»(٧).

---

(١) إسناده حسن.

عفَّان بنُ مُسلم: ثقة، والمبارك بن فضالة: صدوق يُدلِّس ويُسوِّي، وانظر ما قبله.

(٢) في «المخطوط»: «عن عن».

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة منِّي؛ فإن هذه صحيفة همَّام عن أبي هريرةَ رضي الله عنه.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر التخريج.

(٥) إسناده صحيح.

عبد الرزاق الصنعاني، ومعمر بن راشد: ثقتان.

وأخرجه همَّام بن مُنبِّه في «صحيفته» (٤٧) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والبخاري في «صحيحه» (٢٠٧٣ و٣٤١٧ و٤٧١٣)-.

(٦) العَرَض: حُطام الدنيا.

(٧) إسناده صحيح.

وأخرجه همام بن مُنبِّه في «صحيفته» (٦١) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وفي «المسند» (٨١٧٤)-، والحديث في «الصحيحين»: أخرجه البخاري (٦٤٤٦)، ومسلم (١٠٥١) من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-.

٢٦٤- ثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: أَبَنا سلَّامُ بنُ سُليمٍ، قال: ثنا أبو سِنانٍ، قال: سمعتُ شِمْرَ بنَ عطيَّةَ، يقولُ:

قال الله -تبارك وتعالى-: يا ابنَ آدم! تَفرَّغْ لعبادَتي أَملأْ قلبَك غِنًى، وأَسُدَّ فَقْرَكَ؛ فإن لم تَفْعَلْ: ملأتُ قَلْبَكَ شُغلًا، ولم أَسُدَّ فقرَك[1].

---

(١) إسناده صحيح.

أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيلحيني، وأبو الأحوص سلَّام بن سُليم، وأَبو سِنان ضرار بن مرة الكوفي، وشِمْرَ بن عطيَّة: ثقات.

وأخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٣٥٤) من طريق أبي الأحوص سلَّام بن سُليم بسنده سواء.

* وفي الباب من حديث:

١- أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٦٩٩)، والإمام أحمد في «مسنده» (٨٦٩٦)، و«الزهد» (١٩٤ - رواية ابنه عبد الله)، والترمذي في «السنن» (٢٤٦٦)، وابن ماجه في «السنن» (٤١٠٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٩٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٦٥٧)، والبيهقي في «الآداب» (٨٠٣)، و«شعب الإيمان» (٩٨٥٦)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢٤٦٣)، والديلمي في «مسنده» (٨٠٤٥ - «الفردوس»)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٥١) من طريق أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده حسن؛ أبو الخالد الوالبي: صدوق حسن الحديث.

٢- معقل بن يسار رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢١٦/ ٥٠٠) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٠٣)-، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣٠٩) من طريق سلام الطويل، وزيد العمي، عن معاوية بن قُرَّة، عن معقل بن يسار.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ سلام الطويل، وزيد العمي: متروكان.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٩٢٦) من طريق سلام بن أبي مطيع، ثنا معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار.

وإسناده صحيح.

٣- خيثمة بن عبد الرحمن:

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (٤٦)، وهناد بن السري في «الزهد»=

٢٦٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عبدُ الصَّمدِ، قال: ثنا عبدُ العزيز بنُ مُسلمٍ، قال: ثنا أَبو سِنانٍ، عن أَبي عُبيدةَ، قال: بلغني:

أنَّه مكتوبٌ في التَّوراةِ:

ابنَ آدم! تَفرَّغ لعبادَتي.. فذكرَ مثلَه[1].

٢٦٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا أَبو المَليحِ، عن ميمونٍ، قال:

لا يزالُ العبدُ يُرجَى: ما لم يَرَ غَيَّهَ رُشدًا، وسَيِّئه إِحسانًا[2].

٢٦٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا حسينٌ، وهاشمٌ، قالا: ثنا مُحمَّدُ بنُ طلحةَ، عن زُبيدٍ، قال:

كانوا يَكرَهُونَ اللِّبَاسَ: المُرتفعَ والمنخفضَ.

=(٢/ ٣٥٤) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١١٦)-، عن العلاء بن المسيَّب، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: إنَّ في التوراةِ مكتوبًا: يا ابنَ آدم! تفرَّغ لعبادتي.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

٤- أبو سنان ضرار بن مرة:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٥٠٦ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٩٢)- عن سفيان، عن أبي سنان.

وإسناده صحيح.

انظر: «السلسلة الصحيحة» (٣/ ٣٤٧/ ١٣٥٩)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (٣١٦٥) كلاهما لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(١) **إسناده ضعيف.**

عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وأبو سنان ضرار بن مرة الكوفي: ثقات.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين أبي سنان، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

(٢) **إسناده صحيح.**

حسين بن محمد بن بهرام، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وميمون بن مهران: ثقات.

قال هاشمٌ: مِنَ اللِّباسِ: الشُّهرتينِ جميعًا: المرتفعَ، والمنخفضَ[1].

٢٦٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا عمرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن مُهْرِبٍ[2]، وغيرِه: أنَّه سمعَ وهبًا يقولُ: قال حكيمٌ مِنَ الحكماءِ:

إِنِّي لأَستَحي مِن رَبِّي -عزَّ وجلَّ- أَنْ أَعْبُدَه رجاءَ ثَوابِ الجنَّةِ، فأكونَ كالأَجيرِ: إن أُعطِيَ أجرًا: عَمِلَ، وإِلَّا: لم يَعْمَل.

وإِنِّي لأَستَحي مِن رَبِّي -عزَّ وجلَّ- أَن أَعْبُدَه مخافةَ النَّارِ، فأَكونَ كالعبدِ السُّوءِ: إنْ رَهِبَ: عَمِلَ، وإِن لم يَرْهَب: لم يَعْمَل، ولكن أَعبُدُه بما هو له أَهلٌ.

قال عمرُ، عن وهبٍ: ولكنِّي أَسْتَخْرِجُ مِن حُبِّ رَبِّي -عزَّ وجلَّ- ما لا يَسْتَخْرِجُ غَيرُه[3].

٢٦٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليٌّ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا معمرٌ، عن محمدِ بنِ عمرٍو -وقال: رباحُ بنُ فلاحٍ-، قال: سمعتُ وهبَ بنَ مُنبِّهٍ يقولُ:

وجدتُ في بعضِ الكتبِ: إنَّ عَبدي إِذا أَطاعَني؛ فإنِّي أَستجيبُ له مِن قَبلِ أَن يَدْعُوني، وأُعطِيهِ مِنْ قَبْلِ أَن يَسْأَلَني.

---

(١) إسناده حسن.

حسين بن محمد بن بهرام، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وزُبَيد بن الحارث اليامي -ويقال: الأيامي-: ثقات، ومحمد بن طلحة بن مصرف اليامي: فيه كلام لا ينزله عن رتبة الحسن.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٦٧ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي) بسنده سواء.

(٢) في «القاموس»، و«شرحه»: أنهم سمَّوا: (مُهْرِبًا)؛ بوزن: (مُحسِن).

(٣) إسناده صحيح.

عمر بن عبد الرحمن بن مُهْرِب المعروف بابن الدرية: ثقة.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢١٩) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وأبو إسحاق الختلي في «المحبة لله» (٨٨)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١٤٤٧)-، قال: أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مُهْرِب وغيره: أنهم سمعوا وهب بن مُنبِّه.

وإسناده صحيح.

وإنَّ عَبدي إذا أطاعَني لو أجلَب عليه أهلُ السَّماواتِ وأهلُ الأرضِ: جعلتُ له المخرجَ مِن ذلك.

وإنَّ عبدي إذا عصاني؛ فإنِّي أقطَعُ يديهِ مِن أبوابِ السَّماءِ، وأجْعَلُه في الهواءِ، ولا يَنتَصِرُ مِن شيءٍ من خَلْقِي[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.

معمر بن راشد: ثقة، ومحمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني، سمع وهب بن مُنبِّه، روى عنه معمر.

انظر: «التاريخ الكبير» (٥٨٤)، و«الجرح والتعديل» (٨/ ٣١)، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

وقد أبهمه ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٧٩)، فقال: «محمد بن عمرو شيخ يروي عن وهب بن منبه، روى عنه معمر بن راشد».

ورباح بن فلاح: لم أعرفه.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣١٨) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٨)، ويوسف بن عبد الهادي في «صب الخمول على من وصل أذاه إلى الصالحين من أولياء الله» (ص١٠٣)-، قال: أخبرنا معمر، عن محمد بن عمرو، قال: سمعت وهب ابن منبه.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة محمد بن عمرو.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٥٠٠ - رواية ابنه عبد الله)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٩٨٠) من طريق سيَّار بن حاتم، حدثنا جعفر، حدثنا عمران أبو الهذيل، حدثنا وهب بن مُنبِّه، قال: بلغنا: أنَّ اللهَ -تبارك وتعالى- يقولُ: كفى بي لعبدِي مالًا إذا كان عبدي في طاعتي: أعطَيته قبل أن يسألني، وأستجيب له قبل أن يدعوني، وأنا أعلمُ بما يَرفِقُ به منه.

وإسناده لا بأس به؛ سيَّار بن حاتم: ضعيف يعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه أبو الفيض الغساني في «أخبار وحكايات» (٢)، قال حدثنا إبراهيم بن هشام، قال: حدَّثني أبي، قال: قال وهب بن مُنبِّه، قال اللهُ -عزَّ وجلَّ-.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ إبراهيم بن هشام: متروك.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٦)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (١٠٣٩) من طريق أبي هشام إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني، حدثني عبد الصمد ابن معقل، قال: سمعت وهب بن منبِّه.

وإسناده صحيح. =

٢٧٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي[١]، قال: ثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمن بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيهِ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه:

يا بُنيَّ! إذا أخطَأْتَ خطيئةً؛ فاعهدْ[٢] لها صَدَقَةً.

يا بُنيَّ! إذا حمَلْتَ الحَمالَةَ[٣]؛ فأَعِدَّ لها غرامةً[٤].

٢٧١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: ثنا شَريكٌ،

= * وفي الباب من حديث:

١- سلمان رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٧٧) من طريق عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبد الحميد بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن سلمان -رضي الله عنه-، قال: قال رسولُ الله ﷺ عن الله -عزَّ وجلَّ-، قال: «ما مِن عبدٍ نزلت به نائبةٌ؛ فاعتصم بي دونَ خلقي؛ إلَّا أعطيتُه قبل أن يَسألَني، واستجبتُ له قبلَ أن يدعُوني».

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث.

٢- سفيان الثوري:

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٩٢٤ و٢٩٨٥)، قال: حدثنا محمد ابن غالب، نا أبو حذيفة، قال: سمعت سفيان الثوري يقولُ: قال اللهُ -عز وجل- في بعضِ كُتبِه: ما أحدٌ أطاعني؛ إلَّا استجبتُ له مِن قبل أن يدعوني، وأعطيتُه مِن قبل أن يسألني.

وإسناده صحيح إلى سفيان الثوري.

(١) في المخطوط: «قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبي».

(٢) كذا في «المخطوط»، وفي مصادر التخريج، وما سيأتي برقم (٢٧٧): «فأَعِدَّ».

(٣) الحمالة: ما يتحمَّلُه الإنسانُ عن غيره من دِيَة أو غرامةٍ. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١/ ٤٤٢).

(٤) إسناده ضعيف.

إبراهيم بن إسحاق الطالقاني: ثقة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف.

وأخرجه الحسين بن حرب في «البر والصلة» (٢٨١)، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وسيأتي برقم (٢٧٧) من حديث سعيد بن أبي هلال.

عن ليثٍ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامِ- لابنِه:

يا بنيَّ! أَدْرَكْتُ النَّاسَ وهم ورَقٌ لا شوكَ فيهِ، وإِنَّهُمُ اليومَ شَوْكٌ لا ورقَ فيه، فإِن ناقَدْتَهم: ناقَدُوكَ، وإِن تَرَكْتَهُم: لم يَتْرُكُوكَ، وإِن فَرَرْتَ منهم: أَدْرَكُوكَ[1].

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح من قول أبي مسلم الخولاني.

الأسود بن عامر: ثقة، وشريك بن عبد الله القاضي، وليث بن أبي سُليم: ضعيفان.

* وفي الباب من حديث:

١ - أبي الدَّرداء رضي الله عنه:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢٠٨١ - برواياته الثمانية) -ومن طريقه عبد الله بن وهب في «الجامع» (٤١٦)-، قال: أخبرني مُخبر، عن أبي الدَّرداء -رضي الله عنه-، قال: كانَ النَّاسُ وَرقًا لا شوكَ فيهِ، وهمُ اليومَ شوكٌ لا ورقَ فيه؛ إن تركتَهُم: لم يَترُكُوك، وإن نَقَدْتَهُم: نَقَدُوكَ.

قلت: سنده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: جهالة المخبر لمالك.

الثانية: ضعف محمد بن الحسن.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (١٣)، و«الإشراف في منازل الأشراف» (٢٥٢)، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، قال: قال أبو الدرداء رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين يحيى بن سعيد، وأبي الدرداء رضي الله عنه.

وإبراهيم بن المنذر الحزامي: صدوق، وأنس بن عياض: ثقة.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٩٩) من طريق نعيم بن الهيصم: حدثنا فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فرج بن فضالة ضعيف؛ كما في «التقريب».

٢ - أبي ذر الغفاري رضي الله عنه:

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» (ص٨٤)، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن يحيى، قال: وفيما قرأتُ على نافع، عن مالكِ بن أنس: أنَّه بلغَه عن أبي ذرٍّ، قال: كان النَّاسُ ورقًا لا شوكَ فيه، فهم اليومَ شوكٌ لا ورقَ فيهِ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٣- أبي مسلم الخولاني:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣٧٣) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء»=

=(٢/ ١٢٣)-، وعبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (٢١٨٣)، وأبو داود في «الزهد» (٤٧٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٤٣٣)، والخطابي في «العزلة» (ص٧٢)، وابن منده في «مجالس من أماليه» (٧٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٢٨) من طريق محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، قال: قال أبو مسلم الخولاني: كان الناسُ ورقًا لا شوكَ فيه، وإنَّهم اليومَ شوكٌ لا ورقَ فيه، إن سابَبْتَهم: سابُّوكَ، وإن ناقدتهم: ناقَدُوكَ، وإن تركتَهم: لم يتركوكَ.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين صفوان بن سليم، وأبي مسلم الخولاني.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٢٣٦٠ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير وغيره: أَنَّ أبا مسلم الخولانيَّ شكا إليه رجلٌ ما يلقى مِن تأذِّيه بالناسِ، فقال أبو مسلم: إنَّك إن تُناقد الناسَ: ناقدوكَ، وإن تتركهم: لا يتركوكَ، وإن تَفِرَّ منهم: يُدرِكُوكَ، قال: فما أصنعُ؟ قال: هم غَرَضُكَ ليومِ فَقْرِكَ، وخذ شيئًا لا مِن شيءٍ.

وإسناده صحيح.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وصفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير: ثقات.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٢٩) من طريق ليث، قال: قال أبو مسلم الخولاني.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث.

٤ - أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (١١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٢٦/ ٧٥٧٥)، و«مسند الشاميين» (١٣٧١ و٣٤٠٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (٣١١)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٢٧)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢١٦٤ و٢١٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٧) من طريق صدقة، عن أبي وهب، عن مكحول، عن أبي أُمامةَ الباهلي، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إنَّ الناسَ شجرةٌ ذاتُ جَنى، ويوشكُ أن تَعُودُوا شجرةً ذاتَ شوكٍ، إن ناقدتَهم: ناقَدُوكَ، وإن تَرَكْتَهم: لم يتركوكَ، وإن هَرَبْتَ منهم: طلبوكَ**»، قال: فكيف المخرجُ مِن ذلك يا رسولَ الله؟! قال: «**تُقرِضُهم مِن عِرْضِكَ لِيَومِ فاقَتِكَ**».

وإسناده ضعيف.

صدقة بن عبد الله السمين: ضعيف، وأبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي: صدوق.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦/ ٥٧٢): «هذا حديث منكر».

٢٧٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا حمَّادُ بنُ أُسامةَ، عن مِسْعَرٍ، عن مَعنِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ مَسعودٍ، عن عونٍ، قال:

بينا رجلٌ في بُستانٍ بمصرَ في فِتنةِ آلِ الزُّبيرِ مَهمومًا مُكتَئِبًا يَنكُتُ في الأَرضِ بشيءٍ؛ إذ رفعَ رأسَه، فإذا -يعني-: صاحبُ مِسحاةٍ قد سنحَ له بين يديهِ قائمٌ، فقال: مالي أراكَ مَهمومًا؟ فرفعَ رأسَه؛ فكأنَّه ازدراهُ، فقال: لا شيءَ، قال: أَبِالدُّنيا[1]؟! فإنَّ الدُّنيا عَرَضٌ حاضرٌ، يأكُلُ منه البَرُّ والفاجرُ، وإنَّ الآخرةَ: أَجَلٌ صادقٌ، يَحكُم فيه مَلِكٌ قادرٌ، حتَّى ذكرَ: أَنَّ لها مفاصلَ كمفاصلِ اللَّحمِ، مَن أخطأَ منها شيئًا أخطأَ الحقَّ.

قال: فلمَّا سمع ذاكَ منه أَعجَبَهُ.

قال: اهتمامي بما فيه المسلمونَ، قال: فإنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- سَيُنجِيكَ؛ لِشَفَقَتِكَ على المسلمينَ.

وسَلْ: مَن ذا الَّذي سأَلَ اللهَ -عزَّ وجلَّ-؛ فلم يُعطِه؟! أَو دعاهُ؛ فلَم يُجِبْهُ؟! أو تَوكَّلَ عليهِ؛ فلَم يَكْفِه؟! أو وَثِقَ به؛ فلم يُنجِه؟! قال: فطَفِقْتُ أَقولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمني، وسلِّم منِّي، قال: فتجلَّت، ولم يُصابَ فيه بشيءٍ.

قال مِسعرٌ: يَرونَ: أنَّه الخَضِرُ -عليه السَّلامُ-[2].

---

(١) في بعض مصادر التخريج: «أَلِلدُّنيا؟».

(٢) إسناده صحيح.

أبو أُسامةَ حماد بن أسامة الكوفي، ومسعر بن كدام، ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعون بن عبد الله بن عتبة: ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨٣٣)، وهناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٤٠٤) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٤٤)-، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١/ ٢٣٢)، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (١٦)، و«هواتف الجنان» (١٢١)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٣١)، وابن بطة العكبري في «الإبانة الكبرى» (٧٦٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٤٣) من طريق أبي أسامة، عن مسعر، عن معن، عن عون.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٤٣) عن خلَّاد بن يحيى، عن مسعر، عن معن، عن عون.

وإسناده حسن؛ خلاد بن يحيى: صدوق.

٢٧٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إسماعيلُ، قال: أَبَنَا يُونُسُ، عنِ الحسنِ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه:

يا بنيَّ! احضُرِ الجنازةَ، ولا تَحضُرِ العرسَ؛ فإنَّ الجنازةَ تُذكِّرُكَ الآخرةَ، وإنَّ العُرسَ يُذَكِّرُكَ الدُّنيا[١].

٢٧٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ بكَّارٍ، قال: ثنا فرجٌ، عن أبي سعيدٍ:

أَنَّ لقمانَ -عليه السَّلامُ- مرَّ بجاريةٍ تَعلَّمُ الكتابةَ، قال: يا ليتَ شِعْرِي! لمن يُسقَلُ هذا السَّيفُ؟

قال: ومرَّ بامرأةٍ مُعلَّقةٍ بشَعْرِها في شجرةٍ، قال: يا ليتَ الشَّجرةَ كلَّها كانت ثمارُها مثلَ ثمرةِ هذه الشَّجرةِ[٢].

٢٧٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إسماعيلُ، قال: أَبَنَا يُونُس، عنِ الحسنِ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه:

---

(١) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، ويونس بن عبيد البصري: ثقتان.

وقد تقدَّم برقم (٢٠٦).

(٢) إسناده ضعيف.

محمد بن بكَّار ابن الريان البغدادي الرصافي: ثقة، والفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، وأبو سعد الحميري الحمصي: مجهول.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١١٠٩)، قال: حدثنا حميد بن علي -مولى رسول الله ﷺ-، قال: ثنا جعفر بن محمد الهمداني، ثنا ابن مبارك، عن حماد بن سلمة، عن الزبير بن عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله الفهري، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مرَّ لقمانُ على جاريةٍ في الكُتَّابِ، فقال: لمن يصقل هذا السَّيف؟».

وإسناده ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: الزبير بن عبد السلام: لم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والثانية: أيوب بن عبد الله الفهري: مستور.

والثالثة: الانقطاع؛ أيوب لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

يا بنيَّ! حَمَلْتُ الجَنْدَلَ[1] والحديدَ، وكلَّ حملٍ ثقيلٍ، فلم أَحمل شيئًا أثقلَ مِن جارِ السُّوءِ[2].

٢٧٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا وكيعٌ، قال: حدَّثني فضلُ بنُ دَلْهَمٍ، عنِ الحسنِ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلام- لابنِه.. فذكرَ مثلَه[3].

---

(١) الصخرة.

(٢) إسناده صحيح.

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة، ويونس بن عبيد البصري: ثقتان.

وسيأتي برقم (٢٧٦ و٢٧٨).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٩٩١)، والإمام أحمد في «الزهد» (٥٣٤ - رواية ابنه عبد الله)، والحسين بن حرب في «البر والصلة» (٢٦١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٤٨) من طرق عن يونس، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٥١) من طريق سلم بن عطية، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ سلم بن عطية: لين الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٣٧) من طريق وكيع بن الجراح، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة.

وإسناده ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١٠٨) من طريق عمران بن سليمان التيمي، قال: بلغني.

وإسناده ضعيف.

(٣) إسناده حسن.

وكيع بن الجراح: ثقة، وفضل بن دَلْهَم: ليس به بأس.

وأخرجه الحسين بن حرب في «البر والصلة» (٢٢٥)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (١٩/ ٤)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٨٥٨) من طريق عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا الفضل ابن دلهم، عن الحسن.

وإسناده حسن.

قال أحمد بن محمد الأثرم: «سألتُ أَبا عبد الله عن الفضلِ بنِ دلهم، فقال: ليس به بأس، إلا أَنَّ له أحاديث، وقد روى عنه يزيد بن هارون حديثًا -أو قال: أكثر-، إِلَّا أَنَّه ذكر شيئًا يسيرًا، قلت لأبي عبد الله: فضل بن دلهم واسطي؟ فقال: نعم، هو واسطي، قال: ولا أَعلم أحدًا أَروى عنه مِن وكيعٍ».

انظر: «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣١٣).

٢٧٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يحيى بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا ابنُ لهيعةَ، عن خالدِ بنِ يزيدَ، عن سعيدِ بنِ أَبي هلالٍ، قال: قال لقمانُ لابنِه:

يا بنيَّ! إِذا تحمَّلْتَ حمالةً[1]؛ فأَعِدَّ لها غُرْمًا، وإِذا نَذَرْتَ نذرًا؛ فأَعِدَّ له وفاءً، وإِذا أَخْطَأْتَ خَطِيئَةً؛ فأَعِدَّ لها صدقةً[2].

٢٧٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يحيى بنُ إِسحاقَ، قال: أَخبرني أَبو سهلٍ محمَّدُ بنُ عمرٍو، قال: ثنا شهرُ بنُ حَوشبٍ، قال: قال لقمانُ -عليه السَّلامُ- لابنِه:

يا بُنيَّ! حَمَلتُ الجندلَ والحديدَ، فلم أَحمِل شيئًا أَثقلَ مِن جارِ سُوءٍ.

وذقتُ المرارةَ؛ فلم أَذُق شيئًا أَمَرَّ مِنَ الفقرِ[3].

٢٧٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا هيثمُ بنُ خارجةَ، قال: ثنا إِسماعيلُ، عن شرحبيلَ بنِ مُسلمٍ: أَنَّ لقمانَ -عليه السَّلامُ- كان يقولُ:

أُقْصِرُ عنِ اللَّجَاجةِ[4]، ولا أَنطِقُ فيما لا يَعنِيني، ولا أَكونُ مِضحاكًا مِن غيرِ

---

(١) الحمالة: ما يتحمَّلُه الإنسانُ عن غيره من دِيَة أَو غرامةٍ. انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١/ ٤٤٢).

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيلحيني: ثقة، وعبد الله بن لهيعة: ضعيف، وسعيد بن أبي هلال: صدوق.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (١٠٦) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

وقد تقدَّم برقم (٢٧٠) من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه.

(٣) **إسناده ضعيف، وهو صحيح.**

أبو زكريا يحيى بن إسحاق السَّيلحيني: ثقة، وأبو سهل البصري محمد بن عمرو الواقفي، وشهر ابن حوشب: ضعيفان.

وقد تقدَّم برقم (٢٧٥ و٢٧٦).

(٤) الخصومة.

عَجَبٍ، ولا مَشَّاءً في غيرِ أَرَبٍ[1].

٢٨٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ بكَّارٍ، قال: ثنا فرجُ بنُ فضالةَ، قال: ثنا أبو راشدٍ التَّنوخيُّ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

كانت أحبارُ بني إسرائيلَ: الصَّغيرُ منهم والكبيرُ لا يَمشي إلَّا بالعصا؛ مخافةَ أن يَختالَ في مِشْيَتِه إذا مَشَى[2].

٢٨١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، قال: ثنا شريحُ بنُ عُبيدٍ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

كان إبراهيمُ النَّبيُّ ﷺ يُطعِمُ النَّاسَ والمساكينَ أسمنَ ما يكونُ مِن غَنمِه، ويدعُ لأهلِه المهزولَ والرَّدِيءَ منها، فكان أهلُه يقولونَ له: تَذْبَحُ للنَّاسِ والمساكينِ السَّمينَ مِن غَنَمِكَ وتُطعِمنا المهزولَ؟!

---

(١) إسناده صحيح.

هيثم بن خارجة، وشرحبيل بن مسلم: ثقتان.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

وقد تقدَّم من كلام الخضر لموسى -عليهما السلام- برقم (٣٩).

(٢) إسناده ضعيف.

محمد بن بكَّار ابن الريان البغدادي الرصافي: ثقة، والفرج بن فَضالة بن النعمان التنوخي: ضعيف، وأبو راشد التنوخي: لم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣١٨ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٨)-، قال: ثنا هاشمٌ، قال: ثنا الفرج، قال: ثنا أبو راشد، عن يزيد بن ميسرةَ.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (٩/ ٣٩): «ويزيد بن ميسرة لم يخرج له أصلًا لا هو ولا غيره من «الستة»، ثُمَّ إنَّه مجهول الحال؛ فإنه لم يرو عنه غير معاوية هذا، وصفوان بن عمرو؛ كما في «تاريخ البخاري»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وكذلك صنع ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٢٨٨)».

فقال إبراهيمُ -عليه السَّلامُ-: بِئسَ مالي أن ألتمِسَ خيرَ ما عندَ ربِّي -عزَّ وجلَّ- بشرِّ مالي(١).

٢٨٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال: قال أيُّوبُ النبيُّ -صلَّى اللهُ عليه-:

يا رَبِّ! إنَّكَ أعطَيتَني المالَ والولدَ، فلم يَقُم أحدٌ على بابي يَشكُوني بظُلمٍ ظَلَمْتُه، وأنتَ تعلمُ ذلك، وإنَّه كان يُوطَأُ للفُرُشِ؛ فأترُكُها، وأقولُ لنفسي: يا نفسُ! إنَّكِ لم تُخلَقي لوطءِ الفُرُشِ، ما تركتُ ذلك إلَّا ابتغاءَ فَضلِكَ(٢).

٢٨٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

لما ابتلى اللهُ -عزَّ وجلَّ- أيُّوبَ -عليه السَّلامُ- بذهابِ المالِ والأهلِ والولدِ؛ فلم يبقَ له شيءٌ أحسنُ مِنَ الذِّكرِ والحمدِ لله -عزَّ وجلَّ-، ثُمَّ قال: أحمَدُكَ ربَّ الأربابِ الَّذي أحسنتَ إليَّ، قد أعطَيتَني المالَ والولدَ، فلم يبقَ مِن قلبي شُعبةٌ إلَّا قد دخلَه ذلك، فأخذتَ ذلك كلَّه منِّي، وفرَّغتَ قَلبي؛ فلَيسَ يحُولُ بَيني وبَينِكَ شيءٌ، ومَن ذا تُعطِيهِ المالَ؛ فلَم يَشغَلْهُ حبُّ المالِ والولدِ عن ذكرِكَ، لو يَعلَمُ عَدُوِّي إبليسُ بالَّذي

---

(١) إسناده صحيح.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وصفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، وشريح بن عبيد الحضرمي: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٨).

وقد تقدَّم بيانُ حالِ يزيد بن ميسرة عند الأثر رقم (٢٨٠).

(٢) إسناده صحيح.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٩)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٨٢).

وقد تقدَّم بيانُ حالِ يزيد بن ميسرة عند الأثر رقم (٢٨٠).

صنعتَ إليَّ: حَسَدَني، قال: فلَقِيَ إبليسُ مِن هذه شيئًا مُنكرًا[1].

٢٨٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، قال: حدَّثني أَبو اليمانِ عامرُ بنُ عبدِ الله بن لُحَيٍّ[2] الهَوْزَنيُّ، قال:

لما اشتدَّ بأَيُّوبَ -عليه السَّلامُ- البلاءُ في جسدِه، وذهبَ مالُه وولدُه، وطُرِحَ في المزبلةِ: ناداه ربُّه -عزَّ وجلَّ-، فقال: يا ربِّ! بأَيِّ ذنبٍ ابتليتَني هذا البلاءَ الَّذي لم يُبْتَلَ[3] به أَحدٌ مِن خَلْقِكَ، فوَعِزَّتِكَ! لو أَنِّي أَجدُ أَحدًا أُحاكِمُكَ إليهِ حاكَمْتُكَ، ولكنَّكَ أَحكمُ الحاكمينَ، فيا ليتَ! أَعْقَمْتَ رَحِمَ أُمِّي؛ فلم تَلِدْني، ويا ليتَ! ذلك اليومَ الَّذي خَلَقْتَني فيه مَحَقْتَ اسمَه مِنَ اللَّيالي والأَيَّامِ، فلم تَجعل لي فيه ذكرًا.

قال: فأَوحى اللهُ -عزَّ وجلَّ- إِليهِ: يا أَيُّوبُ! أَمَّا قولُك: إِنِّي ابتليتُك بما لم أَبْتَلِ[4] به أَحدًا مِن خَلْقِي؛ فوعزَّتي! لو أَصْبَحتَ وأَنتَ أَسيرٌ في يَدَي عدوٍّ يحكمُ فيك ما شاءَ؛ لَعَلِمْتَ أَنَّك في أَشدَّ مِن بلائي الَّذي ابتليتُكَ به، وأَنَّك أَصبحتَ في يَدَي أَرحمِ الرَّاحمين، تُنتَظَرُ الرَّحمةُ مِن قِبَلِه[5].

---

(١) **إسناده صحيح.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وصفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، وشريح بن عبيد الحضرمي: ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٦٢) من طريق أبي المغيرة بسنده سواء.

وقد تقدَّم بيانُ حالِ يزيد بن ميسرة عند الأثر رقم (٢٨٠).

(٢) في المخطوط: «يحيى»، وعلى الهامش: «قال ابن ناصر: الصواب: عبد الله بن لُحَيٍّ».

(٣) في «المخطوط»: «يُبتلَى».

(٤) في «المخطوط»: «أَبْتَلي».

(٥) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي، وشريح بن عبيد الحضرمي: ثقات، وأبو اليمان عامر بن عبد الله بن لحي بن أبي عامر الهوزني الحمصي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. =

٢٨٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادٌ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ، عن أَبي عبدِ الله الجَدَليِّ، قال:

ما رفعَ داودُ -عليه السَّلامُ- رأسَه إِلى السَّماءِ؛ حتَّى ماتَ -عليه السَّلامُ-[1].

= وقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٦١) من طريق عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة، حدثني صفوان بن عمرو، حدثني أبو اليمان عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة حال عامر.

* وفي الباب من حديث ابن عائشة عن أبيه:

أخرجه الشَّجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢٨٦٧)، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد ابن الحسين -سبطا المقري- بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، قال: حدثنا عسل -يعني: ابن ذكوان-، قال: حدثنا ابن عائشة، عن أَبيهِ، قال: لما اشتدَّ على أيوب -عليه السلام- البلاءُ: أوحى اللهُ -تعالى- إِليه: لو أصبحتَ في يدي عبدٍ مِن عبيدي؛ لأصبحتَ في بلاءٍ أَشدَّ مِنَ البلاءِ الذي أَنتَ فيه، ولكنَّكَ أَسيرٌ في يدي، وأنا أرحمُ الراحمين.

وإسناده لا بأس به إلى محمد بن حفص بن عمر.

أبو القاسم بن إسماعيل بن سعيد بن سويد: فيه كلام، انظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣١٠).

وأبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي: صاحب أخبار وآداب، قال فيه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٨/ ٦٤٧): «ما علمت من حاله إلا خيرًا».

وعسل بن ذكوان: إخباري.

وابن عائشة؛ هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر، المعروف بالعيشي، والعائشي، وبابن عائشة؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة: صدوق ثقة.

(١) إسناده صحيح إلى أبي عبد الله الجدلي.

عفَّان بن مسلم، وحمَّاد بن سلمة، وأبو عبد الله الجَدَلي عبد بن عبد الكوفي: ثقات.

وحمَّاد بن سلمةَ ممَّن سمع مِن عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعده.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٤٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨٩٣ و٣٤٢٤٧)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٥٥)، والثعلبي في «الكشف والبيان عن تفسير القرآن» (٢٢/ ٥١٦/ ٢٤٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٨ - مختصره)، وأبو القاسم الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٦٢) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجَدَلي.

وإسناده صحيح إلى أبي عبد الله الجَدَلي، وقد تقدَّم تخريج شيء من هذا الآثار برقم (٢٥٢).

٢٨٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا خالدُ بنُ الحارثِ، قال: ثنا أشعثُ، عنِ الحسنِ، قال:

كان داودُ -عليه السَّلامُ- جعلَ الدَّهرَ ثلاثةَ أيَّامٍ:

يومًا لبني إسرائيلَ يَبكي ويُبكِيهُم.

ويومًا لنسائِه وأهلِه.

ويومًا يَخلو فيهِ(١).

٢٨٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا خالدُ بنُ الحارثِ أبو عثمانَ، قال: ثنا محمَّدُ بنُ عجلانَ، عن سعيدِ بنِ أَبي سعيدٍ:

أنَّه كان مِن دعاءِ داودَ -عليه السَّلامُ-:

اللَّهُمَّ! إنِّي أعوذُ بك مِن جارِ السُّوءِ، ومِن زَوجةٍ تُشيِّبُني قبلَ المشيبِ، ومِن ولدٍ يكونُ عليَّ رَبًّا(٢)، ومِن مالٍ يكونُ عليَّ عذابًا، ومِن خليلٍ ماكرٍ: عَينُه تراني، وقلبُه

---

(١) إسناده صحيح.

عفَّان بنُ مُسلمٍ، وأبو عثمان خالدُ بنُ الحارثِ، وأشعثُ بنُ عبدِ الملك الحُمراني: ثقات.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٦٩)، والثعلبي في «تفسيره» (٢٢/ ٤٨٨/ ٢٤٤٣) من طريق سعيد، عن مطر، عن الحسن.

وإسناده لا بأس به؛ مطر بن طهمان الوراق: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات.

* وفي الباب من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه ابن قدامة في «التوابين» (٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «كان داود -عليه السَّلامُ- قد قَسَّمَ الدهرَ على أَربعةِ أَقسامٍ، فيومٌ لبني إسرائيلَ يُدارِسُهم العلمَ، ويُدارِسُونَه، ويومٌ للمحرابِ، ويومٌ للقضاءِ، ويومٌ للنِّساءِ، فبينا هو مع بني إسرائيلَ يُدارِسُهم، إذ قال بعضُهم: لا يأتي على ابنِ آدمَ يومٌ إلَّا يصيبُ فيه ذنبًا، فقال داود في نفسِه: اليوم الذي أَخلو فيه للمحرابِ تَتَنَحَّى عنِّي الخطيئةُ؛ فأوحى اللهُ إليه: يا داودُ! خذ حَذَرَك حتَّى ترى بلاءَك».

وإسناده ضعيف.

أبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي: ثقةٌ ثبتٌ؛ لكنه يدلِّسُ ويُرسل، فروايته عن الصحابة منقطعة.

(٢) أي: سيِّدًا.

يرعاني، إن رأى خيرًا: دفنه، وإن رأى شرًّا: أذاعه[1].

٢٨٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، قال: أخبرني حبيبُ بنُ الشَّهيدِ، عن عبدِ الله بنِ بُريدةَ: أنَّ داودَ النبيَّ -صلَّى اللهُ عليه- كان يقولُ:

اللَّهمَّ! إنِّي أعوذُ بك مِن عملٍ مُخزِي، وهوًى مُردِي، وفقرٍ مُضنِي، وغنًى مُطغِي[2][3].

(١) إسناده حسن، وهو صحيح بطرقه.

عفَّان بنُ مُسلمٍ، وأبو عُثمان خالدُ بنُ الحارثِ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري: ثقات.

ومحمَّد بن عجلان: صدوق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣٨٣)، وهناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٥٠٥)، وأبو سعيد الأشج في «جزئه» (٦٩) من طريق محمَّد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيدٍ، قال: كان مِن دعاءِ داود -عليه السَّلام-: «اللَّهُمَّ! إنِّي أعوذُ بك مِن جارِ السُّوءِ».

وإسناده حسن.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٣٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدَّثنا عمِّي، قال: حدثني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

وإسناده صحيح، وهو من رواية العبادلة عن ابن لهيعة.

خالد بن يزيد الجمحي: ثقة فقيه.

* وفي الباب من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٣٩)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: كان مِن دعاءِ رسولِ الله ﷺ.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الصحيحة» (٣١٣٧): «وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم من رجال «التهذيب»، ولولا الخلاف المعروف في ابن عجلان؛ لقُلت بصحَّتِه».

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٣١٣٧) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(٢) كذا في «المخطوط»: «مخزي، مردي، مُضني، مُطغي»، وهو جارٍ على لغة لبعض العرب؛ وهي: الوقف على الاسم المنقوص بالياء، وهي قراءة لابن كثير المكي.

(٣) إسناده صحيح.

عفَّان بن مُسلمٍ، وحمَّاد بنُ سلمةَ، وحبيبُ بنُ الشَّهيد: ثقات.

٢٨٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عفَّانُ، قال: ثنا معاويةُ بنُ عبدِالكريمِ، قال: ثنا الحسنُ: أَنَّ داودَ النَّبيَّ ﷺ، قال:

إلهي! لو أَنَّ لكلِّ[1] شَعْرَةٍ منِّي لسانين يُسبِّحانِكَ اللَّيلَ والنَّهارَ: ما قَضَت نعمةً مِنْ نِعَمِكَ عليَّ[2].

٢٩٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسحاقُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ حنظلةَ يُحدِّثُ، عن عونِ بنِ عبدِ الله، قال: قلتُ لعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ:

يُقال: إنِ استَطَعْتَ أَن تكونَ عالمًا؛ فكُنْ عالمًا، فإِن لم تَسْتَطِعْ؛ فكن مُتَعَلِّمًا، فإِن لم تكن مُتَعَلِّمًا؛ فأَحِبَّهُم، فإِن لم تُحِبَّهُم؛ فلا تُبْغِضْهُم.

فقال عمرُ -رضي الله عنه-: سبحانَ الله! لقد جعلَ[3] له مَخْرَجًا[4].

---

(١) في «المخطوط»: «كلَّ».

(٢) إسناده حسن.

عفَّان بنُ مُسلم: ثقة، ومعاوية بن عبد الكريم، وهو المعروف بالضَّال: صدوق.

وأخرجه ابن أَبي شيبة في «المصنف» (٣١٨٩٠ و٣٤٢٨٠)، قال: حدثنا عفَّان، قال: ثنا معاوية ابن عبد الكريم، قال: ثنا الحسن.

وإسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٥) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٩٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧/ ٣٤٢٤)-، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٥٩) من طريق معاوية بن عبد الكريم، ثنا الحسن.

وإسناده حسن.

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٦١ - رواية ابنه عبد الله)، قال: حدثنا أبي، أخبرنا عبدالرحمن، حدثنا الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الرَّبيع بن صَبِيح: صدوق سيء الحفظ.

(٣) في المخطوط: «جعل الله»، وضرب عليها.

(٤) إسناده صحيح.

أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي، وحنظلة بن أبي سفيان، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: ثقات. =

٢٩١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسحاقُ بنُ سليمانَ، قال: ثنا حنظلةُ ابنُ أَبي سفيانَ، قال:

كتبَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ -رضي الله عنه- إِلى سالمِ بنِ عبدِ الله: أَنِ اكتب إِليَّ بعضَ رسائلِ عمرَ بنِ الخطَّابِ -رضي الله عنه-، قال: فكتبَ إِليه:

اذْكُر يا عمرُ! الملوكَ الَّذينَ قدِ انفقأَتْ عيونُهم الَّتي كانت لا تَنْقَضِي لَذَّتُها، وانْقَفَلَت بطُونُهم الذين[1] كانوا يَتَّسِعُونَ[2] فيها، وصارُوا جِيَفًا في الأَرضِ تحتَ أَكمامِها: أَن لو كانوا إِلى جانبِ مِسكينٍ؛ لأَذِيَ[3] بريحِهم بَعْدَ إِنفاقِ ما لا يُحصى[4].

= وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (٢) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٦٣)-، عن إِسحاقَ بنِ سليمانَ الرازي، قال: سمعت حنظلةَ بنَ أَبي سفيانَ يُحدِّث عن عون بن عبد الله.

وإسناده صحيح.

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٩٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١/ ٢٣٢)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٤٣) من طرقٍ أُخرى عن حنظلةَ: أَنَّ عونَ بنَ عبدِ الله حدَّثه.

وإسناده صحيح.

(١) في «حلية الأولياء»: «التي»، والمثبت؛ هو: بدل من ضمير الجمع في قوله: «بطونهم».

(٢) كذا في المخطوط، وفي «حلية الأولياء»: «يشبعون».

(٣) أي: تأذَّى.

(٤) **إسناده صحيح.**

أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي، وحنظلة بن أبي سفيان: ثقتان.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٩٤) -ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٩/ ٤١٣٠)-، عن شُريح بنِ يُونسَ، قال: ثنا إِسحاقُ بنُ سليمانَ، قال: ثنا حنظلةُ بنُ أَبي سفيانَ.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو بكر الآجري في «أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز» (ص٧٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٨٤) من طريق موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر: أَنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إليه.. وذكره قصة طويلة.

وإسناده صحيح.

٢٩٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا يَعْمَرُ -يعني: ابنَ بشرٍ-، قال: ثنا عبدُ الله -وأحمدُ بن الحجَّاجِ، قال: أَبنَا عبدُ الله-، قال: أَبنَا عيسى بنُ عمرَ، قال: ثنا عمرُو بنُ مُرَّةَ، قال:

لَمَّا لَقِيَه عمرُ وظهرَ عليه: هربَ، فما رُئي حتَّى ماتَ -يعني: أُوَيسًا[1]، رضي الله عنهما-[2].

٢٩٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يَعْمَرُ، قال: ثنا عبدُ الله -وأحمدُ بنُ الحجَّاجِ، قال: أَبنَا عبدُ الله-، قال: أَبنَا جعفرُ بنُ حيَّانَ، عن طريفِ بنِ شهابٍ، قال:

ذكرتُ للحسنِ قولَ عامرٍ: لَأَنْ تَخْتَلِفَ فِيَّ الأَسِنَّةُ[3] أَحبُّ إِليَّ مِن أَن أَجِدَ ما يذكرونَ -أَي: في الصَّلاةِ-.

فقال الحسنُ: ما اصطنعَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- ذلك عندَنا[4].

---

(١) في «المخطوط»: «أويس».

(٢) **إسناده صحيح.**

عيسى بن عمر الأسدي القارئ، وعمرو بن مرَّة بن عبد الله بن طارق: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٨٥٦) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٤٤٣)-، قال: أخبرنا عيسى بن عمر، قال: حدثنا عمرو بن مُرَّة.

وإسناده صحيح.

وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٤٤٣): «قال أبو محمد بن صاعد: أَسانيدُ أَحاديث أُويس صحاحٌ، رواها الثقاتُ عن الثقاتِ، وهذا الحديث منهما».

(٣) الرِّماح.

(٤) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاري: ثقة، وطريف بن شهاب: ضعيف.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٨٥٩) -ومن طريقه المصنف كما ترى، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٨٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٣)، والسبكي في «معجم الشيوخ» (ص٦٣٢)-، قال: أخبرنا جعفر بن حيان، عن طريف بن شهاب.

وإسناده ضعيف؛ لضعف طريف بن شهاب. =

٢٩٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا يَعْمَرُ، قال: ثنا عبدُ الله -وأحمدُ بنُ الحجَّاجِ، قال: أبنَا عبدُ الله-، قال: أبنَا همَّامٌ، عن قتادةَ، قال:

أُنبِئْتُ أنَّ عامرَ بنَ عبدِ قيسٍ تخلَّفَ عن أصحابِه، فقيلَ له: إنَّ هذه الأَجَمَةَ(١) فيها أسدٌ، وإنَّا نخشى عليكَ، فقال: إنِّي لأَسْتَحيي ربِّي -عزَّ وجلَّ- أن أخشى شيئًا دونَه(٢).

= وللحديث طريق آخر:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٢٤٩ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٩٢)-، قال: حدَّثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسنِ، قال: سَمِعَهم عامرُ بنُ عبد قيسٍ وما يَذكرُونَ مِن ذكرِ الضَّيعةِ في الصلاةِ، قال: تَجِدُونَه قال؟ قالوا: نعم، قال: والله لَئِن تَخْتَلِفَ الأسنَّةُ في جوفي أحبُّ إليَّ أن يكونَ هذا في صلاتي.

وإسناده صحيح.

عبد الجبار بن محمد الخطابي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وهشام بن حسان القردوسي: ثقات.

(١) الأجمة: الشجر الكثير الملتف، والمقصود هنا: الغابة.

(٢) إسناده صحيح إلى قتادة.

همَّام بن يحيى العَوْذي، وقتادة بن دعامة السدوسي: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٨٦٠) -ومن طريقه المصنف كما ترى، ومحمد ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٤)-، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٠) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٧)-، عن همَّام، عن قتادة.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب عن شقيق البلخي:

أخرجه المروزي في زوائده على «الزهد والرقائق» لابن المبارك (٩٨٢)، قال: محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق البلخي، قال: كنتُ في جيشٍ، فمَرَرنا بأَجَمَةٍ مُخيفةٍ، فإذا رجلٌ فيها نائمٌ، وفرسُه يدورُ حولَه، فأيقظناهُ، وقلنا له: أَمَا تخافُ في هذه الأَجَمَةِ؟ قال: إنِّي أَستحي مِن ربِّي -عزَّ وجلَّ- أن يعلمَ أنِّي أخافُ شيئًا دونه.

وإسناده صحيح.

٢٩٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أحمدُ بنُ الحجَّاجِ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال: أَبنَا همَّامٌ، عن قتادةَ، قال:

كان عامرُ بنُ عَبدِ قيسٍ -رضي الله عنه- يسأَلُ ربَّه -عزَّ وجلَّ- أن يُهَوِّنَ عليهِ الطُّهُورَ في الشِّتاءِ، فكان يُؤتَى بالماءِ وله بُخارٌ.

وسأَل ربَّه -عزَّ وجلَّ-: أَن يَنْزِعَ شهوةَ النِّساءِ مِن قلبِه، قال: فكان لا يُبالي أَذكرًا لَقِيَ أَو أُنثى.

وسأَل ربَّه -عزَّ وجلَّ- :أَن يمنعَ قلبَه الشَّيطانَ وهو في الصَّلاةِ؛ فلم يَقْدِر عليهِ(١).

٢٩٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا يَعْمَرُ، قال: ثنا عبدُ الله -وأَحمدُ بنُ الحجَّاجِ، قال: أَبنَا عبدُ الله-، قال: أَبنَا عيسى بنُ عمرَ، قال: حدَّثني حَوْطُ بنُ رافعٍ:

أَنَّ عَمرَو بنَ عُتبةَ كان يَشترطُ على أَصحابِه أَن يكونَ خادِمَهم، قال: فخرجَ في الرَّعي في يومٍ حارٍّ؛ فأَتاهُ بعضُ أَصحابِه، فإِذا هو بالغمامةِ تُظِلُّه وهو نائمٌ، فقال: أَبْشِر يا عمرُو! فأَخذَ عليه عمرُو أَن لا يُخبِرَ بهِ(٢).

---

(١) إسناده صحيح.

همَّام بن يحيى العَوْذي، وقتادة بن دعامة السدوسي: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٨٦١) -ومن طريقه المصنف كما ترى-، قال: حدثنا همَّام، عن قتادة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٠٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٠) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٧)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٢) من طريق عمرو بن عاصم، قال: حدثنا همام، عن قتادة.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا -كما في «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر (٥/ ٦١)-.

(٢) إسناده صحيح.

عيسى بن عمر الأسدي القارئ، وحوط بن رافع: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الجهاد» (٢١٠)، و«الزهد والرقائق» (٨٦٩) -ومن طريقه=

٢٩٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إسحاقَ، قال: أبنَا عبدُ الله، قال: أبنَا عيسى بنُ عمرَ، قال:

كان عمرُو بنُ عُتبةَ بنِ فَرقدَ يَخرُجُ على فرسِه ليلًا، فيقفُ على القُبورِ، فيقولُ: يا أهلَ القبورِ! قد طُوِيَتِ الصُّحفُ، قد رُفِعَتِ الأعمالُ، ثم يَبكي، ثُمَّ يَصُفُّ[1] بين قدميهِ حتَّى يُصبِحَ، فيرجعُ؛ فيشهدُ صلاةَ الصُّبحِ[2].

٢٩٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا محمَّدُ بنُ عُبيدٍ، قال: ثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ التيميِّ، قال:

إن كانَ الرَّجلُ مِنَ الحيِّ ليجيءُ؛ فيَسُبُّ الحارثَ بنَ سُويدٍ، فيَسْكُتُ، فإذا

=المصنف كما ترى، وعبد الله بن عمر في «زوائده على الزهد» (٢١٠٢)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٨٥)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣/ ٣٢٨)، والخلال في «كرامات الأولياء» (٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٢٦)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٠٥ و١٠٦)، وابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» (ص٧٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٣٨)-، قال: أخبرنا عيسى بن عمر، قال: حدَّثني حوطُ بنُ رافعٍ.

وإسناده صحيح.

(١) وفي «الزهد والرقائق» لابن المبارك: «يَصْفِنُ».

وكلاهما صحيح المعنى.

(٢) **إسناده ضعيف.**

عيسى بن عمر الأسدي القارئ: ثقة.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٩) -ومن طريقه المصنف كما ترى، وعبدالله بن عمر في «زوائده على الزهد» (٢٠٩٦)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٨٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣/ ٣٢٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٥٠ - مختصره)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٨٦٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٢٥)، وابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (٤/ ٣٥٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٤٠)-، قال: أخبرنا عيسى بن عمر.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٢٩٣): «وعيسى لم يدرك عمرًا».

سكتَ: قامَ؛ فنفَضَ رداءَه، ودخلَ[1].

٢٩٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبنَا عبدُ الله، قالَ: أَبنَا إِسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، قال: حدَّثني أَبو سلمةَ، عن يحيى بنِ جابرٍ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

إِنَّ العبدَ ليَمْرَضُ المرضَ وما لَه عندَ الله -عزَّ وجلَّ- مِن خيرٍ، فَيُذَكِّرُه اللهُ -عزَّ وجلَّ- بعضَ ما سلفَ مِن خطاياهُ، فَيَخرُجُ مِن عَينيهِ مِثْلُ رأسِ الذُّبابِ مِنَ الدُّموعِ مِن خشيةِ الله -عزَّ وجلَّ-، فيبعثُه اللهُ -عزَّ وجلَّ- إِنْ بعثَه-: مُطَهَّرًا، أَو يَقْبِضَه -إِن قَبَضَه- على ذلك[2].

---

(١) إسناده صحيح.

محمد بن عبيد الطنافسي، وسليمان بن مهران الأعمش، وإبراهيم التيمي: ثقات.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٦٧) -ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٢٦)-، وهناد بن السَّرِي في «الزهد» (٢/ ٦٠٥)، قال: حدثنا محمَّد بنُ عُبيد، عنِ الأعمشِ، عن إبراهيم التيميِّ.

(٢) إسناده صحيح.

أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي، ويحيى بن جابر بن حسان الطائي: ثقتان.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٤٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٢١) من طريق إسماعيل بن عياش بسنده سواء.

* وفي الباب مرفوعًا من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-:

أخرجه أبو القاسم قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٩٨)، وأبو طاهر السلفي في «معجم السفر» (١٣٠٩) من طريق عمرو بن الحصين، ثنا سالم بن نوح، عن عمرو بن المنهال، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ العبدَ ليمرضُ المرضَ فيَرِقُّ قلبُه، فيذكر بعض ذنوبِه الَّتي سلفَ منه، فيتقاطر مِن عينه مثل الذُّبابِ مِنَ الدَّمعِ، فيُطَهِّرُه اللهُ مِن ذنوبِه، فإِن بعثَه: بعثه مُطَهَّرًا، وإِن قبضَه: قبضَه مُطَهَّرًا». =

٣٠٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا عليُّ بنُ إِسحاقَ، قال: أَبَنَا عبدُ الله، قال: أَبَنَا إِسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن أَبي سلمةَ الحمصيِّ، عن يحيى بن جابرٍ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

كتبَ حكيمٌ مِنَ الحُكماءِ ثلاثَ مائةٍ وستينَ مُصحفًا حِكَمًا[1]، فأَوحى اللهُ -عزَّ وجلَّ- إِليهِ: إِنَّكَ ملأتَ الأَرضَ بَقاقًا[2]، وإِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- لم يَقْبَل شيئًا مِن بَقاقِكَ[3].

٣٠١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا حسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن سليمانَ أَبي سلمةَ: أَنَّ حكيمًا مِنَ الحكماءِ، قال:

لَئِن كانَ الكلامُ حَسَنًا، إِنَّ الصَّمتَ مِن ذَهَبٍ، ندمتُ على الكلامِ مِرارًا، ولم أَندَم على الصَّمتِ ولا مرَّةً واحدةً[4].

= وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه علل:

الأولى: عمرو بن الحصين: متروك الحديث.

والثانية: سالم بن نوح: صدوق له أوهام.

والثالثة: عمرو -ويقال: عمر- بن المنهال: لم أعرفه.

(١) في المخطوط: «حكم»، والمثبت من مصادر التخريج.

وفي «الزهد والرقائق» لابن المبارك (١٧/ الملحق): «مصحفًا من مصاحفكم».

(٢) قال الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ١١٠): «أصل البَقاقِ: كثرة الكلام».

(٣) **إسناده صحيح**.

أبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي، ويحيى بن جابر بن حسان الطائي: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٧/ الملحق) -ومن طريقه رواه المصنف كما ترى، وابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» (ص٣٩)-، وأبو داود في «الزهد» (١٧) -ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ١١٠)-، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٧) من طريق إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سُليم الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

(٤) **إسناده صحيح**.

الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد -ويقال: أبو علي المؤدب-، وأبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي: ثقتان. =

٣٠٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا الحسينُ بنُ مُحمَّدٍ، قال: ثنا المسعوديُّ، عن عونٍ، قال:

ضَلَّ رجلٌ[١] صائمٌ في بني إِسرائيلَ، فابتُلِيَ بسائلٍ عندَ فِطْرِه، فأُتِيَ بقُرصَين، فأَعطاهُ قُرصًا، فلمّا مضى، قال: ما ذاك بمُشْبِعِه، ولا هذا بمُشبِعي، فلَأَنْ يَشْبَعَ واحدٌ خيرٌ مِن أَن يَجوعَ اثنانِ[٢]! فدعاهُ؛ فأَعطاهُ، فلمّا أَخذَه: نامَ، فأُتِيَ[٣] في المنامِ، فقيل له: سَلْ؟ قال: فإِنِّي أَسأَلُ اللهَ -عزَّ وجلَّ- المغفرةَ، فقيلَ له: قد فعلَ اللهُ ذلك بكَ، قال: فإِنِّي أَسأَلُ أَن يُغاثَ النَّاسُ[٤].

٣٠٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا ابنُ نُميرٍ، قال: ثنا طلحةُ بنُ يحيى، قال:

= قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

(١) في المخطوط: «كان رجل»، والمثبت من الهامش، وهو الموافق لما في «عيون الأخبار» (٣/ ٢٥٨)، و«المجالسة وجواهر العلم» (٦٥٠).

(٢) في «المخطوط»: «اثنين».

(٣) في «المخطوط»: «فأُوتي».

(٤) إسناده ضعيف.

الحسين بن محمد بن بهرام: ثقة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي: ثقة، وكان قد اختلط قبل وفاته بسنة أو سنتين، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي: ثقة عابد.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين المسعودي وعون بن عبد الله.

وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٦٥٠) من طريق محمد بن عبيد، ذكره عن رجلٍ، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله.

وإسناده ضعيف؛ لما سبق، ولجهالة الرجل.

وأخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (٣٨٠) من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن مسعر.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

والأثر ذكره ابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (٣/ ٢٥٨).

كنتُ عند عمرَ بنِ عبدِ العزيز -رضي الله عنه-، فدخلَ عليهِ عبدُ الأعلى بنُ هلالٍ، فقال في كلامٍ له: أبقاكَ اللهُ يا أميرَ المؤمنين! ما دامَ البقاءُ خيرًا لك.

قال: قد فُرِغَ مِن ذلك يا أَبا النَّضرِ[1]! ولكن قُل: أحياكَ اللهُ حياةً طيِّبَةً، وتوفَّاكَ مع الأَبرارِ[2].

٣٠٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسحاقُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ أَبا جعفرٍ يَذكُر عنِ الرَّبيعِ.. رفع الحديثَ، قال:

«كفَى بذكرِ الموتِ مُزَهِّدًا في الدُّنيا، ومُرَغِّبًا في الآخرةِ»[3].

٣٠٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، قال: كان يزيدُ بنُ مَيسرةَ فيما بلغَنا يقولُ:

إِذا زكَّاكَ رجلٌ في وَجهِكَ؛ فأَنْكِرْ عليهِ، واغْضَبْ، ولا تُقِرَّ بذلك، وقل: اللَّهُمَّ

---

(١) في المخطوط: «اليسر»، وهو خطأ، وقد تقدَّم برقم (٢٨) على الصواب.

وعلى هامش المخطوط: «صوابه: (أبا النَّضر)؛ قاله ابنُ ناصر».

(٢) **إسناده حسن.**

عبد الله بن نُمير: ثقة صاحب حديث، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي: صدوق حسن الحديث.

وقد تقدَّم برقم (٢٨).

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي: ثقة فاضل، وأبو جعفر عيسى بن أبي عيسى ماهان الرازي التميمي: صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس الخراساني: صدوق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٣٢٩)، وابن أبي الدنيا في «الزهد» (٢٥٩)، و«ذم الدنيا» (٢٠٨) -ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٧٠)-، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٧١) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو جعفر الرازي: ضعيف.

والثانية: الربيع بن أنس تابعي صدوق له أوهام؛ فهو مرسل؛ كما قال البيهقي عقبه.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٠٩٥) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

لا تُؤاخِذْنا بما يقولُونَ، واغفر لنا ما لا يَعلَمُونَ[1].

(١) إسناده صحيح.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي: ثقتان.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٤٠).

وقد تقدَّم بيانُ حالِ يزيد بن ميسرة عند الأثر رقم (٢٨٠).

* وفي الباب من حديث:

١ - أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

أخرجه ابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (١/ ٣٨٩)، قال: حدثني سهب بن محمد، عن الأصمعي، قال: كان أبو بكر يقول عند المدحة: اللَّهمَّ! أَنت أعلمُ بي منِّي بنفسي، وأنا أعلم بنفسي منهم، اللَّهُمَّ! اجعلني خيرًا مما يحسبون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

وأخرجه أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في «المجتنى» (ص١٥) -ومن طريقه الحاكم في «التاريخ» -كما في «حسن التنبه» للغزي (٤/ ٨٠)-، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٣٣٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٢٢١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩/ ٤٠٠٥)-، عن أبي حاتم، عن الأصمعيِّ -رحمه الله-، قال: كان أبو بكر -رضي الله عنه- إذا مُدِحَ، قال: اللَّهمَّ! أنت أعلمُ منِّي بنفسي، وأنا أعلمُ بنفسي منهم، اللَّهُمَّ! اجعلني خيرًا مما يظنونَ، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٢- عدي بن أرطاة:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١١٥٠ - رواية ابنه عبد الله، و٤٥ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي)، قال: حدثني أبي، حدثنا هاشم ابن القاسم، حدثنا المبارك، عن بكر بن عبد الله المزنيِّ، عن عديِّ بن أَرطاة، عن رجلٍ مِن أَصحابِ رسول الله ﷺ مِن صدر هذه الأُمَّة، وكان له فضل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧٠٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦١) من طريق المبارك بن فضالة، قال: حدثنا بكر بن عبد الله المزني، عن عدي بن أرطاة.

وإسناده حسن، وقد صرَّح المبارك بن فضالة بالتحديث؛ كما عند ابن أبي شيبة.

وأما جهالة الصحابي؛ فلا تضر.

٣- الأوزاعي:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٣٣) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، نا أبي،=

٣٠٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، أنَّه كان يقولُ:

ابْدَؤُوا بالَّذي يَحِقُّ لله -عزَّ وجلَّ- عليكُم، ولا تُعَلِّمُوا اللهَ -عزَّ وجلَّ- ما يَنْبَغِي لكم(١).

٣٠٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِبراهيمُ بنُ إِسحاقَ، قال: ثنا ابنُ المباركِ، عن سفيانَ، عن سليمانَ، عن أَبي رَزينٍ، قال:

جاء رجلٌ إِلى الفضيلِ بنِ بَزَوانَ(٢)، فقال: إِنَّ رجلًا يقعُ فيك؟ قال: لأَغِيظَنَّ مَن أَمَرَهُ -غفرَ اللهُ لي ولَه-، قيل: مَن أَمرَهُ؟ قال: الشَّيطانُ(٣).

=قال: سمعت الأوزاعي، يقول: إِذا أَثنى رجلٌ على رجلٍ في وَجهِه، فليَقُل: اللَّهُمَّ! أَنتَ أَعلمُ بي مِن نفسي، وأنا أعلمُ بنفسي مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ! لا تُؤاخذني بما يقولونَ، واغفر لي ما لا يعلمونَ.

وإسناده صحيح.

٤- بعض السلف:

أخرجه أبو العباس الأصم في «مجموع فيه من مصنفاته» (٢٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٣٤) من طريق أبي عتبة، نا بقية، نا محمد بن زياد، عن بعض السلف: أنَّه كان يقول في الرَّجل يُمدَحُ في وجهه، قال: التَّوبةُ منه أَن يقولَ: اللَّهُمَّ! لا تُؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمونَ، واجعلني خيرا مما يَظُنُّونَ.

(١) إسناده صحيح.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي: ثقتان.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٤٠).

وقد تقدَّم بيانُ حالِ يزيد بن ميسرة عند الأثر رقم (٢٨٠).

(٢) أَحد الزُّهَّاد، قتله الحجَّاج بن يوسف.

انظر: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (٢/ ٧٢٤).

(٣) إسناده ضعيف.

سفيان بن سعيد الثوري، وسليمان بن مهران الأعمش: ثقة، وأبو رَزين مسعود بن مالك: مقبول؛ يعني: عند المتابعة، وإلا؛ فليِّن الحديث. =

٣٠٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، قال: حدَّثني عبدُ الأَعلى بنُ عديٍّ البَهْرَانيُّ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

إِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- يقولُ: أَيُّها الشَّابُّ التَّاركُ شَهوتَه لي، المُبْتَذِلُ شبابَه مِن أَجلي، أَنتَ عندَ الله كبعضِ ملائكتِه[1].

٣٠٩- قال عبدُ الله، قال: أَبي، ثنا هيثمٌ، عنِ ابنِ عيَّاشٍ، عن عبدِ الرَّحمن بن عديٍّ البَهْرَانِيِّ[2]، عن يزيدَ بنِ مَيْسَرَةَ[3].

= وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٧٠) -ومن طريقه الإمام أحمد -كما في الإسناد-، وفي «الورع» (٦١٩)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكِّي في «المزكيات» (١٤٨)، وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٤١٩)-، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢١٧) عن سفيان، عن سليمان الأعمش، عن أبي رزين مسعود بن مالك.

وإسناده ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (٣٦٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ١٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي المنذر النُّعمان بن عبد السَّلام، مرسلًا.

وإسناده ضعيف.

(١) **إسناده صحيح.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي، وعبدُ الأَعلى بن عديٍّ البَهْرَانيُّ: ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٧) من طريق المصنف بسنده سواء.

(٢) هو أخو عبد الأعلى المتقدم؛ إلا أنه: مقبول، وعبد الأعلى: ثقة.

(٣) **إسناده ضعيف، وهو صحيح بالذي قبله.**

هيثم بن خارجة: ثقة، وعبد الرحمن بن عدي البَهْرَاني: مقبول عند المتابعة، وإلَّا: فليِّن الحديث.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين».

وأخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٥٤٨ - رواية ابنه عبد الله)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٦٧) -ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص٥٣)-، عن الهيثم بن خارجة بسنده سواء.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٣٤٦)، وأبو داود في «الزهد» (٤٨٨)، وأبو الشيخ=

=الأصبهاني في «حكايات عنه» (ص١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٧) من طريق إسماعيل ابن عياش، عن عبد الرحمن بن عدي، عن يزيد بن ميسرة، به.

وإسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن عدي البهراني: مقبول؛ يعني: عند المتابعة، وإلَّا: ليِّن الحديث.

وأخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص٥٣) من حديث محمد بن هارون الحضرمي، عن عبد الحميد البهراني، عن يزيد بن ميسرة.

وإسناده حسن.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (٧/ ١١٥/ ٣١١٤): «وإسناده حسن إلى ميسرة، وهو من أتباع التابعين، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٢٨٨) جرحًا ولا تعديلًا؛ فهو مقطوع، وهو بالإسرائيليات أشبه، والله أعلم».

* وفي الباب من حديث:

١- عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-:

أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣٩٧) -ومن طريقه أبو القاسم الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٧)-، قال: حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا محمد بن سليمان بن وَرْدان الجرجاني، حدثنا سعد بن سعيد، عن الثوري، عن منصور، عن أبي الضُّحى ومسروق -كذا قال-، عن علقمةَ، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف سعد بن سعيد الجرجاني.

قال البخاري: «لا يصح حديثه». انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٢١).

وقال ابن عدي: «كان رجلًا صالحًا حدَّث عن الثوري حتَّى قدم الثَّوريُّ جرجان، صحبه يُحدِّثُ عنه وعن غيره مما لا يُتابعُ عليه».

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (١٤/ ٢١٠): «فهذا موضوع على سفيان»، وأقره الحافظ في «اللسان».

قلت: ويستشم منه رائحة الإسرائيليات، ويؤيده: أَنَّ ابنَ المبارك رواه في «الزهد» (١٧٠/ ٢، من الكواكب ٥٧٥) بسنده إلى يزيد بن ميسرة، قال:.. فذكره، فكأنه أصل الحديث تلقاه عن بعض أهل الكتابِ، ثُمَّ وهم فيه بعض الرواة؛ فرفعه إلى النبيِّ ﷺ، ويزيد هذا له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢/ ٢٨٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والسند إليه حسن».

٢- عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٣٨) من طريق عبد الجبار بن وهب، قال: ثنا محمد بن عبد الله السلمي، عن شريح، قال: حدثني البدريُّون؛ منهم: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ عبد الجبار بن وهب: مجهول.

٣١٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، قال: ثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَدِيٍّ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

أَحسِنُوا صحابَةَ(١) نِعَمِ الله -عزَّ وجلَّ- عليكُم، فوالله ما أَنفَرَها -يعني: عن قومٍ-، فكادَت أَن تَرجِعَ إِليهم(٢).

٣١١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو المغيرةِ، قال: ثنا صفوانُ، عن

---

(١) أي: صُحبة.

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي: ثقتان، وعبد الرحمن بن عدي البهراني: مقبول؛ يعني: عند المتابعة، وإلَّا: ليِّن الحديث.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٨).

* **وفي الباب من حديث عائشة -رضي الله عنها-:**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢)، و«إصلاح المال» (٣٤٣) -ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٤٢ و٢٣٦٩)-، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٩٢٩ و١٠١٨ و١٥٢٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٨٨٩)، وأبو سعيد النقاش في «ثلاثة مجالس من أماليه» (٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٣٦) من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الوليد بن محمد الموقري.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٣٧) من طريق علي بن سلمة اللبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وإسناده ضعيف.

وأخرجه محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان في «مشيخته» (٦٣٨)، قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى السيبي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز أبو الفضل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن زكرياء، قال: حدثنا العباس بن منصور، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن بشر القرشي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ، فرأى كسرةً مُلقاةً، فمشى إليها فأخذها، ثم مسحَها فأكلها، ثم قال: **«يا عائشةُ! أَحسِني جوارَ نِعَمِ الله؛ فإنَّها إن نَفَرت عن أهلِ بيتٍ؛ فكادت أن لا ترجعَ إليهم أبدًا».**

وإسناده ضعيف؛ إسحاق بن بشر: متروك.

يزيدَ بنِ مَيسرةَ؛ أنَّه كان يقولُ:

اللَّهمَّ! اجعل مخافتَكَ في قلوبِنا، وأدِم على قُلُوبِنا ذكرَ الموتِ.

أيُّها النَّاسُ! اذكرُوا أينَ أنتُم اليومَ، وأين تكونونَ غدًا، اليومَ نَتكلَّمُ في البيوتِ، وغدًا في القبورِ سكوتٌ، فطُوبى للأبرارِ الشُّكارِ(١).

الغافلونَ(٢) يُشيِّعُونَ الميِّتَ إلى قبرِه، ويقولُ(٣): ويلَكُم! إنَّما أنتم مِثْلي غدًا.

وعليكِ أيَّتُها النَّفسُ ألا تنظرينَ إلى ما قد رأيتِ مِنَ الدُّنيا، وما لم تَرَيْ على مثلِ ذلك، إنَّما هي كأرواحٍ تذهبُ، لا يُرَى لها أثرٌ، أو: كَفَوْرِ قدورٍ، يذهبُ الأوَّلُ فالأوَّل(٤).

٣١٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عصامُ بنُ خالدٍ، قال: ثنا حَرِيزٌ، عن يحيى بنِ جابرٍ القاصِّ(٥)، وابنِ عزيزٍ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ، قال:

نارَ المؤمنِ لا تَحرِقَنَّكَ(٦)، وإنْ عَثَرَ في اليومِ سبعَ مرَّاتٍ، وإنَّ يمينَه في كفِّ الرَّحمنِ -عزَّ وجلَّ-، يُنعِشُه إذا شاءَ(٧).

---

(١) كذا في المخطوط، وفي «الحلية»: «الشاكرين».

(٢) في المخطوط: «الغافلين»، وفي «حلية الأولياء»: «يا غافلين تشيعون».

(٣) أي: الميت.

(٤) **إسناده صحيح**.

أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي: ثقتان.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٤٠).

(٥) كذا في المخطوط، وفي «مسند الإمام أحمد» (٢٩/ ١٨٠/ ١٧٦٣٢)، وعلّق عليها في الحاشية: «والذي في كتب التراجم أنَّه كان قاضي حمص».

(٦) أي: احذر أذى المؤمن؛ فإنَّ النارَ تُسرِعُ إلى مَن آذاهُ.

(٧) **إسناده حسن**.

عصام بن خالد، وحَريز بن عثمان: ثقتان.

قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات». انظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٨/ ١٦٣). =

= يحيى بن جابر بن حسان الطائي: ثقة، وابن عزيز محمد بن عزيز الأيلي: صدوق.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (٤٩٢) من طريق حَريز بسنده سواء.

وإسناده حسن.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٦٧٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٦) من طريق إسماعيل بن عياش، قال: أخبرنا أبو سلمة الحمصي، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة، به.

وإسناده صحيح.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «إرواء الغليل» (٧/ ٨٩): «وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها».

وأبو سلمة سليمان بن سليم الحمصي، ويحيى بن جابر: ثقتان.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٩٠٤) من طريق آخر عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن يزيد بن ميسرة.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (١٢٧١) -ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٣٦)-، قال: حدَّثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، قال: قال كتبَ إِلينا ضمرةُ، عن ثورٍ، عن خالدِ بنِ معدانَ، عن يزيدَ بنِ مَيسرةَ.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي روى عن ضَمْرَةَ بنِ ربيعةَ كتابةً.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٢٤٥) من طريق أبي صالح، قال: حدَّثنا معاويةُ بنُ صالحٍ، عمَّن حدَّثه، عن يزيدَ بنِ ميسرةَ.

وإسناده ضعيف؛ لجهالة الرواة في إسناده.

* **وفي الباب من حديث الغاز بن ربيعة:**

أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٩٠٣)، قال: حدثنا داود بن حماد القيسي، ثنا عمر ابن سعيد الدمشقي، ثنا مكرم البجلي، عن هشام بن الغاز، عن أبيهِ الغاز بن ربيعة، مرفوعًا.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (١٤/ ١٢٤٧/ ٧١٣٧): «وهذا إسناد ضعيف جدًّا؛ فإنَّه مع إرساله فيه علل.

الأول: أَن الغاز بن ربيعة الذي أرسل الحديث: لا يُعرَفُ؛ حتَّى إِنَّ الحافظَ المزيَّ لم يذكره في شيوخِ ابنه هشام بن الغاز. =

٣١٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا أَبو قَطَنٍ، قال: ثنا قَطَنُ[١] بنُ كعبٍ -يعني: جدَّه-، عن عُقبةَ بنِ عبدِ الغافرِ، عن كعبٍ، قال:

مَكتوبٌ في التَّوراةِ: ابنَ آدمَ! ضَعْ عندي كنزَكَ، ولا غَرَقَ، ولا حرقَ، ولا سَرَقَ، أَدْفَعُه إِليكَ أَفقرَ ما تكون[٢].

٣١٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يدِه هذه الأَحاديثَ:

حدَّثني مُحمَّدُ بنُ مُصعبٍ، قال: سمعتُ مخلد بنَ حُسينٍ، ذكر عن خالدِ بنِ أَيُّوبَ:

= الثاني: أَنَّ مكرمًا البجلي: لم يترجموه؛ إلا أَن يكون الذي في «الميزان»: «مكرم بن حكيم الخثعمي: روى خبرًا باطلًا، قال الأزدي: ليس حديثه بشيء».

الثالث: عمر بن سعيد الدمشقي: اتَّفقوا على تضعيفِه، وقال النسائي: «ليس بثقة»، بل قال الساجي: «كذاب»، ولذلك قال الذهبي في «المغني»: «تركوه».

قلت: وأما ابنه هشام؛ فهو صالح الحديث؛ كما في «العلل» للإمام أحمد (١٣٦٤).

(١) في المخطوط: «فطر»، وفي الهامش: «الصواب: قطن».

(٢) **إسناده صحيح.**

أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن البصري، وجدُّه: قطن، وعقبة بن عبد الغافر: ثقات.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٠٢٦)، قال: ذكر عن إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا النضر بن شميل، عن قطن أبي الهيثم، عن عقبة بن عبد الغافر، عن كعب، قال: «مكتوبٌ في التوراةِ: ابن آدم! ضع كنزَك عندي؛ فلا غرقَ، ولا حَرَقَ أَدْفَعُه إِليكَ أفقرَ ما تكونُ إِليهِ يومَ القيامةِ».

وإسناده صحيح إلى كعبِ الأحبار.

* **وفي الباب من حديث الحسن البصري مرفوعًا:**

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٧١) من طريق أبي العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ يروي ذلك عن ربِّه -عز وجل-؛ أنه يقول: **«يا ابنَ آدم! أَوْدع مِن كنزِكَ عندي، لا حرقَ، ولا غَرَق، ولا سرقَ، أُوفِيكه أَحوجَ ما تكونُ إِليهِ»**.

قال البيهقي: «هذا مرسل».

وانظر: «ضعيف الترغيب والترهيب» (٥١٦) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

أنَّه كان في بني إسرائيلَ عابدٌ -قال: كان يُقال: عابدُ بني إسرائيلَ-، وكان فيهم رجلٌ فاسدٌ -كان يُقال: خليعُ بني إسرائيلَ-، قال: فمرَّ ذلك الَّذي يُقالُ له: خليعٌ بالعابدِ وهو قائم يُصلِّي، فقال: هذا عابدُ بني إسرائيلَ، وهذا خليعُ بني إسرائيلَ، فلو دنوتُ منه؛ لعلَّها أن تَنْزِلَ عليه رحمةٌ، فيُصِيبَني مِن ذلك شيءٌ.

فدَنا منه؛ فرآه العابدُ، فعَرَّضَ في صَدرِه، فجعل يقولُ: أنا عابدُ بني إسرائيلَ، وهذا خليعُ بني إسرائيلَ، فما أَدناهُ منِّي؟ وما قرَّبَه إليَّ؟! قال: فعرضَ في صَدرِه، قال: فنزلَ الوحي على نبيٍّ مِن أنبياءِ بني إسرائيلَ: أَن مُر هذين؛ فَلْيَسْتَأْنِفا العملَ.

أَمَّا هذا العابدُ؛ فقد حطَّ اللهُ -عزَّ وجلَّ- كلَّ حسنةٍ عَمِلَها بإعجابِه بنفسِه.

وأَمَّا هذا الخليعُ؛ فقد غفرَ اللهُ له كلَّ ذنبٍ عَمِلَه بإزرائِه على نفسِه.

فمُرْهُما؛ فَلْيَسْتَأْنِفا العملَ (١).

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن.**

محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني: ضعيف، ومخلد بن الحسين: ثقة.

فيه علتان:

الأولى: محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني: ضعيف؛ ضعفه ابن معين، والنسائي.

والثانية: الجهالة في إسناده.

* **وفي الباب من حديث معاوية بن قرة:**

أخرجه أبو داود في «الزهد» (١٩)، قال: نا محمد بن حرب الواسطي، قال: نا يزيد -يعني: ابن هارون-، قال: أنا جعفر -يعني: ابن سليمان-، قال: نا أسماء بن عبيد، عن معاوية بن قرة، قال: كان رجلٌ مِن بني إسرائيل عابدٌ، قال: وكان إذا خرج تُظِلُّه سحابةٌ، قال: فمرَّ رجلٌ فرءَاهُ ودنا مه، فغَبطَه وأَحبَّه، ودنا منه، وحدَّث نفسَه بالتوبةِ، وجعل العابدُ يَكرَهُ دُنُوَّهُ، قال: وهو يمشي معه، قال: ففرَّق بينهما طريقان: فأخذَ العابدُ طريقًا، وأخذَ الرَّجلُ طريقًا، قال: فتَبعَتِ السَّحابةُ الرجلَ، وتركتِ العابدَ، فتعلَّق به، وقال: ما أحدثتَ؟ ما صنعتَ؟ قال: ما أَحدَثْتُ شيئًا، ولكنِّي لما رأيتُكَ: غَبطْتُكَ وأَحْبَبْتُكَ في الله، وحدَّثت نفسي بالتوبةِ: أَن لا أُراجِعَ شيئًا مما كنتُ أَصنعُ، قال: ولكنِّي قد مَقَتُّكَ، وكرهتُ دُنُوَّك، وأُعْجِبْتُ بنفسي.

وإسناده حسن.

أسماء بن عبيد بن خارق الضبعي: ثقة، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

٣١٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه: ثنا أبو قَطَنٍ[١]، قال: ثنا المنذرُ بنُ ثعلبةَ، قال: ثنا الرُّدينُ ابنُ أبي مِجلَزٍ، عن أبي مِجْلَزٍ، قال: أكيسُ المؤمنينَ: أشدُّهُم حذرًا[٢].

٣١٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا مُحمَّدُ بنُ وَهبٍ أبو يُوسُفَ مِنَ الأَبناءِ بصنعاءَ[٣]، في سنةِ ثمانٍ وتسعينَ ومائةٍ، قال: وأنا ابنُ أحدَ وتسعينَ، قال:

---

(١) في المخطوط: «سعيد»، وهو خطأ، والمثبت من «حلية الأولياء».

(٢) إسناده صحيح.

أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن البصري، والمنذر بن ثعلبة: ثقة، والرُّديني بن أَبي مِجلَز، السَّدُوسي البصري، واسم أَبي مِجلَز: لاحقُ بن حُميد: ثقة.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١١٢).

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١١٢) من طريق حَرَمِيِّ بن عُمارةَ، عن المنذرِ بن ثَعلبةَ، قال: حدَّثني رُديني بنُ أَبي مِجْلَز، عن أبي مِجْلَزٍ، قال: «أكيسُ النَّاسِ: أشدُّهُم حذرًا».

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٠) من طريق ابنِ أَبي الدُّنيا، حدثني إبراهيم بن عبد الله، نا حفص بن عمر، نا المنذر بن ثعلبة، حدثني الرديني ابن أَبي مجلز.

وإسناده صحيح؛ حفص بن عمر بن الحارث، أبو عمر الحوضي البصري: ثقة.

(٣) قال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٤٠): «محمد بن وهب، أبو يوسف اليمني، من الأبناء، يروي عن وهب بن منبه، روى عنه أحمد بن حنبل، مات قريبًا من سنة ثمانين، وكان قد رأى همام بن منبه، ولم يسمع منه، قال أبو حاتم -رضي الله عنه-: وكان ممن ولد باليمن من أبناء الفرس، يُسمُّونَهم: الأبناء».

وقال السمعاني في «الأنساب» (ص١٠٠): «الأبناوي، يُقال في التعريف: فلان من الأبناء، والنسبة إليه: أبناوي، وكل مَن ولد باليمن مِن أَبناءِ الفُرس وليس بعربيٍّ يُسَمُّونهم: الأبناء، هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البستي.

وقال أبو علي الغساني: الأبناوي منسوب إلى الأبناء، وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجَّههم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن، فغلبوا الحبشة، وأقاموا باليمن، فولدهم يقال لهم: الأبناء، ومن جملتهم: أبو يوسف محمد بن وهب اليماني الأبناوي، روى عنه أحمد ابن حنبل، مات قريبًا من سنة ثمانين، وكان قد رأى همام بن مُنبِّه، ولم يسمع منه، ووهب بن منبِّه =

شَهِدْتُ جنازةَ وهبٍ -يعني: ابنَ مُنَبِّهٍ-، وأنا غُلامٌ، ورأيتُ النَّاسَ يَزْدَحِمُونَ عليها زِحامًا شَدِيدًا على حملِها، حتَّى كان النَّاسُ يُذَبُّونَ عنها بالسِّياطِ[1].

٣١٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدِه: ثنا محمَّدُ بنُ وهبٍ، قال: أخبرني عبدُ الواسعِ بنُ عبدِ الله بنِ وهبٍ:

أنَّه كانَ حِزبُ وهبٍ مِنَ القرآنِ في لَيْلَتِه ويومِه: ثُلُثَ القرآنِ، يَقرَأُه قراءةً مُتَرَسِّلَةً، إذا كان آيةٌ فيها خوفٌ: تَعَوَّذَ، وإذا كان آيةٌ فيها رجاءٌ: طلبَ ما فيها[2].

٣١٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا إِسماعيلُ بنُ إِبراهيمَ، قال: أَبنَا سعيدٌ الجُرَيْرِيُّ؛ أنَّه بلغَه:

أَنَّ أَبا الدَّرداءِ جلسَ عامًا عنِ الغزوِ، فدفعَ إِلى رَجُلٍ دراهمَ، وأَمرَه أَن يَقْسِمَها في النَّاسِ[3].

=الأبناوي، وأخوه همام بن مُنبِّه أبناوي -أيضًا-، وأبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الهمدانيُّ اليماني الأبناوي الخولاني، أُمُّه مِن أَبناءِ فارس، وأبوه من النَّمر بن قاسط، يروي عن ابن عمر وابن عباس، وكان من عُبَّاد أهل اليمن وفقهائهم، ومن سادات التابعين..، وليث بن أبي سُليم بن زنيم الليثي، من الأبناء، أَصلُه من أبناء فارس، واسم أبي سُليم: أنس، وكان مولده بالكوفة، وكان معلمًا بها..».

(١) **إسناده صحيح.**

أبو يوسف محمد بن وهب اليمني الأبناوي: تقدَّمت ترجمته برقم (٣١٦).

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٩٢٣ - رواية ابنه عبد الله).

وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٥٦).

(٢) **إسناده لا بأس به.**

أبو يوسف محمَّد بن وهب الأبناوي تقدَّمت ترجمته برقم (٣١٦).

وعبد الواسع بن عبد الله بن وهب: ذكر في «تاريخ مدينة صنعاء»، ولم يذكروا فيه شيئًا.

(٣) **إسناده ضعيف.**

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عُليَّة: ثقة حافظ، وأبو مسعود سعيد بن إِياس الجُرَيري البصري: ثقة، اختلط قبل موته، لكن إسماعيل ابن علية ممَّن سمع منه قبل اختلاطه.

وأخرجه من طريق المصنف: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٠١).

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٣/ ١٧٧) -ومن طريقه البيهقي في =

٣١٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ أبي بخطٍّ يدِه: ثنا محمَّدُ بنُ وهبٍ، قال: أخبرني عبدُ الواسعِ بنُ عبدِ الله بنِ وهبٍ:

أنَّ وهبًا أمر بثلاثينَ شاةً وخمسةٍ مِنَ البقرِ؛ فذُبِحَت جميعًا، فنزلَ ابنُه عبدُ الله بنُ وهبٍ مِن مَنزِلِه، فلمَّا أن رآها، قال في نفسِه مِن غير أن يُسمِعَ أباهُ:

هذا واللهِ الإِسرافُ؛ فأَمرَ بها، فمُلِّحَت ورُزِّمَت[1]، حتَّى تهيَّأَ ذاكَ، فلمَّا تَهيَّأَ ذاكَ: أَمرَ بها، فكُشِفَت، فجعل يُعطِي شيئًا شيئًا، وهو يقولُ:

اذهَبُوا إِلى بيتِ فُلانةَ وفلانٍ بهذا، حتَّى بَقِيَ أَيسَرُه نحوَ ما كان يُعطِي، فأَمرَ به إِلى أَهلِه، فقال ابنُه: هذا واللهِ الفضلُ، ليس هذا بالإِسرافِ[2].

٣٢٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتاب أَبي بخطٍّ يدِه: ثنا محمَّدُ بنُ وهبٍ، قال:

زَعمُوا: أَنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيز -رضي الله عنه- إِذ كان واليًا على المدينةِ: آخى عبدًا زِنْجيًّا، فكان مؤَاخِيًا له، فلمَّا استُخلِفَ: أَرسلَ إِليهِ أَنْ يُشتَرى، فأَبى أَهلُه أَن يَبيعُوهُ، قال: فابعثوا بهِ إِلينا يُسلِّم علينا، فلمَّا قَدِمَ عليهِ: أَدناهُ، وأَخذَ بيدِه، حتَّى قال النَّاسُ: مَن هذا؟! فلمَّا دخلَ قال لأَهلِه: اصْنَعُوا له طعامًا، قال: فصُنِعَ له طعامٌ بزيتٍ، فلما أَخذَ عمرُ لقمةً: كادَ لا يُسِيغُها، فلمَّا أَخذَ الثانيةَ: كانت أَشدَّ، فلمَّا أَخذَ الثالثةَ: سالَت دُموعُه على لِحيَتِه.

=«شعب الإيمان» (٤١١٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٤٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤٦٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥/ ٢١٤٣)-، قال: وسمعتُ ابنَ عُليَّةَ يُحدِّثُ عنِ الجريريِّ، قال: حُدِّثتُ: أَنَّ أبا الدَّرداءِ -رضي الله عنه-.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الجُرَيري وأبي الدرداء -رضي الله عنه-.

(١) أي: جُمِّعَت.

(٢) **إسناده لا بأس به.**

محمَّد بن وهب الأبناوي تقدَّمت ترجمتُه برقم (٣١٦).

وعبد الواسع بن عبد الله بن وهب: ذكر في «تاريخ مدينة صنعاء»، ولم يذكروا فيه شيئًا.

قالت امرأتُه: فَرِحْنَا بقدومِكَ، قد رأيتُ مَن هو أكثرُ عملًا، ولم أَرَ[1] أحدًا أَخوفَ لله -عزَّ وجلَّ- مِن أَميرِ المؤمنين، هذا دَأْبُه إِذا أكلَ.

قيل لمحمَّدٍ: رأيتَ وهبًا؟ قال: وأَنا غلامٌ[2].

٣٢١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا محمَّدُ بنُ وَهْبٍ، قال:

رأيتُ همَّامَ بنَ مُنبِّه حُمل حتَّى وُضِعَت[3] جنازَتُه على شفيرِ القبرِ، وفوقَ جنازتِه ثوبُ حِبَرَةٍ[4].

٣٢٢- ثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ في كتابِ أَبي، قال:

فَهَمَّ أَهلُه أَن يَبْسُطُوهُ في قَبرِه، فتناوَلَه عمرُ بنُ عبدِ الحميدِ القرشيُّ، فتقدَّم شيئًا إلى أَن أَخذَه، فقال: إِنَّ هذا ليس مِن أكفانِه.

يعني بذاكَ: إِذ لم تَلُفُّوهُ بِهِ، وكان ولَّاه داودُ بنُ عليٍّ[5].

٣٢٣- قال عبدُ الله: حُدِّثتُ عن ضَمرةَ، ثنا ابنُ شَوذَبٍ، قال:

رأيتُ الحجَّاجَ بنَ فُرافِصَةَ واقفًا في السُّوقِ عند أَصحابِ الفاكهةِ يَنظرُ، قلتُ: ما

---

(١) في المخطوط: «أرى».

(٢) إسناده لا بأس به.

محمَّد بن وهب الأبناوي تقدَّمت ترجمتُه برقم (٣١٦).

(٣) في المخطوط: «وضع»، والمثبت من «العلل ومعرفة الرجال» (٩٢٤).

(٤) إسناده لا بأس به.

محمَّد بن وهب الأبناوي تقدَّمت ترجمتُه برقم (٣١٦).

وأخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٩٢٤) بسنده سواء.

(٥) إسناده ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٢٠٢)، قال: وأخبرني يحيى بن وهب، قال: حضرتُ جنازةَ همَّام بنِ مُنبِّه، وحضر ذلك عمرُ بن عبد الحميد -رجلٌ من ولد عمر بن الخطاب، وهو أول من كان واليًا لبني العبَّاسِ، ولم يُرَ مثلُه قط-، فصلَّى وكان على النَّعشِ ثوبٌ، فأرادوا أن يَضعُوهُ في قبره لِيُكَفَّنَ فيه؛ فجذبَه، وقال: إنَّما كفنُه ما أُخرجَ به من بَيتِه عليه. قال: فلم يَتْرُكهم يُكَفِّنُونَه فيه.

وإسناده ضعيف؛ يحيى بن وهب: مجهول.

يُوقِفُكَ ههنا؟ قال: أَنظرُ إلى هذه المقطوعةِ الممنوعةِ[1].

٣٢٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو موسى الأنصاريُّ، قال: سمعتُ النَّضرَ ابنَ شُميلٍ بمَرْوَ يقولُ:

حجَّاجُ بنُ فُرافِصَةَ مكثَ أَربعةَ عشرَ يومًا لا يشربُ ماءً.

قال أَبو موسى: قد سمعَ النَّضرُ منه ورآهُ -يعني: الحجَّاجَ-[2].

٣٢٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو موسى، قال: سمعتُ إِبراهيمَ -كوفيٌّ-، أَبَنَا عن سفيانَ الثوريِّ، قال:

بِتُّ عند حجَّاج بن فُرافصةَ إِحدى عشرَةَ ليلةً، فما أَكلَ، ولا شَرِبَ، ولا نامَ.

قال أَبو موسى: إِذا لم يأكلْ: لم يَأْخُذْهُ النَّومُ[3].

(١) إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.

ضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن شوذب: ثقتان، والحجاج بن فرافصة: شيخ صالح متعبِّد، لكنَّه ضعيف الرواية.

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين عبد الله بن الإمام أحمد، وضمرة بن ربيعة.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٠٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٤٤٩) من طريق الوليد بن شجاع، قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب.

وإسناده حسن؛ أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني: لا بأس به.

(٢) إسناده صحيح.

أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري، والنضر بن شميل: ثقتان.

وأخرجه من طريق عبد الله بن الإمام أحمد: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٠٨).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا؛ وهو حسن بطرقه.

أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري، وسفيان بن سعيد الثوري: ثقتان، وأبو إسحاق إبراهيم بن هَراسة الشيباني: متروك الحديث.

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (١٢٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٣٢١)، و«حكايات عن أبي الشيخ الأصبهاني» (ص١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٠٨)، والحسن بن محمد الخلال في «كرامات الأولياء» (٥٥ و٧٦) من طريق إبراهيم بن هَراسَةَ، عن سفيان الثوري. =

٣٢٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا هشيمٌ، قال: أَبنَا حُصينٌ، عمَّن حدَّثه مِن أشياخِه، عن عُتبةَ بنِ فَرقدَ:

أنَّه دخلَ على عمرَ بنِ الخطَّابِ -رضي الله عنه-، قال: فنظرَ إلى كُمِّ قميصِه، وقد فَضَلَ منه عن أطرافِ أصابعِه، قال: فأخذَ بتلكَ الفَضْلَةِ عن كُمِّي، قال: ثُمَّ قال: يا غلامُ! أَبْغِني الشَّفرةَ(١)، قلتُ: يا أميرَ المؤمنين! ما تريدُ أن تصنعَ؟ قال: أُرِيدُ أن أَقْطعَ ما فَضَلَ عن أطرافِ أصابِعِكَ.

قال: قلتُ: يا أميرَ المؤمنين! إذَن تَشِينَ به العربُ، ولكن لكَ عليَّ: أن لا يَفْضُلَ

= وإسناده ضعيف جدًّا؛ أبو إسحاق إبراهيم بن هراسة الشيباني: متروك الحديث.

تنبيه: لم يذكر في رواية أبي نعيم قولَ أبي موسى.

وعند أبي الشيخ في «طبقات المحدثين» (٥٥): «أحد عشر يومًا، أو قال: ثلاثة عشر يومًا»، وفي «كرامات الأولياء»: «أربع عشرة ليلة».

وانظر: «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٢/ ١٩٩).

* وقد توبع إبراهيم بن هَرَاسَة عليه:

أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (١١٧)، قال: حدثنا أبو قلابة، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، قال: سمعت سفيان الثوري.

وإسناده لا بأس به؛ موسى بن مسعود النهدي: صدوق سيء الحفظ.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٣٥٠٩) من طريق قبيصة، عن سفيان الثوري.

وإسناده حسن؛ قبيصة بن عقبة، أبو عامر الكوفي: صدوق ربما خالف.

وأخرجه الحسن بن محمد الخلال في «كرامات الأولياء» (٥٤) من طريق علي بن بكار، قال: أقام الحجاج بن فرافصة عندنا مرابطًا ثلاثين يومًا، ما شرب فيها ماءً.

وإسناده حسن؛ علي بن بكار: صدوق.

وأخرجه ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (٧/ ١٨٩) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان.

وإسناده ضعيف؛ محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي: صدوق كثير الغلط.

وبالجملة؛ فالإسناد بهذه الطرق لا بأس به.

(١) أي: أعطني الشفرة.

كُمُّ قميصي عن أَطرافِ أصابعي بعد مَقامي هذا؛ فخلِّ عنه[1].

٣٢٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا هشيمٌ، قال: أَبنَا مُغيرةُ، عنِ الشَّعبيِّ، قال: كان عيسى بنُ مريمَ -عليه السَّلامُ- يقولُ:

إِنَّ الإِحسانَ ليس أَن تُحسِنَ إِلى مَن أَحسنَ إِليكَ، إِنَّما تلكَ مُكافأةٌ بالمعروفِ، ولكنَّ الإِحسانَ: أَن تُحسِنَ إِلى مَن أَساءَ إِليكَ[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه.

هشيم بن بشير، وحصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقتان، وعتبة بن فرقد: صحابي.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده.

وله طريق آخر:

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٦٥٧ - رواية ابنه عبد الله)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٤١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٨٤٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٣٥٥ و١٣/ ٣٢٣) من طريق حماد بن سلمة، عن الجُرَيري، عن أَبي عثمان النهدي.

وإسناده صحيح، حمَّاد بن سلمة ممَّن سمع من سعيد الجُرَيري قبل الاختلاط.

وله شاهد تقدَّم برقم (٩٧) من حديث المبارك بن فضالة، عن الحسن البصري.

وإسناده ضعيف؛ المبارك بن فضالة: مدلس، وقد عنعنه.

انظر: «السلسلة الصحيحة» (٧/ ٣١٤) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(٢) إسناده صحيح.

هشيم بن بشير، ومغيرة بن مقسم الضبي: ثقتان.

وأخرجه أبو عُبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (٧٦) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٣٦)، ومحيي الدين اليونيني في «مشيخته» (ص٨٤)-، والإمام أحمد في «الزهد» (٣١٧ - رواية ابنه عبد الله) -ومن طريقه قِوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٣٦)-، عن هشيم بسنده سواء.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على الزهد» (٤٧٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٤٥٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٣٦) من طرق أخرى عن المغيرة، عن الشعبي، قال: قال عيسى ابن مريم -عليه السلام-: ليسَ الإِحسانُ أَن تُحسِنَ إِلى مَن أَحسنَ إِليكَ، تلكَ مكافأةٌ بالمعروفِ، ولكنَّ الإِحسانَ أَن تُحسِنَ إِلى مَن أَساءَ إِليكَ.

وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

٣٢٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا موسى بنُ داودَ، قال: ثنا نافعُ ابنُ عمرَ، قال: سمعتُ:

أَنَّ ابنَ عمرَ عَمِشَتَا[١] عيناهُ مِنَ البُكاءِ[٢].

٣٢٩- قال أَبو عبدِ الله: حدَّثني أَبو كاملٍ الجَحْدَرِيُّ فُضيلُ بنُ الحسينِ، قال: ثنا أَبو عَوانةَ، عن هلالِ بنِ خبَّابٍ، عن عكرمةَ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، قال:

لَمَّا نَزَلَت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ حتَّى ختمَ السُّورةَ [النصر:١-٣]، قال: نُعِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ نفسُه حين أُنزِلَت، فأَخذ في أَشَدِّ ما كان قطُّ اجتهادًا في أَمرِ الآخرةِ[٣].

---

(١) العَمَش: ضعف البصر مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات.
انظر: «القاموس المحيط» (ص٥٩٩).

(٢) **إسناده ضعيف.**
موسى بن داود الضبي: ثقة، ونافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجُمحي: ثقة ثبت.
وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين نافع بن عمر وعبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٣) **إسناده صحيح.**
أبو كامل فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، وأبو عوانة الوضَّاح بن عبد الله اليشكري، وهلال بن خباب: ثقات.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٢٨/ ١١٩٠٣) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢/ ٢٩١/ ٣٢٠)-، عن أبي كامل الجحدري بسنده سواء.
وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١١٦٤٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٢٨/ ١١٩٠٤) من طريق هلال بن خباب بسنده سواء.
وإسناده صحيح.
وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٧٣) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/ ٢٨٦/ ٣٠١)-، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١٢٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/ ٢٨٥/ ٣٠٠) من طريق محمد بن فضيل، حدثنا عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما.
وإسناده ضعيف؛ محمد بن فضيل مِمَّن سمع من عطاء بن السائب بعد اختلاطه. =

٣٣٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو كاملٍ، قال: أَبنَا سلَّامُ بنُ أبي الصَّهباءِ، قال: ثنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حُبِّبَ إليَّ الطِّيبُ والنِّساءُ، وجُعِلَت قُرَّةُ عيني في الصَّلاةِ»[1].

= وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٥١/ ١٢٤٤٥)، و«المعجم الأوسط» (٥٢٤) من طريق أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وإسناده صحيح، أبو بشر جعفر بن أبي وحشيَّة: ثقة.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، وهو صحيح لغيره.**

أبو كامل فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، وثابت البناني: ثقتان.

وسلام بن أبي الصَّهباء: منكر الحديث؛ كما في «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٢٣٤).

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (٢٣٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٢٧)، قال: حدثنا أبو كامل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس.

وإسناده ضعيف جدًّا.

وأخرجه عفَّان بن مسلم في «حديثه» (٢٥٩) -ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٩٨)، والإمام أحمد في «مسنده» (١٤٠٣٧)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣٤)، والبزَّار في «مسنده» (٦٨٧٩)، والنسائي في «المجتبى» (٣٩٣٩)، و«السنن الكبرى» (٨٨٣٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٣٠)، وأبو عوانة في «مستخرجه» (٤٠٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٦٠)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١٢٨)-، والإمام أحمد في «مسنده» (١٢٢٩٣ و١٢٢٩٤ و١٣٠٥٧)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣١٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٢ و٣٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٨٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٢٠)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٢٥٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٠٣)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣١٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٢٨)، وأبو بكر الكلاباذي في «بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار» (ص٢٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ١١٢/ ١٧٣٦ و٥/ ١١٣/ ١٧٣٧) من طريق سلام أبي المنذر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده حسن؛ أبو المنذر سلام بن سليمان المزني القارئ: صدوق حسن الحديث، وهو غير سلام بن أبي الصهباء. =

٣٣١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا الحسنُ بنُ عيسى، قال: ثنا عبدُ الله بنُ المباركِ، قال: أَبنَا مَعْمَرٌ، عن همَّامِ بنِ مُنبِّهٍ، عن أَبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ، قال:

«إِيَّاكُم والظَّنَّ! فإِنَّ الظَّنَّ أَكذَبُ[1] الحديثِ، وَلا تَحَسَّسُوا[2]، ولا تَجَسَّسُوا[3]، ولا تَحاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَناجَشُوا[4]، ولا تَدَابَرُوا، وكُونُوا إِخوانًا.

المسلمُ أَخو المسلمِ، لا يَظْلِمُه، ولا يَخْذُلُهُ، ولا يَحْقِرُه[5]، والتَّقوى ههنا -وأَشارَ

= وأخرجه مؤمل بن إيهاب في «جزئه» (ص٨٣)، والبزار في «مسنده» (٦٨٧٨)، والنسائي في «المجتبى» (٣٩٤٠)، و«السنن الكبرى» (٨٨٣٧)، وأبو عوانة في «مستخرجه» (٤٠٢١)، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٥٨٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٤٢٧/ ١٦٠٨) من طريق سيَّار بن حاتم، عن جعفرٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، مرفوعًا.

وإسناده لا بأس به؛ سيَّار بن حاتم: ضعيف يعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٨٨) من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، أنس ابن مالك رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ يوسف بن عطية: متروك.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٢٠)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٧٤١)، و«المعجم الأوسط» (٥٧٧٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٤٣)، والديلمي في «مسنده» (٢/ ١٤٣/ ٢٧٣٣ - «الفردوس»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٠/ ٤٥٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٦٧/ ١٥٣٣) من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٣١٣) من طريق سلام بن أبي خبزة، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

وإسناده ضعيف؛ سلام بن أبي خبزة: متروك.

(١) في المخطوط: «الكذب».

(٢) التحسُّس: الاستماع لحديث القوم.

(٣) التجسُّس: التفتيش عن بواطن الأمور، والبحث عن العورات.

(٤) التناجش: أن يمدحَ السِّلعةَ؛ لِيُنْفِقَها ويُرَوِّجَها.

(٥) أي: لا يحتقره.

إلى صَدرِه ثلاثًا-، بحسبِ امرئٍ مِنَ الشَّرِّ أن يحقرَ أخاهُ المسلمَ، كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ»(١).

٣٣٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا حسنُ بنُ عيسى، قال: أَبنَا ابنُ المباركِ، قال: أَبنَا يونسُ، عنِ الزُّهريِّ، قال: أَخبرني محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثَوبانَ؛ أنَّه بلغَه:

أَنَّ سودةَ -زوجَ النبيِّ ﷺ- قالت: يا رسولَ الله! إذا مِتْنا صلَّى لنا عثمانُ بنُ مَظعونٍ حتَّى تأْتِيَنا، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «لو تَعْلَمِينَ -يا بنتَ زمعةَ!- علمَ الموتِ، عَلِمْتِ أنَّه أَشدُّ مِمَّا تُقَدِّرِينَ به»(٢).

---

(١) إسناده صحيح.

معمر بن راشد، وهمَّام بن مُنبِّه: ثقتان.

وقد أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (١٠٠٨)، وبرقم (١٣ - الجزء التاسع عشر، بتحقيقي) موقوفًا على أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن طاووس، عن أبي هريرة، قال: «إيَّاكم والظنَّ؛ فإنَّه مِن أكذبِ الحديثِ، ولا تجسَّسُوا، ولا تحسَّسُوا، ولا تَنافَسُوا، ولا تَدابَرُوا، ولا تباغَضُوا، وكونوا عبادَ الله إخوانًا، بما أَمرَكُم اللهُ -عزَّ وجلَّ-».

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سُليم.

وأخرجه الإمام أحمد -بلفظ مقارب- في «مسنده» (٧٧٢٧ و٨٧٢٢)، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا داود بن قيس، عن أبي سعيد -مولى عبد الله بن عامر-، قال: سمعت أبا هريرة.

وإسناده حسن.

داود بن قيس الفراء: ثقة، وأبو سعيد -مولى عبد الله بن عامر-: صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مسلم -بلفظ مقارب- في «صحيحه» (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وأصله في «الصحيحين» بلفظ مختصر: أخرجه البخاري (٥١٤٣ و٦٠٦٤ و٦٠٦٦ و٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣).

(٢) إسناده ضعيف.

يونس بن يزيد الأيلي، وابن شهاب الزهري، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: ثقات.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٥٠) -ومن طريقه المصنف كما ترى، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٤/ ٩٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٣٦)-، قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهريِّ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، بلغَه: أَنَّ سودةَ -زوج النبيِّ ﷺ-.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

٣٣٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا حسنُ بنُ عيسى، قال: أَبنَا ابنُ المباركِ، قال: أَبنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جابرٍ، قال: حدَّثني سليمُ بنُ عامرٍ، قال: حدَّثني المقدادُ بنُ الأَسودِ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِذا كانَ يومُ القيامةِ: أُدْنِيَتِ الشَّمسُ مِنَ العبادِ، حتَّى تكونَ قِيدَ مِيلٍ -أَو: مِيلَينِ-»، قال سُلَيْمٌ: لا أَدري أَيَّ الميلينِ[(١)].

قال عبدُ الله: لم أَفهم كلمةَ: «الشَّمس؛ فيكونون»، ولم أَفهم كلمةَ: «ومنهم مَن تَأْخُذُه الشَّمسُ إِلى عَقِبَيهِ، ومِنهم مَن تأخذُه إِلى رُكبتَيهِ، ومنهم مَن تُلجِمُه إِلجامًا»، قال: فرأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يشيرُ بيدِه إِلى فيهِ، قال: «تُلجِمُه»؛ يعني: إِلجامًا[(٢)].

٣٣٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني حسنُ بنُ عيسى، قال: أَبنَا عبدُ الله، قال:

---

(١) في مصادر التخريج: «قال سليم: لا أدري أي الميلين عنى؟ أَمسافةُ الأَرضِ، أم الميل الذي يُكحَلُ به العينُ؟ قال: فتَصهَرُهم الشمسُ، فيكونون في العَرَقِ بقدرِ أَعمالِهم، فمنهم مَن يأخذُه إلى عَقبيهِ، ومنهم مَن يأخذُه إلى رُكبتيهِ، ومنهم مَن يأخذُه إلى حِقْوَيهِ، ومنهم مَن يُلجِمُه إِلجامًا».

(٢) إسناده صحيح.

أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الداراني، وسليم بن عامر الكلاعي: ثقتان.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «مسنده» (٩٥) -ومن طريقه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٩٠)، والمصنف كما ترى، وفي «مسنده» (٢٣٨١٣)، والترمذي في «السنن» (٢٤٢١)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٩٠ و١٤٨)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٩٧/ ٢١٢٤) -ومن طريقه الواحدي في «التفسير الوسيط» (١٣٠٠)-، وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢٢٢٦ و٢٢٢٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٩٥)، والحسين ابن مسعود البغوي في «تفسيره» (٨/ ٣٦٣)، و«شرح السنة» (٤٣١٧)، وعبد الغني المقدسي في «ذكر النار» (٤٤)، ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٤٢/ ١٥٨٧)-، عن عبدِ الرحمن بن يزيد بن جابرٍ، حدثني سليم بن عامر، حدثني المقدادُ -صاحب رسول الله ﷺ-.

وإسناده صحيح.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٨٦٤)، قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا يحيى ابن حمزة، عن عبد الرحمن بن جابر، حدثني سليم بن عامر، حدثني المقداد بن الأسود.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (١٣٨٢) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

أَبنَا مَعمرٌ، عن قتادةَ، عن زُرارةَ بنِ أوفى، عن أبي هُريرةَ، قال:

يَقصُرُ ذلك اليومُ على المؤمنِ حتَّى يكونَ كقدرِ صلاةٍ[1].

٣٣٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا حسنُ بنُ عيسى، قال: أَبنَا ابنُ المباركِ، قال: ثنا عمرُ بنُ مُحمَّدِ بنِ زيدٍ، قال: حدَّثني أبي، عنِ ابنِ عُمرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إذا صار أَهلُ الجنَّةِ إلى الجنَّةِ، وأَهلُ النَّارِ إلى النَّارِ، أُقبِلَ بالموتِ، حتَّى يُجعَلَ بين الجنَّةِ والنَّارِ، فيُذبَحُ، ثُمَّ يُنادي مُنادي: يا أَهلَ الجنَّةِ! لا موتَ، يا أَهلَ النَّارِ! لا موتَ، فيزدادُ أَهلُ الجنَّةِ فَرَحًا إلى فَرَحِهم، ويزدادُ أَهلُ النَّارِ حُزنًا إلى حُزنِهم»[2].

٣٣٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا الحسنُ بنُ عيسى، قال: أَبنَا ابنُ المباركِ -يعني-: عن فُليحِ بنِ سُليمانَ، عن هلالِ بنِ عليٍّ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أَبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ:

«إنَّ أَهلَ الجنَّةِ لَيَتَراءَونَ مِنَ الغُرَفِ كما تَرَونَ الكوكبَ الشرقيَّ -أَوِ: الكوكبَ الغربيَّ الغاربَ[3]- في الأُفقِ -أَو: الطَّالعَ-»، قالُوا: يا رسولَ الله! أُولئكَ النَّبيُّونَ؟ قال: «بل، والَّذي نفسي بيدِه! أَقوامٌ آمنوا بالله ورُسلِه، وصَدَّقُوا المُرسلينَ»[4].

---

(١) **إسناده صحيح.**

معمر بن راشد، وقتادة بن دعامة السدوسي، وزرارة بن أوفى: ثقات.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص١٠٠ - الملحق) -ومن طريقه المصنف كما ترى-، قال: أنا معمر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده صحيح.

(٢) **إسناده صحيح.**

عمر بن محمد بن زيد، وأبوه: ثقتان.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥٩٩٣ و٦٠٢٢)، والبخاري في «صحيحه» (٦٥٤٨)، ومسلم في «صحيحه» (٢٨٥٠).

(٣) أي: الذاهب، وفي المخطوط: «في الغارب».

(٤) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

فليح بن سليمان: ضعيف، وهلال بن علي بن أسامة العامري: ثقة. =

٣٣٧- قال عبدُ الله بنُ أحمدَ: رأيتُ بشرَ بنَ الحارثِ يَنْصَرِفُ مِن جنازةٍ، فمرَّ[١] علينا، فقمتُ لأنظرَ إليهِ، فرأيتُ عليهِ ثيابًا[٢] متواضعةً، أظُنُّ كان عليه فروٌ وإزارٌ، رجلٌ مَهيبٌ، طويلُ الشَّعرِ، أبيضُ الرَّأسِ واللِّحيةِ، في رأسِه ولحيتِه شيءٌ مِن سوادٍ، أَحسِبُ البياضَ أكثرَ مِنَ السَّوادِ، لا يخضبُ، عليهِ أُزَيْرٌ إلى هاهنا -يعني: قصيرٌ-[٣].

٣٣٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو عبدِ الله السُّلميُّ، قال: حَدَّثتُ بشرَ بنَ الحارثِ بحديثٍ حدَّثني به أحمدُ بنُ حنبلٍ، عن وكيعٍ وغيرِ واحدٍ، عن إسماعيلَ بنِ أَبي خالدٍ، عن قيسٍ، قال:

دخل عيينةُ بنُ حصنٍ على النَّبيِّ ﷺ بلا إذنٍ وعنده عائشةُ -رضي الله عنها-، فقالت عائشةُ: مَن هذا؟ قال: «هذا أَحمقُ مُطاعٌ».

فقال بشرٌ: نعم، هذا مِنَ المُداراةِ.

وقال لي بشرٌ: قَلِّلْ مِن مُخالطةِ النَّاسِ، واسْتَعِفَّ عنهم، حتَّى تكونَ عَزيزًا[٤].

= وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» (١٢٦/ الملحق)، وفي «المسند» (١١٦)، والإمام أحمد في «المسند» (٨٤٢٣ و٨٤٧١)، والترمذي في «السنن» (٢٥٥٦)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (١٨٢)، و«التوكل على الله» (٤٠)، والبزار في «مسنده» (٨٧٥٢) من طريق فليح بن سليمان، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف فليح بن سليمان.

وأصل الحديث في «الصحيحين»: أخرجه البخاري (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري (٣٢٥٦)، ومسلم (٢٨٣١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(١) في المخطوط: «مرّا».

(٢) في المخطوط: «ثياب»، والتصويب من «حلية الأولياء».

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه من طريق عبد الله بن أحمد: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٤٤).

(٤) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وقيس بن أبي حازم: ثقتان.

والإسناد فيه علتان: =

٣٣٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله السُّلَميُّ، قال:

سمعتُ بشرًا(١) -وذكر الَّذين يعتكفونَ-، فقال: ما في اعتكافِهم خيرٌ، وكَرِهَه لهم، قال: وذاكَ لما يُشهِرُونَ به أَنفُسَهم، ولوِ اعتكفَ أَحدُهم في حُشٍّ كان خيرًا(٢)، لو أَنَّ أَحدَهُم إِذا أَرادَ أَن يعتكفَ خرجَ إِلى موضعٍ لا يُعرَفُ: كان خيرًا(٢) له(٣).

٣٤٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله السُّلميُّ، قال: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ:

الطَّعامُ إِنَّما هو البقلُ، والخبزُ، والباقِلَّا.

قال: وسمعتُ بشرًا يقولُ: إِذا أَردتَ أَن تأكلَ؛ فاشترِ(٤) قِثَّاءَةً(٥) كبيرةً بِحَبَّةٍ، وكُلها مع رغيفٍ(٦).

٣٤١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال:

= الأولى: أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

والثانية: الانقطاع.

وأخرجه بإسناد صحيح: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٣٤٧)، وابن شبَّة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٥٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٠٥/ ٢٢٦٩) من طرق عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير: أَنَّ عُيينةَ بنَ حصنٍ دخل على النبيِّ ﷺ، ولم يستأذن.

وأخرجه سعيد بن منصور -كما في «فتح الباري» (١٠/ ٤٥٥)-، وابن عبد البر في «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (٣/ ١٢٤٩) من حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي.

وهو مرسل صحيح.

(١) في المخطوط: «بشر».

(٢) في المخطوط: «خير».

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

(٤) في المخطوط: «فاشتري».

(٥) هو ما يُسمِّيه النَّاسُ اليوم بالخيار، أو الفقوس.

(٦) **إسناده ضعيف.**

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ ذَكرُوا اللَّحمَ وغلَاهُ، فقال: لا آكلُه حتَّى يكونَ: أربعةَ أَرطالٍ بِدرهَمٍ[1].

٣٤٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله، قال: سمعتُ بشرًا[2] يقولُ:

بئسَ الموضعُ: السُّوقُ، وبئسَ الموضعُ: البيتُ.

ثُمَّ قال بشرٌ: إِن جلسَ إِنسانٌ في البيتِ، قال النَّاسُ: قد جلسَ في البيتِ؛ فانتهرُوه.

وإِن جلسَ في السُّوقِ: رأى ما يَكرَهُ.

قال: وسمعتُ بشرًا[2] وحدَّثَه رجلٌ عن رُؤيا رآها في المنامِ، فقال له بشرٌ: هذا حديثُ اللَّيلِ[3].

٣٤٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عبدِ الله السُّلَميُّ، قال:

رأيتُ مع بشرِ بنِ الحارثِ خرقةً يَمسحُ بها وجهَه، وفمَه، وأَنفَه، ولحيتَه، والخرقةُ في يَسارِه يَجعَلُها مرَّةً في يمينِه، ومرَّةً في يسارِه، وأَكثرُ ذلك يكونُ في يَسارِه[4].

٣٤٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني يحيى بنُ طلحةَ بنِ كثيرٍ اليربوعيُّ، قال: ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، قال: ثنا القدَّاحُ[5]، عنِ ابنِ جُريجٍ، عن إِبراهيمَ بنِ مُحمَّدٍ، عن موسى ابنِ وَرْدَانَ، عن أَبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَن ماتَ مريضًا: ماتَ شَهِيدًا»[6].

---

(١) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

(٢) في المخطوط: «بشر».

(٣) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

(٤) إسناده ضعيف.

أبو عبد الله السُّلمي: مجهول الحال، وقد تقدَّم بيانُ حاله عند الأثر رقم (٧).

(٥) في المخطوط: «المراج»، والتصحيح من الهامش، ومصادر التخريج.

(٦) ضعيف جدًّا.

يحيى بن طلحة بن كثير اليربوعي، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي: متروكان. =

٣٤٥-[١] حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا محمَّدُ بنُ جعفرٍ أَبو عبدِ الله

= وسفيان بن عيينة: ثقة، وسعيد بن سالم القداح، وموسى بن وَرْدان: صدوقان.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (١٦١٥)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢٥٤)، والبزار في «مسنده» (٨٧٧٥)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦١٤٥ و٦١٤٦)، وأبو العباس الأصم في «مجموع من مصنفاته» (٣٧٩)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٦٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٥٨ - ٣٦٠)، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٣٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٧٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠٠)، والداني في «علوم الحديث» (٣٦)، والأبنوسي في «مشيخته» (١٤٠)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥٤)، و«شعب الإيمان» (٩٤٢٨)، وأبو زكريا البخاري في «مجلس من إملائه» (٣٤)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٦٧ و٣٦٨)، و«المتفق والمفترق» (١١٤٤)، و«السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد» (ص٩٩)، والديلمي في «مسنده» (٥٥٥٤ - «الفردوس»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ١٧١ و٦١/ ٢٢٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢١٦) من طريق ابن جريج، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف إبراهيم بن محمد؛ وهو: ابن أبي يحيى الأسلمي: متروك الحديث.

وفي «تاريخ ابن معين» (٦٥٧ - رواية الدوري): «سَمِعت يحيى يقول: حديث: «مَن ماتَ مريضًا: ماتَ شهيدًا»: كان ابنُ جريجٍ يقول فيه: إبراهِيم بن عطاء يُكنَى عن اسمه، وهو إبراهيم بن أبي يحيى، وكانَ رافضِيًّا قَدَرِيًّا».

وفي «سؤالات ابن الجنيد» (٢٤٢): «سمعتُ يحيى بن معين يقولُ: «حديثُ ابنِ جُريجٍ، عن محمَّدِ بنِ أَبي عطاءٍ، عن موسى بنِ وَرْدان، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَن ماتَ مرِيضًا: ماتَ شهيدًا**»: ليس هذا الحديث بشيءٍ، محمد بن أبي عطاء هو محمد بن أبي يحيى».

وقال الإمام أحمد -كما في «الموضوعات» (٣/ ٢١٧)-: «إنما هو: «من مات مرابطًا»، وليس هذا الحديث بشيء»

قلت: حديث: «من مات مرابطًا: أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٩٢٤٤) من حديث ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ عبد الله بن لهيعة ضعيف.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٦٦١) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(١) على هامش المخطوط: «من هنا إلى الموضع المعلَّم سقط من (ابنِ المذهب)، وليس من سماع (ابن بَوْش)».

غُندَرٌ، قال: ثنا سعيد -يعني: ابنَ أَبي عَروبةَ-، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ، عن سُراقةَ بنِ مالكِ بنِ جُعْشُم، قال:

تَمَتَّعَ رسولُ الله ﷺ وتَمَتَّعنا معه، فقيلَ: يا رسولَ الله! أَهِيَ لنا، أو هِيَ للأَبدِ؟ قال: «للأَبدِ»(١).

٣٤٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا إِسماعيلُ بنُ إِبراهيمَ بنِ(٢) معمرٍ، أَبو مَعمرٍ الهذليّ الهرويّ، قال: ثنا صالحُ بنُ عُمرَ، قال: ثنا صدقةُ بنُ موسى الدَّقيقيُّ، عن مالكِ ابنِ دِينارٍ، عن عطاءٍ، عن أَبي هُريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَن عَلِمَ علمًا فكَتَمَهُ: أُلجِمَ يومَ القيامةِ بلجامٍ مِن نارٍ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح.

أبو عبد الله محمد بن جعفر غندر، وسعيد بن أبي عروبة، ومالك بن دينار، وعطاء بن أبي رباح: ثقات.

وأخرجه ابن أبي عَروبةَ في «المناسك» (٤٥) عن مالك بن دينار، به.

وأصله في «الصحيحين»: أخرجه البخاري (١٧٨٥)، ومسلم (١٢١٦ و١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٥٠٥) من حديث عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-.

(٢) في المخطوط: «عن»، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.

أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي الهروي، وصالح بن عمر، ومالك بن دينار، وعطاء بن أبي رباح: ثقات.

وصدقة بن موسى الدقيقي: ضعيف، ضعفه يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي.

وأخرجه أبو الفضل الهاشمي في «ذكر شيوخه» (٧٥)، والخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (ص٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٦) من طرق عن صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف صدقة بن موسى.

* وقد روي مرفوعًا وموقوفًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

أما المرفوع: =

= فقد أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٦٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٤٥٣)، والإمام أحمد في «مسنده» (١٠٤٢٠)، والترمذي في «السنن» (٢٦٤٩)، والبزار في «مسنده» (٩٣٠٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٣٨٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (ص٧٤ و٢٥٧)، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٨٩)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٤٢)، و«الضعفاء» (ص٥٠)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤ و٥) من طريق عمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن سُئِلَ عن علمٍ؛ فكتمَه: أُلجِمَ بلجامٍ مِن نارٍ يومَ القيامةِ»**.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عمارة بن زاذان.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٥٧١ و٨٠٤٩ و٨٥٣٣ و٨٦٣٨)، وأبو داود في «السنن» (٣٦٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٢ و١٣٣) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٧٩٤٣ و١٠٤٨٧ و١٠٥٩٧)، والخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (ص٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٤ و١٣٥) من طريق حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ الحجاج بن أرطاة: مدلس.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (ص٢٥٧)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٧٣) من حديث قتادة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

قال العقيلي: «وليس هذا الحديث من حديث قتادة بمحفوظ».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢٦٦)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٧٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده حسن، إسماعيل بن إبراهيم: صدوق.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٨١٥) من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٥٣٢)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٤٦٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦)، ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٠) من طريق ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا. =

= وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٤٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٧) من طريق صغدي بن سنان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف صغدي بن سنان.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٠) من طريق سماك بن حرب، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين سماك بن حرب وعطاء بن أبي رباح.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٨) من طريق عيسى بن عبد الرحمن الهمداني، قال: نا زهير، عن إسماعيل، عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عيسى بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٩) من طريق داود بن منصور، قال: نا عثمان بن مقسم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عثمان بن مقسم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٢٩٧) من طريق سماك بن حرب، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده صحيح.

وأما الموقوف:

فقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٣١)، وزهير بن حرب في «العلم» (١٤٢) من طريق ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفًا على أبي هريرة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٤٥٤)، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.

وإسناده ضعيف؛ الحجاج بن أرطاة: مدلس.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٧٤) من طريق سليمان التيمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة موقوفًا عليه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٧٢ و١٦٧٨) من حديث قتادة، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفًا. =

= قال العقيلي: «وليس هذا الحديث من حديث قتادة بمحفوظ».

* وفي الباب من حديث:

١ - عبد الله بن عمرو رضي الله عنه:

أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (١١٩/ الملحق)، وأبو القاسم المصري في «فتوح مصر والمغرب» (ص٢٨٣)، وأبو العباس الأصم في «مجموع من مصنفاته» (٣٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٢)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٤١)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٧٥ و١٦٨٠)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧ و٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٣) من طريق عبد الله بن عياش، عن أبيه، عن أَبي عبدِ الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عياش.

٢ - أنس بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢٦٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٦٨ و٤/ ٤٤٩) من طريق يوسف بن إبراهيم، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف يوسف بن إبراهيم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٥٠٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٥١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٠) من حديث علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجم أسامي شيوخه» (ص٤٧٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٥٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٧٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٩) من طريق يحيى بن سليمان الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده حسن.

٣ - عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٢٥٨٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٩ و١٢٠) من طريق يونس بن محمد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. =

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٠٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٥/ ١٠٨٤٥) من طريق معمر بن زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه.

قال العقيلي: «معمر بن زائدة، عن الأعمش، ولا يتابع على حديثه».

٤- طلق بن علي رضي الله عنه:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٢) من طريق حماد بن محمد الفزاري، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف حماد بن محمد، وأيوب بن عتبة.

٥- جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٢٦)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٢٩ و١٤/ ٣٣٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٧) من طريق عُبَيس بن ميمون، عن عِسل، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله.

وإسناده ضعيف؛ عُبَيس بن ميمون، وعِسل أبو قرة البصري: ضعيفان.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٦) من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لعنعنة أبي الزبير؛ فهو مدلس.

٦- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٨/ ١٠١٩٧)، و«المعجم الأوسط» (٥٥٤٠)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٣٦١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٦) من طريق موسى بن عمير، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم بن الأسود، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ لضعف موسى بن عمير، أبو هارون الكوفي: متروك.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٤٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨) من طريق هيصم بن شداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم بن الأسود، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف جدًّا.

قال ابن حبان عن هيصم بن شدَّاخ: «هو شيخٌ يروي عنِ الأعمشِ الطَّامات في الروايات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٦١ و٧/ ٣٦١)، والثعلبي في «الكشف والبيان» (٩٦٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٧) من طريق حمزة الجزري، عن زيد بن=

٣٤٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبو حَفْصٍ الصرَّافُ -عمرُو بنُ عليٍّ-، قال: ثنا أَبو داودَ الطَّيالسيُّ، قال: ثنا بِسْطامُ بنُ مُسلمٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله:

=رفيع، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

قال ابن عدي: «ولزيد بن رفيع غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وإذا روى عنه ثقة؛ فلا بأس بحديثه، فأما إذا روى عنه مثل حمزة الجزري؛ فإن حمزة ضعيف، ولا يُعتبر حديثُه بروايتِه عنه».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٥٣٣)، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص٩٠)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٩)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٢٧٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٥) من حديث سوار بن مصعب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف سوار بن مصعب.

٧- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢٦٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤) من حديث محمد بن دأب، عن صفوان بن سليم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، مرفوعًا.

وإسناده موضوع.

محمد بن دأب: كذاب.

٨- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢١) من طريق حسان بن سِيَاه، قال: نا الحسن بن ذكوان، عن نافع، عن ابن عمر.

وإسناده ضعيف؛ لضعف حسان بن سياه، والحسن بن ذكوان.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٢) من طريق خالد بن يزيد الأنصاري، قال: نا ابن ذويب، عن نافع، عن ابن عمر.

وإسناده ضعيف؛ لضعف خالد بن يزيد الأنصاري.

قال شيخنا الألباني -رحمه الله- في «السلسلة الضعيفة» (٤/ ٤١٠): «خالد هذا؛ الظاهر: أنَّه العمري المكي؛ فإنه يروي عن ابن أبي ذئب، كذبه أبو حاتم ويحيى، وقال ابن حبان (١/ ٢٥٨): «يروي الموضوعات عن الأثبات»».

أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَطبَهُم، فقال: «**العُمرَى جائزةٌ**[1]»[2].

٣٤٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو حفصٍ عَمرُو بنُ عليٍّ، قال: ثنا أَبو داودَ، قال: ثنا بِسطامٌ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «**لا تَخلِطُوا الزَّبيبَ والتَّمرَ، ولا [البُسْرَ و]**[3] **التَّمرَ**» -يعني: للنَّبيذِ-[4].

٣٤٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو عَمرٍو نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: ثنا داودُ بنُ [أَبي][5] عبدِ الرَّحمنِ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، ومطرٌ الورَّاقُ، عن عطاءٍ، عن

---

(١) العُمرى: أن يقولَ الرَّجلُ للرَّجُلِ: هذه الدار لك عمرَك.

(٢) **إسناده صحيح.**

أبو حفص عمرو بن علي الصرَّاف، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وبِسْطام بن مُسلم، ومالك بن دينار، وعطاء بن أبي رباح: ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٤١٧٢ و١٤٢٥٤ و١٥٢١٢)، وأبو داود في «السنن» (٣٥٥٨)، والترمذي في «السنن» (١٣٥٠ و١٣٥١)، وابن ماجه في «السنن» (٢٣٨٣)، والنسائي في «المجتبى» (٣٧٣٩).

وأخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» (١٦٢٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) زيادة من مصادر التخريج.

(٤) **إسناده صحيح.**

أبو حفص عمرو بن علي الصرَّاف، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وبِسْطام بن مُسلم، ومالك بن دينار، وعطاء بن أبي رباح: ثقات.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٥٥٥)، و«السنن الكبرى» (٥٠٤٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٥٠ و٦٠٥٧) من طريق عمرو بن علي الصراف، بسنده سواء.

وإسناده صحيح.

(٥) سقط من المخطوط.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤١): «**داود بن عبد الرحمن المكي العطار، أبو سليمان:** سمع ابن جريج، وابن خثيم، روى عنه: ابن المبارك، وأحمد بن يونس.

داود بن أبي عبد الرحمن، أبو سليمان القرشي: حدثنا مالك بن دينار ومطر، سمع منه: نصر بن علي».

جابرِ بنِ عَبدِ الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَن كانت له أَرضٌ؛ فَلْيَزْرَعْها، ولا يَدَعْها؛ فإن عَجَزَ عنها؛ فَلْيُزْرِعْها أخاهُ، ولا يُكارِيها».

ونهى رسولُ الله ﷺ عن خليطِ التَّمرِ والبُسرِ، وخَليطِ التَّمرِ والزَّبيبِ[1].

٣٥٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أَبي، قال: ثنا إِسماعيلُ بنُ إِبراهيمَ -وهو: ابنُ عُلَيَّةَ-، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، قال: سمعتُ رجلًا يسأَلُ عطاءً، فقال:

رجلٌ أَصابَ مالًا حرامًا؟ قال: لِيَرُدَّهُ على أَهلِه، قال: فإِن لم يَعْرِف أَهلَه؛ فلْيَتَصدَّقَ به، فلا أَدرِي أَيُنْجِيهِ ذاكَ مِن إِثمِه، أَم لا؟[2].

٣٥١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني شُريحُ[3] بنُ يُونسَ، قال: ثنا عبدُ العزيزِ

---

(١) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أَبو عَمرٍو نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ: ثقة، وأبو سليمان داود بن أبي عبد الرحمن القرشي، قال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٨٨): «من أهل البصرة، يروي عن: مالك بن دينار، ومطر الوراق، روى عنه: نصر بن على الجهضمي: يخطىء».

ومالك بن دينار، وعطاء بن أبي رباح: ثقتان، ومطر بن طهمان الوراق: ضعيف.

لكن أصل الحديث في «الصحيحين»: أخرجه البخاري (٢٣٤٠ و٢٦٣٢)، ومسلم (١٥٣٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٤١)، ومسلم (١٥٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة، ومالك بن دينار: ثقتان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١٣٣) من طريق ابن عليّة بسنده سواء.

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: قال عبد الله بن أحمد: «سمعتُ أبي يقول: لم يسمع ابنُ عُليَّةَ مِن مالك بن دينار إِلَّا حديثًا واحدًا، ولا مِن أَبي التيَّاحِ إِلَّا حديثًا واحدًا». انظر: «العلل» (٢٨٢٤ - رواية عبد الله بن أحمد).

والثانية: جهالة الرجل.

(٣) في بعض المصادر: «سريج»، والمثبت هو الموافق للمخطوط، وكتب الرجال.

-يعني: ابنَ عبدِ الصَّمدِ- أبو عبدِ الصَّمدِ العمِّي، قال: ثنا مالكٌ -يعني: ابنَ دينارٍ-: أنَّه سألَ عطاءَ بنَ أَبي رَباحٍ عن صدقةِ رمضانَ؟ فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «**المِكيالُ -يعني-: مكيالُ أهلِ مكَّةَ، والوزنُ: وزنُ المدينةِ**».

قال مالكٌ: فعيَّرتُ الصَّاعَ: مكوكٌ وكِيْلَجَتَينِ بالخالديِّ[1][2].

٣٥٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: وحدَّثني محمَّد بنُ عبدِ الله المُخَرِّمِيُّ، قال: ثنا سعيدُ ابنُ عامرٍ، عن سعيدِ بنِ أَبي عَروبةَ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) في «السنن» لأبي داود (٣٢٨٠): «حدَّثنا محمدُ بن محمدِ بن خلَّاد أبو عمر، قال: كان عندنا مَكُّوك يُقال له: مَكُّوك خالدٍ، وكان كَيْلَجتَين بكيلجة هارون، قال محمدٌ: صاعُ خالدٍ صاعُ هشامٍ؛ يعني: ابنَ عبد الملك».

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح.**

أبو الحارث شُريح بن يونس؛ كذا ضبطها، وليس: سريج بن يونس: ثقة.

انظر: «تهذيب مستمر الأهام» لابن ماكولا (ص٢٨٨).

وأبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ومالك بن دينار: ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٤٣٣٦)، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رباح.

وإسناده ضعيف؛ عطاء بن أبي رباح: تابعي.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٤٣٣٧) عن الثوري، عن رجل، عن عطاء، عن النبي ﷺ.

وإسناده ضعيف؛ للجهالة في إسناده، وانقطاعه.

* **وفي الباب من حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-:**

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٨٠١)، وأبو داود في «السنن» (٣٣٤٠) من طريق سفيان، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**المكيالُ: مكيالُ أَهلِ المدينةِ، والوزنُ: وزنُ أَهلِ مكَّةَ**».

وإسناده صحيح.

لكن هنا، قال: «**المكيال: مكيال أهل المدينة، والوزن: وزن أهل مكة**»؛ **بخلاف ما في المتن.**

«المِكيالُ: مِكيالُ المدينةِ، والميزانُ: ميزانُ مكَّةَ»[١].

٣٥٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ عليٍّ أبو جعفرٍ الورَّاقُ، قال: ثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: ثنا الحسنُ -يعني: الجُفْرِيَّ-، وأبانٌ العطَّارُ، قالا: ثنا مالكُ ابنُ دينارٍ، عن عطاءٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الوزنُ: وزنُ المدينةِ، والمكيالُ: مِكيالُ مكَّةَ»[٢].

٣٥٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا أبو الحارثِ شريحُ بنُ يُونسَ، قال: ثنا الحكمُ بنُ سِنانٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

حملتُ إلى عطاءِ بنِ أَبي رَباحٍ جرَّةً خضراءَ، فقلتُ: كيف ترى النَّبيذَ فيها؟ قال: لا بأسَ بهِ[٣].

٣٥٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني عمرُو بنُ مُحمَّدِ بنِ بُكيرٍ النَّاقدُ، قال: ثنا الحكمُ بنُ سنانٍ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، قال:

حَمَلْتُ إلى عطاءِ بنِ أَبي رباحٍ جرَّةً خضراءَ[٤].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح بما قبله.

محمد بن عبد الله بن عمَّار المخرمي: ثقة، وأبو محمد سعيد بن عامر الضبعي البصري، وسعيد بن أبي عروبة، ومالك بن دينار: ثقات.

وإسناده ضعيف؛ عطاء بن أبي رباح: تابعي.

(٢) إسناده ضعيف، وهو صحيح بما قبله.

أبو جعفر محمدُ بنُ عليٍّ بن مهران الورَّاقُ يعرف بحمدان، من نبلاء أصحاب الإمام أحمد: ثقة. انظر: «سؤالات السُّلَمي للدارقطني» (٣٧١)، و«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (٤/ ١٠٢).

وأبو عمرو مسلمُ بنُ إبراهيم الأزدي البصري: ثقة، وأبان بن يزيد العطار، ومالك بن دينار: ثقات، والحسنُ بن أبي جعفر -يعني: الجفريَّ-: ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف.

أبو الحارث شُريح بن يونس: ثقة، والحكم بن سنان: ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف.

عمرو بن محمَّد بن بكير الناقد: ثقة، والحكم بن سنان: ضعيف.

٣٥٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا أَبو معاوية، قال: ثنا أَبو إِسحاقَ الحُمَيسيُّ(١)، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن أَنسٍ، قال:

كان رسولُ الله ﷺ، وأَبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ يَفْتَتِحُونَ القراءةَ بـ ﴿ٱلْحَمْدُ﴾، ويَقْرَؤُونَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾(٢).

٣٥٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني شريحُ بنُ يُونسَ، قال: ثنا أَبو معاويةَ، عن أَبي إِسحاقَ الحُمَيسيِّ، عن مالكِ بنِ دِينارٍ، عن أَنسٍ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قرأَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾(٣).

---

(١) منسوب إلى حُميس، من قضاعة.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير: ثقة، وأبو إسحاق الحميسي خازم بن الحسين: ضعيف.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٩١)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٤١٥٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠١٨)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٥٢٩)، والثعلبي في «تفسيره - الكشف والبيان» (٢/ ٤٠٣)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٦٢٨)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٠٨)، و«تاريخ بغداد» (١١/ ٣١٦)، والشحامي في «الأحاديث السباعيات الألف» (٢٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٩٣ و٣٩٤)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٩٣) من طريق أبي إسحاق الحميسي خازم بن الحسين، حدثني مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف، أبو إسحاق الحميسي خازم بن الحسين: ضعيف.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٤٣)، ومسلم (١/ ٢٩٩) من طريق قتادة، عن أنس بن مالك: أَنَّ النبيَّ ﷺ، وأبا بكرٍ، وعمر -رضي الله عنهما- كانوا يفتتحون الصلاةَ بـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

(٣) **إسناده ضعيف.**

أبو الحارث شريح بن يونس، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير: ثقتان، وأبو إسحاق الحميسي خازم بن الحسين: ضعيف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤١٠) من طريق أبي معاوية، عن أبي إسحاق الحميسي، بسنده سواء.

وإسناده ضعيف.

٣٥٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا أبو عبدِ الصَّمدِ العميُّ عبدُالعزيز بنُ عبدِ الصَّمدِ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ:

أَنَّ امرأةً مِن جيرانِه غَزَلَت لزوجِها ثوبًا، فحلفَ زَوجُها: إنْ لَبِسَه؛ فهو هَدِيَّةٌ، قال: فأَتيتُ الحسنَ؛ فسَأَلْتُه؟ فقال الحسنُ: لَيَلْبَسْهُ، ويُكَفِّرْ يَمِينَه.

قال مالكٌ: وبَعَثْتُ رجلًا إلى أَنسِ بنِ مالكٍ؛ فسأَلَهُ؟ فقال أَنسٌ: إنْ لَبِسَه؛ فَلْيُهْدِه[1].

٣٥٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبي، قال: ثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عنِ ابنِ أَبي عَروبةَ، قال: حدَّثني مالكُ بنُ دينارٍ، قال:

سألتُ أَنسَ[2] عنِ امرأةٍ حَلَفت -يعني: على ثوبٍ- تلبَسُه مِن كِسوةِ زَوْجِها؛ فهو هَدِيٌّ، قال: تُهْدِيه.

وسأَلتُ الحسنَ، فقال: تُكفِّر يَمِينَها.

قال عبدُ الله: سألتُ أَبي -رضي الله عنه- عن ذلك؟ فقال: تُكفِّر يَمِينَها، مثلَ قولِ الحسنِ -رضي الله عنه-[3].

٣٦٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أَبو هَمَّام الوليدُ بنُ شُجاعٍ السَّكُونيُّ، قال: ثنا ضمرةُ، عنِ ابنِ شَوذبٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

أَتينا أَنسَ بنَ مالكٍ؛ فرأَينا عليه جُبَّةَ خزٍّ دَكْناءَ[4]، قال: فأَمَّنا الحسنُ، فقُلنا له: يا

---

(١) إسناده صحيح.

أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ومالك بن دينار: ثقتان.

وسيأتي برقم (٣٥٩ و٣٦٤).

(٢) كذا في المخطوط، والجادة: «أنسًا».

(٣) إسناده صحيح.

أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري، وسعيد بن أبي عروبة، ومالك بن دينار: ثقات.

وقد تقدَّم برقم (٣٥٧)، وسيأتي برقم (٣٦٣).

(٤) هو لون بين السواد والحُمرة. انظر: «أساس البلاغة» للزمخشري (ص٢٩٣).

أَبا سعيدٍ! لو رأيتَ جُبَّةً على أنسٍ دَكْناءَ! -قال: وهو على بساطِ شَعْرٍ-؛ قال: فضربَ بيدِه على البِساطِ، وقال: جُبَّةٌ مِن هذا خيرٌ مِنَ الَّذي رأيتُم[1].

٣٦١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ أَبي بكرِ بنِ عليٍّ المقدميُّ الأكبرُ، قال: ثنا جعفرُ -يعني: ابنَ سليمانَ-، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال: سمعتُ أَنسًا يقولُ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ:

«لا تُحَدِّثُوا بهذا الحديثِ شابًّا حَدَثًا، ولا شَيخًا مارِقًا: (أَلا إِنَّ شفاعتي لأَهلِ الكبائرِ مِن أُمَّتي)»، ثُمَّ تلا هذه الآيَةَ: ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ﴾ الآيَةَ [النساء:٣١][2].

---

(١) **إسناده صحيح.**

أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن شوذب، ومالك ابن دينار: ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣٤٥)، قال: أخبرنا عُبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أبو غياثٍ سالمٌ، قال: رأيتُ على أنسٍ جُبَّةَ خزٍّ دَكْناءَ، ومِطْرَفَ خزٍّ له عَلَمٌ.

وإسناده ضعيف؛ لضعف سالم بن عبد الله العتكي.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٤٠/ ٦٦٥)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣٢) -ومن طريقه أبو الفرج الأصبهاني في «عروس الأجزاء» (٤١)-، ومحمد بن عبد المنعم بن هامل في «أحاديث عوال من مسموعاته» (١٣) من طريق طالوت بن عبَّاد، ثنا سالم بن عبد الله العتكي، قال: رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ عليه جُبَّةُ خزٍّ دكناءُ، ومِطْرَفُ خزٍّ أدكنُ، وعمامتُه سوداءُ، له ذؤابةٌ مِن خلفِه، يَخضِبُ بالصُّفرة.

وإسناده ضعيف؛ لضعف سالم بن عبد الله العتكي.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

عبد الله بن أبي بكر المقدمي: ضعيف، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٥٠)، والواحدي في «تفسيره» (٢/ ٤٢/ ٢١٣) من طريق عبد الله بن أبي بكر المقدمي، حدثنا جعفر بن سليمان، به.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٨): «عبد الله بن أبي بكر المقدمي: روى عن جعفر بن سليمان، وعون بن موسى، وفضيل بن عياض، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: تكلَّموا =

٣٦٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي بكرِ بنِ عليٍّ المقدميُّ، قال: ثنا الحارثُ بنُ وَجِيهٍ، قال: ثنا مالكٌ -يعني: ابنَ دينارٍ-، قال:

سُئِلَ أنسٌ عن هذه الآيَةَ: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة:١٦]، قال: كانَ أَصحابُ رسولِ الله ﷺ يُصَلُّونَ ما بينَ المغربِ والعشاءِ(١).

٣٦٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثَنيهِ الصَّلتُ بنُ مَسعودٍ الجَحْدَرِيُّ، قال: ثنا الحارثُ بنُ وَجيهٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

سأَلتُ أَنسًا.. فذكرَ الحديثَ مثلَه(٢).

٣٦٤- حدَّثنا [عبدُ الله](٣)، قال: حدَّثني سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ القرشيُّ، قال: ثنا عبدُ السلامِ بنُ حربٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ:

=فيه، كان عنده عن جعفر بن سليمان أكثر مما عند سيَّار -أو: نحوه-، إن كان سمع، وكان باردَ الأمرِ حيث كتبنا عنه، كنا نكتب عن أخيه، وهو ينظرُ مِن بعيدٍ».

وقال في موضع آخر (٥/ ١٩): «أخوه محمد أوثق منه، وفيه نظر».

وقال ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٤٢٤): «ضعيف».

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٤٩)، و«الاعتقاد» (ص٢٠٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، أخبرنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده صحيح، محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة.

(١) **إسناده ضعيف.**

محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي: ثقة، والحارث بن وجيه الرَّاسبي: ضعيف.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٨/ ٦١٠)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٤٦٣)، والثعلبي في «تفسيره» (٢٢٣٨)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية» (٩٤١) من طريق الحارث بن وجيه الراسبي بسنده سواء.

وإسناده ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف.**

الصَّلت بن مسعود الجحدري: ثقة، والحارث بن وجيه الرَّاسبي: ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.

أَنَّ امرأةً مِن أَهلِه حلَفَت أَنَّ كلَّ ثوبٍ تَلْبَسُه مِن كِسْوَةِ زَوجِها؛ فهو هَدِيٌّ، واحتاجت إلى كِسْوَةِ زَوجِها، فسألتِ الحسنَ؟ فقال: تُكفِّرُ يَمِينَها، وتَلْبَسُ كِسوةَ زَوْجِها، وسأَلَت أَنسَ بنَ مالكٍ؟ فقال: إنْ لَبِسَتْهُ: أَهْدَتْهُ[1].

٣٦٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثَنيهِ الحسنُ بنُ عرفةَ بنِ يزيدَ العبديُّ، قال: حدَّثني عبدُ السَّلامِ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

حَلَفَتِ امرأةٌ مِن أَهلي: كلُّ ثوبٍ تَلبَسُه مِن كِسْوَةِ زَوجِها؛ فهو هَدِيٌّ.. فذكرَ الحديثَ[2].

٣٦٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني عليُّ بنُ مسلمِ بنِ سعيدٍ الطوسيُّ، وهارونُ ابنُ عبدِ الله، قالا: ثنا سيَّارٌ، قال: ثنا جعفرٌ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، قال:

أَتَينا أَنسَ بنَ مالكٍ صَفْوَ كلِّ قبيلةٍ أَنا وثابتٌ البنانيُّ[3]، ويزيدُ الرَّقاشيُّ[4]، وزيادٌ النُّميريُّ[5]، وأَشباهُهم، فنظرَ إِلينا، فقال: ما أَشْبَهَكُم بأَصحابِ محمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قال: رُؤُوسَكُم ولِحَاكُم[6].

---

(١) إسناده صحيح.

سعيد بن يحيى بن سعيد، وعبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي: ثقات.

وقد تقدَّم برقم (٣٥٨ و٣٥٩).

(٢) إسناده حسن.

الحسن بن عرفة العبدي: صدوق، وعبد السلام بن حرب الملائي: ثقة.

وقد تقدَّم برقم (٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٤).

(٣) الإمام القدوة شيخ الإسلام، أبو محمد ثابت بن أسلم البُناني البصري: ثقة عابد. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٢٢٠)، و«تقريب التهذيب».

(٤) أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي البصري القاص، مِن زُهَّاد أهلِ البصرةِ: زاهد ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال».

(٥) زياد بن عبد الله النميري البصري: ضعيف. انظر: «تقريب التهذيب».

(٦) إسناده لا بأس به.

علي بن مسلم بن سعيد الطُّوسي، وهارون بن عبد الله: ثقتان. =

٣٦٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني هارونُ بنُ عبدِ الله(١) في سنةِ تسعٍ وعشرين، قال: ثنا سيَّارٌ، قال: ثنا جعفرٌ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، قال:

أتينا أنسَ بنَ مالكٍ صَفْوَ كلِّ قبيلةٍ أنا وثابتٌ البُنانيُّ، ويزيدُ الرَّقاشيُّ، وزِيادٌ النُّميريُّ، وأَشباهُهما، قال: فنظرَ إلينا، فقال: لأَنْتُم أحبُّ إليَّ مِن عِدَّةِ وَلَدِي؛ إلَّا أن يكونُوا في الفضلِ مِثلَكُم، وإنِّي لأَدعُو لكم بالأَسحارِ(٢).

٣٦٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ بنُ صالحٍ الأَزديُّ، قال: حدَّثني عجلانُ بنُ عبدِ الله -من بني عديٍّ-، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن أنسٍ، قال:

لما ثَقُلَ أَبو سلمةَ، قالت أُمُّ سلمةَ: إلى مَن تَكِلُني؟ قال: إلى الله -عزَّ وجلَّ-، اللهُمَّ! أَبدِل أُمَّ سلمةَ بخيرٍ مِن أَبي سلمةَ، فلما انقَضَت عِدَّتُها: خَطَبَها رسولُ الله ﷺ، فقالت: إنِّي كبيرةُ السنِّ، كثيرةُ العيالِ، غيورٌ.

قال: «**أَنا أَكبرُ منكِ سِنًّا، والعيالُ على الله وعلى رسولِه، وأَمَّا الغَيْرَةُ؛ فسَأَدعُو اللهَ أَن يَذْهَبَ بها عنكِ**»؛ فتزوَّجها رسولُ الله ﷺ، فأَرسلَ إليها برَحًا(٣)، وجرَّةٍ مِن ماءٍ(٤).

= سيَّار بن حاتم: ضعيف يعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٩٧ - مختصره)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٨١) -ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٩٨)- عن هارون بن عبدالله بسنده سواء.

(١) في المخطوط: «قال: حدثني هارون بن عبد الله، قال: حدثني هارون بن عبد الله».

(٢) إسناده لا بأس به.

هارون بن عبد الله: ثقة، وسيَّار بن حاتم: ضعيف يعتبر به، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد. وانظر ما قبله.

(٣) في «التاريخ الكبير»: «بردًا»، وفي «المسند» لأبي يعلى (٤١٦١): «برحاءين وجَرَّة من ماء». والرَّحا: الطاحون.

(٤) إسناده حسن.

عبد الرحمن بن صالح الأزدي: صدوق، وعجلان بن عبد الله: بصري لا بأس به؛ كما في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩). =

٣٦٩- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ صالحٍ -مولى بني هاشمٍ- البصريُّ، قال: حدَّثني أَبو سلمةَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله الأَنصاريُّ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، عن أَنسِ بنِ مالكٍ، قال:

كنتُ مع رسولِ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ خارجٌ مِن جبالِ مكَّةَ، إذ أَقبلَ شيخٌ مُتَوَكِّئًا على عُكَّازٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**مِشْيَةُ جِنِّيٍّ ونَغَمَتُه**»، قال: أَجَل، قال: «**مِن أَيِّ الجنِّ أَنتَ؟**»، قال: أَنا هامةُ بنُ هِيْمِ بنِ لاقيصَ بنِ إِبليسَ، قال: «**لا أَرى بَينَكَ وبينَه إِلَّا أَبوَينِ**»، قال: أَجَل، قال: «**كَم أَتى عليكَ؟**»، قال: أَكَلْتُ الدُّنيا إِلَّا أَقلَّها، كنتُ ليالِيَ قَتَلَ قابيلُ هابيلَ[1] غُلامًا ابنَ أَعوامٍ أَمشي على الآكامِ[2]، واصطادُ الهامَ[3]، وآمرُ بفسادِ الطَّعامِ، وأُوْشِي[4] بين النَّاسِ، وأُغْرِي بهم، قال: فقال رسولُ الله ﷺ:

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٦١) -ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٦٤٨)-، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٣٩٩) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي بسنده سواء.

وإسناده حسن، وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٦٢)، و«السلسلة الصحيحة» (٢٩٣) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

* **وفي الباب من حديث:**

١- حبيب بن أبي ثابت.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٩٠)، قال: أخبرنا عبد الله بن نمير، حدثنا أبو حيان التيمي، عن حبيب بن أبي ثابت.

وإسناده صحيح.

٢- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٤٠٦/ ٩٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤١٥) من طريق مروان بن معاوية، نا عبدالواحد بن أيمن، نا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وإسناده صحيح.

(١) كذا في المخطوط، وفي مصادر التخريج: «قَتْلَ قابيلَ وهابيلَ».

(٢) الموضع المرتفع قليلًا، وهو دون الجبل.

(٣) الهامة من طيور الليل. انظر: «العين» للفراهيدي (٤/ ٩٩).

(٤) في المخطوط: «وأوش»، وفي بعض مصادر التخريج: «أورش».

«بِئْسَ عملُ الشَّيخِ المتوسِّمِ، والفتى المُتأَمِّل[1]»، قال: دَعْنِي عنِ اللَّومِ والهَبْلِ[2]، فقد جرت تَوبَتي على يَدَي نوحٍ -عليه السَّلامُ-...، فذكرَ الحديثَ بطولِه.

وهذا حديثٌ عندي منكرٌ إن كانَ قالَه[3].

٣٧٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا محمَّدُ بنُ أَبي بكرِ بنِ عليٍّ المُقَدَّمِيُّ، ونصرُ بنُ عليٍّ، والصَّلتُ بنُ مَسعودٍ الجَحْدَرِيُّ، قالوا: ثنا الحارثُ بنُ وَجيهٍ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، عن محمَّدِ بنِ سيرينَ، عن أَبي هُريرةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال:

«تحتَ كُلِّ شعرةٍ جنابةٌ؛ فاغسلُوا الشَّعرَ، وأَنْقُوا البَشَرَةَ»[4].

---

(١) في «هواتف الجنان» (١٠١): «المتلوِّم».

(٢) في «هواتف الجنان» (١٠١): «العذل»، وهو بمعناه.

(٣) **إسناده موضوع.**

أبو جعفر محمد بن صالح بن مهران بن النطاح البصري مولى بني هاشم: صدوق إخباري.

وأبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري: كذبوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «هواتف الجنان» (١٠١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٩٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٠٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٦٠٤/ ٥٣٢٤) من طريق محمد بن صالح النطاح القرشي، عن أبي سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري.

وإسناده موضوع؛ أبو سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري: كذاب.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢٦٩) من طريق أبي مَعْشَر المدني، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: بينا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ قعودٌ على جبلٍ مِن جبالِ تِهامةَ، إذ أقبلَ شيخٌ في يَدِه عصًا.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أبي مَعْشر نجيح بن عبد الرحمن المدني.

(٤) **إسناده ضعيف.**

محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ونصر بن علي، والصَّلت بن مسعود الجحدري: ثقات، والحارث بن وجيه الرَّاسبي: ضعيف.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (٢٤٨)، والترمذي في «السنن» (١٠٦)، وابن ماجه في «السنن» (٥٩٧)، والبزار في «مسنده» (٩٩٣٣)، وابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (٤٢٨ - مسند علي)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢١٤)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٤٦٢) -ومن طريقه أبو الحسين العالي في «حديثه» (١٧)-، وابن الغطريف في «جزئه» (٧٦)، وتمام في «فوائده»=

٣٧١- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو موسى العَنَزِيُّ، قال: ثنا أبو داودَ، قال:

=(٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩)، والجرجاني في «تاريخ جرجان» (٨٤)، وابن باكويه في «جزئه» (٢١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٨٧)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤٣٦)، و«الخلافيات» (٧٦٦)، و«السنن الكبرى» (١/ ١٧٥ و١٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٩ و١٠٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٥٧)، و«جزء من حديث أهل حردان» (١٢)، وأبوطاهر السلفي في «الجزء الثاني والعشرون من المشيخة البغدادية» (٥٠ و٧١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٢١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٠٦) من طريق الحارث بن وجيه، قال: حدثنا مالك بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الحارث بن وجيه الراسبي.

قال الإمام أحمد في «العلل» (٥٣ - رواية ابنه عبد الله): «هذا حديث منكرٌ، والحارثُ: ضعيف الحديث».

* **وفي الباب من حديث:**

١- عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٤٧٩٧ و٢٦١٦٦) من طريق شريك، عن خصيف، قال: حدثني رجلٌ منذ ستين سنة، عن عائشةَ، قالت: أَجْمَرْتُ رأسي إجمارًا شديدًا، فقال النبيُّ ﷺ: «يا عائشةُ! أَما عَلِمْتَ أَنَّ على كلِّ شعرةٍ جنابةٌ».

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شريك القاضي: سيء الحفظ.

والثانية: جهالة الرجل في إسناده.

٢- الحسن البصري:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٠٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦٥) من طرق عن يونس، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦٨) من طريق قرة بن خالد، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (٩٣) من طريق سفيان، عن يونس، عن الحسن، مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

ثنا صدقةُ -يعني: ابنَ موسى-، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عبدِ الله بنِ غالبٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، عنِ النبيِّ ﷺ:

«خَصْلَتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤمنٍ: البخلُ، وسوءُ الخُلُقِ»(١).

(١) إسناده ضعيف.

أَبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِيُّ المعروف بالزَّمِن، وأَبو داودَ الطيالسي، ومالكِ بنِ دينارٍ: ثقات، عن عبدِ الله بنِ غالبٍ الحداني: ثقات.

وصدقة بن موسى: ضعيف.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٢٢) -ومن طريقه عبد الله بن أحمد في «زوائده على الزهد» (١٣٩٨، وهنا كما ترى)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٩٩٤)، وابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (٢/ ٣٧)، والترمذي في «السنن» (١٩٦٢)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٥)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٨٤٠)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٥٨)، وابن بشران في «أماليه» (٦٦١)، والخطيب البغدادي في «البخلاء» (٤٥)، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان في «مشيخته» (٦٩٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٢٣٠)-، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٢)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٨٢)، و«مداراة الناس» (٩١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٢٨)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٣٣٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨ و٣٦٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٢٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٨٨)، والقضاعي في «مسنده» (٣١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٥٤ و١٠٣٣٦)، و«الأربعون الصغرى» (١١٧)، والخطيب البغدادي في «البخلاء» (٤٥)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٣٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٥٢ و١٥/ ٤٢٢) من طريق صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف صدقة بن موسى الدقيقي.

قال الترمذي: «هذا حديث غريبٌ لا نَعرِفُه إلَّا مِن حديثِ صدقةَ بنِ موسى».

* وقد تابع صدقة بن موسى الدقيقي عليه:

١- جعفر بن سليمان الضبعي:

وسيأتي في الذي بعده. =

٣٧٢- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني العباسُ بنُ محمَّدِ بنِ حاتمٍ، قال: ثنا عونُ ابنُ عِمارةَ، قال: ثنا جعفرُ بنُ سليمانَ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن عبدِ الله بنِ غالبٍ الحُدَّانيِّ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«خَصْلَتانِ لا تَجْتَمِعانِ في جوفِ مُسلمٍ: البخلُ، وسوءُ الخلقِ»(١).

٣٧٣- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ النَّرْسِيُّ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ سلمةَ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، ومالكِ بنِ دينارٍ، عنِ الحسنِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«مَن كان له لسانانِ في الدُّنيا: جعلَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- له لسانينِ مِنَ النَّارِ»(٢).

= ٢- صالح المري:

أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٢٣) من طريق محمد بن زكريا الغلابي، ثنا الحسن بن حسان العبدي، ثنا صالح المري، عن مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وإسناده موضوع؛ محمد بن زكريا الغلابي: كذاب يضع الحديث.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.**

أبو الفضل العباسُ بنُ محمَّدِ بنِ حاتمٍ الدوري، عبدِ الله بنِ غالبٍ الحداني: ثقات.

وعون بن عمارة: ضعيف جدًّا، وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٣٦)، و«الأربعون الصغرى» (١١٧) من طريق عون بن عمارة، نا جعفر بن سليمان الضبعي بسنده سواء.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عون بن عمارة العبدي: منكر الحديث.

*** وفي الباب من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه-:**

أخرجه أبو نعيم في «حديث الكديمي» -كما في «السلسلة الضعيفة» (٤/١٩٨) لشيخنا الألباني-، والديلمي في «مسنده» (٢٩٨٩ - «الفردوس»، و١٥١٠ - الغرائب الملتقطة) من طريق محمد بن يونس الكديمي، نا عمرو بن عاصم، نا عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ محمد بن يونس الكديمي: متروك.

(٢) **مرسل صحيح الإسناد، وقد صحَّ مرفوعًا.**

عبد الأعلى بن حماد النَّرسي، وحماد بن سلمة، ويونس بن عبيد، ومالك بن دينار: ثقات. =

= وأخرجه محمد بن عبد الله الأنصاري في «حديثه» (٧١)، وهناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٥٤٩)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (١٤٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٦ و٢١٧)، والبزار في «مسنده» (٦٦٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٧١ و٢٧٧٢)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٣٧٦ و٢٨٣)، وأبو بكر بن خلاد النصيبي في «حديثه» (٤٩)، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢٥٤٦)، والقضاعي في «مسنده» (٤٦٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٦٢)، والخلعي في «الفوائد المنتقاة الحسان» (١٦٠)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٩)، وابن عساكر في «معجمه» (١١٤١)، و«ذم ذي الوجهين» (٨)، وأبو طاهر السِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (٨٣)، والسبكي في «معجم الشيوخ» (ص٣٧٧) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وقتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم المكي.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٨٨٥)، قال: حدثنا مِقدام، ثنا أسد، ثنا أيوب بن خوط، ثنا قتادة، عن أنس.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إِلَّا أسدٌ، ولا رواه عن قتادة إِلَّا أَيُّوبُ، وإسماعيل ابن مسلم».

* وفي الباب من حديث:

١ - عمار بن ياسر رضي الله عنه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٤) من طريق شريك، عن الرُّكَين، عن قبيصة بن النعمان -أو: النعمان بن قبيصة-، عن عمار بن ياسر.

وإسناده ضعيف؛ لضعف شريك القاضي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٥)، وابن عساكر في «ذم ذي الوجهين» (٩) من طريق شريك، عن الرُّكَين، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر.

وإسناده ضعيف؛ لضعف شريك القاضي.

٢ - جندب بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٨٤)، والشجري في «ترتيب الأمالي الشجرية» (٢٥٥٠)، ومحمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان في «مشيخته» (٤٨٧) من طريق عبد الحكيم بن منصور، ثنا محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ جُندَبًا، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَن كان له وجهانِ في الدُّنيا: جعل اللهُ له لسانينِ مِنْ نارٍ يومَ القيامةِ».**

وإسناده ضعيف جدًّا؛ عبد الحكيم بن منصور: متروك. =

٣٧٤- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو موسى محمَّدُ بنُ المثنَّى، قال: ثنا حَبَّانُ بنُ هلالٍ، قال: ثنا أَبو خزيمةَ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عنِ الحسنِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بأَقوامٍ لا خلاقَ لهم».

قال مالكٌ: فقلتُ: عَن مَن؟ قال: عن أَنسِ بنِ مالكٍ[1].

= ٣- أبو هريرة رضي الله عنه:

أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٨٦٧) من طريق الحسين بن إبراهيم، أنبأ زيد بن إسماعيل، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب: متروك.

* وللحديث شاهد بمعناه:

أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٢٠١٢ - برواياته الثمانية) من طريق أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هُريرةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«مِن شَرِّ النَّاسِ: ذُو الوجهَينِ؛ الَّذي يأتي هؤلاءِ بوجهٍ، وهؤلاءِ بوجهٍ».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٧٣٧/ ١٣٠٩ - ط الزهيري)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠١١/ ٢٥٢٦/ ٩٨) عن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٩٥٨) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧١٧٩)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠١١/ ٢٥٢٦/ ٩٩) من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٨٩٢) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه.

أَبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِيُّ المعروف بالزَّمِن، وحِبَّانُ بنُ هلالٍ، ومالكِ بنِ دينارٍ: ثقات.

وأَبو خزيمةَ: مجهول، قال أبو عيسى الترمذي: «واسم أبي خزيمة: يوسف».

وقال البزار: «وأبو خزيمة هذا بصري، حدَّث عنه حبَّان»، ولم أجد من ذكره بجرح أو تعديل.

* وقد تابع أبو خزيمة عليه:

أ- بسطام بن مسلم بن نمير العوذي:

أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٥٠٩) من طريق بسطام، عن مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس بن مالك.

وإسناده صحيح. =

= ب- أبو الحارث الفراء:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٨٧) من طريق أبي الحارث الفرّاء، عن مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس مرفوعًا.

وإسناده صحيح.

ج- الحارث بن نبهان:

أخرجه ابن البختري في «مجموع فيه من مصنفاته» (٥٨٢)، وابن بشران في «أماليه» (٢٣٨) من طريق الحارث بن نبهان، عن مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس.

وإسناده ضعيف جدًّا؛ الحارث بن نبهان: متروك.

قلت: وله عن الحسن البصري طريق آخر غير طريق مالك بن دينار:

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٣٢)، و«الأوسط» (١٩٤٨)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم أسامي الشيوخ» (ص٤٠٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٦٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٢٣١/ ١٨٦٣) من طريق المعلى بن زياد، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده صحيح.

* وله طرق أخرى عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

١- حميد الطويل:

أخرجه البزار في «مسنده» (٦٦٤١) من طريق أبي بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس مرفوعًا.

وإسناده صحيح.

٢- أبو قلابة الجرمي:

أخرجه البزار في «مسنده» (٦٧٧٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٣٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٥١٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٧٣٧)، وابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٥٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٢٣٤/ ٢٢٥١) من طريق عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس.

وإسناده صحيح.

* وفي الباب من حديث:

١- أبي موسى الأشعري رضي الله عنه:

أخرجه عفّان بن مسلم في «أحاديثه» (٨٠)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (ص٣٢٣)، والحارث المحاسبي في «فهم القرآن» (ص٤٠٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»=

=(٥/ ٢٧٤/ ٢٠٣٥)، وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (ص١٥٩) من طريق حمَّادِ بنِ سلمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن أَبي حرب بنِ أَبي الأسودِ، عن أبيهِ، عن أبي موسى، قال: نزلت سورةٌ مثلُ: (براءة)، ثُمَّ رُفِعَت، فحُفِظَ منها: «إنَّ اللهَ يُؤيِّدُ هذا الدِّينَ بأقوامٍ لا خلاقَ لهم، ولو أنَّ لابنِ آدمَ واديين مِن مالٍ؛ لابتغى إليهما واديًا ثالثًا، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلَّا الترابُ، ويتوبُ اللهُ على مَن تابَ».

وإسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

٢- أبي بكرة رضي الله عنه:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٠٤٥٤) من طريق علي بن زيد، وحميد، في آخرين، عن الحسن، عن أبي بكرة.

وإسناده ضعيف؛ الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

أما علي بن زيد بن جدعان؛ فقد تابعه حميد الطويل، وهو ثقة.

وأخرجه الدارقطني في «جزء أبي طاهر الذهلي» (٣٩) من طريق علي بن زيد، ويونس في آخرين، عن الحسن، عن أبي بكرة.

وإسناده ضعيف؛ الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه أبو العباس العصمي في «جزء من حديثه» (٩٢) من طريق حماد، عن علي بن زيد، ويونس، وحبيب، عن الحسن، عن أبي بكرة.

وإسناده ضعيف؛ الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٣٩٠) من طريق جعفر بن جسر بن فرقد، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي بكرة.

وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: جعفر بن جسر بن فرقد وأبوه: ضعيفان.

والثانية: الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

٣- كعب بن مالك رضي الله عنه:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٤٤) من طريق حصين بن نمير، قال: ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيهِ.

وإسناده ضعيف؛ سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري؛ كما قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-.

٤- الحسن البصري موقوفًا عليه:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٣) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، ومعلى بن زياد، وهشام، عن الحسن.

وإسناده صحيح.

٣٧٥- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني مُحمَّدُ بنُ بشارٍ العَبْدِيُّ، قال: ثنا حَبَّانُ بنُ هلالٍ، قال: ثنا أَبو خُزيمةَ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عنِ الحسنِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ(١):

«إِنَّ اللهَ -عزَّ وجلَّ- لَيُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفاجرِ»(٢).

---

(١) في المخطوط: «قال رسولُ الله ﷺ، قال».

(٢) **إسناده ضعيف، وهو صحيح لغيره.**

أَبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِيُّ المعروف بالزَّمِن، وحِبَّانُ بنُ هلالٍ، ومالكِ بنِ دينارٍ: ثقات.

وأَبو خزيمةَ: مجهول، قال أبو عيسى الترمذي: «واسم أبي خزيمة: يوسف».

وقال البزار: «وأبو خزيمة هذا بصري، حدَّث عنه حبَّان»، ولم أجد من ذكره بجرح أو تعديل.

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٧١٧)، والبزار في «مسنده» (٦٦٤٨) من طريق محمد بن بشار بسنده سواء.

قال الترمذي: «سألتُ مُحمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن، وقد حدَّثناه محمد بن المثنى.

وأصل الحديث في «الصحيحين»: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٠٦٢ و٤٢٠٣ و٦٦٠٦)، ومسلم في «صحيحه» (١١١) من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ، فقال لرجلٍ مِمَّن يَدَّعي الإسلامَ: «هذا مِن أَهلِ النارِ»، فلمَّا حضرَ القتالُ: قاتل الرجلُ قتالًا شديدًا؛ فأصابته جراحةٌ، فقيل: يا رسول الله! الذي قلتَ له: «**إِنَّه مِن أَهلِ النارِ**»؛ فإِنَّه قد قاتل اليوم قتالًا شديدًا، وقد مات، فقال النبيُّ ﷺ: «**إلى النارِ!**»، قال: فكاد بعض الناس أَن يرتابَ، فبينما هم على ذلك، إذ قيل: إِنَّه لم يمت، ولكن به جراحًا شديدًا، فلما كان مِنَ الليلِ لم يصبر على الجراحِ؛ فقتَلَ نفسَه، فأُخبرَ النبيُّ ﷺ بذلك، فقال: «**الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسولُه**»، ثُمَّ أَمرَ بلالًا؛ فنادى بالناسِ: «**إِنَّه لا يدخلُ الجنةَ إِلَّا نفسٌ مسلمةٌ، وإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجلِ الفاجرِ**».

وأخرجه موسى بن عقبة في «مغازيه» (١٢)، قال: حدَّثني ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، وابن عبد الله بن كعب بن مالك: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لبلالٍ يومئذٍ: «**قم؛ فأَذِّن: إِنَّه لا يدخلُ الجنَّةَ إِلَّا مُؤمِنٌ، وإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بالرَّجلِ الفاجرِ**»، وذلك عند ذكر الرجل الذي قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّه مِن أَهلِ النارِ**».

وإسناده صحيح.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (١٦٤٩) لشيخنا الألباني -رحمه الله-.

٣٧٦- حدَّثنا عبدُ الله، قال: ثنا محمَّدُ بنُ بشارٍ، وإِسحاقُ بنُ البُهْلُولِ الأَنباريُّ، ومحمَّدُ بنُ مرزوقٍ -يعني: البصريَّ-، قالوا: ثنا سالمُ بنُ نوحٍ، عن عمرَ بنِ عامرٍ، عن عاصمِ الأَحولِ -قال[1] محمَّدُ بنُ مرزوقٍ: عن عامرٍ الأَحولِ-، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن أنسٍ، قال:

رأَيتُ أَبا طلحةَ صرخَ بحَجٍّ وعمرةٍ، ورُكبَتُه تَصُكُّ[2] ركبةَ رسولِ الله ﷺ.

وقال بُنْدَارٌ في حديثِه عن عاصمِ الأَحولِ: كانت رُكبَتي تُصِيبُ رُكبتَي أَبي طلحةَ.

وهذا لفظُ حديثِ إِسحاقَ بنِ بُهْلُولٍ[3].

٣٧٧- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني الفضلُ بنُ يعقوبَ الرُّخامِيُّ، قال: ثنا مُحمَّدُ ابنُ يُوسفَ الفِيْريابيُّ[4]، عن عبَّادِ بنِ كثيرٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، عن علقمةَ المُزنيِّ، عن أَبيهِ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ:

---

(١) في المخطوط: «قال: ثنا».

(٢) أي: تُلامسه ملامسةً تامَّةً وتلاصقه.

(٣) إسناده حسن.

محمَّدُ بنُ بشارٍ بُندار، وإِسحاقُ بنُ البهلولِ الأَنباريُّ: ثقتان.

ومحمَّدُ بن محمد بنُ مرزوقٍ البصريّ: صدوق له أوهام، وسالمُ بنُ نوحٍ بن أبي عطاء البصري: صدوق، وعمرُ بنُ عامرٍ السُّلَمي: صدوق.

وعاصمِ بن سليمان الأَحولِ: ثقة، وعامرِ بن عبد الواحد الأَحولِ: صدوق، ومالكِ بنِ دينارٍ: ثقة.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٣٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٥١٩)، والخطيب البغدادي في «تالي تلخيص المتشابه» (٤٠) من طريق سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٥٢) من طريق سالم بن نوح، عن عمر بن عامر، عن عاصم الأحول، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وإسناده حسن.

(٤) الفريابي، والفيريابي سواء. انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ١٢٨/ ٢٩٧٣ و١٠/ ٢٠٥/ ٣٠٤٣).

«ما سترَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- على عبدٍ في الدُّنيا ذنبًا؛ إلَّا ستَرَه اللهُ عليهِ في الآخرةِ»[1].

٣٧٨- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو صالحٍ الشَّيخُ الصَّالحُ الحكيمُ بنُ موسى، قال: ثنا ضمرةُ، عن عبدِ الله بنِ شَوذبٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

أتينا أنسَ بنَ مالكٍ؛ فرأينا عليه جُبَّةَ خزٍّ دكناءَ! -قال: وهو على بساطٍ مِن شَعْرٍ-، قال: فضربَ بيدِه على البِساطِ، فقال: جُبَّةٌ مِن هذه خيرٌ مِنَ الَّذي رَأَيتُ[2].

٣٧٩- قال عبدُ الله: وحدَّثَنيهِ الوليدُ بنُ شجاعٍ السَّكُونيُّ، قال: ثنا ضمرةُ، عنِ ابنِ شَوذبٍ، عن مالكِ بنِ دينارٍ، قال:

أتينا أنسَ بنَ مالكٍ.. فذكرَ الحديثَ[3].

٣٨٠- حدَّثنا عبدُ الله، قال: حدَّثني أبو موسى العَنَزِيُّ، قال: ثنا عبدُ العزيزِ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، قال:

كنتُ عندَ أَنسٍ إِذ جاءَ شيخٌ فاستأذنَ عليهِ، ثُمَّ قامَ وتوكَّأَ على عصاهُ، فقال

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا، وهو صحيح لغيره.

الفضل بن يعقوب الرُّخامي، ومحمَّد بن يوسف الفريابي، ومالك بن دينار، وعلقمة بن عبد الله المزني: ثقات.

وعبَّاد بن كثير الثقفي البصري: متروك.

* وفي الباب من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٥٩٠) بلفظ: «لا يَسترُ الله على عبدٍ في الدُّنيا؛ إلَّا ستَرَه اللهُ يومَ القيامةِ».

(٢) إسناده صحيح.

أبو صالح الحكيمُ بنُ موسى، وضمرةُ بن ربيعة، وعبدُ الله بنُ شَوذبٍ، مالكُ بنُ دينارٍ: ثقات.

وسيأتي في الذي بعده، وقد تقدم برقم (٣٦٠).

(٣) إسناده صحيح.

أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن شوذب، ومالك ابن دينار: ثقات.

وتقدم تخريجه برقم (٣٦٠).

لأنسٍ: لقد كنتَ بين ظهراني قومٍ هم خيرٌ مِن قومٍ أنتُم اليومَ بين ظهرانَيْهم.

قال أنسٌ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ﴾ [النحل:١٢٨][١][٢].

٣٨١- حدَّثنا أبو عبدِ الرَّحمنِ عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ مُحمَّدِ بنِ حنبلَ، قال: حدَّثنيه عليُّ بنُ مسلمٍ الطوسيُّ، وهارونُ بنُ عبدِ الله، قالا: ثنا سيَّارٌ، قال: ثنا جعفرٌ، قال: ثنا مالكُ بنُ دينارٍ، قال:

كنَّا عندَ أنسِ بنِ مالكٍ إذ جاءَ شيخٌ يَدَّعِمُ على عَصًا مِنَ الكِبَرِ، فقال: يا أَبا حمزةَ! لقد أَعْهَدُكَ بين ظهراني قومٍ ليسوا بقومٍ أَنتَ بين ظَهْرَانَيْهم اليومَ، فقال: يا أَخي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ﴾ [النحل:١٢٨][٣].

❁ ❁ ❁

(١) على هامش المخطوط: «إلى هنا آخر الزيادة من بداية الهامش دون أواخره؛ فساقط من ابن المذهب».

(٢) إسناده صحيح.

أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ومالك بن دينار: ثقات.

وأخرجه من طريق عبد الله بن الإمام أحمد: أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٤٥).

(٣) إسناده حسن.

عليُّ بنُ مسلمٍ الطوسيُّ، وهارونُ بنُ عبدِ الله، ومالك ين دينار: ثقات.

وسيَّارُ بن حاتم: ضعيف يعتبر به، وجعفرُ بن سليمان: صدوق زاهد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٩٨) من طريق عبد السلام، نا جعفر، عن مالك بن دينار، به.

وإسناده حسن.

آخرُ الجزءِ العشرين

والحمدُ لله حقَّ حمدِه، وصلواتُه على سيِّدنا محمَّدٍ النبيِّ، وآلِه الطاهرينَ وسلامُهُ وحَسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيل(١)

(١) على هامش المخطوط: «بلغَ العرضُ والسَّماعُ، بمنِّ الله وحمدِه».

وجاء على الصفحة الأخيرة من المخطوط:

«سُمع جميع هذا الجزء على أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش.

سماعه من أبي طالب بن يوسف سوى المعلَّم عليه؛ فإنه سقط من كتاب ابن المذهب بقراءة صاحبه الشيخ الجليل أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الآدمي.

والمشايخ: أبو الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور.

وأبو بكر محمد بن القاسم بن أحمد المقدسي.

وأبو طاهر إبراهيم بن علي بن معالي بن عبد الرحيم بن أبي الفهم.

وأبو الفرج عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفهم الحرانيان.

وأبو القاسم عمر، وأبو عبد الله محمد، ابنا أبي بكر بن أبي السعادات الدباس.

وأبو الفتح محمد بن يوسف بن أبي جعفر الصيرفي الدباس.

وأبو عبد الله الحسين بن عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الجعفي المبرد.

والفقير إلى رحمة الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون.

وسمع من مواضع من الآخر:

أبو المظفر جعفر بن عمر بن محمد المقرئ البغدادي، وذلك ثامن ذي الحجة في سنة ثمان وثمانين وخمس مائة.

ولله الحمد والمنة، وصلاته على سيدنا محمد وعلى آله وسلامه.

«فائدة:

روى الحافظ ابن كثير في «جامع الأسانيد» له في فضل الصَّلاةِ على الجنازةِ: عن شَجَرَةَ الكنديِّ، قال: شهدَ رسولُ الله ﷺ جنازةً؛ فأثنى النَّاسُ عليه خيرًا، فجلسَ رسولُ الله ﷺ وهو يُدفَنُ، فأتاه جبريلُ، فقال: يا محمَّدُ! إنَّ هذا الرجلَ ليس كما أَثْنَوا وأَنَّ الله -تعالى- قد قَبِلَ شهادتَهم لهم، وغفرَ له ما لا يعلمون.

وروى الإمام أحمد: عن أنسٍ -رضي الله عنه-: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن مُسلم يموتُ، فيشهد له أربعةُ أَهلِ أَبياتٍ مِن جيرانِه الأَدْنِينَ؛ إِلَّا قال اللهُ -تعالى-: قد قَبِلْتُ عَملَكُم، وغفرتُ له ما لا يعلمونَ».

ورواه الإمام أحمدُ -أيضًا- من حديث أَبي هُريرةَ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال فيما يَرويهِ عن ربِّه -جلَّ جلاله-: «ما مِن عَبدٍ يَموتُ؛ فشهد له ثلاثةُ أَبياتٍ مِن جيرانِه الأَدْنِينَ بخيرٍ؛ إِلَّا قال اللهُ -تعالى-: قَبِلْتُ كلَّ ما عَمِلُوا، وغَفَرْتُ له ما أَعلمُ»».

فهرس الآيات

❁ ❁ ❁

فهرس الأحاديث المرفوعة

❀ ❀ ❀

فهرس آثار الأنبياء والرُّسل

❁ ❁ ❁

فهرس الآثار

❁ ❁ ❁

فهرس الرجال

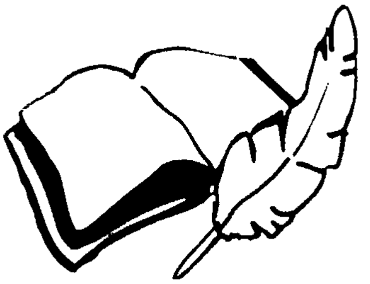
❀ ❀ ❀

فهرس شيوخ الإمام أحمد بن حنبل

❁ ❁ ❁

فهرس شيوخ عبد الله بن أحمد
من غير والده

❁ ❁ ❁



فهرس الموضوعات

❁ ❁ ❁